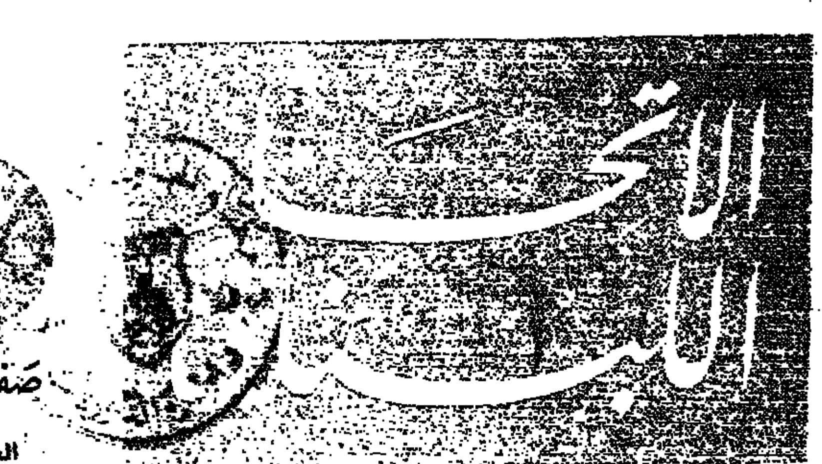
النهار



صفحة — ليرات

الجمعة ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٩٤ • AN-NAHAR 29 Novembre 1985 — 53e Année — N° 16194

اتصالات سريعة قد تحسم الوضع أمنيًا وسياسيًا

بري: الاتفاق الثلاثي أقرب إلى النجاح
جنبلاط: سنخفّف وجودنا العسكري

الكتائب و"القوات" نحو هيئة ثنائية للتفاوض

الاتصالات المرتقبة اواخر هذا الاسبوع محليا ومع دمشق، يؤمل ان تحسم قضيتين: الاولى تأليف الاداة الامنية التي ستتولى الامن في بيروت الغربية، والاخرى بت مصير مشروع الاتفاق الثلاثي لجهة معاودة المفاوضات في صدده او وقفها نهائيا والبحث عن صيغة جديدة. وسيرافق هذه الاتصالات سعي حثيث من القيادات هنا وهناك لتمهيد الساحة بما يسمح للعمل السياسي بالاقلاع من دون عوائق.

وفي هذه الاثناء، خطت مساعي الحوار بين حزب الكتائب والهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" خطوات متقدمة على طريق اعادة لحمة الصف وتوحيده، ومن المتوقع ان تتألف قريبا هيئتان للتفاوض من اجل هذه الغاية.

وافاد مصدر مطلع ان اتصالات تجرى لعقد لقاء يجمع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ورئيسي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط للتشاور في اوضاع بيروت الغربية وسبل معالجتها بالتنسيق والتعاون مع دمشق، فضلا عن ازالة "التشويش" الذي انتاب العلاقات في ما بينهم بسبب الاحداث الاخيرة.

ويعتقد مصدر بارز في بيروت الغربية ان حسم الجدل بين المطالبين بأمن شرعي والمتمسكين بأمن حزبي، سينطلق من اتفاق دمشق المنبثق من لقاء القيادات الاسلامية. وينص هذا الاتفاق صراحة على انشاء قوة امنية خاصة من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ومراقبين سوريين. اما مشاركة الاحزاب في قضايا الامن فتنطلق من عضويتها في "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية والتي تساهم في معالجة الاشكالات مع العناصر الحزبية.

واوضح ان المسؤولين السوريين لم يعطوا رأيا قاطعا في القضايا المطروحة على هذا الصعيد. وربما كانوا يتريثون في انتظار استتباب الاوضاع وعودتها الى طبيعتها كما كانت قبل احداث الايام الاخيرة.

لكن مصدرا يشارك في الاتصالات التي اوقفت القتال، اكد ان "القوة الضاربة" المشتركة من الحزب التقدمي وحركة "امل"، هي الاداة التي ستتولى امن الغربية في انتظار تبلور الحل السياسي العام. وقال انه ليس مطروحا ان يتولى اللواء السادس او اي لواء آخر اي مهمة امنية، لان موضوع الجيش لم يعد موضوعا هامشيا، بل يرتبط ارتباطا اساسيا بالحل السياسي الذي يحدد موقع هذا الجيش ودوره.

جنبلاط

وقطع امس الوضع الامني في بيروت الغربية شوطا كبيرا على طريق عودة الهدوء بمعاودة معظم المدارس نشاطها واستمرار "القوة الضاربة" في تنفيذ الاجراءات المتفق عليها.

وتابع جنبلاط من منزله في المصيطبة العمل على تطويق ذيول الاحداث، وقال: "اننا سنخفف وجودنا العسكري في بيروت الغربية الى الحد الذي يقتضيه بقاؤنا في مواجهة فعالة مع حركة "امل" للجيش اللبناني الفئوي والقوات اللبنانية".

وبدا جنبلاط متفائلا جدا بالوصول الى معالجة جدية لذيول الصدامات، لكنه حذر في الوقت نفسه من "ان الفريق الآخر في الشرقية سيعمد الى تسخين خطوط التماس بعدما تمكنا من وقف المؤامرة في الغربية، واننا سنشهد هدايا متفجرة ترسل الينا من الشرقية الى الغربية للايحاء بان العلاقة مع حركة "امل" لم تعد الى متانتها السابقة".

بري

من جهة اخرى، اكد بري ان الاجراءات التي يتخذها "الصديق وليد جنبلاط" هي بالتنسيق مع حركة "امل"، وانه "لن يكون اقل قسوة مع العناصر والقيادات في الحركة التي تجاوزت القرارات والحدود في تصرفاتها خلال الاحداث".

وفي حديث اذاعي يبث اليوم، كرر

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن أبدت استياءها من الخطوة

إسرائيل استدعت ديبلوماسيين جديدين لتورطهما في فضيحة بولارد

جوناثان بولارد المتهم بالتجسس لحساب اسرائيل لدى مغادرته المحكمة اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

زوجة بولارد آن هندرسون. (رويتر تيليفوتو)

كشفت امس انباء صحافية اسرائيلية ان ديبلوماسيين اسرائيليين يعملان في الولايات المتحدة استدعيا الى القدس وسط فضيحة التجسس التي ثارت عقب اعتقال محلل المعلومات في البحرية الاميركية جوناثان بولارد الذي اتهم بنقل اسرار الى اسرائيل. وشكلت هذه الفضيحة اخطر تهديد منذ سنوات للعلاقات الوثيقة القائمة بين الولايات المتحدة والدولة العبرية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية وصحيفة "الجيروزاليم بوست" عن مصادر في واشنطن ان الديبلوماسيين استدعيا الى اسرائيل بسبب ما تردد عن تورطهما مع بولارد. وكشفت صحيفة "دافار" ان هذين الديبلوماسيين هما الملحق العلمي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ايلان رافيد والمستشار العلمي في القنصلية العامة الاسرائيلية في نيويورك يوسي ياغور.

لكن ناطقا باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية صرح: "لا استطيع ان اؤكد اي انباء عن استدعاء ديبلوماسيين اسرائيليين الى البلاد". وقال ان الوزارة تجري "دراسة دقيقة" للقضية، لم يحدد موعدا لانتهائها.

استياء اميركي

وبثت الاذاعة الاسرائيلية مساء ان الولايات المتحدة اعربت عن استيائها من عودة الديبلوماسيين الاسرائيليين اللذين يعتقد ان لهما ضلعا في قضية التجسس.

وافاد المراسل السياسي للاذاعة ان "واشنطن اكدت ان عودة الديبلوماسيين الى القدس لن تبدد

- التتمة في الصفحة ٨ -

ذيول خطف الطائرة الى مالطا

القذافي حمّل مصر المسؤولية ومبارك إجتمع بوزرائه وبالمعارضة

الرئيس مبارك ومعه السيد فؤاد سراج الدين وبينهما السيد ممتاز نصار احد نواب حزب الوفد الجديد (أب لايزرفوتو)

للمرة الاولى منذ عملية خطف الطائرة المصرية التي انتهت الاحد الماضي في مطار لافاليتا عاصمة مالطا، خرج امس العقيد معمر القذافي - الذي وجهت كل من مصر والولايات المتحدة اتهامات الى بلاده بانها وراء العملية - عن صمته وقال في حديث الى شبكة اميركية للتلفزيون ان "هذه الاتهامات بعيدة كل البعد عن الحقيقة ومن المستغرب ان يكون بحث في اي علاقة بين ليبيا وهذا... الحادث المفجع. انكم تعرفون ان سياساتنا واخلاقنا تقوم على رفض خطف الطائرات رفضا تاما واننا ضد هذا النوع من الاعمال... اننا آسفون جدا لهذا الحادث المفجع الذي شهدته مالطا وان رئيس مصر مسؤول عن الحادث".

وسئل لماذا يعتبر الرئيس حسني مبارك مسؤولا فاجاب، "لانه قتل عددا كبيرا من الابرياء كانوا على الطائرة... انه مسؤول عن هذه الخسارة في الارواح البشرية".

وعندما قيل له ان القاهرة تتهمه بانه خطط للعملية ومولها، ضحك وقال: "انها مجرد دعاية"...

- التتمة في الصفحة ٨ -

سويسرا: القذافي طلب زيارة جنيف خلال قمة الجبارين

برن - وصف - صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السويسرية السيد ستيفان نيلن ان السلطات الفيديرالية السويسرية لم تأذن للعقيد معمر القذافي بالمجيء الى جنيف خلال القمة الاميركية - السوفياتية التي عقدت في ١٩ تشرين الثاني الجاري و٢٠ منه.

وقال ان "خطوات ليبية جرت فعلا" لمطالبة برن بالسماح باستقبال الزعيم الليبي خلال القمة "لكننا لم نكن نعرف تماما ماذا كان يريد ان يفعل في جنيف وفي سويسرا آنذاك".

واضاف ان الحكومة الفيديرالية السويسرية نصحت القذافي بعدم القيام بهذه الزيارة خلال القمة، اذ ان اسباب مجيئه "لم تكن واضحة". كذلك ان توفير الامن له لم يكن ممكنا.

تقسيم المقسَّم

تجربة "الاتفاق الثلاثي"، وما رافقها، حافلان بالعبر والدروس السياسية وغير السياسية التي يجب اخذها في الاعتبار، مع تجدد السعي الى الحلول واقفال ملف الازمة اللبنانية، امنيا وسياسيا. ولقد كشفت هذه التجربة ان الواقع العسكري شيء، والواقع السياسي شيء آخر. وان المكتسبات التي يحققها القادة على الارض بقوة السلاح لا يمكن توظيفها كلها مكتسبات سياسية. خصوصا ان الحرب في لبنان ليست من النوع الذي يخرج فيه طرف منتصرا فيفرض ارادته وقوانينه ودستوره وشريعته وشرعيته وجنوده او اداته الامنية.

صحيح ان امراء الحرب في الشرقية والغربية انتزعوا شرعية تمثيل مناطقهم وطوائفهم ومذاهبهم واحزابهم وقياداتها، انطلاقا من مسؤولياتهم في القيادة العسكرية للميليشيات. وكانت الحرب بين الطرفين المتنازعين الاساسيين تغطي جوانب ضعف كثيرة في هذا التمثيل وقدرته على القيادة السياسية. ولم تظهر هذه الجوانب الا في التجربة الفاشلة لـ"الاتفاق الثلاثي". ويمكن القول ان الذين عارضوا تولي اللجنة الثلاثية، من "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، مهمة رسم الصورة السياسية الجديدة للبنان، نجحوا في معارضتهم. وهو نجاح كشف ان الشرعية التي اكتسبها امراء الحرب كل في منطقته لها حدود لا يمكن احدا منهم تجاوزها. وهي لا تتعدى كثيرا حدود القيادة العسكرية. من هنا كان اصرار الذين لم يشاركوا في محادثات دمشق الاخيرة على وجوب اتفاق اللجنة الثلاثية على انهاء حال الحرب فقط. اما الشؤون السياسية المصيرية او الاتفاق السياسي فيجب ان يشارك فيها الجميع. جميع الطوائف والاحزاب والفئات.

واكثر من ذلك كشفت تجربة سقوط "الاتفاق الثلاثي" وما رافقها من صراعات هنا وهناك، ان الصفوف الموحدة في هذه المنطقة وتلك، صفوف الحلفاء وصفوف ابناء الحزب الواحد، لا تتعدى وحدتها الشؤون العسكرية والامنية. اي ان البنادق هنا تستمد وحدتها ليس من برنامج سياسي موحد، بقدر ما تستمدها من شروط مواجهة البنادق هناك. والعكس صحيح ايضا. وقد اظهرت الاحداث الاخيرة، في بيروت الغربية، كما في بيروت الشرقية، ان لكل بندقية مطالب تتعارض مع مطالب الاخرى وتوجهاتها. بحيث أظهرت البرامج السياسية او مشاريع الحلول والاتفاقات على قياس المذاهب والفئات والقوى المختلفة، وليس على قياس فريقين اساسيين خاضا ويخوضان حربا منذ احد عشر عاما. من هنا بدا ان اطراف "الاتفاق الثلاثي" كانوا يمارسون اللعبة السياسية انطلاقا من شرعية تمثيل اكبر بكثير من حجم شرعيتهم الحقيقية. والا كيف يفسر امراء الحرب هذه الصراعات الدموية التي يدفع ثمنها اللبنانيون بين فترة واخرى؟ وقد اخذت وتأخذ هذه الصراعات طابعا مذهبيا او فئويا، كأنما الاهداف التي يتقاتلون من اجلها هنا وهناك اهداف لا تتعدى حدود المذاهب والفئات الى حدود الوطن باكمله. بحيث بات المطلوب، قبل الغاء الطائفية او اقرار العلمنة تحقيقا للمساواة والعدالة، الغاء المذهبية والفئوية داخل الصفوف "الشرقية" و"الغربية".

بالتأكيد لا يعني هذا ان قادة الحرب فقدوا شرعيتهم او ضعفت هذه الشرعية. بالعكس ان حروب الحلفاء وصراعات ابناء الصف الواحد تعزز لهم هذه الشرعية، ولكن في حدود ضيقة. ويدرك الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة ان المواطنين باتوا يرون فيهم المرجع "الشرعي" الوحيد لمطالبهم وشكاويهم اليومية. لكن هذه الشرعية ليست مكتسبة من اشتراك بعضهم، وان شكليا، في الحكم او الحكومة. بل هي مستمدة من البنادق المرفوعة في الشوارع والاحياء. اكثر مما هي مستمدة من البرامج السياسية التي باتت ضيقة، ضيق مناطق المذاهب.

ومن الطبيعي القول ان هذا الواقع قد يستمر وتستمر معه الحوادث والصراعات والنزاعات، اذا لم يستطع امراء الحرب وقادتها دخول الشرعية، او خلق شرعية جديدة تحظى باجماع كل المناطق والطوائف والفئات والاحزاب، تكون وحدها ضامنة لحقوق المواطنين جميعا، ايا كانت انتماءاتهم وطوائفهم ومذاهبهم واحزابهم، وحامية لامنهم واستقرارهم بقواها هي وليس بقوى الميليشيات المسلحة هنا وهناك. والا فان اي اتفاق، يكرس الشرعيات القائمة على الارض، هو اتفاق لتكريس الامر الواقع. اي ابقاء الحدود الحالية للمناطق والطوائف، او ابقاء التقسيم الحالي في انتظار خطوة اخرى نحو تقسيم أدق، أو تقسيم المقسم. وعندما لا يبقى وطن ولا مواطنون.

ميشال ابو جوده

بري طالب ديكويار بموقف فاعل

قوة إسرائيلية إجتاحت ياطر متذرعة بسقوط "كاتيوشا" في الجليل

اجتاحت امس قوة اسرائيلية معززة بآليات وطوافتين مقاتلتين من طراز "كوبرا"، بلدة ياطر (بنت جبيل) على تخوم "الحزام الامني"، بعد ساعات من سقوط صاروخين من نوع "كاتيوشا" في الجليل الغربي.

وافادت المعلومات الاولية ان القوة المغيرة اصطدمت بعدد من اهالي البلدة واطلقت النار في اتجاههم، فأصيبت فتاة ونقلت الى المستشفى. وتدخلت وحدة من الكتيبة النيبالية لدى الاسرائيليين ونجحت في اطلاق احد ابناء البلدة الذي احتجز ابان الحملة. واوضحت مصادر امنية ان دوي انفجارات سمع داخل البلدة وتعذر تحديد طبيعتها، وابلغ الاسرائيليون الى الاهالي ان عليهم تأمين ٣٠ شابا للانخراط في "جيش لبنان الجنوبي" وتأمين الحراسة في البلدة لمنع اعمال المقاومة. وطلبوا ايضا عدم تعاون الاهالي مع القوة الدولية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر عسكري اسرائيلي في القدس، ان قذيفتي "كاتيوشا" اطلقتا ليل الاربعاء - الخميس على اهداف داخل الجليل الغربي، وان الصاروخين لم يوقعا اصابات ولا اضرارا.

وبثت اذاعة اسرائيل مساء نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية "ان قوة من جيش الدفاع قامت صباح اليوم (امس) عقب اطلاق قذيفتي كاتيوشا نحو منطقة الجليل الغربي، باعمال

- التتمة في الصفحة ٨ -

لندن: ويت يحذر من عملية لانقاذ الرهائن في لبنان





السيد تيري ويت يعرض في المؤتمر الصحافي الذي عقده في لندن رصاصة سقطت داخل غرفته في بيروت. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى لندن السيد تيري ويت مبعوث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية الذي يسعى الى اطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان.

وحذر ويت، في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة البريطانية بعد اطلاعه رونسي على نتائج الاتصالات التي اجراها حتى الان والتي شملت خاطفي الاميركيين، من اي تحرك ضد محتجزي الرهائن قائلا: "اذا نفد صبر بعض الاشخاص وحاولوا القيام بشيء نكي مثل محاولة تحديد موقع الرهائن والافراج عنها، فان الامر سيكون مأساويا لانها ستقتل".

وسئل عن نتائج مهمته فاجاب: "انني متفائل واعتقد ان هناك طريقا للخروج (من المأزق). واعتقد ان خطوات محددة اتخذت الى امام (...) لدينا خيط وهو على ما يرام في الوقت الحاضر وهو صامد واشعر في الوقت الحاضر انني الشخص الوحيد الذي يمسك ذلك الخيط".

واكد ان الولايات المتحدة والكويت لا تنويان "التفاوض مع الخاطفين من اجل اطلاق الرهائن، ولدي ما اقوله للحكومة الكويتية".

وعرض ويت في مؤتمره الصحافي تذكارين عاد بهما من بيروت وهما رصاصتان اصطدمتا بجدار في الغرفة التي كان فيها عندما اندلعت اشتباكات.

وسئل هل سد رفض الحكومة الاميركية المساومة مع الخاطفين الطريق امام تسوية فاجاب: "لا اعتقد

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاردن: الغاء التصاريح للراغبين بالسفر الى سوريا

في اشارة اخرى الى تحسن العلاقات السورية - الاردنية، افادت امس وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية انه "تنفيذا لتوجيهات الملك الحسين اصدر وزير الداخلية (السيد حسن الكايد) امرا بالغاء تصاريح السفر من المملكة الاردنية الهاشمية الى سوريا اعتبارا من هذا اليوم (امس)".

ويذكر ان قرارا كان صدر عن وزير الداخلية في ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٣ اشترط على المواطنين الاردنيين الذين يسافرون الى سوريا ضرورة الحصول على تصاريح خروج مسبقة من دوائر الامن.

هجرة السفارات

اوسلو - ا ب - اعلنت وزارة الخارجية النروجية ان ثلاثة موظفين كانوا لا يزالون في سفارة نروج في بيروت نقلوا الى دمشق بسبب الوضع غير الامن في العاصمة اللبنانية.

واوضحت ان موظفي السفارة نقلوا لمدة اسبوعين وان تمديد هذه المدة سيتقرر لاحقا في ضوء تطور الوضع في بيروت.

الاسد استقبل مدير الحزب الحاكم في تونس

دمشق - سانا - استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد الهادي البكوش مدير الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم.

واذيع رسميا ان البكوش نقل الى الرئيس السوري تحيات الرئيس الحبيب بورقيبة وتمنياته وقد تقبلها الرئيس شاكرا، وحمله تحياته الحارة وتمنياته الى الرئيس بورقيبة والشعب التونسي الشقيق".

وحضر المقابلة السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا الذي استقبل بدوره امس السفير السوفياتي في دمشق السيد فليكس فيدوتوف وتسلم منه رسالة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الى قيادة حزب البعث.

"وضع فرنسي مميّز" في الشرق الأوسط

الحسن الثاني التقى شيراك والبحث تناول الحملة على الأجانب



الملك الحسن الثاني يحيي مغاربة مقيمين في باريس لدى زيارته القصر البلدي، وظهر الى جانبه السيد جاك شيراك (رويتر تيليفوتو)

في اليوم الثاني من زيارته لفرنسا وضع الملك الحسن الثاني اكليلا من الزهر على ضريح الجندي المجهول تحت قوس النصر في جادة الشانزيليزيه وزار قصر بلدية باريس حيث استقبله رئيسها السيد جاك شيراك.

وبعد الزيارة تحدث شيراك عن وضع العمال المهاجرين في فرنسا قال: "سبق لي ان حددت علانية الخطوط العريضة لهذه السياسة (في موضوع العمال المهاجرين) التي يجب ان تكون منسجمة مع احترام كرامة الاشخاص وان تعتمد بالاتفاق مع زعماء البلدان الاصلية المعنية".

وبالنسبة الى العلاقات بين فرنسا والمغرب ذكر بانه ايد دائما تعزيز علاقات التضامن بين البلدين. وتطرق الى النزاع الدائر في الصحراء الغربية

- التتمة في الصفحة ١٢ -



العاهل المغربي يضع اكليلا على ضريح الجندي المجهول (رويتر تيليفوتو)

الحسن الثاني وردود المستشرقين

لعل افضل ما قيل في الاخذ والرد اللذين اثارهما حديث الملك الحسن الثاني عن امكان عقد لقاء مع رئيس الوزراء شمعون بيريز كلام اسرائيلي من اصل مغربي لبيريز الذي جاء الى ارض فلسطين من الغرب. "في المغرب لا يجيب المرء ابدا اني آت اليك فورا اذا قيل له. دعني اراك في يوم من الايام".

• • •

مرة اخرى بقي الشرق شرقا والغرب غربا، وفي منطقة كثر فيها المستشرقون من النوع الذي توقع انتهاء الحرب العراقية - الايرانية او مصالحة قريبة بين دمشق والسيد ياسر عرفات، لا شك في ان عدد الذين انتظروا تطورا مفاجئا كوصول رئيس الوزراء الاسرائيلي الى المغرب في زيارة علنية لم يكن قليلا.

هؤلاء، ومن بينهم عرب واسرائيليون، فاتتهم بديهيات. اولا ان الحسن الثاني ليس ملك المغرب فحسب، فهو رئيس "منظمة المؤتمر الاسلامي". ذلك ان آخر قمة اسلامية انعقدت في الدار البيضاء في كانون الثاني ١٩٨٤، اي انه المكلف تنفيذ قرارات هذه القمة والقرارات التي تحقق اجماع اسلامي حولها. وليس ما يشير حتى الان الى ان ثمة قرارا اسلاميا في شأن قضية الشرق الاوسط غير التزام قرارات القمم العربية

- التتمة في الصفحة ٨ -

خير الله خير الله

في ختام زيارة قنديل لاسرائيل

نحو معاودة مفاوضات طابا وقمة مبارك - بيريز محتملة

بثت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مراسلها ان مصر واسرائيل اتفقتا خلال الزيارة التي يقوم بها للدولة اليهودية وزير النفط المصري السيد عبد الهادي قنديل على معاودة المفاوضات بينهما في شأن مشكلة طابا. واوضح المراسل ان وفدا اسرائيليا سيتوجه الى القاهرة في ٢ كانون الاول المقبل للاعداد لهذه المفاوضات.

وصرح قنديل للاذاعة ان "الاتفاق على استئناف المفاوضات يعتبر خطوة ايجابية تبشر بالامل". وسئل عن احتمال عقد لقاء قمة بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، فاجاب: "ان ثمة اتفاقا مبدئيا على عقد مثل هذا الاجتماع الا انه يجب اعداده اعدادا جيدا قبل تنفيذه".

وذكر المراسل ان اجتماعا عقد مساء امس في منزل القائم بالاعمال المصري في تل ابيب السيد محمد البسيوني ضم، الى قنديل، وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الطاقة موشي شاحال ووزير الدولة عازر وايزمان.

وتوقع الوزير المصري قبيل صعوده الى الطائرة في مطار اللد للعودة الى مصر عقد لقاء بين مبارك وبيريز. وقال ان مفاوضات طابا ستكون مهمة جدا على طريق التمهيد للقمة و"انني اعود

- التتمة في الصفحة ٨ -

لا يعرف لماذا تراجع الحسن

بيريز يطلب تنازلاً أردنياً بالنسبة إلى التمثيل الفلسطيني

صرح امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز انه "لم يعلم سلفا بنية الملك الحسن الثاني توجيه دعوة اليه لعقد اجتماع معه كذلك لا يعرف حتى الان سبب تراجع ملك المغرب عن هذه الدعوة". واكد انه "لم يفقد مع ذلك الامل في امكان عقد لقاءات واجراء حوار مع زعماء عرب".

وقال في حديث اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي ردا على سؤال في شأن الرسالة التي تلقاها اول من امس من الرئيس حسني مبارك والتي نقلها اليه السيد عبد الهادي قنديل وزير النفط المصري: "انني افضل في مرحلة اولى تحسين العلاقات مع مصر ثم التفرغ لبدء حوار مع الاردن". الا انه ابدى "استعداده لحوار مع الاردن اذا رغب الملك حسين في ذلك". وكرر ان المسؤولين السوريين "يرفضون اي مفاوضات مع اسرائيل".

وسئل عن احتمالات المفاوضات مع الاردن فاجاب ان اسرائيل "تقدمت قليلا" في اتجاه الملك حسين

- التتمة في الصفحة ٨ -

طهران: هجوم واسع وشيك
بغداد: على استعداد لسحقه

طرأت امس تطورات سريعة على صعيد حرب الخليج مع اعلان ايران انها ستشن هجوما واسعا على الاراضي العراقية ورد بغداد بـ"الاستعداد لسحق رؤوس الحكام الايرانيين وقواتهم".

فقد صرح السيد محسن رفيق - دوست وزير "الحرس الثوري" في ايران ان بلاده ستشن هجوما واسعا على العراق "في المستقبل القريب". ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن رفيق - دوست "ان ايران ستتابع الحرب حتى النصر وان نتيجة الحرب ستتحدد في ساحة القتال".

واوضحت الوكالة ان الوزير الايراني كان يتحدث في رشت المدينة المطلة على بحر قزوين.

• في بغداد اصدرت القيادة العسكرية العليا بيانا جاء فيه: "ان شعبنا العظيم وقواته المسلحة الشجاعة على اتم استعداد لسحق رؤوس الحكام الايرانيين وقواتهم اذا حاولوا القيام باي محاولة حمقاء".

وصرح الناطق العسكري العراقي ان الطائرات العراقية اغارت مجددا على جزيرة خرج المصب الرئيسي للنفط

- التتمة في الصفحة ١٢ -

هكذا منذ الاصل

هكذا اصله الأصل

الموقف هذا النهار

لا حل مثالياً لامن الغربية

التردي الامني الخطير الذي شهده الشطر الغربي من بيروت الاسبوع الماضي أثار، وفي الحاح هذه المرة، مشكلة الاداة الامنية الصالحة للحفاظ على حياة المواطنين وعلى املاكهم، ولتمكينهم من العمل والعيش في ظل الحد الادنى من الاستقرار الذي تسمح به على ما يبدو الحال العامة السائدة في البلد حاليا. وفي هذا المجال يقول مصدر سياسي مطلع ان تحقيق الاستقرار الامني ممكن باداة من ثلاث هي الآتية:

١ - دخول قوات سورية نظامية بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية قادرة من حيث حجمها وقوتها وصلاحياتها على جعل الامن يسود في المنطقتين سواء بالترحيب او بالترغيب او بالوسيلتين معا. وقد طالبت قيادات بيروتية وغير بيروتية سياسية ودينية بهذا الدخول غير مرة وكلما كان يتردى الوضع في شكل ينذر بأوخم العواقب وادهاها.

٢ - الاستعانة بالقوات اللبنانية النظامية الشرعية من جيش او قوى امن داخلي او من الاثنين معا لضبط الوضع نهائيا، طبعا بعد توفير غطاء سياسي حقيقي من الفاعلين على الساحة "الاسلامية" و"الوطنية". وفي هذا المجال يقول المصدر نفسه ان اتفاق دمشق الذي تم التوصل اليه في اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في العاصمة السورية قبل مدة يلحظ هذه الاستعانة.

٣ - اعتماد الامن الحزبي الذي توفره عناصر مسلحة من الاحزاب والحركات والتنظيمات الفاعلة في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية والمسيطرة في آن. وهذا النوع من الحلول تم التفكير فيه مرارا في السابق سواء في بيروت او في دمشق كما تم اعتماده مرات اخرى ولكن من دون نتائج تذكر.

اي حل يمكن اعتماده في هذه المرحلة الدقيقة؟

يجيب العارفون عن ذلك بالقول ان الحلول الثلاثة ليست سهلة اعتمادا وتطبيقا. وتعثر اعتماد اي منها وتعثر تطبيق اي منها في الماضي القريب والبعيد يؤكد هذه الحقيقة.

فدخول القوات السورية النظامية العاصمة اللبنانية مرهون بامرين، اولهما داخلي ويقضي بان يكون الدخول جزءا من حل سياسي شامل للازمة اللبنانية، او اقله جزءا من خطة امنية مقبولة لدى الجميع ومتوافق عليها من الجميع. وهذا الامر مطلب سوري لان كبار المسؤولين في دمشق يعملون على ازالة خطوط التماس من العاصمة او يريدون ذلك. وهم يرفضون ان يكون وجودهم تكريسا لهذه الخطوط بحيث يصبح دورهم محاربة "المناطق الشرقية". وهذا ما لا يرغبون فيه كونهم يضطلعون بمبادرة وفاقية بين كل الاطراف اللبنانيين. اما ثاني الامرين فاقليمي وربما دولي. فدخول قوات دولة وان شقيقة الى عاصمة دولة اخرى وان شقيقته تحكمه اعتبارات عدة خارجية، خصوصا في وضع معقد كوضع الشرق الاوسط في ظل التعقيدات الدولية. والامران الداخلي والخارجي لا يبدو حتى الان انهما متوافران.

والاستعانة بالقوات الشرعية اللبنانية مطلب اساسي عند كل اللبنانيين. لكن التحفظ وربما الاعتراض اللذين يساقان في هذا المجال يتعلقان بالشرعية نفسها، وتحديدا بالحكم الذي يمثلها او يقف على رأسها. فهذا الحكم في رأي كثيرين خصوصا الذين يعانون المشكلة الامنية في الغربية لم يكن يوما فوق الصراعات الداخلية شرقية كانت ام غربية، وانما كان ولا يزال طرفا فيها في شكل او اخر، الامر الذي يجعل الاستعانة بقوات "من عنده" اذا جاز استعمال هذا التعبير موضع معارضة، والامر الذي يجعل البلد كله من دون مرجعية ضرورية في كل حين، خصوصا في المرحلة الراهنة. الى ذلك هناك تحفظ اخر يتعلق باعتبار القوات الشرعية الموجودة في المنطقة الغربية او بعضها طرفا في الصراعات الدائرة فيها.

اما اعتماد الامن الحزبي او الميليشيوي، فهو قصير النفس او قصير الاجل. فطرفاه الان مثلا، اي الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" على خصومة معينة على رغم التحالف الذي يربطهما والذي يصران على عدم فكه وعلى ضرورة توثيقه. وامن برأسين قد لا يصمد كثيرا. فضلا عن ان في بيروت الغربية وخارجها اطرافا اخرين قد لا تستطيع القوات الحزبية قمع تجاوزاتهم وممارساتهم الشاذة. هل يعني ذلك ان لا حل للمشكلة الامنية في الغربية؟

يقول مسؤول حكومي سابق ردا على السؤال ان احياء اتفاق دمشق قد يكون الحل العملي وان غير الامثل. فتشكيل قوة خاصة من القوات النظامية الموجودة في الغربية (جيش وقوى امن) كما نص الاتفاق يعني ان في الامكان الاختيار بين العناصر المقبولة من الجميع، والاخرى التي عليها تحفظات معينة. ويعني ان في الامكان تشكيل قوة كبيرة والشرط الوحيد هو وضعها في امرة رئيس الحكومة، وذلك لئلا يؤدي تشكيلها الى تعزيز موقع الحكم في النزاع اللبناني الدائر، خصوصا انه طرف فيه وان احدا من المتقاتلين في الغربية لا يرغب في تعزيز وضعه.

طبعا هذا الحل العملي وان غير الامثل قد لا يمشي قياسا الى التجارب السابقة. كما ان الحل الحزبي قد لا تدوم فاعليته قياسا الى السابق. والهدوء الامني النسبي يبقى رهنا بضغوط سوريا السياسية وبضغوط مراقبيها الموجودين في بيروت. اما الحل الامثل فسيبقى غائبا سواء كان هذا الحل سوريا (دخول قوات) او سوريا - لبنانيا او لبنانيا بحتا. فالتوصل اليه يعني ان عقبات عدة قد ذللت على المستويين الداخلي والاقليمي وحتى الدولي. ولا يبدو ان شيئا من ذلك قد تحقق حتى الان. فضلا عن ان تطبيق مثل هذا الحل يقتضي معرفة دقيقة بكل ما يحتويه الشارع الاسلامي والوطني من اتجاهات سياسية وتنظيمات وحركات وميليشيات واسلحة وارتباطات، وذلك كي يكون التطبيق ناجحا.

ويبدو ان الاشتباكات التي تحصل بين الفينة والاخرى تساعد على تحقيق هذا الهدف وتساعد في الوقت نفسه سوريا على العمل لاحكام قبضتها وبالتالي لتوفير ظروف ملائمة لتطبيق حلها على رغم عدم علاقتها بالاشتباكات.

سركيس نعوم

سوريا المؤثرة على جميع الاطراف متى تؤثر وكيف؟

القمة الاردنية - السورية تنتظر الاتفاق على المكان وعلى تحديد الخيار النهائي لعملية السلام

السؤال الذي تطرحه اوساط سياسية ونيابية هو: هل سوريا لا تزال مندفعة في مساعيها لتحقيق الوفاق الوطني واغلاق الملف اللبناني بعد قمة جنيف بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، كما كانت قبل القمة؟ وهل هي لا تزال على عجلة من ذلك الان كما كانت من قبل، ام ان المعطيات تغيرت بحيث تجعلها تبطىء في سعيها وترى ان التريث مع الترقب لا يضيرها في شيء؟

ويقول وزير سابق ان سوريا قادرة على التأثير على كل الاطراف في لبنان، وان بنسب متفاوتة، بعدما قبلوا جميعهم ان تكون هي خيارهم، لكن السؤال هو في رأيه: متى تريد سوريا ان تمارس دورها المؤثر على هؤلاء الاطراف من اجل الوصول الى اتفاق متوازن وعادل، وكيف ستمارس هذا الدور؟

البعض يقول ان دور سوريا في لبنان من اجل تحقيق الوفاق واغلاق ملف الازمة لا علاقة له بقمة جنيف ولا بنتائجها لكي تقرر الاسراع او التباطؤ في الحل، واذا كانت عملية الوفاق في لبنان قد شهدت قبل انعقاد القمة اندفاعا نحو الحل، فليس بقصد وضع الدولتين العظميين امام واقع يخرج موضوع لبنان من جدول محادثاتهما، بل لان الاطراف اللبنانيين باتوا اقرب الى التفاهم والاتفاق في ما بينهم بعدما وجدوا ان لا جدوى من استمرار النزاع والقتال.

لبنان والارهاب في قمة جنيف

واذا كانت عملية الوفاق قد عراها البطء الان، فليس لان نتائج قمة جنيف هي التي حتمت ذلك، بل لان الاطراف اللبنانيين لم يتوصلوا الى اتفاق على مشروع للحل، لانه لا بد من اجراء مزيد من الاتصالات واللقاءات لهذه الغاية. فلبنان كما تقول مصادر ديبلوماسية، لم يكن موضع بحث في قمة جنيف ولا اتى احد على ذكره، والكلام على الارهاب لم يتناول لبنان وحده من هذه الناحية وطريقة مكافحته، انما تناول الارهاب في العالم في ضوء المقترحات التي طرحتها غير جهة لهذه الغاية، ومنها اقتراح للجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي يقضي بان يسعى الرئيس ريغان الى تشكيل لجنة تنسيق دولية لمكافحة الارهاب مهمتها تطوير استراتيجية تعاونية للرد في سرعة على حوادث ارهابية، واتخاذ اجراءات عملية لتحسين تقاسم النشاطات الاستخبارية ونشاطات تطبيق القانون في ما خص الارهاب، وعقد مؤتمرات دولية منتظمة في شأن الارهاب كسبيل لزيادة وعي العالم وتعاونه بالنسبة الى هذه المشكلة، والسعي للحصول على موافقة جميع الحكومات على اعتبار الارهاب جريمة دولية، وانه ينبغي وضع سياسة واسلوب موحد لمكافحة الارهاب بما في ذلك الاهتمامات الامنية، وكذلك اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين التنسيق الوثيق بين اولئك الذين يتولون ادارة السياسة الاميركية لمكافحة الارهاب.

والبعض الاخر يقول انه اذا لم يكن البحث قد تطرق الى موضوع لبنان في قمة جنيف، فان ازمة الشرق الاوسط كانت موضع بحث من بين الازمات في العالم. وان لجانا سيتم تشكيلها لمتابعة البحث في هذه الازمات واقتراح حلول لها، وما جولة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط على عدد من دول المنطقة، الا لاطلاع كبار المسؤولين فيها على نتائج محادثات القمة وما يتعلق منها بازمة الشرق الاوسط.

لذلك لا بد من التريث وترقب التطورات والمستجدات التي ستظهر كترجمة لنتائج قمة جنيف في غير منطقة من العالم، ومنها على الاخص منطقة الشرق الاوسط، وهي تنعكس من دون شك على مصير الوضع في لبنان.

احتمالات السلام بين المحاور

انطلاقا من هذه المعطيات تواجه عملية السلام في المنطقة احتمالات عدة وتتجاذبها قوى ومحاور مختلفة. ويدخل التقارب الاردني - السوري في اطار التجاذب القائم حول عملية السلام من دون الابتعاد عن الاتفاق المعقود بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والتنسيق مع مصر من اجل تعزيز مركز ملك الاردن التفاوضي حول الضفة الغربية وقطاع غزة.

واذا كانت سوريا قد تجاوبت ومساعي التقارب مع الاردن على رغم عقد اتفاق عمان وعدم الرجوع عنه، واقامة علاقات مع مصر، والوقوف مع العراق في حربها ضد ايران، فلأنها تعتقد بان اعتماد الاردن على الولايات المتحدة الاميركية للحصول على سلام عادل يعيد الى العرب الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ ويعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، هو اعتماد سيظهر عدم جدواه، عاجلا ام آجلا. فيضطر الاردن الى اعادة النظر في سياسته والسير مع سوريا في السعي الى السلام الحقيقي.

وينتظر كما تفيد مصادر المعلومات ان يزور الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا الاردن ردا على زيارة نظيره الاردني السيد زيد الرفاعي لسوريا لمتابعة البحث في المواضيع السياسية والامنية والاقتصادية التي تهم البلدين. وكان من المتوقع ان تتم هذه الزيارة الاسبوع الماضي الا انها تأخرت.

وتضيف المصادر نفسها ان هذا التأخير قد تكون له علاقة بموضوع عقد قمة اردنية - سورية تكون تتويجا للاتفاق الكامل بين البلدين، الا ان عقد هذه القمة ليس قريبا، بسبب اشكالات تتعلق باختيار مكان انعقادها من جهة ولعدم توصل الاردن من جهة اخرى، الى اعتماد خيار نهائي في ما يتعلق بعملية السلام.

لقد سبق للملك حسين ان زار سوريا مرتين قبل سنوات عندما كان البحث يتناول اقامة اتحاد كونفيديرالي بين البلدين. ويرى العاهل الاردني ان تعقد القمة بينه وبين الرئيس الاسد في عمان وليس في دمشق، وهو من اجل ذلك وجه الى الرئيس السوري بواسطة رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي دعوة رسمية الى زيارة الاردن، وهو ينتظر من الرئيس الاسد تلبية هذه الدعوة، فتكون عندئذ مناسبة لعقد قمة بينهما.

لكن الرئيس الاسد الذي قبل الدعوة لم يحدد موعدا لها، وبات تحديد زمان انعقاد القمة ومكانها رهنا بمصير دعوة العاهل الاردني للرئيس السوري.

اما الخيار الاردني النهائي في ما يتعلق بعملية السلام، فاتخاذه ينتظر تقويم جولة مورفي في المنطقة، والموقف الفلسطيني الحاسم من المبادىء التي تصلح للتفاوض وعلى الاخص من قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ لمعرفة ما اذا كانت تعطي دفعا جديدا لهذه العملية.

اميل خوري

انباء الازمة

ابلغ السفير البابوي الى مسؤول كبير رأيه في المحادثات الثلاثية التي اجريت في دمشق والتي قد تستأنف من اجل وضع مشروع اتفاق لحل الازمة اللبنانية.

انباء المهجرين

تقدر مصادر مطلعة عدد المهجرين الى المناطق الشرقية بزهاء ٤٥٠ الفا.

تساؤلات

لم تتوصل الاتصالات الجارية حتى الان الى اتفاق على النحو الذي ستتألف به الهيئة التأسيسية لحزب الكتائب.

الجميل عرض مع عون شؤون الجيش

ابو خاطر: الأزمات تتفاقم ولكن في الافق تحسن ضئيل

السيد ابو خاطر. (ساكو بيكاريان)

عرض رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس مع زواره في قصر بعبدا الاوضاع السياسية والامنية عموما والاتصالات الجارية لمعالجة الازمة اللبنانية.

استقبل الرئيس الجميل الحادية عشرة قبل الظهر قائد الجيش العماد ميشال عون، وعرض معه شؤون المؤسسة العسكرية. والتقى الوزير السابق السيد جوزف ابو خاطر الذي قال بعد المقابلة:

"اكثر ما يمكن ان يقال عن الوضع الحاضر انه قد يكون بدأ يميل نحو شيء من التحسن. اما الاعتقاد بأن الامور انتهت او ستنتهي في سرعة كلية، فأنا منذ البدء كنت ولم ازل لا ارى هذا الرأي. ويلوح لي ان الازمات ما برحت تتفاقم في الافق سوى ما بدا ولو بضآلة من تحسن قد يتضخم وقد يخرجنا من هذه المحنة التي طال امدها هذا كل ما عندي. وبطبيعة الحال كان البحث في هذا النطاق مع فخامة الرئيس".

وتلقى رئيس الجمهورية مزيدا من برقيات التهنئة بذكرى الاستقلال، وردت من: رئيس التوغو الجنرال ايادیما، ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال، رئيس المكسيك السيد ميغاييل دولا مدريد، الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي، رئيس جمهورية فنزويلا السيد جيم لوسانتشي، رئيس مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة السيد جاك دولور وعضو مجلس السوق المشتركة السيد كلود شيسون.

كرامي لاحق وعسيران اوضاع الغربية: الاتصالات لمنع تكرار ما حصل

قوم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران التطورات في بيروت الغربية بعد الاحداث الاخيرة ونتائج الاتصالات الجارية على اكثر من صعيد بالتنسيق مع المسؤولين السوريين لايجاد الصيغة التي تؤمن الاستقرار في المنطقة والاداة الامنية التي تتولى ذلك.

واوضح كرامي بعد الاجتماع الذي عقد في القصر الحكومي قبل ظهر امس ان الاتصالات جارية على اكثر من صعيد لوضع حد لما جرى والحؤول دون تكراره.

وكان رئيس الحكومة استقبل مدير مكتب وكالة "الاونروا" في بيروت السيد روبرت غاليغر وبحث معه في اوضاع الوكالة واعمالها خصوصا في الظروف الراهنة.

واستقبل مدير مؤسسة "اوجيه لبنان" السيد صباح الحاج وبحث معه في اعمال المؤسسة والمشاريع التي تنفذها خصوصا في طرابلس، حيث باشرت ازالة الانقاض من الاحياء والشوارع.

وتلقى كرامي اتصالا هاتفيا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي اثار معه قضية اللبنانيين المبعدين من الكويت ووجوب التحرك ديبلوماسيا لحل قضيتهم.

واستقبل كرامي مساء السيد محمد شقير مستشار رئيس الجمهورية وتشاور معه في الاوضاع.

الزين اطلعه على نتائج مؤتمر الاندية

الحسيني تشاور وكرامي في الاوضاع واهتم بالشؤون السياسية والامنية

توزعت اهتمامات رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في "قصر منصور" بين الشؤون المالية والانمائية والامنية والسياسية. واتصل برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في الاوضاع عموما.

استقبل اولا رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام والمدير العام للمال الدكتور خطار شبلي.

ثم استقبل النائب عبد اللطيف الزين الذي قال: "اطلعت رئيس مجلس النواب على تفاصيل ما جرى في مؤتمر الاندية اللبنانية - البرازيلية الذي حضرته ممثلا لدولته في سان باولو، وبالفعل كانت مناسبة لاسماع صوت لبنان في محنته للكثير من اللبنانيين المغتربين وللسلطات البرازيلية.

ان اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني في البرازيل يفوق عددهم مليوني نسمة. ان هؤلاء اللبنانيين بعيدون كثيرا عن الواقع اللبناني وعن المعاناة التي يعيشها اللبنانيون في هذه المرحلة. ولا افشي سرا اذا قلت ان التناحر قائم بينهم هناك ولكن من باب الاتانية ليس الا.

واذا عددت الامثلة فهي كثيرة، واكتفي بالقول ان المؤتمر رفض تضمين توصياته قرارا يطالب بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي اللبنانية عملا بقرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ في الوقت الذي كان رئيس الجمهورية في الامم المتحدة يطالب بذلك لكن الذي يعزي ان هؤلاء المغتربين ما زالوا حتى اللحظة يفاخرون بوطنيتهم اللبنانية، خصوصا بقوميتهم العربية، ولا غرو في ذلك وهم ينتمون الى كل الطوائف والمذاهب اللبنانية.

ان اللبناني نجح في غربته بفضل عصاميته وجده واجتهاده، ولكن بصراحة، ان مصلحته الشخصية او الخاصة انسته الكثير من مصلحته الوطنية والقومية على رغم الجهود الجبارة والمشكورة التي يبذلها على هذا الصعيد سفيرنا في البرازيل السيد سمير حبيقة واركان السفارة وبخاصة القنصل العام في سان باولو والقنصل العام في ريو دي جانيرو".

واستقبل الرئيس الحسيني ايضا النائب خاتشيك بابكيان، ثم قائد الدرك العميد انطوان نصر يرافقه رئيس فرع الشؤون الخاصة في قيادة شرطة بيروت الرائد محمد الحسيني.

وتلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، ودعا هيئة مكتب المجلس الى اجتماع يعقد قبل ظهر الاثنين المقبل في "قصر منصور".

وكان استقبل في منزله صباحا المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي وعضو المجلس الاستشاري للافتاء السيد محمد السماك.

● دعا الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل جميع موظفي المجلس الى الالتحاق فورا بعملهم بناء على تعليمات الرئيس الحسيني.

ومساء استقبل الرئيس الحسيني في منزله الاميرة خولة ارسلان. وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتشاور معه في الاوضاع.

الحص و"جبهة الانقاذ" عرضا الجهود لمنع امتداد الاقتتال الى المخيمات



الرئيس الحص ووفد "جبهة الانقاذ". (دالاتي ونهرا)

عرض امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مع وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" التطورات في بيروت الغربية والموقف الفلسطيني منها. وضم الوفد السيدين صلاح صلاح و"ابو احمد".

بعد اللقاء قال صلاح: "عرضنا التطورات الاخيرة في بيروت، وعبرنا للرئيس الحص عن مشاركتنا في الشعور والمعاناة لما اصاب شعبنا اللبناني من اضرار وخسائر. وتطرقنا الى الجهود التي حرصنا على بذلها لمنع امتداد الاقتتال بين الاخوة في الصف الواحد، خصوصا ان هناك محاولات اجريت لنقل الصراع الى المخيمات الفلسطينية في بيروت، وكذلك الى صيدا، لكن الجهود التي بذلناها في قيادة جبهة الانقاذ الفلسطيني مع الاطراف المعنيين بامن المخيمات والحريصين على تجنيبها معارك جديدة، مكنتنا من احباط هذه المخططات ذات الابعاد السياسية والتي تهدف الى عرقلة الاتفاق الثلاثي وضرب الجهود السورية لترتيب الوضع اللبناني واعادة خلط كل الاوراق على الساحة اللبنانية لتفرض الولايات المتحدة واسرائيل هيمنتهما على المنطقة.

ونحذر من نيات اسرائيل لتفجير الوضع في جزين وشن حرب عدوانية ضد سوريا تستهدف التحضير لتسوية على صعيد الشرق الاوسط لتصفية القضية الفلسطينية مستفيدة من التنازلات التي يقدمها اليمين الفلسطيني لمصلحة الاعتراف بوجود اسرائيل والقرار ٢٤٢".

واستقبل الحص المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي يرافقه عضو المجلس الاستشاري لدار الافتاء السيد محمد السماك، وتشاور معهما في التدابير المتخذة لتهدئة الاوضاع في بيروت الغربية.

عسيران استقبل السفير غريف: فرنسا مهتمة بانهاء الاضطراب

استقبل وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران في البرزة امس سفير فرنسا في بيروت السيد كريستيان غريف يرافقه الملحق العسكري في السفارة الكولونيل غوتير.

بعد الزيارة قال عسيران: "كنت شديد الامتنان من اللطف المتناهي الذي بدر من السفير الزائر ومن تأكيده اهتمام فرنسا بتلبية طلبات الحكومة اللبنانية في مجال التعاون العسكري وتعزيز دور المراقبين الفرنسيين في لبنان. ففرنسا على رغم الخسائر التي منيت بها في احداث الحرب اللبنانية، ما زالت مصرة على تلبية طلبات الحكومة اللبنانية في كل المجالات لانها تشعر في اعماقها بالصداقة المتينة العرى التي تربط بينها وبين الشعب اللبناني، هذه الصداقة التي لا تريد فرنسا ان تتخلى عنها، بمقدار ما يهمها انهاء الاوضاع المضطربة في لبنان حفاظا على وحدته الكاملة المتراصة بأرضه وشعبه ومؤسساته.

وردت بدوري امام السفير اننا ندرك عمق الصلة الطيبة القائمة بيننا وبين فرنسا ونحرص على الحفاظ عليها. وكذلك نقدر جميل فرنسا ازاء لبنان والتضحيات التي قدمتها اليه خلال الازمة التي يعانيها من اجل الحفاظ على وحدته ارضا وشعبا ومؤسسات".

سكاف والصلح وشؤون الداخلية

اجتمع امس وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مع المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح ودرس واياه شؤونا تتعلق بالبلديات والمحافظات.

واتصل سكاف برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وتشاور معه في عدد من المراسيم.

لبنان يعمل لدعم ترشيح صوما لرئاسة منظمة "الفاو" مجددا

السعودية تؤكد اهتمامها بطرابلس

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، سفير سويسرا الجديد في لبنان السيد بوايو، وبحث معه في العلاقات الثنائية والترتيبات البروتوكولية لتقديم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

واستقبل الترك قنصل الكونغو الفخري في لبنان السيد جورج فرنيني، وقنصل السنغال الفخري السيد طوني عفيفي، واطلع منهما على نشاطاتهما. ثم استقبل المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة.

وتلقى الترك اتصالا من وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف الذي استوضح سبب عدم تقديم شكوى الى مجلس الامن على اسرائيل لاستمرار تحليق الطائرات الاسرائيلية في الاجواء اللبنانية.

وتلقى الترك اتصالا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي اثار معه موضوع المبعدين اللبنانيين عن الكويت وامكان معالجة اوضاعهم.

كذلك تبلغت الخارجية ارجاء زيارة كان سيقوم بها وزير الدولة الالماني الاتحادي السيد مولمن لبيروت مطلع الشهر المقبل، بسبب الاضطرابات الامنية.

واهتم مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سميح البابا بموضوع اعادة ترشيح الدكتور ادوار صوما لرئاسة منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو"، فاجرى اتصالات مع البعثات اللبنانية في الخارج لطلب تأييد هذا الترشيح. وافادت البرقيات الديبلوماسية ان عددا من الدول ايد الطلب اللبناني.

وتلقى السفير البابا برقية من سفير لبنان في المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن افادت ان الوفد اللبناني برئاسة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وصل الى المملكة وقابل ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وسلمه رسالة من رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي في شأن مساعدة طرابلس.

وابلغ الامير عبد الله الى الوفد ان الملك فهد بن عبد العزيز مهتم شخصيا بموضوع لبنان عموما وطرابلس خصوصا.

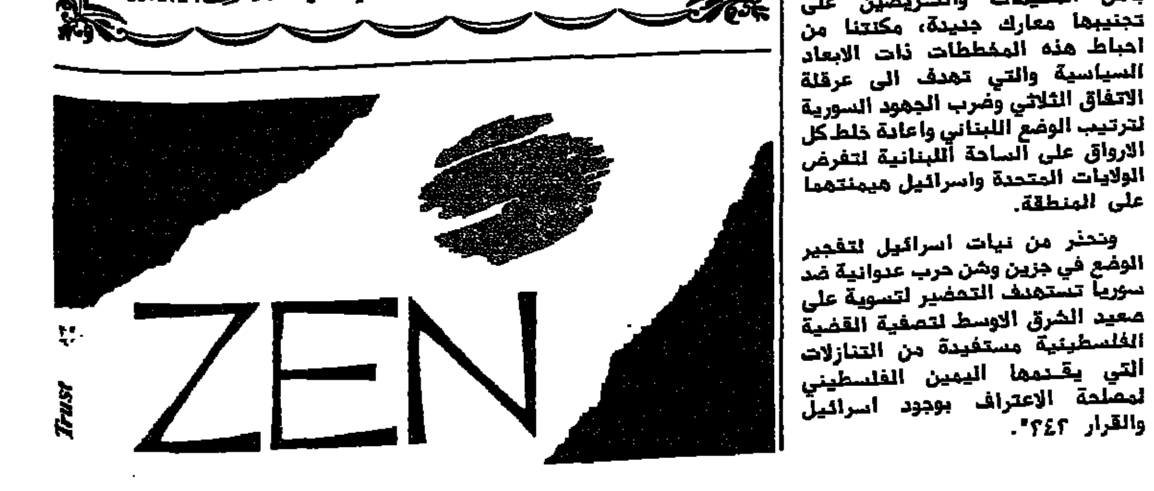
وقابل البابا رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي واطلعه على مضمون التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج.

شمعون استقبل سفيري اليونان والسوق المشتركة

استقبل امس وزير الاسكان والتعاونيات والمال الرئيس كميل شمعون في منزله السفير الجديد للسوق الاوروبية المشتركة في لبنان السيد دوناتو كاريني وعرض معه الاوضاع والمساعدات التي تقدمها السوق الاوروبية الى لبنان.

واستقبل بعد ذلك سفير اليونان في لبنان السيد افنجيلوس جورجيو في زيارة وداعية لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا، وعرض معه الاوضاع. وشارك في اللقاءين رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

ورأس شمعون اجتماعي عمل في منزله، الاول مع المدير العام للمال الدكتور خطار شبلي، والاخر مع المدير العام بالوكالة للتعاونيات السيد انطوان شمعون، وعرض معهما شؤون الوزارتين.



اتهم الجميّل بمعارضة مشروع الاتفاق الثلاثي

بري: قتالنا والتقدمي مؤامرة ولن يتكرر دخلنا الحرب معاً ولن نخرج الا معاً ومنتصرين

وصف رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري القتال الاخير بين الحركة والحزب التقدمي الاشتراكي بأنه "مؤامرة كبرى لتقسيم لبنان". واكد ان هذا القتال "لن يتكرر، لاننا دخلنا الحرب معا ولن نخرج الا معا ومنتصرين"، مشيرا الى ان الحزب والحركة سيؤلفان "شرطة عسكرية مشتركة تمتد حدودها من اطراف الاولي الى عمق بيروت الوطنية". ولاحظ ان حظ مشروع الاتفاق الثلاثي في النجاح هو الآن اكثر منه في اي وقت مضى، واعتبر "ان المعترض الرئيسي على هذا المشروع هو الرئيس امين الجميل"، كما اعتبر ان "القوات اللبنانية" هي امام خيارين "اما توقيع مشروع الاتفاق واما السقوط من التاريخ كفقاقيع الصابون". ودعا الى اعادة الجيش الى ثكنه "ليعاد تدريبه وطنيا".

ادلى بري امس بحديث الى اذاعة "صوت الجبل" ضمن برنامج "شخصية الاسبوع" الذي يذاع في الرابعة بعد ظهر اليوم وهنا وقائعه:

مؤامرة كبرى

● هل ما حصل بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" يمكن ان يتكرر وما هي ضمانات عدم تكراره؟

- "بعد التحية لصوت الجبل الذي نصر على ان نسمعه في الضاحية والبقاع وفي كل مكان، نجيب لماذا يتكرر ما حدث؟ هل ربح احد؟ هل جنى احد من الوطنيين ومن المسلمين او من اللبنانيين ثمرة واحدة يانعة او شهية مما حصل؟ ان الذي حصل كان مؤامرة كبرى، بها يتقسم لبنان نتيجة تقسم التحالف القائم بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. بالعكس تماما ان الاجراءات الميدانية التي اقدم عليها الاخ وليد جنبلاط والنقد الذاتي الكبير الذي رافق هذه الاجراءات جعل مما حصل نسيا منسيا. ويجب ان يكون كذلك، وان اجراءات ميدانية اخرى تشاهد و ستشاهد في المستقبل القريب سوف تؤكد ذلك. ونحن نعلم ان الذين يظنون ان ما جرى لم ينه الامر،وان اشكالات اخرى سوف تعود وان المعارك سوف تعود الى بيروت الغربية، نعلم ان مثل هذه الاشاعات لها شيء من المصداقية نظرا الى ما تعودناه.

لكن ما تعودناه في السابق لم يؤد الى ان يعود الاستاذ وليد جنبلاط ويقيم في بيروت، ولم يؤد الشيء الذي حصل في السابق الى نفي كل المخلين بهذه العلاقة من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وسجنهم. والذي يشجع ايضا في الماضي او في السابق انه لم توجد قوة ضاربة مشتركة، وستوجد شرطة عسكرية مشتركة تمتد حدودها من اطراف الاولي الى عمق بيروت الوطنية. دخلنا الحرب معا، دخلنا الموقف معا، ولن نخرج الا معا ومنتصرين باذن الله، منتصرين مع بيروت الوطنية وليس ضدها او ضد اهلها كما يحاول او يوهم البعض. ان قوة حركة "امل" وقوة الحزب التقدمي الاشتراكي يجب ان تسخر في خدمة هذه الجماهير الوطنية. غير مسموح على الاطلاق بان يكون نبيه بري شيعيا وشيعيا فقط، ولا مسموح ايضا بان يكون وليد جنبلاط درزيا ودرزيا فقط. فلم يوجد بيت المختارة من اجل ذلك ولم انتفض انا في حياتي السياسية كلها كتلميذ للامام موسى الصدر من اجل هذا الامر. بالعكس اذا تكرر مثل الذي حصل يكون السقوط السقوط الكبير، و هذا لن نسمح به ليس كأشخاص، لن نسمح به كقوى وطنية فعلا لنا رسالتنا".

دخلاء على الخط

● تبين على الارض ان هناك دخلاء على الخط بين الحركة والحزب، من سيقمع هؤلاء الدخلاء؟

- "سئل الجبل من اين علوك؟ فاجاب: من الوادي. او بمعنى آخر سئل الجمال عن بيته من بناه، فاجاب: شقيقتي الشناعة. لولا ان الحزب التقدمي وحركة "امل" لم يحصل بينهما ما حصل لما تمكن الدخلاء من الدخول في ما بينهما. هل رأيت هواء نقيا او غير نقي ينفذ الى غرفة الا اذا فتحت نافذة او باب؟ هذا الامر لا يحصل. المسؤولية الاساسية تقع على الجبهة الاساسية التي تركت مجالا لان ينفذ منها ما نفذ. لذا وبعدما عادت الامور الى نصابها او تكاد، وبعد الاجراءات السياسية والتي هي الآن قيد الدرس والاعداد، والاجراءات الميدانية التي اخذت حيزها على الارض في التطبيق، اعتقد ان المتضررين، وهم كثر، واعتقد ان العملاء والدخلاء وهم ايضا كثر لا يستطيعون ان ينفذوا بيننا وبين الحزب التقدمي".

جبهة سياسية

● المواطن غير المطمئن يسأل اين اصبحت الاجراءات السياسية، وهل لنا ان نعرف الخطوط العريضة لهذه الاجراءات؟

- "المطلوب انشاء جبهة سياسية وطنية على مستوى لبنان، المطلوب انشاء قيادة وطنية على مستوى كل لبنان وليس فقط على مستوى بيروت او مستوى الجبل او الضاحية. هذه القيادة التي حاولنا ان نجسدها عبر جبهة الاتحاد الوطني في الاشهر الماضية، المطلوب الآن واكثر من اي وقت مضى اعادة النظر في هذه الجبهة واحياء مثل هذه الروح الوطنية، وان تتحمل وزر المسؤولية الوطنية العامة في لبنان، وعندئذ يصبح الامر الامني امرا متفرعا وثانويا من هذه الزاوية والاساس يكون للعمل السياسي الوطني العام".

● كيف تتم اعادة النظر في جبهة الاتحاد، هل بالمشروع ام بالهيكل؟

- "كلا ليس الموضوع المشروع او المبادىء التي انطلقت منها جبهة الاتحاد الوطني بالعكس لا تزال مطلوبة تقريبا بحذافيرها، انما قد يكون مطلوبا من حيث الديناميكية او من حيث التشكيل الذي يعزز هذه الديناميكية. المطلوب حقيقة اعادة نظر في هذا الموضوع، هذا الموضوع بحث مساء البارحة (الاربعاء) في لقاء مشترك بين الاستاذ وليد جنبلاط وبيني وبحث ايضا مع الاستاذ جورج حاوي، والاتصالات الآن على قدم وساق في ما يتعلق بجبهة الاتحاد الوطني. واذا كان مطلوبا اعادة النظر في تركيب جبهة الاتحاد الوطني فلم لا؟ المهم ان تنتعش الفكرة وتعاد ولادتها من جديد".

الاتفاق الثلاثي

● اين اصبح مشروع الاتفاق الثلاثي الذي بات منسيا بعد الاحداث الاخيرة؟

- "الحقيقة لا اشاركك الراي، يمكن حظ الاتفاق الثلاثي اقترب من النجاح اكثر من اي وقت مضى، واكيد ان العملاء والدخلاء و"الدكتيلو" اشتغل شغله في ما يتعلق بحرب الغربية، واكيد سنسميها حرب الغربية. كان "المقصود ايضا بالنسبة الى هذا الامر اعطاء ثمن معين لعدم توقيع اتفاق دمشق الثلاثي، معلوم وما زلت عند رأيي ان الاتفاق الثلاثي لم يوقع نتيجة اوامر خارجية وهذه الاوامر الخارجية كان من المنتظر ان يصير دفع ثمن لها فانتظرنا القصة من الشرق فجاءت من الغرب".

● يعني الاوامر خارجية بلغت الى طرف معين هو "القوات اللبنانية"، فهل هذه الاوامر تغيرت حتى تتكلم عن انطلاقة جديدة للاتفاق وعن حظ اوفر له؟

- "انا اعتقد ان هذا الاتفاق اخذ الآن عافيته في عقول الناس. كثيرون من الناس فوجئوا ببعض الصيغ التي اصبحت مقبولة الآن. وانا اعتقد ان امر توقيعه الآن يعني وضعه على طاولة البحث مجددا من باب القابلية للتوقيع التي هي الآن متوافرة اكثر من اي وقت مضى. في البدء كانت العملية عملية شيكات لم تعط من دون رصيد، الآن انا اعتقد بعد الذي يحصل في الشرقية، ان البنك الماروني الذي كان مقفلا قد بدأ يفتح تحت تأثير ضربات كثيرة. الآن الذي يحصل في الشرقية كبير وكبير جدا، لكن الضجة تثار حول ما يحصل هنا. بالامس تم نسف معمل يكلف عشرات الملايين من الليرات للاستاذ ميشال المر، اعتقد ان هناك عمليات تحصل تقريبا اكثر من الغربية ويمكن ان تكون هذه العملية فداء لتطويب السيدة رفقة باعتبار انه في بلدها. المهم ان كثيرا من الامور تحصل هناك، يكفيك الاحتفال بالعيد الـ٤٩ لتأسيس حزب الكتائب، اذ نرى الاحتفال احتفالين، والرئيس رئيسين والامن امنين، والصحيفة صحيفتين الخ... ولكن طبعا يبقى غامضا واذا حصل اي شيء في الغربية يهلل له وتسخر جميع وسائل الاعلام ونسمع عندئذ الاصوات الشهية منذ اتفاق ١٧ ايار تدافع عن امن الشرعية. نسأل من نكل بأمن الشرعية؟ من حطم امن الشرعية، حركة "امل" والتقدمي هما اللتان حطما امن الشرعية؟ ان الشرعية هي التي حطمت امنها عندما هاجمت الجبل والضاحية، واصوات الناس الذين سكتوا منذ ان سقط اتفاق ١٧ ايار سقطوا هم، عادت الآن تنتعش، هناك محاولة لانعاشها حتى ان التعابير التي استعملت في اسقاط ١٧ ايار تستعمل الآن في اسقاط الاتفاق الثلاثي، هذا الامر الذي يؤكد ان هذا الاتفاق كان اتفاقا لانقاذ لبنان، كما كان بالعكس اتفاق ١٧ ايار لتدمير لبنان، من هذا المنطلق اعتقد ان الاتفاق الثلاثي الآن له حظ اوفر لاعادة البحث على اساس التوقيع".

معارضو الاتفاق

● ذكرت ان المصرف اصبح مفتوحا. اذا سلمنا ان احد حراس المصرف وهو حزب الكتائب قد بدأ يذوب في القوات، ولكن هناك حراس آخرون كأمين الجميل ومخيبر وشمعون؟

- "في الحقيقة ليس هناك اجماع على شيء في الدنيا اعتقد ان الرئيس سليمان فرنجيه معترض على بعض البنود في الاتفاق وليس على كل الاتفاق. المعترض الرئيسي والاساسي على هذا الاتفاق هو الرئيس امين الجميل واعتقد انه يضع كل ثقله في سبيل تدمير هذا الاتفاق لسببين:

الاول، هو تنازع البقاء بالنسبة الى الشخصية المارونية الاولى بينه وبين ايلي حبيقة.

والثاني، لانه فعلا عملية فعل ايمان في بعض القضايا المتعلقة بهيمنة الطائفة المارونية لا يزال يتحكم بالشيخ امين، وفي هذا الاطار لا فرق بينه وبين اي مارونية سياسية قديمة وقديمة جدا".

● فيما عاد مشروع الاتفاق الى الظهور، برز رأيان احدهما يقول انه سيوقع كما هو حرفيا وآخر انه سيعدل.

- "بالنسبة الينا نحن، رضينا وارتضينا ما وصل اليه مندوبنا في الاتفاق. لا يمكن ان نقبل بتوقيع الاتفاق الا كما اتى. التعديلات التي وردت غير مقبولة. واذا كانت هناك تعديلات جديدة ليس لدينا مشكلة او من جملة التعديلات المقبولة مثلا الغاء الطائفية السياسية فورا من دون مرحلة انتقالية، فاذا قدم هذا لماذا لا؟"

● هل يعني ان هناك فرصة جديدة لـ"القوات اللبنانية"؟

- "والله القوات اللبنانية امام احد امرين لا ثالث لهما، اما ان توقع هذا الاتفاق وتثبت فعاليتها على انها تستطيع تنفيذه، واما ان تسقط من التاريخ كفقاقيع الصابون التي اتت سريعا ونهبت سريعا".

القوات السورية

● يكثر الحديث الآن عن عودة القوات السورية الى بيروت، وسوريا اشترطت توافق الاطراف اللبنانيين، فهل توقيع الاتفاق الثلاثي كان لعودة الردع؟

- "سوريا هي التوأم، والدخول السوري الى لبنان مطلوب لانه اصلا لم يحصل اي اخراج لسوريا، فهي موجودة منذ ١٩٧٦ وهو موضوع قائم وسوريا لم يعد سرا انها الدولة الوحيدة التي تساعد اللبنانيين على الخروج من مأزقهم. والحقيقة ان الجهد الذي بذل على مستوى القيادة السورية من الرئيس الاسد ومن الاخ عبد الحليم خدام في سبيل هذا الاتفاق والمعاناة الحقيقية، وهما لا يزالان يعانيان، هذه اقل من ان تعطى قدرها من مجرد كلمة او تصريح، الاتفاق في ما يتعلق بالشق الامني والمؤازرة السورية للبنان في هذا الاطار، وما يتعلق بالعلائق مع سوريا هو نتيجة اقتراح تفصيلي ورد في رسائل مكتوبة من القوات اللبنانية".

الجيش

● هناك موضوع اساسي في الخلاف بين الفريقين وهو موضوع الجيش، خصوصا بعد طرح الفريق الآخر ما يسمى الشخصية المستقلة للجيش، فما هو تصوركم لموضوع الجيش؟

- "بالنسبة الى موضوع الجيش، الملاحظات على الجيش ليست مجرد انه يجب ان تكون له شخصية مستقلة، فنحن حكمنا ليس حكما عسكريا، ليست هناك شخصية مستقلة. الجيش الذي هو احدى مؤسسات الوطن، هذا الجيش لا بد ان تكون له تربية وطنية معينة. يجب ان ينشأ على اساس هذه التربية الوطنية يجب ان يميز شقيقه من عدوه، يجب ان يوجد على ارض الجنوب ويدافع عن ابناء الجنوب وان يستعيد الشريط الحدودي، هذه اولى واجبات الجيش. الجيش يجب ان يكون موحدا، ان تلغى فيه الطائفية وما دام على اساس الطائفية لا يصير جيشا. الجيش معروف انه يجب ان يكون نظاميا، على اساس استقلالية نظامه والتقنية الفنية فيه. نحن مستعدون ان نساند ذلك بكل ما نملك اما ان يأخذ قرارا سياسيا فهذا لا يجوز، القرار السياسي يعود الى السلطة السياسية، وليست هناك استقلالية اذا كان بهذا المعنى هو المقصود.

● يعني كمرحلة انتقالية لبنائه، المطلوب عودته الى الثكن؟

- "مطلوب عودته الى الثكن لاعادة تأهيله نعم، ما عدا المنطقة الجنوبية، وهذا الموضوع وارد في الاتفاق الآن. يقال ما معنى اعادة تأهيله فهو مدرب نعم مدرب على الطائفية وليس مدربا وطنيا. نريد اعادته وطنيا وهذا الكلام ليس ضد الجيش، بالعكس الذي يحب الجيش والذي يحب لبنان ووحدة لبنان. يقول ان على الجيش اللبناني ان يعود الى الثكن لاعادة تأهيله، لان الجيش مؤهل لان يقاتل مثل الميليشيات. المطلوب ان نعيد صهره لكي تصبح الميليشيات مصهورة في الجيش، حتى اذا امكن في الاطار نفسه الذي سينصهر فيه نعيد اللحمة الى البلد وهم يفكرون في ان وحدة البلد هي مجرد مناورة يقوم بها الجيش على شاطىء جونيه ولا يعلم فيها رئيس الاركان ونائبه.

وهذا الموضوع هو اكبر دليل على عدم تأهيل هذا الجيش. وما هذه المناورة التي تنفذ في جونيه والعدو موجود في الجنوب، فلماذا لا تكون هذه المناورة في الناقورة؟"

● هناك بعض ضباط اللواء السادس وعناصره كانوا اقل المقاتلين التزاما بوقف اطلاق النار وقاموا بعمليات خطف، فهل تعتقد ان لقيادة الجيش علاقة مباشرة بتصرفات اللواء السادس؟

- "ليس هذا صحيحا، اللواء السادس دافع عن مواقعه فعلا. لا يجوز ان نظلم ضباطنا وجنودنا الوطنيين، ويجب ان نتعلم من تجارب الماضي وان نقتنع ان الظلامات التي تقع على الجيش الموجود في مناطقنا لا تساعد في اعادة تركيب الجيش، وهذا الامر اعتقد ان فيه خطأ حقيقيا. الذي حصل ان اللواء السادس كان منتشرا في بيروت وحصلت معارك بين الحزب التقدمي و"المرابطون" ولم يأخذ موقفا، فالدرزي لم يسر مع الحزب التقدمي والسني لم يسر مع "المرابطون"، وحصلت مشاكل بين الحركة و"المرابطون" ولم يأخذ اللواء السادس اي موقف. اللواء السادس في المعركة الاخيرة حصل قصف لمؤسساته وهذا كان موضع نقاش في جلسة حضرها مروان حمادة واكرم شهيب وابو سعيد وانا ورئيس اركان اللواء السادس وصار هناك بحث، وتبين ان ٣٤ اصابة لحقت بعناصر اللواء السادس وهم داخل الثكن، عندئذ حق الدفاع عن النفس من القوى المقدسات، اما ان يصبح الدفاع عن النفس اكثر من اللازم فهذا موضوع يناقش، والذي ثبت هو انه حصل قصف على اللواء السادس. اما من قصف، انا لا استطيع القول ان الحزب التقدمي هو الذي قام بالقصف لان الاخوان في الحزب التقدمي اكدوا ان القصف ليس مصدره عناصر الحزب، ولكن هناك مشبوهون دخلوا على الخط وقصفوا وكان المقصود ان تمرغ الارض باللواء السادس حتى لا تترك عندنا اي قوة من الجيش نستطيع اعادة تأهيلها".

● حرب الايام الخمسة، تركت تخوفا من تجدد "حرب المخيمات"؟

- "نحن نعمل ليل نهار حتى لا يحصل اي اشكال، وانا اعتقد ان اقفال المشاكل يبدأ بتعميق التحالف بين الحزب التقدمي وحركة "امل" وهذا الموضوع وعيناه وان متأخرين، وكان يجب ان نعيه منذ اليوم الاول. ولكن الآن هناك وعي عام في الحزب التقدمي وحركة "امل" وهو ان السموم تتسرب عندما نبتعد عن بعضنا ونبدأ باقفال كل المشاكل ونحصن المنطقة الوطنية بزيادة التحالف بيننا وبين الحزب. اقول لهؤلاء المقاتلين ان احدا منكم لم ينتصر وحده، اتعظوا بهذا ويكفي بهذا ان تعاد اللحمة الحقيقية".

وكان الوزير بري تلقى امس اتصالا من قائد القوة الدولية العاملة في الجنوب الجنرال وليم كالاهان وتشاور معه في العقبات التي تواجه مهمة هذه القوة. وتركز الاتصال على الحملة الاسرائيلية ضد بلدتي ياطر وكفرا.

وابرق بري الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، وطالبه بتدخل فوري وفاعل "لوقف المجزرة التي تنفذها القوات الاسرائيلية ضد بلدتي ياطر وكفرا بقوة تكفي لاجتياح بلاد بكاملها، فضلا عن الممارسات اللاانسانية التي ترتكبها ضد الاهالي".

واستقبل بري السيد جان عبيد، ثم المفتش التربوي الدكتور عباس فرحات، فمستشار وزير التربية والعمل السيد فاروق البربير.

تفجير سيارة مخيبر

الجميل وشمعون اتصلا مستنكرين والحسيني دان الاساءة الى الحريات

حادثة التفجير الثالثة التي استهدفت الاربعاء الماضي سيارة النائب الدكتور البر مخيبر، كانت موضع استنكار وادانة. وكان ابرز المتصلين بمخيبر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس كميل شمعون.

وزار مخيبر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في "قصر منصور" واطلعه على الحادثة.

وعلق الرئيس الحسيني: "استقبلت النائب الدكتور البر مخيبر واطمأننت الى سلامته، وطبعا نحن نستنكر اشد الاستنكار مثل هذه الاعمال التي تسيء اساءة مباشرة الى نائب دأب على ممارسة دوره ونشاطه والحرص على الحريات العامة التي هي اساس في بنيان لبنان".

وتلقى مخيبر سلسلة اتصالات هاتفية من شخصيات رسمية وروحية ونيابية وامنية ونقابية، اعربت له عن ادانتها لتفجير سيارته وهنأته بسلامته.

ريمون اده

ومن باريس ابرق عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية السيد ريمون اده معلقا على نبأ تفجير سيارة الدكتور مخيبر الذي نشرته صحيفة "الفيغارو"، ومما قال:

"ان التفجيرات الاخيرة بواسطة السيارات المفخخة التي اوقعت مئات القتلى والجرحى، والمحاولة التي تعرض لها الدكتور مخيبر، تؤكد انه لا يكفي الانتقال من حزب الكتائب الى القوات اللبنانية، ومن اسرائيل الى سوريا، لاشاعة الطمأنينة والامان.

ان الاعتداء على الدكتور مخيبر، الطبيب المجاني للفقراء والخادم الذي لا يكل لمواطنيه، هو تقدير عال له من مجرمي الفيتو الماروني".

نعيم يناشد سوريا السعي الى عقد مؤتمر وطني

دعا النائب نديم نعيم سوريا "بما لها من نفوذ على كل الاطراف" الى السعي الى عقد مؤتمر وطني في لبنان يبحث في سبل اعادة توحيده. وابدى خشيته ان يكرس الواقع الحالي في البلد التقسيم نهائيا.

قال نعيم في تصريح ادلى به امس: "اخاف ان يكرس الواقع الحالي على ارض لبنان، فيبقى هذا الوطن الحبيب مقسما باجزائه الخمسة: بيروت الغربية، الضاحية الجنوبية، بيروت الشرقية، المتن الشمالي، كسروان وجبيل. وتبقى المنطقة الشمالية تحت النفوذ السوري اضافة الى قضاء بعلبك والبقاع الغربي اللذين تحتلهما حاليا سوريا، ويكون الجنوب او القسم المحتل تحت سيطرة اسرائيل، وما تبقى من الجبل يكون كانتونا درزيا يمتد الى البحر.

الجميع يتكلمون عن الوحدة والتوحيد، ولا يقومون بأي عمل من اجل ذلك، ويمكن سوريا بما لها من نفوذ عند كل الاطراف، على الاقل النفوذ الظاهري، ان تسعى الى مؤتمر وطني يعقد في لبنان وليس في سوريا، او على سبيل المثال في شتورة بحمايتها وتجتمع في هذا المؤتمر الوطني كل الفاعليات اللبنانية وفي مقدمها اعضاء المجلس النيابي الذين لا يزالون والى حين اجراء انتخابات مستقبلا يمثلون الشعب اللبناني. وهذا المؤتمر الموسع الذي يمكن ان يضم ٢٠٠ شخص او ٢٥٠ تبحث فيه سبل اعادة توحيد لبنان.

وقبل الاتفاق على اي اجراء يجب اعادة المهجرين الى قراهم، ثم البحث في الاصلاحات التي باتت موضع خلاف، وهذه الاصلاحات يجب ان تتم بعد اجراءات كثيرة لا مجال للعودة الى تعدادها.

ان السكوت الرهيب الذي نلمسه من كل السلطات بدءا برأس الدولة مرورا بالوزراء الذين لم يجتمعوا منذ مدة ووصولا الى المجلس النيابي الذي لم يعد يجرؤ اعضاؤه على التعبير عن افكارهم، هذا السكوت الرهيب هو افظع من القذائف والقنابل التي كانت ولا تزال تتساقط على رؤوسنا".

ورأى انه "حري بمجلس النواب ان يجتمع ليس فقط لاتخاذ موقف من امر طرأ او حادث حصل، وانما للبحث في كل الاحداث الخطيرة التي مرت وتمر بها البلاد. وعلى سبيل المثال ما حصل في بيروت الغربية، هذا الامر الفظيع، اذ لا يمكن ان تمر مثل هذه الاحداث من دون ان يبحث فيها المجلس. ان هذا الامر لا يجوز على الاطلاق".

وابدى المه لـ"السكوت الرهيب الذي يلتزمه المسؤولون الشرعيون عن هذا الوطن. فالمعابر بين العاصمة مقطوعة وقصر العدل مقفل ومقفر والادارات في غالبيتها مشلولة والاعتداء على الاملاك والادارات العامة منتشر، وكل هذه الامور لا تبشر بخير في المستقبل. يتكلمون عن تدخل السلطة السورية، لكن سوريا ذاتها تقول انها لا تود الدخول الى بيروت او الى مناطق غيرها الا بطلب كل الفئات. وعلى الارض، لا ارى الا سلطات محلية تفرض ما تشاء وتحل محلة الدولة. ومع مرور الزمن على هذا الواقع اخشى ما اخشاه ان يكرس هذا الواقع ويحصل التقسيم نهائيا، وهذا ما لا نريده لانه ليس لمصلحة احد من اللبنانيين".

سفير اليونان يودع المطران عودة

زار سفير اليونان السيد ايفا نجيلوس جورجيو امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة مودعا لمناسبة انتهاء مهماته في لبنان وعودته الى بلاده. وكان اللقاء مناسبة لعرض الاوضاع المحلية.

زار الحسيني وكرامي وبري وجنبلاط

حاوي: أمن مدينة بيروت مسؤولية "الامن الشرعي الوطني"

رفض الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي "الامن الفلوي"، وايد "الامن الشرعي الوطني". ورأى ان "امن بيروت يجب ان يكون مهمة قوى الامن الداخلي مع من يتفق عليه للمؤازرة من قوى الجيش الخاضعة للشرعية الوطنية".

زار حاوي امس يرافقه عضو المكتب السياسي في الحزب السيد كريم مروة، مسؤولين وفاعليات في بيروت الغربية، واطلعهم على نتائج لقاءاته في دمشق، وادلى بالتصريح الآتي:

"زرنا صباح الثلثاء الماضي سيادة نائب الرئيس الرفيق عبد الحليم خدام في دمشق، وتشاورنا في الاوضاع الراهنة، ثم جئنا والتقينا مرة اولى امس الرفيق وليد جنبلاط، والتقينا اليوم الرئيس رشيد كرامي والرئيس الحسيني والرئيس الحص والاخ الصديق نبيه بري، ومرة اخرى الرفيق وليد جنبلاط. وسنتابع هذه الجولة في محادثات مع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي، وحلفائنا الاخرين للبحث في الاوضاع الراهنة سواء من حيث الخروج من الحالة الساخنة التي شهدتها بيروت، وهي نتيجة الاقتتال المدمر بين الحلفاء وما رافقه من استباحة لبيروت الوطنية الصامدة، او لمعالجة جذرية لا تقتصر على الظاهرات التي ادت الى توسع هذا القتال بل تتناول الاسباب العميقة التي ادت الى انتشارها.

ومن الواضح اننا اذ ندعم الآن التوجهات التي يشرف عليها الصديقان نبيه بري ووليد جنبلاط لازالة المسببات للاحداث الاخيرة وللمعالجة الساخنة في كل التدابير الحازمة التي يتخذانها، فاننا ندعو في الوقت نفسه الى ضرورة عودة كل القوى الوطنية الى الانضواء في مشروع وطني ديموقراطي غير طائفي يشكل المظلة الحامية للوطنيين ولخروج البلاد من ازمتها.

ان خروج العمل الوطني من كل شوائب الطائفية والمذهبية والفئوية والمناطقية الجغرافية والعقلية الضيقة، وانضواءه في اطار مشروع وطني ديموقراطي شكل قيام جبهة الاتحاد الوطني نموذجا عنه هو المخرج الوحيد للعمل الوطني من المأزق الراهن الذي يعيشه. وهذا لا يعني اننا نصر على اعادة احياء جبهة الاتحاد الوطني كما كانت، بل اننا مع المبدأ في ان تنكفىء كل المشاريع الفئوية لتنضوي تحت اطار مشروع وطني ديموقراطي حقيقي للحزب التقدمي الاشتراكي ولحركة "امل" موقع متقدم فيه بالتساوي مع الاطراف الوطنيين الاخرين من حزبية وشخصيات وطنية غير حزبية، اذ اننا بعدما اقرت القوى الوطنية بالقسم المتعلق فيها من المسؤولية لا نقبل ان تتمادى حملة التجريح وحملة ذرف الدموع، دموع التماسيح من قوى لا تضمر للعمل الوطني النيات الحسنة بل تريد ان تستفيد من هذه النكسة كي تمهد لنهج تخاذلي في ما يتعلق بالمطالب الوطنية العامة وبالقتال الوطني ضد العدو الاسرائيلي.

اننا مع اعادة وحدة الصف الوطني على اسس سليمة، وعلى قاعدة هذا الالتزام الذي نلمسه اليوم من الصديق نبيه بري ومن الرفيق وليد جنبلاط، والصديق الذي لمسناه كذلك من توجهات دولة الرئيس كرامي ودولة الرئيس الحسيني والرئيس سليم الحص، والذي طبع عمل الاحزاب الوطنية والتقدمية الحليفة لحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي".

وسئل هل هناك اتفاق على صيغة امنية محددة لبيروت الغربية، فاجاب: "اننا نتشاور في هذه الصيغة، ويبدو في الافق ان اتفاق دمشق صالح للتطبيق اذا ما اخذ في مجمله واذا ما تكامل باجراءات ذاتية تتخذها الاحزاب التقدمية في ما بينها كتشكيل قوة امنية مشتركة هي بمثابة الشرطة العسكرية غير المسؤولة عن امن المواطنين بل المسؤولة عن الضباط الحزبيين في مكاتبهم وتحركاتهم المرتبطة بخطوط التماس وبتعبئة قواهم لقتال العدو الاسرائيلي وحلفائه في الداخل. ان امن المواطنين العاديين امن بيروت المدنية يجب ان يكون من قوى الامن الداخلي مع من يتفق عليه للمؤازرة من قوى الجيش الخاضعة للشرعية الوطنية. وقد سبق لنا ان قلنا ان الموضوع لا يجوز ان يطرح بين امن شرعي وامن لا شرعي وامن حزبي وامن لا حزبي. ان الامن الفلوي هو الامن المرفوض والامن الشرعي الوطني هو المطلوب من القوى الوطنية ومن القوى الشرعية التي تقف في الخط الوطني السياسي نفسه الى جانب القوى الوطنية".

وعما يقال من ان هناك محاولات لتشكيل قيادة سياسية لبيروت، قال حاوي: "ان تشكيل قيادة سياسية لبيروت يجب ان يكون نتيجة للقيادة السياسية الوطنية اللبنانية. فبيروت هي المركز الرئيسي للعمل الوطني ولا يمكن تشكيل قيادة سياسية وطنية لبيروت بمعزل عن قيادة وطنية لمجمل العمل الوطني في لبنان".

وهل هناك اطار موسع لـ"جبهة الاتحاد"؟ اجاب: "او مصغر".

وهل من لقاء سريع لقيادات "الصف الوطني والاسلامي"؟ اجاب: "نحن نسعى الى هذا اللقاء القريب ونستمر في التباحث حوله وسط تشجيع وتفويض من الحليفين الاساسيين وليد جنبلاط ونبيه بري".

وقال: "ان اية محادثات تمهيدية لا بد ان تستكمل في دمشق لان ضمان سوريا ودعم سوريا ومشاركة سوريا تشكل الاساس لنجاح القوى الوطنية في النهوض من محنتها الراهنة".

وفد برلماني الى الرباط للمشاركة في الحوار العربي - الاوروبي

غادر بيروت ظهر امس الى المغرب عن طريق باريس وفد نيابي لبناني ضم النائبين شفيق بدر ومحمود عمار لتمثيل لبنان في مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي الذي يفتتح اعماله اليوم في الرباط ويستمر حتى ٣ كانون الاول المقبل.

وسينضم الى الوفد اليوم رئيسه نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل الموجود حاليا في دمشق.

وقبيل سفره قال بدر: "يتوجه الوفد البرلماني اللبناني الى الرباط للاشتراك في مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي الذي ينعقد في العاصمة المغربية بناء على دعوة الاتحاد البرلماني العربي. والمواضيع التي ستطرح تتعلق حتما بمشكلة الشرق الاوسط. ونحن كوفد لبناني سنثير القضية اللبنانية لجهة تحرير الجنوب تحريرا كاملا وتطبيق قراري مجلس الامن الرقم ٤٢٥ والرقم ٤٢٦ بحذافيرهما وسنطلب من الاسرة الاوروبية ان تساند لبنان في طلبه المحق لتحرير جنوبه واعادة السيادة الى اراضيه".

واضاف ردا على سؤال: "لبنان صاحب قضية، وقضية لبنان اصبحت واضحة عند الجميع. فلبنان يريد ان يبقى بلدا حرا مستقلا موحدا بعد تحرير جنوبه من الاغتصاب الاسرائيلي، وان تحرير الجنوب لا يكون الا بتطبيق قرارات مجلس الامن التي بقيت حتى الآن حبرا على ورق. نحن في المؤتمرات الدولية نلح على الاسرة الاوروبية وعلى العالم وعلى الضمير والوجدان العالميين ان تساعد لبنان على تطبيق قرارات مجلس الامن وتحرير جنوبه ثم على بسط سيادته على كل اراضيه".

ابو فاضل: الاتفاق سيوقع بالتأكيد وتعثره دليل ديموقراطية صحيحة

اعتبر نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ان تعثر توقيع الاتفاق الثلاثي "دليل من دلائل الديموقراطية الصحيحة ومؤشر خير"، واكد ان الاتفاق سيوقع، ورحب بعودة قوات سورية لحفظ الامن.

وقال ابو فاضل في حديث لـ"وكالة اخبار اليوم" قبل مغادرته بيروت الى الرباط على رأس وفد نيابي للمشاركة في مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي:

"نحن مع كل خطوة من شأنها ان تعيد الى لبنان عافيته وامنه واستقراره، وتضعه على ابواب الحل الشامل والنهائي لتعود مسيرة السلام وتنطلق من جديد في لبنان. والكل يعلم ان سوريا مصممة على اقفال الملف الامني في لبنان، وهذا ما نعتبره لمصلحة كل لبنان وكل اللبنانيين. وبالنسبة الى التعثر الذي حصل اخيرا في دمشق في شأن توقيع الاتفاق الثلاثي، فنحن نعتبره دليلا من دلائل الديموقراطية الصحيحة ومؤشر خير لنجاح هذه الاتصالات التي ستنتهي الى ما يطمح اليه جميع اللبنانيين".

واكد "ان الاتفاق سيوقع حتما، والكل يعلم ان الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط اعلنا قبل عدة انهما على استعداد تام لتوقيع الاتفاق في اي وقت وفي اي مكان. فاذا تم التوقيع، فمعنى ذلك اننا اصبحنا على وشك انهاء الحرب في لبنان، خصوصا اننا في حاجة الى وطن مبني على المحبة والالفة والاستقرار، وعلى اسس متينة من العدالة والمساواة".

واعرب عن اعتقاده ان حكومة جديدة ستتألف بعد توقيع الاتفاق، وقال: "اذا ما تشكلت الحكومة الجديدة بعد توقيع الاتفاق، فهذا سيكون بمثابة المؤتمر الوطني في ذاته. وستكون هذه الحكومة الممثلة لكل الاطراف خير جامع لهم الى طاولة الوفاق الوطني المنشود".

واكد ان جميع اعضاء "جبهة الاتحاد الوطني" هم على "اتفاق وتفاهم كامل في ما بينهم، في شأن كل القضايا المصيرية المتعلقة بالوطن، والدليل على ذلك ان جميع اركان هذه الجبهة يشاركون في كل الاجتماعات التي تعقد في دمشق برئاسة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ويبدون آراء وتصورات واقتراحات موحدة ومتجانسة ومتفقة حيال ما يطرحه الفريق الآخر".

واوضح ان قضية تهجير المسيحيين من بيروت الغربية تمت معالجتها مع المعنيين "على اسس وطنية وبالتعاون مع جميع الاطراف".

وعن عودة القوات السورية قال: "هذا الامر يتوقف على قرار من سوريا، فاذا اراد المسؤولون ادخال قوات الى لبنان، فنحن نرحب بذلك، لاننا نريد الامن ثم الامن ثم الامن".

وتوقع ان تكون سنة ١٩٨٦ "سنة الهدوء والاستقرار والامن والسكينة في لبنان، واذا تم ذلك فانا اجزم باجراء انتخابات نيابية جديدة على اسس جديدة ايضا، خصوصا عندما تتمكن الحكومة العتيدة من وضع خطوط جديدة تتعلق بقانون الانتخاب. والمهم في الموضوع ان تكون حالة الامن جيدة، وان يكون لبنان بدأ مرحلة اعادة الاعمار، لان ما تخرب وتهدم يلزمه الكثير الكثير من الجهد لاعادة اعماره".

حبيقة زار حلو لتوحيد المواقف:

الحدث الاساسي هو التغيير على ان يكون الى الاحسن

زار امس رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، الرئيس شارل حلو في دارته في الكسليك، في حضور الوزير السابق السيد خليل ابو حمد ورئيس تحرير جريدة "العمل" السيد سجعان قزي.

وبعد الاجتماع الذي استمر من العاشرة والربع حتى الثانية عشرة الا ربعا قال حلو: "كانت زيارة ودتفاهم على القضايا المهمة والاساسية التي تعنينا جميعا، وكانت مناسبة لاكرر للسيد حبيقة وللقوات اللبنانية كل تمنياتي للنجاح في مسيرة السلام. واتمنى ايضا ان تتحقق في سرعة الطروحات التي عبر عنها السيد حبيقة في مهرجان الكتائب، وهو فاعل باذن الله، وان الاستشارات والاتصالات التي يقوم بها هي هدف في ذاتها نحو التوحيد والتغيير".

وقال حبيقة: "الحدث الاساسي هو التغيير في المجتمع اللبناني. ولكي يكون هذا التغيير ناجحا وفاعلا وينقلنا من حال سيئة الى حال احسن، يجب ان يكون منظما وموجها توجيها صحيحا. والاتصالات التي نجريها، ولاسيما الاجتماع مع الرئيس شارل حلو هي من اجل ان تكون وجهة التغيير حسنة، وان تنطلق الى حال احسن وليس الى حال اسوأ. وبهذا تكون موجة التغيير صحيحة، وعلينا ان نأخذ الاراء والمشورة اللازمة في هذا الموضوع. اما الاراء التي طرحت فهي قيمة وتساعدنا كثيرا في المسيرة ونحاول قدر المستطاع ان نشرك القيمين في هذا الموضوع الوطني ككل، وبقدر ما تكون النتيجة احسن يكون الخلاص اضمن. اننا نعمل على اشراك اشخاص معروفين بمواقفهم ومواقعهم، وهذا يكون الضمان لاي حل".

الكتائب: لجنة للتفاوض و"القوات" وهيئة لتطوير انظمة الحزب

الف حزب الكتائب اللبنانية امس لجنة للتفاوض مع "الرفاق الكتائبيين" في الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" وهيئة تنظيمية استثنائية لتطوير انظمة الحزب وتفعيلها. وتمنى ان تقابل هذه المبادرة بخطوات ايجابية.

عقد المكتب السياسي للحزب السادسة مساء امس اجتماعه الاسبوعي في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامه وعرض الاوضاع السياسية والحزبية عموما واصدر البيان الآتي:

"انطلاقا من الاقتناع الثابت عند المكتب السياسي للحزب بأن انقاذ المجتمع المسيحي وانقاذ الوطن يرتكزان اساسا على وحدة الصف المسيحي التي تشكل الكتائب عمودها الفقري. واستنادا الى السلوك السياسي للحزب المعبر عنه في بيانات المكتب السياسي وتصريحات رئيس الحزب ونداءاته المتكررة لوحدة القوى المسيحية، واستكمالا للطروحات التي تضمنها خطاب رئيس الحزب في العيد التاسع والاربعين للتأسيس، خصوصا لجهة تشديده على التطوير انطلاقا من الثوابت التراثية للحزب وتطلعاته المستقبلية ومن خلال المؤسسات الحزبية قرر المكتب السياسي الآتي:

١ - تأليف لجنة برئاسة نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة للتفاوض مع الرفاق الكتائبيين في الهيئة التنفيذية.

٢ - تأليف هيئة تنظيمية استثنائية مهمتها تطوير انظمة الحزب وتفعيلها في ضوء المقترحات والدراسات المطروحة على ان يعين اعضاء الهيئتين المكتب السياسي المصغر.

وتمنى المكتب السياسي ان تقابل هذه المبادرة بخطوات ايجابية خدمة للاهداف العليا التي نناضل من اجلها جميعا".

ندد بالحروب التي تشن على لبنان

حنين: عاودني الامل في لقاء الاخوين المتباعدين في الكتائب

اعرب امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين عن امله في التقاء "الاخوين المتباعدين" في الكتائب، واشاد بالخطب التي القيت في احتفالي العيد التاسع والاربعين للحزب.

تحدث حنين عن التفجيرات الامنية قال: "هذه الموجة الاجرامية الارهابية الماحقة التي ولدت مع الحروب المشنونة على لبنان، ولا تزال مستمرة، قلما ولد مثلها في الحروب. الا ما كان منها حرب عصابات تبتغي الابادة، ابادة قيادات وابادة عمران، وابادة شعوب.

اما الحروب المصطفة التي وحدها تستحق ان تسمى حروبا، فلا اثر فيها للقصف العشوائي وللقنص وللتفجير وللاغتيالات.

اني افهم، في مثل هذه الحروب التي تشن على لبنان، ان تكون الجبهة اللبنانية، باشخاص اركانها، عرضة للاغتيال. لان الجبهة اللبنانية تمثل المقاومة لكل ما هو ضد لبنان، وتمثل الرفض لكل ما يمكن ان ينقص الحق اللبناني في الحرية والسيادة والكرامة. وهي صخرة الصمود في وجه كل الشرور التي يريدها اعداء لبنان بلبنان، لكني لا افهم، حتى في مثل هذه الحروب:

- ان تقصف الاماكن السكنية والكنائس والاديار والمدارس والمستشفيات والملاجىء والمياتم ودور البؤساء.
- ان يقنص على المارة، ايا كانوا هؤلاء المارين في الطريق.
- ان تفجر مطارح تجمع الناس في الكنائس، والجوامع والاسواق والمحال التجارية واماكن الاكتظاظ.

فماذا يزال من دروب المعتدين عندما يزال حي بكامله في مدينة او في قرية، وعندما يقتل العشرات من رواد قاعة سينما او زبائن "سوبرماركت"؟

وماذا يربح المعتدون عندما يخسر حياتهم المارون في طريق عام، او ساحة عامة، ولا قصد لهم سوى العبور للوصول الى اعمالهم او بيوتهم او اماكن العبادة.

وما هي مكاسب المعتدين عندما يفقد اب ولده، وهو تلميذ جامعي، وام ابنها، في اية مرحلة كان من عمره، او شاب مستقبله، او حي، ايا كان، حياته؟

هؤلاء المعتدون المجرمون، هل يرضون سوى ملكة الاجرام في انفسهم! وهل يحق لهؤلاء المعتدين المجرمين ان يظلوا يتمتعون، بحكم الشرائع، بالحياة التي يحقرون، ويمحقون!

ليس سوى الله وليا على حياة الناس واعمارهم. اليس معيبا ان يكون شركاء لله في ولايته على الحياة والاعمار مجرمون لا يستحقون هم ان يحيوا، ومع ذلك يأخذون هم لانفسهم حق اعطاء الحياة واخذها، وحق قصف الاعمار وتمديد ايامها!".

وتحدث عن عيد الكتائب، وعن غيابه عنه للمرة الاولى منذ ٤٩ عاما لانني لا احب ان اتعرف الى الكتائب حزبين اثنين متناحرين، وقد يكونان غدا متقاتلين كما يتقاتل الاعداء".

وقال: "ان كنت قد غبت جسديا، عن العيد الذي اقيم في كازينو لبنان والعيد الآخر الذي اقيم في مبنى كنيسة مار الياس انطلياس، فقد استمعت الى الخطباء، فعاودني الامل في التقاء الاخوين المتباعدين".

واشاد بخطابي رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامه ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة وقال: "ايها الاخوان الكتائبيون، الكتائب ليست لكم، فهي ملك لبنان اجمع، وملك كل لبناني فردا فردا، وليس من حقكم ان تفرطوا في الامانة التي ائتمنتكم عليها الاجيال".

المفتي التقى العميد الحاج

التقى امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء، قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج، وعرض معه الوضع في بيروت الغربية.

واستقبل المحامين خليل شهاب وحسن حبال.

وكان مقررا ان يسافر المفتي الاحد الفائت الى باكستان لحضور مؤتمر السيرة النبوية الذي انعقد في اسلام اباد، لكن اندلاع القتال الاخير بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي حال دون سفره، فانتدب مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس والشيخ يحيى الرافعي لتمثيله في المؤتمر.

اسوج ابلغت لبنان رسميا اقفال سفارتها

تبلغت امس وزارة الخارجية من سفارة لبنان في استوكهولم، قرار الحكومة الاسوجية اقفال سفارتها في بيروت لاعتبارات امنية، وانها كلفت سفيرها في عمان القيام باعمال السفارة في بيروت طوال فترة الاقفال.

ونقلت وكالة "رويتر" عن القائم باعمال السفارة الاسوجية في بيروت السيد لارس بيارمي "ان اعمال العنف المتواصلة في بيروت الغربية جعلت من المستحيل على السفارة مواصلة عملها، وقد بلغ الامر حدا بات من الصعب معه العمل في لبنان".

واوضح ان رصاصة طائشة احدثت فجوة في احد جدران مبنى السفارة، واضاف: "سنبقى نعمل كالعادة حتى نتلقى الاوامر بالرحيل. ولن تفتح السفارة الا عندما تسمح الظروف في لبنان بذلك. وهذه الخطوة لا تعني ان اسوج عدلت عن تأييدها لسيادة لبنان. فهذا الموقف لم يتأثر باي اعتبار".

واكد ان بلاده لم تطلب من رعاياها الذين يقدر عددهم بنحو ٦٠ شخصا مغادرة لبنان.

هكذا من الأصل

التقى خريش ورئيس المجمع الشرقي

المطران الحلو في بكركي اليوم

من المتوقع ان يعود المدير الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو الى مطار بيروت في الرابعة والدقيقة الخامسة بعد ظهر اليوم من روما، ويجرى له استقبال رسمي ينتقل على اثره الى بكركي لمباشرة مهمته.

وهو كان ينوي العودة امس، لكنه ارجأها لاضطراره الى لقاء البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في حقر الرهبانية المريمية مساء الاربعاء الماضي للاطلاع على شؤون الصرح البطريركي.

والتقى الحلو ايضا الرئيس الجديد للمجمع الشرقي الكاردينال لوردو سامي الذي اطلعه على تفاصيل مهمته في المرحلة المقبلة.

على صعيد آخر علق النائب الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد على تعيين المطران الحلو مدبرا بطريركيا.

قال البزري: "ان تعيين سيادة المطران ابرهيم الحلو مطران صيدا ودير القمر للطائفة المارونية مدبرا عاما للبطريركية المارونية يمنحنا فرصة تقديم تهانينا اليه وشكر قداسة البابا على هذا الاختيار. ودعاؤنا ان تكون ولايته هذه خيرا وبركة على كل اللبنانيين ومؤشرا لعودة اللبنانيين الى المحبة واستبدال البغضاء والاقتتال بالعقلانية والحوار".

وقال سعد: "ان تعيين المطران ابرهيم الحلو مطران ابرشية صيدا مدبرا رسوليا للكنيسة المارونية في لبنان تأكيد ان صيدا كانت ولا تزال حاضنة كل الرسالات السماوية وكل رجال الدين على اديانهم ومذاهبهم المختلفة.

انني في هذه المناسبة اتقدم بأحر التهاني من حضرته املا ان يكون مركزه الجديد في خدمة قضايا الانسان عموما وفي خدمة العيش الوطني المشترك. وقد حاولنا الاتصال به مرارا لكننا لم نوفق".

● ذكرت "وكالة الانباء المركزية" ان رئيس اساقفة ليون الكاردينال الفرنسي جان دوكورتريه قرر تمضية عطلة عيد الميلاد في لبنان، والاحتفال بالمناسبة في قداس حبري منتصف الليل في مدينة جزين.

في كتاب مفتوح الى المسؤولين

المطران باشا و"ابناء الكنيسة": انقذوا الاخلاق تنقذوا لبنان

اطلق امس رئيس المجلس الرسولي العلماني، متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، و"تجمع ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق"، صرخة حذرا فيها من "مغبة الكارثة الخطيرة" التي تهدد اللبنانيين من خلال الانهيار الخلقي الرهيب، وطالبا بوضع حد للتجارة بالاخلاق عن طريق افلام "الفيديو" الخلاعية والصور والمجلات الاباحية واوكار القمار والمخدرات والدعارة المنتشرة في كل مكان.

وهنا نص النداء:

"ايها اللبنانيون المؤمنون، انقذوا الاخلاق تنقذوا لبنان.

لقد اشتهرت العائلة المسيحية في لبنان بالعطاء والتضحية. فاين الطهر، واين العطاء، واين التضحية؟

في الستريوهات والملاهي؟ في دور السينما الخلاعية؟ في غرف الليل السود؟ في اماكن الفليبرز والقمار؟ في بعض المنازل حيث تعرض افلام الفيديو امام الاطفال والناشئة؟

والدين الى اين؟ والاخلاق الى اين؟ والوطن الى اين؟ وعن اي دين ندافع؟ ومن اجل اية اخلاق نحارب؟ وفي سبيل اي وطن نضحي؟

ديننا المسيحي: صلاة وفضائل وقيم روحية وانسانية.

اخلاقنا اللبنانية: شرف وكرامة وطهارة وعفة.

وطننا لبنان: تاريخ عادات وتقاليد وتراث. وها هم جدودنا وآباؤنا في طليعة القديسين وامهاتنا في طليعة القديسات...

وطن مار مارون والقديس شربل ورفقة والحرديني وآلاف الشهداء. هو اليوم في وضع اشد خطورة من حرب المدافع والقذائف والصواريخ. انه في حرب الفوضى والفساد والانهيار الخلقي الرهيب. فتياتنا وشبابنا واطفالنا يتعرضون لقذائف الافلام السينمائية الاباحية التي تعرض في دور السينما علنا. والكتب والمجلات الجنسية المزودة الصور الخلاعية تباع في كل مكان، افلام الفيديو - صرعة العصر - تعرض في كل بيت وعائلة.

فالى متى السكوت؟ والام التغاضي؟ وحتام اللامبالاة وقلة الاكتراث؟ تارة بحجة التقدم ومواكبة العصر والعلم، وتارة بحجة عدم امكان التأثير في شباب اليوم...

ان كل هذه الحجج ساقطة، لا بل هي محاولة تهرب من المسؤولية الدينية من قبل رجال الدين، ومن المسؤولية الوطنية من قبل رجال الدولة، ومن المسؤولية العائلية من قبل الاباء والامهات، ومن المسؤولية التربوية من قبل بعض ادارات المدارس والجامعات.

لقد حان الوقت لاطلاق الصرخة الكبرى من قبل الجميع. ونداؤنا اليوم، لليقظة، للسهر، للعمل، للوقوف في وجه هذا الانهيار قبل وقوع الكارثة الكبرى.

الاخلاق هي التي تبني المجتمعات، وهي التي تبني الاوطان، وهي حجر الزاوية لكل بيت وعائلة فلنرجع فورا وبقوة وعزم وايمان، الى العادات اللبنانية العريقة، الى تراث الجدود العميق، الى تعاليم الكنيسة المقدسة، الى روح الانجيل، الى رسالة المسيح، فنشترك جميعا في انقاذ الانسان.

المطالب

وهذه هي مطالبنا السبعة التي نرفعها بأسم تجمع ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق وباسم جميع اللبنانيين الى جميع المسؤولين:

١- حفاظا على وجه لبنان الروحي والحضاري، نريد تربية خلقية سامية لا انحرافا خلقيا خطيرا.

٢- وحبا بمستقبل شبابنا وفتياتنا وعائلاتنا اللبنانية، نطالب بوضع حد للتجارة بالاخلاق عن طريق افلام السينما والفيديو الخلاعية. والصور والمجلات الاباحية. واوكار القمار والمخدرات والدعارة المنتشرة في كل مكان.

٣- واحتراما للقيم الانسانية نناشد جميع المسؤولين، روحيين ومدنيين، وكل الفاعليات والمنظمات والمؤسسات. ولاسيما المدارس والاهل، ان يهبوا هبة واحدة في وجه الانهيار الخلقي الرهيب الذي يهدد مجتمعنا اللبناني ووطننا الحبيب. فيطالبوا الدولة وكل القوى الفاعلة على الارض بأن تمنع فورا، وان بالقوة. كل اسباب الشر والفساد رحمة بأجيالنا الطالعة ورأفة بصحتهم وصحة اولادهم في المستقبل.

٤- وضمانا لاستقلالنا الذي نحيي ذكراه اليوم. نناشد الجميع ان يحترموا كرامة الانسان في لبنان، وحياة الانسان في لبنان. وفضائل الانسان في لبنان، ليبقى لنا هذا الاستقلال وهذا اللبنان حرا وسيدا.

٥- وانقاذا للبنانيين، كل اللبنانيين، وفي كل لبنان، نرفع الصوت عاليا مستنكرين ومحذرين من مغبة هذه الكارثة الخطيرة التي هي اشد وادهى من كل الكوارث والمآسي التي حلت بلبنان واللبنانيين على مدى احدى عشرة سنة ولا تزال، ولنا من التاريخ، الكثير الكثير من العبر والشواهد، ان ما من دولة في الارض او شعب ضرب وقتل وهجر وشتت، الا وكان ذلك بسبب:

الانهيار في الاخلاق وارتكاب المعاصي والامعان في الخلاعة والدعارة والفجور.

فويل لأمة فقدت اخلاق شعبها وقيم بنيها، فهي حتما الى سقوط وزوال.

٦- وعملا بالقوانين المرعية الاجراء نطالب بتنفيذ احكامها كما وضعت كي لا تبقى حبرا على ورق، وهي:

- تطبيق قانون المطبوعات الصادر في ١٤ ايلول ١٩٦٢ والمعدل حتى ١/١١/١٩٧٧ خصوصا المواد الآتية ٥٠ - ٧٥ الفصل الثامن.

- تطبيق احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٧٧ خصوصا المواد الآتية:

- تطبيق المرسوم الاشتراعي الرقم١ تاريخ ١/١/١٩٧٧ الصادر عن الامن العام اللبناني.

- تطبيق قانون المخدرات الصادر في ١٨/٦/١٩٤٦

- تنفيذ المرسوم الرقم ١٢٣٤٥ الصادر في ٢١ آب سنة ١٩٦٤ والقاضي بالاجازة للمحافظ (السلطات الادارية) القيام بشؤون المحافظة في كل ما يتعلق بالآداب والاخلاق والحشمة العمومية.

- تطبيق القانون الصادر في ٢١/٣/١٩٦١ والقاضي باعتبار آلات اللعب الكهربائية او غير الكهربائية التي تدار آليا او بأية وسيلة اخرى، العاب قمار ممنوعة.

- تنفيذ قانون العقوبات، الفصل الثالث: المقامرة والمواد ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤. علما بأن تطبيق هذه القوانين منوط بالامن العام وقوى الامن الداخلي.

٧- وشعورا بالخطر المحدق بنا في هذه الايام على ايدي اعداء لبنان الحقيقيين والفعليين (تجار الاخلاق) نكرر مطالبتنا الدولة وجميع المسؤولين وخصوصا الاجهزة المختصة بالتحرك الفوري والسريع لمنع تجارة هؤلاء "التجار" الفجار قبل وقوع الكارثة الكبرى وقبل سقوط الهيكل. ولن نسكت بالطبع بعد اليوم عن اي تهاون او اغضاء او لامبالاة من اية جهة كانت، لان الامر لم يعد يطاق ولان المؤامرة على الاخلاق مستمرة، ولان عائلاتنا واولادنا الابرياء في خطر.

وندعو اخيرا وباخلاص: انقذوا الاخلاق تنقذوا لبنان".

"حزب الله": استمرار المقاومة يعتمد على الحال الوحدوية الاسلامية

اصدر امس "حزب الله" بيانا لمناسبة ذكرى المولد النبوي "واسبوع الوحدة الاسلامية" اكد فيه ضرورة "وحدة المسلمين قاطبة من دون النظر الى جنسياتهم واقطارهم ولغاتهم، في مواجهة القوى الكافرة والمنحرفة".

وقال البيان: "ان اشكال الانحراف التي تريد لهذا البلد ان يسير في ركب الغرب ويصبح اداة طيعة في يد الاستكبار العالمي في محاولة يائسة لاطفاء الشعلة الاسلامية اليقظة، لن تواجه الا بالوحدة المتراصة الصفوف على مستوى الموقف السياسي والمنهج العملي الرسالي".

واعتبر "ان كل اشكال الفتن الداخلية لن تفعل شيئا لمواجهة الاخطار الحقيقية المحدقة بالامة سوى انها ستزيد الشرخ الذي تستفيد منه اميركا واسرائيل وحلفاؤهما في المنطقة في وقت نحتاج الى توجيه انظارنا وبنادقنا نحو العدو الاسرائيلي المتسلط". واكد "اهمية المواجهة المشرفة مع العدو الصهيوني في الجنوب" واستمرارها و"دعم المقاومين واهالي مناطق الشريط الحدودي في وجه العدو". وشدد على "ان استمرار المقاومة يعتمد اعتمادا كبيرا على الحال الوحدوية الاسلامية، ولا بد لهذه المقاومة ان تجد عمقها الاستراتيجي وحضنها الطبيعي في بيت كل مسلم وارض كل مسلم يلتزم الاسلام رسالة وعقيدة وجهادا ضد المستكبرين".

الهاشم دان التعديات على الكابلات:

قيادات تغطيها وتتحمل المسؤولية

تلقى وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم امس اتصالات هاتفية من الرئيس كامل الاسعد ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري والمستشار السياسي لحركة "امل" الدكتور حسين يتيم والعميد سامي الخطيب ونقيب الصحافة محمد البعلبكي.

ورأس الهاشم قبل الظهر اجتماعا اداريا وفنيا ضم كبار الموظفين في وزارة الاتصالات. وجرى درس ما ترتب على استمرار التعديات على كوابل الهاتف. فاعطى الوزير تعليماته الى الفنيين بوجوب القيام بكل ما يمكن من اجراءات لاصلاح الاعطال.

وقال بعد انتهاء الاجتماع: "احمل المسؤولية كاملة للقيادات السياسية المعروفة التي تؤمن التغطية اللازمة لهؤلاء المخربين الذين يعملون بكل الوسائل لتعطيل الخدمات العامة على كل الصعد الاعلامية والتجارية والاقتصادية والاتصالات بين المواطنين في كل المناطق اللبنانية.

انا على استعداد للعمل بكل الوسائل لتطويق اعمال المافيا الداخلية وتقويضها، كما تمكنا من خلال اتصالاتنا مع الدول الخارجية من تطويق المافيا الخارجية".

ونسبت "وكالة الانباء المركزية" الى مصادر الوزارة انه "استكمل خلال الساعات الماضية قطع عدد من كوابل الوصل داخل مركز رياض الصلح بين هذا المركز وعشرات المراكز الاخرى في بيروت والمناطق مما ادى الى تعطيل عشرات الالاف من الخطوط الهاتفية والتلكسية داخل البلاد ومع الخارج، اضافة الى خطوط اتصال وكالات الانباء العالمية وشركة "سيتا" التي تؤمن المعلومات الضرورية لسلامة الطيران".

وقالت "ان هؤلاء المخربين" قطعوا ثمانية كوابل وصل داخل مركز رياض الصلح اضافة الى عدد من الكوابل التي تؤمن الاتصال بين مركز رياض الصلح وسنترالات وادي ابو جميل والسوديكو وشارع مونو والخندق الغميق و برج المر والقنطاري. وقطعوا ايضا ٣ كوابل تربط مركز رياض الصلح بمركزي بدارو وفرن الشباك، وكابلا بين مركز رياض الصلح والاشرفية، وكابلين بين رياض الصلح والدورة، وكابلا بين النهر ورياض الصلح، وكابلين بين رياض الصلح والمزرعة، وكابلا يصل رياض الصلح بالحمراء، وكابلا يصل بين ميناء الحصن ورياض الصلح، والكابل المحوري الذي يربط طرابلس ببيروت، وكابل شركة "سيتا" التي تؤمن المعلومات لسلامة الطيران، و كابلين للاتصال لوكالة "رويتر" و"وكالة الصحافة الفرنسية".

الصليبي: كرادلة اوروبيون مهتمون بلبنان

اعرب الاسقف غفرائيل الصليبي المعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في اوروبا الغربية عن ارتياحه الى نتائج الاتصالات بين الكنيستين الارثوذكسية المشرقية والكاثوليكية والتعاون البناء في المجالات الروحية والانسانية والاجتماعية.

ونقلت عنه "وكالة الانباء المركزية" في مقره في باريس انه "انشأ عددا من الكنائس الارثوذكسية المشرقية في فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية لرعاية شؤون المؤمنين الكثر المنتشرين فيها، وان هذه الكنائس تقوم بمسؤولياتها في هذا المضمار على نحو جيد وبفاعلية كبيرة نظرا الى تعلق ابناء الكنائس المشرقية بتقاليدهم الحضارية والانسانية والتاريخية الموروثة التي لم تفارقهم حتى خلال وجودهم في الغرب".

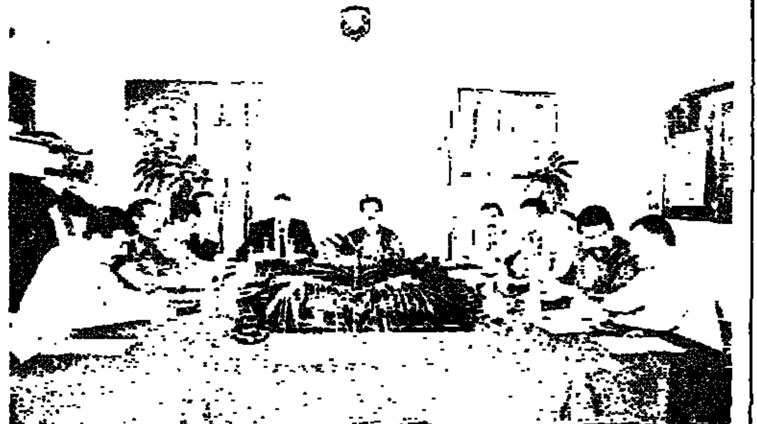
واشاد بـ"التعاون البناء بينه وبين المسؤولين عن الكنيسة الكاثوليكية الغربية". وقال: "ان كرادلة فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية واساقفتها قدموا تسهيلات مهمة، كما قدم بعضهم، خصوصا كاردينال باريس الكنائس لاقامة الصلوات والشعائر الدينية الارثوذكسية المشرقية. وان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني حرص خلال استقبالي في حاضرة الفاتيكان على الاشادة بمهمتي وضرورة تقديم كل التسهيلات اللازمة لانجاحها".

واضاف ان مجموعة من الكرادلة الاوروبيين "تبدي اهتماما كبيرا باحداث لبنان وبمصير المسيحيين فيه وبضرورة استمراره بلدا حضاريا للتعايش الاخوي الحر بين سائر الديانات" تعقد معه اجتماعات دورية "لمتابعة كل التطورات على الساحة اللبنانية".

وكان الصليبي شارك في المؤتمر الاخير الذي عقد في مدينة لورد الفرنسية وحضره عدد من القادة الروحيين الكاثوليك والقى كلمة.

رحبت باقامة "جبهة ديموقراطية"

"الهيئة العليا للاحرار": احداث الغربية تظهر عمق الخلافات المذهبية



"الهيئة العليا للاحرار" في اجتماعها امس.

اعتبرت "الهيئة المركزية العليا" المنشقة عن حزب الوطنيين الاحرار، ان دعوة رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة الى اقامة "جبهة ديموقراطية مسيحية". هي دعوة الى "ممارسة ديموقراطية صحيحة" ورأت ان الاحداث التي حصلت اخيرا في بيروت الغربية "تظهر عمق الخلافات المذهبية".

عقدت الهيئة قبل ظهر امس اجتماعها الاسبوعي في مقرها في السوديكو، برئاسة المحامي ايلي اسود وعرضت الاوضاع.

وبعد الاجتماع اذاع امين الاعلام والتوجيه الدكتور بولس طوق البيان الآتي:

"اولا - تؤكد الهيئة على وحدة الصف المسيحي عبر توقفها عند دعوة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الى انشاء جبهة ديموقراطية مسيحية. فالدعوة الى الوحدة، ان هي دعوة الى التوحد في الجوهر والرؤية، فلا جوهر من دون شكل. ولذا فالدعوة، تجاوزا لعدم التشكيك في الجوهر، هي الى ممارسة ديموقراطية صحيحة ضمن صفوف المؤسسات المسيحية باعطاء الدور للمؤهلين من الاجيال الطالعة، والى تطلعات هذه الاجيال الرافضة والمنتفضة من اجل مستقبل افضل.

هذه الممارسة تعبر عنها ذهنية تطلعية من اجل مصداقية سياسية ورؤية واضحة وتطورية تتجاوز لعبة المحافظة على الموقع السياسي. فالتجديد الانتفاضي ضرورة حتمية لمخاضات المجتمع المسيحي.

هذه الضرورة. وان كنا نراها ظاهرا في المؤسسة السياسية، هي ايضا تبعا لطبيعة جدلية الحرب تأخذ ملامحها في المؤسسة الدينية.

فالهيئة المركزية موقع مستقبلي لاستقبال موقع تطلعي يرفض المساومة ولا يساوم في مرفوضاته.

ثانيا - تتوقف الهيئة عند ابعاد اشتباكات حلفاء الغربية وشركاء المحور التي تظهر عمق الخلافات المذهبية. وهي تعبير عن الفرز الطائفي والجغرافي القائم عبر ترجمتها في مناطق نفوذ. فسقوط التحالفات المسماة استراتيجية، هو دليل على عدم وطنية الاستراتيجية.

ان المشروع الوطني الحق لا يقوم ولا تكتب له حياة على ايدي فئات تسقط مقولاتها بنفسها قبل معالم بدايات تنفيذ.

فالاهداف هي في الاساس طائفية، ومن منطلقات طائفية تطل بألفاظ استهلاكية تسويقية تتضمن مدلولات تضديرية معاكسة لمدلولات حروفها".

قبلان اتصل بجنبلاط وجريصاتي

اجرى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس اتصالا هاتفيا بوزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط وعرض معه الاوضاع في بيروت الغربية. وطلب منه العمل على اخراج المسلحين من كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول لكي يتسنى للطلاب والموظفين العودة اليها.

واتصل قبلان بالمدير العام للقصر الجمهوري السيد جوزف جريصاتي وطلب منه العمل على تنفيذ مطالب رجال الاطفاء ليعودوا الى مهامهم في هذه الظروف.

محاضرة لحمود في ضهور الشوير

لمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين لتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (تشرين الثاني ١٩٣٢ - تشرين الثاني ١٩٨٥) دعت منفذية المتن الشمالي الى الاستماع الى السيد محمد يوسف حمود (صاحب "نشيد المقاومة") في محاضرة عنوانها "يوم ذعرت فرنسا من الحزب اللبناني الاول" وذلك في الرابعة بعد ظهر غد السبت في قاعة سينما "راديو سيتي" في ضهور الشوير.

يقدم المحاضر الرئيس السابق للحزب السيد اسد الاشقر.

"الهيئات النسائية" في "حزب الله"

ابرقت امس "الهيئات النسائية الاسلامية" في "حزب الله" الى المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية والى "العاملات والعاملين للاسلام في لبنان" وهنأتهم بذكرى المولد النبوي "مبتهلة الى الله ان يجعل هذه المناسبة منطلقا دائما ومتجددا لتدعيم اواصر الوحدة بين المسلمين وكسر شوكة الكافرين".

المحايري: قتال "أمل" والتقدمي يزيد الاصرار على الحل الوطني

اعتبر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري ان القتال الذي حصل اخيرا بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي "يزيد من اصرار كل القوى الوطنية على تحقيق الحل الوطني". ورأى ان هذا القتال "جاء نتيجة للانزلاق المتواصل الذي حول بيروت من القلعة الوطنية رافعة مشروع وحدة الوطن الى بيروت سرطان الاستئثار والطائفيات والمذهبيات". ودعا "القوى الوطنية الى الانخراط في قيادة سياسية وطنية جامعة تحول دون نزعة الاستئثار لهذه الفئة او تلك".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع المحايري، سئل عن نظرته الى الاحداث الاخيرة، فقال:

"من نافل القول ان ما وقع قابلته كل الاوساط والقوى الوطنية والشعبية بالاستنكار الشديد، بل ان القيادات السياسية في الحزب التقدمي الاشتراكي وفي حركة "امل" كانت من اكثر الذين عبروا عن استنكارهم ورفضهم لهذه الممارسات التي حصلت.

وفي تقديرنا ان بيروت الوطنية شهدت مسلسل تفجيرات من هذا القبيل، مصحوبة بمسلسل من الممارسات، ادت تباعا الى حد كانت بيروت الوطنية تفقد صفتها الوطنية الجامعة لكل التيارات ولكل الطوائف ولكل النزعات في اطار شعبي ديموقراطي تميزت به بيروت، لتتحول الى بيروت الغربية، اي بيروت ذات الطابع الطائفي وذات النهج الاستئثاري الذي كانت ان تغيب معه نكهة بيروت الحقيقية.

واذا كان التفجير الاخير اخذ حجما اضخم واشرس من كل ما سبقه، فهو كان نتيجة طبيعية لهذا الانزلاق المتواصل الذي غير من بيروت انتفاضة السادس من شباط المحررة كقلعة وطنية رافعة لمشروع وحدة الوطن والشعب، الى بيروت الناشب في عمقها سرطان الاستئثار الذي يقتات بكل الامراض ليتضخم ويقوى ولو بامراض الطائفيات والمذهبيات وما شاكلها.

ما جرى يفرض عودة الى الذات لا تكفي فيها محاسبة انفسنا بصراحة على ما وقع، بل ينبغي ايضا ان نحرر قوانا وجماعاتنا من نزعة الاستئثار التي تقود حكما الى هذا النوع من جموح الغرائز وتسلط الشهوات.

واذا كانت النضالات الوطنية وانتصاراتها الكبيرة في الجبل وفي الضاحية وبيروت تحققت على يد قوى بعضها بل اهمها ذو تركيب طائفي، فان صون الانتصارات الوطنية وتثبيتها يفترض انخراط كل هذه القوى في قيادة سياسية وطنية جامعة تحول دون ان تدفع نزعة الاستئثار بانتصاراتنا الوطنية الى ان تمسخ لتغدو انتصارات لهذه الفئة او تلك ولهذه الطائفة او تلك.

ان قيادتي "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي اللتين لعبتا دورا اساسيا وفاصلا في ضرب المشروع الطائفي والفئوي وتحرير بيروت الوطنية، مدعوتان الى المساهمة اليوم في شكل رئيسي في انقاذ بيروت من السقوط في حمأة الصراعات الطائفية والمذهبية، والى تثبيت حقيقة بيروت الوطنية بوحدة كل ابنائها وطوائفها وتياراتها الفكرية والسياسية، فتعود الى العمل الوطني جبهته القيادية السياسية الفاعلة والمسؤولة، وتعود بيروت عاصمة الوطن، وعاصمة الشعب في وحدته الاجتماعية والسياسية".

وعن الاجراءات التي تنفذها حاليا "امل" والحزب التقدمي، قال "ان هذه الاجراءات ضرورية لتثبيت وضع يتيح الانتقال ببيروت الى افق حل جدي وسريع، وكل اداة امنية ناجعة لا بد من ان تأخذ في الاعتبار حقائق قائمة على الارض، وبالتالي لا بد ان تأخذ في الاعتبار ان نجاحها مرتبط بمشاركة جدية وكاملة من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" (...) من هنا، فنحن لا نتصور اداة امنية وطنية بمعزل عن هاتين القوتين، بقدر ما نحن لا نتصور قيادة سياسية وطنية بغير مشاركة فاعلة لكل القوى الوطنية. ومعنى هذا انه ينبغي السعي وراء صيغة تؤمن تكاتف كل الاطراف امنيا وسياسيا".

الدور السوري

وعن الدور السوري، قال: "من الطبيعي ان يكون للدور السوري نصيب اساسي في تركيب امني ناجع. واذا كانت المطالبة بان تتولى القوات السورية مهمة امن بيروت مطالبة غير واقعية في الظروف الراهنة، فان لسوريا بما تملك من فعالية وتأثير لدى كل الاطراف الوطنيين، القدرة على جعل اية اداة امنية لبنانية، يتكاتف فيها جميع الفرقاء الوطنيين، اداة ذات فعالية وجدية من خلال توليها الاشراف او المشاركة في الاشراف على اعمال هذه الاداة الامنية وعلى ضبط حركتها. ونحن نعتقد انه بقدر ما تزيد فعالية الاشراف السوري وضبطه تؤدي هذه الاداة الامنية دورها بنجاح".

مستقبل الحل

واين اصبح مستقبل الحل الوطني، وتحديدا مشروع الاتفاق الثلاثي، اجاب: "ان لبنان الوطني قد قام فعلا بفضل تمسك كل القوى الوطنية بالحل الوطني الذي يضع حدا للبنان الطوائف وصيغ التعايش السياسي الطائفي، بل ان ما وقع في بيروت الوطنية يزيد من اصرار كل القوى الوطنية على تحقيق الحل الوطني الذي فيه وحده ضمان لصون لبنان من السقوط في هوة الصراعات والمشاريع المذهبية والطائفية، وهو الامر الذي جاء السيد وليد جنبلاط في كلمته اول من امس، لكوادر حركة "امل" يؤكد ان هذا الذي وقع يزيد من اصرار القيادات الوطنية على التمسك بالحل الوطني، وبالتالي يؤكد على حتمية وصول لبنان الى صيغته السياسية الوطنية".

ورأى "ان ما يجرى في منطقة جزين بقصد عرقلة الحل هو نفسه ما جرى ويجري على صعيد تحركات السفير الاميركي لدى "القوات اللبنانية" او لدى الكثير من القيادات السياسية، وهو ما يجري لدى بعض الاوكار التي يحركها عرفات والمراد لها كلها ان تصب في اطار احباط الحل اللبناني الوطني لابقاء لبنان جرحا نازفا وخنجرا في خاصرة قاعدة المواجهة القومية والقرار القومي في الجمهورية العربية السورية. ونحن نعتقد ان قطار الحل قد قام على سكته الصحيحة، سكة التلاحم الوطني اللبناني بالقرار القومي وقاعدته الشام واداته النضالية في المقاومة الوطنية اللبنانية، بحيث ان كل هذه الضغوط والاعاقات مهما اشتدت لا يمكن ان تمنع انقاذ لبنان في وحدته وسيادته".

"أمل": المؤتمر الوطني الارضية الصالحة لمشروع موحد

اكد رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم ان الحركة من "الساعين الى الاسراع في عملية الوفاق الداخلي لتأمين حال الاجماع الوطني ضد اي اعتداء اسرائيلي خارجي". ورأى "ان الكرة لا تزال في مرمى المنطقة الشرقية حيث تستمر المراهنة على الاحتلال الاسرائيلي لاعتقادهم انه يطاول فريقا من اللبنانيين مما يضعف هذا الفريق في المفاوضات الداخلية".

وقال هاشم في حديث اجرته معه "وكالة اخبار لبنان": "ما يجب ان ننطلق منه هو ان الاحتلال لا يخص فئة من دون اخرى، بل هو احتلال لارض لبنانية. فكما ان بنت جبيل وبيت ليف تحت الاحتلال، كذلك حاصبيا ومرجعيون والقليعة ورميش وكفرشوبا ويارين. وهذه تشكل نموذجا مصغرا للبنان المحتل".

واوضح "ان البعض يذهب الى دمشق بخلفية المراهنة على الاحتلال وعلى الوقت عله تحصل تغييرات على المستويين الاقليمي والدولي تعيد الاوضاع الداخلية الى سابق عهدها قبل الاحداث اللبنانية وقبل ١٩٧٥. علما اننا عندما نفكر في حل الازمة اللبنانية يجب ان نأخذ في الاعتبار ما حدث للبنان منذ عام ٧٥ وحتى يومنا هذا. لكن نفسية الذاهبين الى دمشق تنطلق من ادارة الازمة وليس حلها".

وسئل اين اصبح الاتفاق الثلاثي، فاجاب: "لا بد للتوقيع على الاتفاق او الغاء الطائفية السياسية فورا من الوصول الى اجماع لبناني داخلي خصوصا ان المشكلة ليست عند فئة. واجتماع كل الفئات واجماعها هما اللذان يعطيان للصيغة المرجوة الحياة. علما ان الغاء الطائفية السياسية مطلب كل اللبنانيين وهو من بديهيات حل الازمة".

وعن البديل من الاتفاق في حال عدم التوقيع عليه، قال: "لا نريد التحدث عن البدائل وان كانت كثيرة. ولا بد من عودة اللبنانيين الى لبنانيتهم مستفيدين من الدور السوري الذي ينسجم انسجاما كليا مع طبيعة المرحلة التي نعيش. مع التأكيد ان القاعدة التي يجب ان يبنى عليها لبنان هي قاعدة المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي وليست قاعدة العلاقة مع اسرائيل. ويكفي وجود اقتناع بوجوب الحل حتى نشرع في لقاءات واسعة وشاملة يشكل الشمول فيها ضمانا للحلول التي لا تفسح في المجال امام احد للهرب او التهرب من مسؤولياته".

وناشد هاشم الرئيس سليمان فرنجيه وجميع المعنيين بالازمة "التحرك على قاعدة الاسراع في الوفاق وليس على قاعدة تأخيره، وهذا لا يعني اننا ضد اي اقتراح يمكن ان يكون صالحا للمناقشة واساسا سليما لبناء لبنان. مع تأكيدنا ان المؤتمر الوطني الشامل هو الارضية الصالحة لجمع القيادات، وبالتالي لمناقشة المشاريع ثم للخروج بمشروع موحد".

وعلق على اقتراح "القوات اللبنانية" ابدال كلمة "التكامل" مع سوريا في الاتفاق بكلمة "التنسيق" فقال: "ليس لطرح القوات اللبنانية صفة جدية بل هو حال سياسية تسعى من خلالها الى الاستقواء بسوريا لتشاطر بقية اللبنانيين العلاقة معها. لكنهم يعرفون ان سوريا ليست في وارد تقوية فريق من دون آخر. اما لجهة طبيعة العلاقة المميزة مع دمشق فلا يجوز لنا طرح مصطلحات والفاظ يفهم منها ان لها مطامع في لبنان".

وعن دور رئيس الجمهورية في الحلول المطروحة، قال: "على الرئيس دائما ان يبادر بطرح حلول للازمة. لكنه يتحمل المسؤولية الاولى والكبرى عن استمرار البلاد في الحال التي نعيش. ويبدو انه يلعب مع اللاعبين".

واعتبر "ان اخراج المراقبين الفرنسيين محاولة ضغط". واكد "ان على فرنسا ان تستمر في موقفها المؤكد وحدة لبنان. لكن خروج مراقبيها لا يصب في هذه الخانة". وتوقع ظهور "بوادر الاتفاق الاميركي - السوفياتي في لبنان قريبا".

● على صعيد آخر زار هاشم امس على التوالي نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص. وشدد على وجوب تعزيز "الشرعية الوطنية لتثبيت امن المواطن في بيروت".

وكان استقبل ضباطا في الجيش وقوى الامن الداخلي.

"الهيئة النسائية" وذكرى المولد

دعت "الهيئة النسائية" في مسجد الامام الرضا في بئر العبد الى مهرجان تقيمه في المسجد الثانية بعد ظهر غد السبت، لمناسبة ذكرى المولد النبوي.

برنامج رئيس جامعة المغتربين اقتصادي وثقافي و"لوبي لبناني"

"الانقاذ بجناحي لبنان المقيم والمنتشر"

السيد الخوري يتلو بيانه في حضور اركان الجامعة. (ممبار تركيزيان)

حدد رئيس المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري برنامج عمل الجامعة بثلاثة ادوار هي: الدور الاقتصادي والدور الثقافي ودور اللوبي اللبناني. وشدد على ابراز وجه لبنان التراثي والحضاري وتوظيف طاقات الاغتراب في خدمة الوطن الام. عقد الخوري مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر امس في المقر الرسمي للامانة العامة للجامعة في وزارة الخارجية، حضره السادة: نبيل حرفوش الامين العام للجامعة، غاريبالدي عبود نائب الرئيس، ارنستو صليبا، هيكل رعيدي، فاضل سعيد عقل وفايز الحاج شاهين.

وتلا رئيس الجامعة بيانا شكر في مستهله للحضور اهتمامهم بالجامعة، وقال: "ان الهالة التي تحيط بالجامعة في هذه الايام، ولكم فيها فضل كبير، تعود الى اننا اليوم واعون اكثر من اي يوم دور الانتشار اللبناني في العمل الجدي المسؤول على المساهمة في انقاذ لبنان مما يتخبط به في الداخل، حتى يكون العالم اللبناني هو الهواء النقي الذي ينسم على ارض لبنان فيريحها من موجات الدخان التي تهددها بالاختناق. وهذا العمل المسؤول شئناه لا يبدأ في الخارج وفيه يفعل، بل يبدأ من هنا من الارض الام لكي يتعمم من هنا تصميمنا على الانتشار. لهذا انا هنا اليوم لاؤكد هذه الانطلاقة ولأكرر ما سبق لي ان اعلنته غير مرة في خطبي وتصريحاتي وطروحاتي ان لبنان ذو جناحين، جناح مقيم وجناح منتشر، ولا فضل للبناني على آخر الا بمقدار اخلاصه لارضه الام أكان مقيما ام منتشرا في العالم اللبناني".

برنامج عمل

"واضاف: "منذ انتخابي بالاجماع رئيسا عالميا للجامعة اعلنت في المجلس العالمي اننا نسعى الى تنفيذ برنامج عمل مجدد بدأنا نهيء لتحقيق عناصره التي ترتكز على ثلاثة:

اولا - الدور الاقتصادي وهو المنطلق والاساس لاننا نعي تماما ان لا امكان لتحرك جدي من دون المادة التي منها ننطلق في تحقيق الطموحات والاماني والمشاريع. وهنا دور الانتشار اللبناني كما اعلنت في خطابي امس في العمل على اعادة تعمير لبنان. من هذه المشاريع:

١ - انشاء غرفة تجارية لبنانية.

٢ - انشاء اول مؤسسة مالية للانتشار موضوعها عام يشمل الاعمال المصرفية والتجارية والصناعية والانشائية المختلفة.

٣ - العمل على توظيف الاستثمارات في القطاعات المختلفة التي تحتاج اليها.

ثانيا - الدور الثقافي وهو يقوم على ابراز وجه لبنان التراثي والحضاري، اي وجهه المميز بين امم العالم منذ فجر التاريخ وهذا ما سنحققه من خلال الكوادر التي انشأناها في هيكلية الجامعة لتأمين العمل الثقافي والاعلامي على كل المستويات ومنها: انشاء مجلة دورية بلغات عدة تتوزع على بلدان الانتشار اللبناني، اعداد نشرات وافلام "فيديو" وبرامج اذاعية وتلفزيونية من لبنان، ترجمة الانتاج اللبناني الى اي لغات يتقنها المنتشرون، انشاء جائزة كبرى لاثر عالمي عن لبنان او لعمل عالمي يخدم لبنان، اقامة مباريات رياضية بين النوادي اللبنانية المختلفة في عالم الانتشار اللبناني، انشاء منظمة "ارزياد".

ثالثا - دور اللوبي اللبناني: كما اعلنت تأسيسه في خطابي في البرازيل، وهو يختصر طاقات المنتشرين اللبنانيين في الالتفاف حول الارض الام لانقاذها من معاناتها المريرة تحديدا، من خلال تطبيق دستور الجامعة، على دعم لبنان سيادة وحرية واستقلالا وقرارا لبنانيا في الشؤون الوطنية المختلفة وذلك من خلال:

١ - اجراء مسح شامل لابناء الجاليات اللبنانية في مرحلة اولى عاجلة تشمل الطاقات الفاعلة من نواب واطباء ومهندسين وقضاة وارباب عمل وسواهم، وفي مرحلة لاحقة تشمل اللبنانيين كافة بكل عناوينهم وارقامهم.

٢ - انشاء جمعيات صداقة يكون ستون في المئة من اعضائها من ابناء البلد الذين يمتازون بتعاطفهم مع لبنان وقضاياه ويتمتعون بقدرة التأثير على الرأي العام في بلدهم.

وسنسعى الى اعطاء اعضاء الجامعة امتيازات خاصة لدى المؤسسات السياحية في كل انحاء العالم".

ثم تحدث صليبا فاكد "استعداد الجامعة لدعم لبنان بكل ما اوتيت من امكانات". وعدد عبود اهم المشاريع التي حققتها الجامعة خلال مدة ولايته. وشدد عقل على وجوب تنمية دور الاغتراب في لبنان.

وفي حوار مع الصحافيين سئل رئيس الجامعة لماذا لاتنعون الجامعة بعدما اصبحت غير صالحة لخدمة لبنان؟ فاجاب: "ان مسؤوليتي مستحيلة، لكن كلمة مستحيل غير موجودة في قاموسي، وانا اخذت المهمة عن اقتناع بانها تحد للماضي وطموحات ستنفذ ولن تبق حبرا على ورق. واعطيت لنفسي في البرازيل مهلة ستة اشهر من السنة المقبلة: فاذا لم ينفذ الشق الاول وهو الشق الاقتصادي فانا في غنى عن الشقين الباقيين". واوضح "ان دستور الجامعة عدل ليأتي متكاملا اداريا وماليا".

وعن علاقة الجامعة بـ"الفيا اراب"، قال: "ان الجامعة هي الممثل الوحيد للانتشار اللبناني في العالم لانه الانتشار الاكبر والافعل، ويجب ان تحافظ الجامعة على شخصيتها المميزة".

وعن الخروقات التي حدثت داخل الانتشار اللبناني وجامعته، قال: "صحيح، لكننا نحن مع حوار مع الفئات المختلفة وان يكون تعاطينا معها تعاطي الند للند".

وفصل موضوع انشاء المؤسسة المالية للانتشار، قال: "انها تتألف من مؤسسين ومساهمين ومشاركين عاديين، ولا يقل عدد المؤسسين عن ٢٠ شخصا، مساهمة كل منهم نصف مليون دولار. وقد دفعت المبلغ المستحق علي، وهناك ستة من كبار رجال الاعمال المتحدرين من اصل لبنان وافقوا على المشاركة في المجلس التأسيسي، وان الاتصالات مستمرة مع بقية بلدان الانتشار وكل الاموال ستخصص لاعادة اعمار لبنان وتوظيفها فيه".

ونفى وجود خلافات رافقت انتخاب المجلس الحالي للجامعة، واشاد بالسيدين فؤاد غندور ونجيب زهر وعزا عدم وجود ممثلين للقارة الافريقية الى "اسباب شخصية". وقال: "ان غندور اعتذر عن عدم المشاركة في المؤتمر لوجوده في النبطية وتعذر وصوله الى بيروت لاسباب امنية".

وعن عدم تمثيل مغتربي الولايات المتحدة او حضور مندوبين عنهم، قال: "ان لديه تفويضا ووكالة عامة عن الفروع الاميركية ولدى عودته من البرازيل حضر اجتماعا ضم ممثلين لـ ١٣ هيئة لبنانية هناك وان لجنة تنسيق الفت لتوحيد الهيئات في هيئة واحدة".

"المرابطون" بعد لقاء المفتي والحص:

نرفض أي صيغة امنية شكلت الاداة للفتك والترويع

زار امس وفد من لجنة الطوارىء المركزية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون"، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

وقال ناطق باسم الوفد: "كانت مناسبة عرضنا فيها مع صاحب السماحة ودولة الرئيس نتائج حرب الحلفاء في بيروت الغربية وما خلفته من مآس ودمار وخراب فاق كل تصور. وكان الرأي متفقا على ضرورة استعجال ايجاد القوة الامنية الصالحة التي تحوز ثقة المواطن وتوفر مقومات الحياة الكريمة له، مؤكدين رفضنا القاطع اي صيغة امنية شكلت الاداة للفتك والترويع والتدمير في حق المواطنين وممتلكاتهم وارزاقهم.

كذلك عرضنا ضرورة العمل سريعا لرأب الصدع الوطني الذي بات يهدد في حال تفاقمه بتحقيق ما هدف اليه الاجتياح الصهيوني للبنان من تفتيت لكيانه الى مذاهب وملل وكيانات عنصرية وشعوبية.

واكدنا وقوفنا الى جانب كل الجهود الرامية الى لملمة الصف الوطني والاسلامي، والداعية الى توجيه كل البنادق نحو العدو الصهيوني وعملائه العدو الذي ما زال يجثم على ارض جنوبنا الغالي ويعمل فتكا وتدميرا بقرانا ومدننا الجنوبية معتقلا العشرات من شبابنا ومشردا المئات من العائلات الجنوبية، فيما تتلهى البنادق تحت ستار الوطنية في بيروت بتدمير البيوت والمؤسسات والمصالح وترويع الآمنين وقتلهم واصطياد كل مستقبل لهم.

وهي مناسبة نتوجه فيها الى اهلنا وابنائنا في العاصمة بيروت للتعالي فوق كل الجروح التي نعلم انها عميقة وتفويت الفرصة على مخططات العدو وعملائه، برص الصفوف وعدم الانزلاق في المخطط الرهيب الهادف الى تمزيقنا وتشتيتنا داخل كل حي ومؤسسة ومنزل، والتلاحم يدا واحدة وصفا واحدا لاعادة بناء ما تهدم. فهي ساعات للعمل وليست للحزن، لان نهوضنا الاقتصادي والاجتماعي والعسكري على رغم الحصار المفروض على العاصمة بيروت وقواها الشريفة يبقى هو الرد المنظم على اصحاب المشاريع الكانتونية والشعوبية والذين يريدون من بيروت ان تكون مختبرا لمشاريعهم الفئوية على انقاض الوطن".

"القوة الضاربة" تابعت تنفيذ تدابيرها

بري وجنبلاط يطوفان الذيول وشرطة تنتشر من الأولي إلى بيروت



حاجز "القوة الضاربة" في محلة المنائع يفتش السيارات. (ابراهيم الطويل)

الوفد النسائي يسلم الى عناصر "القوة الضاربة" بيانه السياسي

استمر امس تنفيذ الاجراءات الامنية في بيروت الغربية باشراف رئيسي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط. وشهدت المنطقة مزيدا من الانفراج مع عودة الحياة الدراسية الى معظم المدارس وازدحام الحركة في الشوارع والاحياء.

منذ الصباح واصلت "القوة الضاربة المشتركة" دورياتها الراجلة والمؤللة في شوارع بيروت الغربية واحيائها لقمع اي ظهور مسلح، فيما ابقت حواجزها الثابتة التي راحت تدقق في هويات المارة وتفتش السيارات في بعض الشوارع.

واكد المسؤول العسكري للحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت السيد عصام العينترازي الذي يقود "القوة الضاربة" والمسؤول العسكري لحركة "امل" السيد عقل حمية "ان هذه القوة لا تعترضها اية عوائق او اشكالات، وانها نجحت في كل المناطق وتقوم باعمالها على خير وجه".

وعكر الهدوء في العاشرة والنصف اطلاق نار في شارع الحمراء، وافاد مصدر امني ان سيارة كانت تنقل جريحا من جراء حادث سير في القنطاري، وان من كانوا فيها اطلقوا النار لفتح الطريق وايصال الجريح الى مستشفى الجامعة الاميركية.

وازداد الهدوء ترسخا مع عودة الطلاب الى مدارسهم التي فتحت ابوابها. علما ان بعض المدارس تريثت في معاودة التدريس حتى الاثنين المقبل.

وقرابة العاشرة عثرت دورية من القوة على قنبلة يدوية غير منفجرة في منطقة كركول الدروز، فحضر الخبير العسكري وعطلها.

وبعد الظهر حصل خلاف بين افراد حرس منزل الرئيس صائب سلام في المصيطبة ومسلحين تخلله اطلاق نار ارهابا، وتدخل مسؤولون حزبيون وطوقوا الحادث.

وقرابة الثامنة مساء اطلق مجهول النار في الفضاء من مسدس في شارع مار الياس، فتعقبته دورية من قوى الامن الداخلي، لكنه توارى.

ورفع امس حاجز الحزب التقدمي الاشتراكي من مثلث خلدة، فيما شهدت الطرق المؤدية الى بيروت عبر الجبل والساحل حركة سير طبيعية. وعزز الحزب والحركة حاجزهما المشترك في الاوزاعي بعناصر اضافية.

بري وجنبلاط

وتابع رئيس حركة "امل" الوزير بري من مكتبه في بربور سير تنفيذ الاجراءات الامنية، والتقى لهذه الغاية رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني في حضور المسؤول العسكري للحركة السيد زكريا حمزة ("ابو يحيى") والمراقب السوري الرائد امير تلة، ودار الحديث على الوضع الامني والخطوات التي تتخذ لمعالجته ودور المراقبين السوريين.

ثم استقبل قائدي "القوة الضاربة" السيدين حمية والعينترازي اللذين اطلعاه على سير الاجراءات.

ووصف بري الوضع بانه "جيد وسيتابع بخطوات على الارض"، وقال: "نفكر على صعيد الامن في تقوية السرية الامنية او الشرطة العسكرية، وما قررناه هو ايجاد شرطة عسكرية خاصة من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" لمعالجة كل المخالفات والاشراف على سير التدابير المقررة بالتعاون مع قوى الامن الداخلي، وان تعمم على جميع الحواجز من الاولي حتى بيروت، اي ان توجد على حواجز "امل" عناصر من الحزب التقدمي والعكس بالعكس".

وجال الوزير جنبلاط هو الآخر في منطقة المصيطبة المحيطة بمنزله، وزار مقر قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ومركز عملياته واعطى تعليمات مشددة لضبط كل التجاوزات وابلاغه اي مخالفة يرتكبها اي عنصر من الحزب.

وفي اثناء الجولة التقى جنبلاط عددا من المواطنين ابلغوه استنكارهم القتال وما خلفه من اضرار، فأكد حرصه على "وضع حد لكل التجاوزات".

وكان جنبلاط زار بري مساء الاربعاء - الخميس في منزله، واستكملا الى مائدة العشاء محادثاتهما لمعالجة ذيول الاحداث الاخيرة.

وقالت مصادر "امل" ان الوزيرين اتفقا على اجراءات عدة امنية وسياسية لتثبيت الهدوء في بيروت الغربية.

وتحت شعار "لا والف لا للاقتتال الوطني - نعم لوحدة البندقية الوطنية"، تجول وفد من "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" و"اللجنة النسائية لاغاثة المهجر" على مواقع "القوة الضاربة" ووزع على عناصرها وردا ابيض وبيانا سياسيا فيه "ان المرأة اليوم تتوجه بندائها الى كل مقاتل وطني في اي موقع كان، تستصرخ الجميع في نداء من القلب، كلمة صدق ومحبة كلمة بسيطة واضحة:

وحدوا البنادق ضد العدو الصهيوني وعملائه، وحدوا البنادق في وجه اعداء القرار الوطني العربي، تذكروا، بوحدة الدم حققتم الانتصارات الوطنية، وبوحدة الدم حررتم قسما كبيرا من ارضنا الحبيبة. تنبهوا الى المؤامرات التي تحاك ضد كل ما هو وطني ديموقراطي عربي. اشفقوا وتنبهوا الى مستقبل اطفالكم وعائلاتكم. ان ارض الجنوب ما زالت ترزح تحت ظل الاحتلال الصهيوني وعملائه، ان اهلنا هناك ما زالوا يعانون وطأة الارهاب والممارسات التعسفية للحد وجنود الاحتلال(...) حاصروا بارادة وتصميم كل احتقان وردات عنف ارتجالية، حاصروا وحاربوا كل رمز ومنطق طائفي ومذهبي، وليكن ايمانكم بان وحدتكم وحدة لبنان ارضا وشعبا وبها يتحقق بناء لبنان العربي الديموقراطي".

وانهى الوفد النسائي جولته بلقاء الوزيرين بري وجنبلاط، وقال في بيان اصدره بعد اللقاء انهما "اكدا تمسكهما الصارم والحاسم بتحالفهما الاستراتيجي وحرصهما على وحدة الصف الوطني في وجه كل المؤامرات والمتآمرين، ولن يسمحا ابدا بالعودة الى الاقتتال".

دعوة "الشعب العامل" إلى الإضراب أيدتها تنظيمات ورفضتها أخرى

دعوة الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا الى اضراب عام اليوم الجمعة استنكارا لاحداث بيروت الغربية، تباينت ردود الفعل عليها، فأيدتها فاعليات وتنظيمات بينما رفضتها اخرى مؤيدة بيان "اللقاء الاسلامي" الداعي الى التريث.

ووزعت امس وكالتا "الانباء الصحافية" و"الانباء المركزية" تصريحات مؤيدة للاضراب لقاضي صيدا الجعفري العلامة محمد حسن الامين و"اللجان الشعبية الاجتماعية" ورئيس "جمعية رأس بيروت للبر" السيد عبد القادر منيمنة و"جمعية ابن خلدون" و"لجنة برج ابي حيدر" و"لجنة مكافحة حرب التجويع" و"رابطة شباب رأس بيروت" ونقابة القصابين.

ووجه "الاتحاد النسائي الوطني" برقية الى شاتيلا جاء فيها: "اذا تخلى عنا جميع الحكام العرب، فلن نتخلى عن عروبتنا المؤمنة (...) واذا تخلى عنا الساسة المحليون والمسؤولون الذين لم يتقنوا الا دور شهود الزور على ما يدور، لن نتخلى عن ارضنا وبيوتنا واطفالنا".

وشددت "الجمعيات والهيئات واللجان الاجتماعية والاسلامية" في بيروت على الآتي:

"١ - تأييد مقررات اللقاء الاسلامي ومطالبته بتشكيل قوة امنية شرعية من الجيش اللبناني وقوى الامن مدعومة ومعززة بالمراقبين ولجان التنسيق السورية.

٢ - رفض استغلال مشاعر الناس واحزانهم وآلامهم باطلاق المواقف السلبية وبالتالي رفض الاضراب الذي دعي اليه يوم الجمعة.

٣ - مطالبة القوى المسلحة الحزبية بسحب المسلحين من شوارع العاصمة واقفال المكاتب الحزبية واخلائها حتى من التجهيزات وتسليمها الى اصحابها لعدم تكرار ما حصل.

٤ - تعويض المتضررين والضحايا بعد اجراء المسح الشامل لانه لا يجوز ان يدفع الابرياء والصامدون من دمهم وارواحهم وممتلكاتهم الثمن من دون ذنب ارتكبوه. واخيرا اننا نناشد ابناء بيروت الغربية وساكنيها ان يتنبهوا الى اصحاب النيات السيئة ومثيري الفتن والى ضرورة رص الصف والابتعاد عن الاحقاد واثارة النعرات الطائفية والمذهبية التي تعمد اسرائيل واعوانها الى تنفيذها لتفريق الصف الوطني واضعافه من اجل القضاء على صموده ووطنيته وعروبته".

الحر

وقال المستشار في المحكمة الشرعية الجعفرية الشيخ عبد الحميد الحر: "ان ضبط الاوضاع الامنية يفرض على "القوة الضاربة" كأداة امنية موقتة ان تؤكد حرصها الجدي على امن المواطنين وسلامتهم ووقف التعديات على املاك المواطنين وانقاذ ما تبقى في هذه المنطقة التي دفعت غاليا في مواجهتها المستمرة للمؤامرات".

واضاف: "ان ايجاد الاداة الامنية الشرعية بالتنسيق مع المراقبين السوريين هو البديل من اي امن حزبي او ذاتي او طائفي او مذهبي لان التجارب اثبتت فشل هذا الامن"

وطالب بتعويض المتضررين "لان معظمهم خسروا كل ما يملكون".

"التجمع المستقل"

وقال رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ: "ان بيروت التي تحاول اليوم التقاط انفاسها وتثبيت دورها واستعادة مكانتها الوطنية كطليعة تقدمية في العمل الوطني رافضة المشاريع المذهبية والطائفية واولا مشاريع الهيمنة والتقسيم والانعزالية، ان بيروت هذه لا تفهم الدعوة الى الاضراب والاعتصام الا خطوة نحو المزيد من الشلل في مرافقها الاقتصادية ومزيد من الافقار وسلب مقومات الصمود والاستمرار الذي تمارسه بألم الصابرين وايمان المناضلين، ولا نفهم في هذه الدعوة الا تزييفا لموقفها ودفعا الى مواقع ليست مواقعها، وبالتالي فانها لن تتأثر بهذه الدعوات القاصرة والسلبية في مواجهة ما حصل، لان ما اصابها لا يواجه الا بموقف موحد من ابنائها وقادتها في مواجهة كل من يحاول ان ينتقص من دورها القيادي وتاريخها الوطني.

اننا ندعو اخوتنا واهلنا في بيروت الى رفض اي استغلال لمواطنيتهم التي لا بد من وضعها في اطارها العقلاني السليم وترجمتها الى مواقف وطنية عملية جادة فنضع حدا لعبث العابثين".

"الاتحاد الاشتراكي"

ودعا المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد الى تحقيق الآتي:

"١ - الاصرار على المبادئ التي حملتها بيروت وهي العروبة والديموقراطية والاصرار على الحياة ورفض كل معوق لبقائها عاصمة لبنان، ولذلك ليس مفيدا الدعوة الى الاضراب من اجل الاقفال، بل المفيد اكثر الدعوة الى العمل والحياة.

٢ - انشاء قيادة سياسية لبيروت تأخذ على عاتقها تلك المبادئ واولها تحصين بيروت ويشترك فيها كل الاطراف من دون استثناء.

٣ - ان اي بندقية داخل شوارع بيروت الغربية، هي بندقية متسلطة وغير مقبولة. فالبندقية يجب ان تكون في المداخل وليس في الداخل، في الجنوب وليس على سطوح البنايات. البندقية يجب ان يكون لديها قضية واحدة التحرير والتوحيد، والا اصبحت بندقية قمعية تضر باصحابها وتفكك العمل الوطني.

٤ - يجب الاتفاق على الاداة الامنية من كل الاطراف وبالاجماع كي تحافظ على الرؤية الوطنية وعلى امن المواطن في آن".

واشاد السيد توفيق بكار باسم "حركة ٦ شباط" بزيارة الوزير وليد جنبلاط لمقر حركة "امل" وكلمته "الشجاعة" و"مبادرة اخوتنا" في القيادة السورية بدعم المراقبين "والسلطة الشرعية الوطنية".

ورأت "حركة التجمع الاسلامي" ان احداث الغربية "اثبتت فشل الامن الحزبي نهائيا كما ثبت فشل المنطق التقسيمي المذهبي والمناطقي. وما يحصل يدل على ضرورة انشاء جهاز امني شرعي موحد وفاعل تشرف عليه قيادة وطنية واعية".

واستبعدت اي حل للاوضاع الشاذة في بيروت يكون بمعزل عن ابنائها. ودعت الى تعويض المتضررين، وطالبت بلقاء مفتوح "لكل القوى الوطنية والاسلامية لتشكيل مجلس قيادي لمدينة بيروت". وشكرت لسوريا "دورها البناء لحل تعقيدات الازمة".

التقدمي سلم قوى الأمن الداخلي ١٠ مطلوبين بقتل وسرقة واغتصاب





الصورة الاولى من اليمين وقوفا: محمد علي ابرهيم، شفيق محمد منيمنة، علي زين العابدين البخش، عمر زين العابدين البخش، حسن زغلول. جلوسا من اليمين: محمد حسن كسرواني، محمود منيمنة، علي فهد جانبيه، عفيف ميرزا. الصورة الثانية من اليمين احمد سكاكيني ويحيى مقهور

اعلنت الشرطة القضائية في قوى الامن الداخلي انه "بمبادرة من الحزب التقدمي الاشتراكي بعد الاحداث الاخيرة، ولتعزيز الامن الشرعي ومنع الفلتان والتعديات، سلم جهاز امن الحزب الى قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي عشرة فارين من وجه العدالة ومطلوبين بتهم مختلفة، من قتل وسلب بالقوة وسرقة واغتصاب وتفجير، وهؤلاء هم:

عمر زين العابدين البخش وشقيقه علي زين العابدين البخش المتهمان بقتل والدة الدكتور بربور في شارع بربور - المزرعة قبل نحو سنة ونصف سنة، وقتل الرقيب في قوى الامن الداخلي علي ناصر الذي استشهد في الهجوم الذي تعرضت له فصيلة الطريق الجديدة قبل سنة، وهما فرا من سجن رومية.

شفيق محمد منيمنة المتهم باغتصاب ابنته القاصرة وارتكاب ١٧ عملية تفجير في بيروت وصيدا والضاحية الجنوبية وابنه محمود منيمنة المتهم بالاشتراك معه في مضاجعة شقيقته وانجاب ولد منها، كذلك الاشتراك في جميع اعمال التفجير التي اقدم عليها والده.

علي فهد جانبيه ومحمد علي ابرهيم ومحمد حسن كسرواني، وهم متهمون بارتكاب جرائم سرقة وسلب سيارات بقوة السلاح.

محمد حسن زغلول الفار من سجن بيروت والمتهم بقتل فتاة وسلبها.

عفيف ميرزا المتهم باعمال مخلة بالامن.

يحيى مقهور وهو عضو عصابة للسرقة، وقد اقدم على سرقة منزل امنة عبدالرحيم دياب وضبطت منه ١٣ سبيكة فضة واغراض اخرى.

قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي يرجو الاهلين الذين تعرضوا لحوادث سلب او سرقة او سواها على يد اي من هؤلاء الموقوفين مراجعة قسم المكافحة في مركز فصيلة حبيش، حيث باشرت الفرقة الخاصة بامر من النيابة العامة التحقيق مع الموقوفين (تلفون ٨٠٣٤٩٩ - ٨٠٣٤٩٨).

من جهة اخرى، قبضت الفرقة الخاصة على احمد سكاكيني المتهم بارتكاب جرائم احتيال، ويجرى التحقيق معه، وهي ترجو عن احتال عليهم التقدم من قلم الفرقة للتعرف عليه والادلاء بافاداتهم.

واوقف كذلك غالب محمد جبق الذي اعترف بسرقة سبع سيارات من كل المناطق اللبنانية، وضبطت منه كمية من الدولارات والمستندات المزورة".

٨ مسلحين إقتحموا منزلاً وقتلوا صاحبه بعدما سلبوه

افاد تقرير امني ان ٤ مسلحين سلبوا في محلة طلعة التلفزيون في تلة الخياط الثامنة والنصف صباح امس، سيارة "فيات - ١٣٢ - جي. ال. اس." طراز ١٩٧٥ كحلية رقمها ٢٧٣٦٤٣، كان يقودها صاحبها الياس جوزف ابو العظام.

وفي التقرير الامني اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعت بدرية محمد قراقيرة، ان ثمانية مسلحين اقتحموا منزلها في شارع مدحت باشا في زقاق البلاط، وسلبوا ١٠ آلاف ليرة وبندقيتي صيد، وقتلوا ابنها عبد الرحمن صبحي (١٧ عاما).

● ادعى فافيلي بانوكيس (جنسية قيد الدرس) ان ثلاثة مسلحين اعترضوه على كورنيش النهر وسلبوه سيارة "فولفو" ومبلغا من المال وحلى. وعثر على السيارة وعليها لوحة مزورة.

● ادعى ريكاردو سليمان لدى مخفر زوق مصبح ان ٤ مسلحين اعترضوه على طريق فرعية وسلبوه سيارة "مرسيدس". وعثر على السيارة معطلة قرب البلدية.

● في برج حمود، اطلق مجهول قرب مقر البلدية النار على كريم سابا ووليد عواد، فقتل الاول وجرح الثاني

● في بلدة عين الخروب، قضاء المتن، اطلق ميشال حداد النار على برجيس لطف الله الجميل فأصابه بجروح.

● في بلدة محفرة، قضاء البقاع الغربي، وقع انفجار في منزل شريف محمد الحسيني احدث اضرارا.

طيران اسرائيلي واصل تحليقه فوق بيروت

واصل امس الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه فوق بيروت والجبل، واخترق جدار الصوت اكثر من ٤ مرات.

قضية المحروقات تنتظر كرامي، والمستشفى الحكومي... الفرج

ورش "أوجيه" باشرت رفع الركام في طرابلس واستعدادات لاستقبال المساعدات وضبط طحين مهرب

ساحة التل بعد منع وقوف السيارات في منتصف الطريق.

حركة سير على المدخل الشمالي للتبانة.

شركة "اوجيه لبنان" ترفع انقاض البنايات المهدمة.

ازالة الركام.

اجتماع "صحي" برئاسة المحافظ

احتماع اللجنة العليا للاغاثة برئاسة السيد الداية (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

تخطت طرابلس مرحلة الاهتمام بالامن، بعد استقراره كاملا وثابتا، مما اتاح لاصحاب المطالب والمتضررين رفع اصواتهم ومتابعة حاجاتهم لدى الدوائر واللجان المعنية بالاغاثة والتعمير. واثمرت تحركات وتدابير اقتصادية وصحية وتنظيمية، وضبطت عمليات تهريب طحين. وعقدت لقاءات لحل مشكلة المحروقات والمستشفيات والهاتف واعمال الاغاثة.

وتابعت القوات السورية عمليات الدهم فصادرت كميات جديدة من الاسلحة والذخيرة من مناطق المنكوبين والتبانة والزاهرية.

ومع غياب اي عمل تنفيذي لاي من المشاريع الاعمارية واعادة التأهيل التي انهمرت وعودا على طرابلس، وعدم وصول مساعدات عينية، اثار تحرك ورش شركة "اوجيه لبنان" في منطقة التبانة شيئا من الامل في امكان تضميد جروح المدينة. فقد تابعت امس ورشة كبيرة من الشركة عملها في هدم الابنية المهددة بالسقوط ونقل الردم الى البحر مستخدمة ٣٠ شاحنة. وفي برنامج الهدم ٨٥ بناية في مناطق التبانة والقبة والبعل وتنظيف هذه الشوارع ومساعدة اصحاب الابنية في اعادة البناء والترميم. وواصلت لجان المسح في ضم الابنية والشقق المتضررة الى سجلات الاملاك المتضررة تمهيدا لترميمها ومساعدة اصحابها الغائبين.

ومع بدء العمل، تابع محافظ الشمال ورئيس بلدية طرابلس مع المسؤول عن "اوجيه لبنان" في الشمال البحث في سبل تنفيذ ما تعهدته هذه الشركة من اعادة تأهيل المرافق كالانارة العامة وشبكة المجارير والطرق وتكرير مياه الشفة.

وبدت امس منطقة باب التبانة التي تعرضت لافدح الخسائر والدمار كأنها استعادت نسبة عالية من ضجيجها وحركتها ملتقى لجميع ابناء الشمال والرعايا السوريين والتجار، فعادت الحركة الى محلاتها التجارية التي سلمت او التي رممت. وعادت اليها مواقف السيارات القديمة الى سوريا وعكار والضنية. وانتشرت مجددا رائحة اللحم المشوي وصحن الفول والحمص. واستؤنفت قرقعات الحدادين والنجارين وعمال تصليح السيارات. فيما ارتفعت اكداس الخضر والفواكه في السوق. والغائب الوحيد عن مهرجان البيع واللقاء الشمالي في التبانة هو سوق القمح الذي هدم عن بكرة ابيه.

ومنذ الصباح نشر آمر مفرزة السير في الشمال النقيب ابرهيم جبور رجاله في ارجاء التبانة لتنظيم السير وتنفيذ القرار القاضي باستمرار رقابتهم على المنطقة حتى السابعة مساء.

وواكبت هذه الايجابيات اعمال ترميم الطرق المتفرعة من شارع سوريا في التبانة، خصوصا ردم الحفر التي احدثتها القذائف، تمهيدا لاعادة تزفيت هذه الشوارع والخلاص من بؤر المياه والوحول والاوساخ.

وفي مجال اخر، جالت دوريات من مراقبي مصلحة الاقتصاد باشراف رئيس المصلحة السيد محمد السويسي، وبدعم مفرزة من القوات السورية وقوى الامن الداخلي في الاسواق للتأكد من المكاييل والاوزان والانواع. وكمنت عند مداخل المدينة وصادرت كمية من الطحين المهرب واحالت المهربين على القضاء.

الاغاثة والمساعدات

ورأس السيد عشير الداية رئيس بلدية طرابلس اجتماعا للجنة العليا للاغاثة والمساعدات حضره السادة: رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ونقيب اطباء الشمال الدكتور بهاء السويسي ورئيس دائرة التربية عدنان درويش ورئيس اتحاد نقابات العمال مدحت كوسا ورئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي ورئيسة مصلحة الانعاش الاجتماعي السيدة روز بندلي الشويري ورئيس مصلحة الهاتف محمد الخربطلي وممثل نقابة الصيادلة فؤاد ذوق.

وعلى اثر انتهاء الاجتماع قال الداية: "تابعت اللجنة ابحاثها في القضايا المختلفة، واستمعت الى رئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد محمد الخربطلي في تقريره عن شؤون الهاتف الشمالي. وتبين ان اعمال الورش الفنية سائرة في مجراها الطبيعي وانه يمكن القول ان الاتصالات الهاتفية تؤمن نهائيا قبل نهاية العام الجاري. اما سنترال التبانة المهدم فتقتضي له اعتمادات جديدة من وزارة الهاتف لتأمين البناء ومهلة انجاز العمل فيه ستة اشهر. ورأت اللجنة انه من المفيد استطلاع مؤسسة الحريري الخيرية هل هي مستعدة للمساعدة في هذا المجال. وتقرر توجيه كتاب اليها يلتمس المساعدة.

وافادت اللجنة المختصة بان المستودعات اعدت تماما لاستقبال ما يرد اليها من مواد غذائية وغيرها من المساعدات العينية. اما القمح فتقرر خزنه في الاهراء المعدة في مطحنة السيد ناظم غندور في البحصاص من دون مقابل.

وعرضت اللجنة ترميم سوق البازركان وضرورة تقيد اصحاب المحلات التجارية بنظام الآثار، فيتقدمون الى محافظ الشمال بطلب درس هذا الموضوع لدى الدوائر المختصة واعطائهم الرخص القانونية التي تخولهم مباشرة البناء من دون ابطاء.

وعرض النقيب بهاء السويسي عضو اللجنة، مشروع احياء المستوصفات في طرابلس والميناء ودعمها بالدواء، فتقرر الاتصال بالمعنيين في وزارتي الشؤون الاجتماعية والصحة العامة للتجاوب مع هذا الطلب المحق.

المستشفيات

وكان وصول رئيس مصلحة المستشفيات في وزارة الصحة الدكتور انطوان فرج الله الى طرابلس وتفقده اوضاع المستشفيات خصوصا الحكومي واورانج ناسو، مناسبة لعرض مشكلة المستشفيات في اجتماع رأسه محافظ الشمال وحضره فرج الله ومدير المستشفى الحكومي الدكتور صادق الحسن والاخت جوزيفا ابو جودة رئيسة قسم العناية في المستشفى. واتفق على وجوب ترميم المستشفى وتأمين ما يحتاج اليه من تجهيزات وآليات لكي يستطيع استئناف خدماته.

وقال المحافظ: "استقبلنا رئيس المستشفى الحكومي ورئيسة العناية اللذين نقلا الينا تقريرا عن وضع المستشفى الذي لم يعد يتحمل اي تأخير في تنفيذ الاصلاحات المطلوبة وترميمها وخصوصا جناح الراهبات. واذا استمر الوضع على ما هو فان الراهبات سيتركن المستشفى ويتوقفن عن العمل فيه الى ان تؤمن هذه الاشغال الملحة والضرورية.

ومن جهتنا لا ندخر اي جهد للتعجيل في ترميم هذا المستشفى وتجهيزه بما يلزم. لكن كل شيء ويا للاسف يجب ان يرد من الادارات المركزية في بيروت التي لم تأخذ الى الآن الخطوات اللازمة لتأمين المطلوب، او لاستجابة التوصيات الملحة المطالبة بان يستأنف المستشفى عمله، فكيف يستطيع هذا المستشفى ان يقوم بعمله الانساني اذا كان ما يطلبه، كاعادة ترميم واصلاح في الاجنحة وتجهيز الاقسام، لا يلبيه احد وليست بين ايدينا نحن اية وسيلة.

ونغتنم هذه الفرصة لنوجه صرخة حارة الى جميع المسؤولين المعنيين في بيروت لحسم هذه الشؤون واتخاذ الاجراءات السريعة اللازمة لتأهيل المستشفى الحكومي والمباني الحكومية الاخرى في طرابلس. ان المستشفى اهدرت من اجله ملايين الليرات، فلماذا لا تصرف بضعة الوف بسيطة لتسيير العمل فيه؟ اقول بكل صراحة ان المستشفى مشلول ومجمد، وان المسؤولين هددوا بتركه، وان المرضى متروكون الى مصيرهم يأتون الى المستشفى الاسلامي فلا يجدون اسرة فارغة، فيعودون الى بيوتهم حاملين في قلوبهم ما يحملون".

واوضح الدكتور الحسن: "اجتمعنا مع محافظ الشمال بغية تسيير اعمال المستشفى الحكومي، واطلاعه على ما يحتاج اليه من ترميم واصلاح خصوصا جناح الراهبات. لكننا فوجئنا بان سعادة المحافظ ليست لديه امكانات كافية لتنفيذ هذه الاعمال، وابلغ الينا ضرورة العودة الى الادارة المركزية في بيروت التي حتى الآن لم نلمس لديها اية استجابة او اي اهتمام او اي عمل يمكن ان تقوم به".

اما الاخت جوزيفا ابو جودة فقالت: "اقول بكل صراحة ان عمل المستشفى الحكومي يسير على نعلة عرجاء. وما حكي الآن في الاجتماع كان في اطار المثاليات ولكن لا شيء على الارض ينفذ".

واستباقا لعواصف الشتاء في الشاطئ الشمالي، رفع محافظ الشمال توصية الى وزير الاشغال العامة مستعجلا موافقته على انشاء مرفأ للصيادين في ميناء طرابلس يحمي زوارقهم ومراكبهم التي تتعرض لمخاطر واضرار كبيرة في فصل الشتاء.

البنزين

وركز محافظ الشمال في اجتماعين منفردين مع اصحاب شركات توزيع المحروقات واصحاب محطات التوزيع، على محاولة ايجاد حل للبلبلة القائمة في توزيع المحروقات واسعارها، وعرضت جملة مقترحات وطرح كل طرف مكامن الخلل. وقد ارجأ بت المشكلة في انتظار عرض جميع الملابسات على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي فور وصوله الى طرابلس.

وقال المحافظ: "استقبلنا، بناء على استدعائنا، ممثلي شركات توزيع المحروقات في الشمال وبحثنا معهم في موضوع ازمة التوزيع القائمة التي يشكو منها عدد كبير من المحطات التي حرمت اخيرا من اية حصة لها من المحروقات. وفي نتيجة الاجتماع تم الاتفاق على ان تعقد كل شركات التوزيع في الشمال اجتماعا تأخذ فيه بالاعتبار توصيات المحافظ التي تطلب توزيع المحروقات على الطريقة القديمة التي كانت متبعة قبل الاحداث الاخيرة في طرابلس. وهذه الطريقة تؤمن وصول المحروقات الى اكبر عدد ممكن من المحطات المرخص بها وغير المتعاملة مع هذه الشركات. وذلك انطلاقا من المعطيات المعروفة والتي تتلخص بان الازمة في اساسها ناتجة من التهافت على التخزين وايصال المحروقات الى غير المستهلك. ولا نستطيع ان نقول اكثر من هذا. وقد ابلغنا الى اصحاب الشركات اننا نلح على الاخذ في الاعتبار هذه التوصيات، واقرار برنامج عملي لتنفيذها والا سنكون مضطرين، خصوصا بعد عرض الموضوع على دولة رئيس مجلس الوزراء لدى حضوره الى الشمال، الى اللجوء الى ما يسمى الكي. واستقبلنا بعد ذلك وفدا كبيرا من اصحاب المحطات التي تشكو من الاوضاع نفسها. وابلغنا اليهم نتيجة تصورنا للمعالجة وتعليماتنا التي اعطيناها للشركات. واننا ننتظر البرنامج العملي الذي اشرنا اليه وبدء تنفيذه في خلال ٢٤ او ٣٦ ساعة. ونأمل في أن تتم معالجة هذه الازمة ان لم يكن جذريا، فعلى نحو يؤمن معالجة معقولة لها".

وكشف السيد نعيم اكومي رئيس "تجمع محطات الوقود" في الشمال، اهم اسباب الخلل في قضية المحروقات، قال: "طالبنا المحافظ بتشغيل كل المحطات في الشمال، واعتبارنا كلنا اخوة ورفاقا في العمل. ووعدنا المحافظ باثارة موضوع البنزين امام الرئيس رشيد كرامي لدى مجيئه في نهاية الاسبوع الى طرابلس. وكان اقتراحنا ان تزاد كميات البنزين الموزعة على المحطات، فتحل هذه الزيادة كل الاشكالات. ان الكمية التي تخرج من المصفاة ينقل نصفها الى خارج الشمال، وهذا يحدث غبنا باصحاب المحطات الشمالية. في السابق كان ربع الكمية التي تسلمها المصفاة ينقل الى خارج الشمال، فكانت الكمية تكفي. وهناك محطات شرعية اقيمت حديثا في الشمال لا تتسلم ليترا واحدا من البنزين، وهذا حرام. وهذا الغبن لا نقبل به، وانا متضامن مع رفاقي اصحاب المحطات لرفع الغبن عنهم. ونتمنى على القوات المشتركة، الردع والجيش والدرك، ومصلحة حماية المستهلك ان تضبط كل مخالفة او كل زيادة للاسعار سواء رفع الدعم عن المحروقات ام لم يرفع".

واضاف: "هذه الدوريات تقيس ما تأخذه المحطات وما تبيعه، وعندما تتأكد من ان صاحب المحطة يلعب "غلا غلا" تكمشه، وتأخذه الى "بيت خالته". ونعتقد ان هذا القرار سينفذ خلال ٤٨ ساعة. وهذا هو رأي المحافظ لان كل تدبير يحتاج الى قوة تحميه. اما سعر صفيحة البنزين فلا زيادة عليه عند اصحاب المحطات اعتبارا من اليوم. وكلما قلت كلفتها قل سعرها بالنسبة ذاتها".

واكد مصدر معني بتوزيع المحروقات في الشمال ان باخرة ضبطت قبالة شاطئ طرابلس واوقفت وكانت تهرب كمية من الكاز. لكن مصادر الجمارك وقوى الامن في الشمال نفت هذا الخبر.

● اعلنت "جمعية الهلال الوطني اللبناني" في الشمال عن حملة تلقيح ضد شلل الاطفال والثلاثي ابتداء من الاثنين المقبل، في مستوصفها في شارع المطران.

"امل" تحتفل بذكرى المولد

لمناسبة عيد المولد النبوي يفتتح رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر "مهرجان الرسول الاعظم" الذي يقيمه المكتب التربوي للحركة في الشياح ويستمر من بعد ظهر الاثنين المقبل وحتى يوم الاحد في الثامن من كانون الاول المقبل.

ويتضمن معرضا للكتب والصور وندوة اسلامية من وحي الذكرى وفيلم "فيديو" ومسرحية انتقائية واناشيد اسلامية. ويختتم بمهرجان خطابي.

قنص على الشرقية اوقع قتيلا وجريحا

شهد الوضع الامني تراشقا محدودا بعد ظهر امس على محاور الجبل، ولاسيما منها محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش. وسمعت اصوات انفجارات قذائف لا تتعدى عدد اصابع اليد.

وردت مصادر امنية اسباب التراشق الى حجارة استهدفت احد المواقع العسكرية من التلة ٨٨٨، مما ادى الى مناوشات واطلاق قذائف متفرقة.

وكان الوضع الامني شهد رمايات رشاشة وطلقات قنص متفرقة على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية. وافاد تقرير امني ان رصاصة مضاد اصابت ميشال نعمة الله عبده في سوق الخضر في سن الفيل ادت الى مقتله.

وفي محلة اليسوعية اصيب السيد جرمانوس صفير (صاحب مطعم جرمانوس) برصاصة قنص في رجله.

وشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة حركة مرور عادية.

تخريج اغرار في الشرطة العسكرية

اقيم امس احتفال في مركز التدريب التابع للجيش اللبناني في بلدة ادما، خرجت فيه دفعة جديدة من الاغرار في الشرطة العسكرية.

رأس الاحتفال قائد الشرطة العسكرية الرائد عادل ساسين، وحضره قائد معهد التعليم في الجيش اللبناني العقيد البر منير ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون وقادة الالوية والمعاهد.

والقى العميد منير كلمة اشاد فيها بمناقبية الجيش وتضحياته في سبيل لبنان، وتمنى للمتخرجين الجدد التوفيق في رسالتهم.

الباخرة "ناديا" غرقت في الاوزاعي

توضيحا للخبر الذي نشرته "النهار" امس عن غرق الباخرة "ناديا" في مرفأ خلدة، افادت ادارة المرفأ "ان الباخرة لم تتوجه نحو خلدة ولم تغرق في المرفأ، بل هي جنحت الى منطقة الاوزاعي وغرقت حيث هي موجودة الآن. وليس للمرفأ اية علاقة بهذه الباخرة".

"الانقاذ الاسلامية" والمساعدات الكويتية

طرابلس - "النهار":

عرضت الامانة العامة لـ"جبهة الانقاذ الاسلامية" في اجتماعها امس نتائج زيارة رئيسها الدكتور محمد علي ضناوي للكويت.

واوضح ضناوي انه "تلقى وعودا طيبة بمساعدات من المسؤولين الكويتيين(...) ولا نزال ننتظر ونأمل في التجاوب العميق مع حاجات طرابلس".

اذاعة الشيوعي في طرابلس

طرابلس - "النهار":

ولدت امس اذاعة جديدة في ميناء طرابلس، تبث على الموجة القصيرة جدا "اف.ام" بذبذبة طولها ٩٤ ميغاهرتز. اسمها "صوت ميناء طرابلس". وهي تابعة للحزب الشيوعي اللبناني في طرابلس. برامجها تجريبية الى الآن. انما تبث اغاني وطنية لفيروز ومارسيل خليفة وخالد الهبر، وتعليقات سياسية تشيد بعمليات "جبهة المقاومة الوطنية" في الجنوب.

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم جيدا مع ارتفاع بسيط في درجات الحرارة. الرياح السطحية ضعيفة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٥ درجة الى ٢٤، على ارتفاع الف متر وما فوق من ١١ الى ١٩، في البقاع من ٨ الى ٢٢. الرطوبة من ٤٥ الى ٧٥ في المئة. البحر جيد.

البزري يستعجل حلاً للغربية ويعد بتسهيل عودة المهجرين



النائب البزري في ندوته الصحافية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اعلن رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري ان المجلس "مستعد لتسهيل عودة المهجرين". واستعجل ايجاد حل للوضع الامني في بيروت الغربية.

عقد البزري ندوة صحافية قبل ظهر امس في منزله في صيدا ومما قال: "تزداد الاعتداءات الاسرائيلية جوا وبرا وبحرا على الجنوب وصيدا. وبعدما وضع المجلس السياسي في هذه الاجواء لم يجد بديلا من تصعيد مقاومته للعدو. وانني اعتقد ان هذا التصعيد سيزيد، ولو لمدة قصيرة، اعتداءات اسرائيل شراسة، وسيزيد ايضا تهديداتها مباشرة او بواسطة عملائها. ونحن مدعوون الى مزيد من الصمود لمواجهة هذا التصعيد.

واني احذر كل اللبنانيين من ان عدم ايجاد حل للازمة قريبا سيجعل الوضع الاجتماعي والاقتصادي لهذا الوطن في حال من التدهور الكلي، بحيث يتعذر في ما بعد، اذا تعذر الحل، ان نجد لبنان الوطن. وهذا ما تسعى اليه اسرائيل في تصعيد اعتداءاتها، وفي الطلعات الجوية اليومية آملة من وراء ذلك ان توقف مسيرة الوفاق. فعلى اللبنانيين جميعا ان يعوا هذا المخطط وان يتأكدوا ان الحل والمبادرة بالوفاق اذا لم يأتيا من الافرقاء اللبنانيين انفسهم، فانه يصعب ان يهبطا من السماء. وان روح المبادرة السورية تكمن في ايجاد الوفاق بين الافرقاء المتقاتلين على الارض ووضع اطار سياسي معقول لاصلاح كل مؤسسات الدولة ونظامها، هذا الاصلاح الذي يجب ان يتوافق عليه الجميع لانهاء الاقتتال.

ولا يبدو في الافق القريب ان اللبنانيين على خط مسيرة الوفاق، فما حدث في بيروت، من توزيع الادوار في شرقها واختلاف الافرقاء في الغربية، يدعونا نحن في الجنوب الى تحصين موقفنا ووضعنا لئلا نتعرض لما تعرض له الافرقاء الذين حادوا عن مسيرة الوفاق. ان هذا التأخير وعدم التصويب في مسيرة الوفاق سيؤديان الى مزيد من تفتيت لبنان وتحقيق الاهداف الامبريالية والاسرائيلية فيه.

وفي هذه المناسبة ان من يدعون الى تأليف قوة شرعية للقيام بمهمات الامن نسوا ان القوى الشرعية موجودة ومجهزة ولكن ليس في المنطقة الغربية. وان هذه القوى تستهلك الجزء الاكبر من موازنة الدولة وليس مسموحا ان تكون هذه القوة غير موظفة في محلها. ولهذا فاني مع مناشدة كل الافرقاء ان يعيدوا النظر في مواقفهم في بيروت الغربية لايجاد الحل العاجل لامنها ولطمأنينة اهلها، فلا تتكرر المأساة التي حصلت. وعلى اخواننا السوريين وهم الذين بادرونا بتضحيات كبيرة ومازالوا، ان يتابعوا كل ما في وسعهم من جهود لوقف هذا الاقتتال نهائيا. واعتقد ان ما لهم من تأثير على الصف الوطني يمكنهم من تثبيت امن بيروت الغربية بشتى الطرق".

وسئل عن التصعيد والقصف اللذين تتعرض لهما صيدا، فاجاب: "في الايام السابقة تعرضت صيدا لقصف مستمر ومدروس لاثارة الرأي العام وانزال الرعب والخوف في نفوس المواطنين وابتزاز القوى الشعبية المدافعة عن شرق صيدا واستنزافها، واعني بها جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد. واني أطمئن اهلنا الى اننا ما زلنا في حالة قوية وجيدة تمكننا من صد اي اعتداء، واننا مازلنا نسعى الى تحرير المناطق الواقعة تحت سيطرة اسرائيل وعميلتها ميليشيا لحد. وعلينا جميعا ان نتأكد من حسن سير اعمال الدفاع. وان التضحيات التي يبذلها هذا الجيش لن تضيع سدى بل ستحقق اهدافها في التحرير. وهذا ما يدعونا الى القول ان شراسة الاعتداء علينا لن تمنعنا من البقاء على عهدنا ووعودنا لمهجري شرق صيدا وصيدا من العودة، واستعدادنا لتسهيل اعادة المهجرين كل المهجرين الذين لم يشتركوا في الاعتداء على صيدا وليسوا عملاء اسرائيل".

وسئل عما تردد عن "انتفاضة" في جزين لرفض اسرائيل واعوانها، فاجاب: "ان انتفاضة الوطنيين في جزين والتي لم تصلنا تفاصيل كاملة عنها، تقع ضمن تمنياتنا في ان يهب اهلنا في جزين والشريط الحدودي وكل المنطقة المحتلة الى رفض الوجود الاسرائيلي ووجود عملائه وهيمنة اي فريق سوى الشرعية الوطنية".

وكيف يرى دور "جبهة الاتحاد الوطني"؟ اجاب: "ان جبهة الاتحاد الوطني مدعوة اليوم اكثر من اي يوم الى العمل سريعا من اجل لملمة الصف والعودة الى مسيرة الوفاق التي ستحقق انقاذ لبنان واصلاح مؤسساته ونظامه. وهذه المهمة قد لا تتيسر لاية فئة كما هي ميسرة لجبهة الاتحاد الوطني، فعليها واجب محتم ان تعيد الافرقاء الى مسيرة الوفاق بنشاط وعدل. ان صيدا وهي شريك في هذه الجبهة تعمل كل ما في وسعها من اجل المساعدة للقيام بهذه المهمة. واننا في نداءاتنا الماضية والقريبة، حضينا الجميع على العودة الى الوفاق وسيلة للخلاص من هذه المآسي التي نتخبط فيها".

"جبهة الانقاذ" مرتاحة الى العلاقات في صيدا

صيدا - "النهار":

ابدت قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب، ارتياحها الى "العلاقات الايجابية الوطنية اللبنانية - الفلسطينية في صيدا وضرورة استمرارها من اجل تحصين الجبهة الداخلية في وجه المخاطر الخارجية المتمثلة في العدو الصهيوني وعملائه".

عقدت قيادة "جبهة الانقاذ" اجتماعها الدوري واصدرت في نهايته بيانا توقفت فيه عند الاحداث الاخيرة في بيروت الغربية فاكدت "حرصها على وحدة القوى الوطنية اللبنانية"، متمنية "ان تسود علاقات ايجابية واخوية بين اصحاب الهدف الواحد لمواجهة كل المشاريع المشبوهة على الساحة اللبنانية". ورفضت "الاقتتال بين اطراف الصف الوطني الواحد"، معتبرة ان "وعي القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية في صيدا كفيل باحباط كل محاولات نقل الفتنة الى منطقة صيدا".

واشارت الى انها "وضعت خطة لاعادة تعمير مخيم المية ومية وبناء مساكن للمهجرين الفلسطينيين في مدينة صيدا، وكلفت لجنة من المهندسين وضع دراسة في هذا الشأن". وابدت ارتياحها الى الوضع الامني في مخيم عين الحلوة والى "العلاقات الفلسطينية الداخلية". ولفتت الى "ان القوة الضاربة ستمارس مهماتها قريبا لتعزيز الوضع الامني وصونه من اي اختراقات".

"يوم التضامن العالمي" مع الفلسطينيين
البزري وسعد و"جبهة الانقاذ" يشددون على الحقوق المشروعة

توقفت شخصيات سياسية وتنظيمات عند ذكرى "يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني"، فحضت على مواصلة الجهاد لاقرار الحقوق الفلسطينية المشروعة.

نائب صيدا الدكتور نزيه البزري، اعتبر ان ذكرى ٢٩ تشرين الثاني "تعنينا نحن العرب في اي مكان، خصوصا في لبنان، ولكن نتأكد ان لفلسطين العربية قضية حية يجب ان نعمل كل ما في وسعنا لابقائها حية ولمساعدة هذا الشعب الذي لم يعط حقه في تقرير مصيره وانشاء دولته على ارضه".

واكد "اننا سنبقى امناء لاهلنا في الحفاظ على هذه القضية العربية حية في نفوسنا وفي جهادنا".

وتعهد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "ان نبقى معا يدا في يد حتى تحرير الارض المغتصبة واعادة الحقوق المشروعة التي جسدتها دماء الشهداء الذين سقطوا على طريق فلسطين ولبنان". ودعا الى "تجديد المسيرة النضالية نهجا واسلوبا، والعودة الى النهج السياسي الثوري التقدمي والابتعاد عن المراهنات على الحلول وانصاف الحلول الآتية من الامبريالية الاميركية والرجعية العربية والعمل لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس وطنية تقدمية جماهيرية".

ودانت قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب "كل محاولات التفريط والمساومة على الاهداف الوطنية لشعبنا واستعداد القيادة المتنفذة لمنظمة التحرير الفلسطينية للاعتراف بالعدو الصهيوني". واعتبرت يوم التضامن "يوما للالتفاف حول منظمة التحرير بعد ان تستعيد وحدتها على اساس وطني ويوم تستمر مسيرتها الكفاحية مجددا على طريق تحرير كل تراب الوطن".

ودعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الى مهرجان الثالثة بعد ظهر اليوم في ساحة مدرسة حطين سابقا في "مخيم الشهيد معروف سعد" (عين الحلوة).

واصدرت "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" بيانا رأت فيه "ان شعوب العالم ما كانت لتتخذ قرارا بتكريس يوم ٢٩ تشرين الثاني من كل عام، يوما عالميا للتضامن مع شعبنا الفلسطيني، لولا تلك التضحيات العظيمة وذلك الشلال من الدم الذي سكبه شهداؤنا لتكريس حقوقنا الوطنية المشروعة وفي مقدمها حقنا في العودة الى الوطن وتقرير مصيرنا بأنفسنا واقامة دولتنا المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير ممثلنا الشرعي والوحيد". واعتبرت ان "السياسة التي يفرضها اليمين الفلسطيني على منظمة التحرير ستؤدي الى افقاد المنظمة موقعها المتقدم في جبهة القوى المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعيات في العالم".

المطران الخوري استقبل في صيدا وفداً من قيادة الشيوعي



المطران الخوري لدى استقباله وفد الحزب الشيوعي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

استقبل امس راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا لطائفة الروم الارثوذكس المطران بولس الخوري في دار المطرانية في صيدا، وفدا من قيادة الحزب الشيوعي في صيدا والجنوب قوامه السادة حسن شمس الدين وخليل قوصان والياس شما.

بعد اللقاء قال المطران الخوري: "شرفنا وفد من قيادة الحزب الشيوعي واطلعنا على وجهة نظر الحزب والقوى الوطنية في مجمل المواضيع والتطورات على الساحة. وبحثنا في الاوضاع وركزنا على وضع الجنوب، وعلى كل ما يمكن ان نفعله لخدمته واهله. واؤكد ان المقاومة الوطنية اللبنانية هي التي انقذت شرف لبنان والعرب، وهي املنا الوحيد. وكل مساعدة تقدم الى هذه المقاومة تخدم القضية العربية عموما وليس الجنوب فحسب. وعلى العرب واللبنانيين خصوصا ان يعرفوا انهم قبل ان يتحرروا من اسرائيل، لا امل لهم في اي تقدم او سلام، لان اسرائيل هي المرض الاساسي. وعليهم ان يعرفوا ايضا ان لا خلاص لهم الا باتفاقهم ووضع حد للخلافات الداخلية. هذه وصيتي وعلى الجميع ان يوحدوا جهودهم في مواجهة العدو الاوحد اسرائيل التي تدعمها اميركا، لان بلاءنا من اميركا اولا ومن اسرائيل ثانيا".

شمس الدين

وقال السيد شمس الدين: "ان زيارتنا لسيادة المطران بولس الخوري هي استكمال للقاءات التي تعقدها مع الشخصيات السياسية والدينية في المنطقة. وزيارة المطران الخوري تعني لنا الكثير الكثير لما له من مكانة خاصة وما لمواقفه الوطنية الصادقة الجريئة من تقدير في نفوس المواطنين، خصوصا ان التزامه الخيار الوطني والعربي هو التزام راسخ ينبع من اقتناعات ثابتة وواضحة لم يحد عنها في اقسى الظروف وفي كل الحقبات، وهو الذي وعى باكرا خطورة الحركة الصهيونية واعتبرها خطرا مباشرا ليس على المسيحيين فحسب وانما على امتداد الوطن والاقطار العربية. وقد ذاق الامرين وتحمل الكثير نتيجة الممارسات الاسرائيلية لكنه انتفض وما يزال رافضا الاحتلال وبدعة ما يسمى الجدار الطيب، وواجه كل دعاة الخيار الاسرائيلي معتبرا اياهم خونة لوطنهم وشعبهم".

واوضح ان البحث تركز على الممارسات الاسرائيلية في الشريط الحدودي وقال: "توقفنا امام خطورة الوضع في جزين وضرورة حسمه سلما لتفويت الفرصة على اسرائيل ومؤامراتها الهادفة الى الوصول بعملية الفرز السكاني الى اقصى مستوياتها وعكسها تخريبا على خطة الوفاق التي ترعاها سوريا".

فقيه زار محافظ النبطية وتفقد مركز "مدينة الشهداء"

النبطية - "النهار":

زار امس المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه على رأس وفد من الحركة محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان وعرض معه الاوضاع في المحافظة.

وكان فقيه تفقد اعمال ورش شركة "قاسيون" السورية التي توسع الطرق الجنوبية وتعبدها، ثم زار المكان الذي ستشاد فيه "مدينة الشهداء" قرب انصار.

وقال فقيه في تصريح ادلى به: "اطلعت على اعمال شركة "قاسيون" في توسيع الطرق واعطيت بعض الملاحظات، خصوصا لجهة الاسراع في التنفيذ واعطاء الاولوية للطرق الرئيسية. ولا يسع اي مواطن عادي الا مباركة ما يقوم به مجلس الجنوب ووزارة الجنوب بتوجيه من الاخ نبيه بري ورعايته بعدما نفد صبره من الوعود التي قطعتها الدولة. واننا نحيي الاخوة السوريين الذين يعملون في هذه الشركة لخدمة المواطن الجنوبي الذي قاوم اسرائيل".

وعن "مدينة الشهداء" قال: "ان الدور الرائد لحركة "امل" في التصدي لكل المؤامرات الهادفة الى تقسيم البلاد وانشاء كانتونات طائفية، وتأسيس المقاومة الوطنية المجاهدة وارغام العدو الاسرائيلي على الخروج من ارضنا. وقد نتج من جراء ذلك تشريد الكثير من عائلات الشهداء التي تركت امانة في اعناقنا. ومن الواجب علينا انشاء مشاريع ومساكن لهذه العائلات ومنحها ارضا مفروزة. وكان الاخوة في انصار سباقين في هذا المضمار، وها هي الارض التي سيطلق عليها اسم مدينة الشهداء جاهزة وستقام فيها مساكن ومشاريع انتاجية ومدرسة ومسجد ومستوصف بحيث تكون هذه المشاريع نموذجا حيا لمقدرة من قاوم اسرائيل".

● زار "جلال" المسؤول الامني لحركة "امل" في الجنوب، الكتيبتين الفيدجية والنيبالية وبحث مع قيادتيهما في العلاقات مع الحركة وسبل تسهيل مهمة القوة الدولية.

هدوء حذر في كفرفالوس تخللته رمايات رشاشة متقطعة

صيدا - "النهار":

عرف امس محور كفرفالوس - عين المير - ليما هدوءا حذرا كانت تقطعه من حين الى آخر رمايات من اسلحة رشاشة متوسطة تبادلتها مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".







مسعفون ينقلون العامل الذي قذفه التيار. (احمد منتش)

ودوى انفجار في شارع رياض الصلح في صيدا، فاثار الذعر في صفوف المواطنين الذين ظنوا ان قصفا يستهدف المدينة. وتبين ان احتكاكا في اسلاك التوتر العالي احدث دويا وقذف بالمواطن بلال صبحي زهرة مسافة ٤ امتار، ونقل المصاب فورا الى المستشفى في حال اغماء وتبين انه مصاب بحروق.

● امت وفود سياسية وحزبية "المركز الثقافي الفلسطيني" في عين الحلوة معزية "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بأحد مقاتليها عوض خزعل (مهران) الذي سقط السبت الماضي على محور عين المير. ومن المعزين وفود: "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة المهندس مصطفى سعد يرافقه المسؤول العسكري في التنظيم السيد خضر سكيني، "جيش التحرير الشعبي" من الدكتور اسامة سعد و"ابو جمال"، "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برئاسة "ابو غالب"، الحزب السوري القومي الاجتماعي من السيدين قاسم صالح و"طانيوس"، الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة السيد حسن شمس الدين، "جبهة التحرير الفلسطينية"، "الحزب الشيوعي الفلسطيني"، "الجبهة الشعبية - القيادة العامة"، "اللجان الشعبية" في عين الحلوة والمية ومية، "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني"، حركة "فتح".

محافظ النبطية يلاحق شؤونا انمائية وتموينية

النبطية - "النهار":

استقبل محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان في السرايا امس مندوب "اليونيسف" المهندس جواد اسماعيل وعرض معه المشاريع التي تنفذها المنظمة في المحافظة، كترميم بعض المدارس واستحداث ملعب للاطفال بالتعاون مع البلدية ومجلس الجنوب، اضافة الى تجهيز محطات الكهرباء.

ثم بحث في اعادة توزيع كمية الطحين المخصصة للافران في المحافظة مع رئيس مصلحة الاقتصاد في الجنوب السيد مجيب البزري، في حضور المفتشين الدكتور كاظم مكي والسيد جرجس دوسى ورئيس قسم الاقتصاد السيد ابرهيم عليق.

احتفال في السكسكية

دعت حركة "امل" الى مهرجان خطابي بعد ظهر اليوم في السكسكية (صيدا) في ذكرى "شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية في المنطقة السابعة". ويتحدث في الاحتفال رئيس الهيئة التنفيذية في الحركة السيد حسن هاشم.

ردا على قصف الجليل بالـ"كاتيوشا"
قوة اسرائيلية غزت ياطر وفتشت منازلها واصابت فتاة

الجنوب - "النهار":

في عملية انتقامية ردا على قصف الجليل بصواريخ "كاتيوشا"، هاجمت امس قوة اسرائيلية كبيرة بلدة ياطر (بنت جبيل) على تخوم "الحزام الامني" وفتشتها واصطدمت بمن بقي من الاهالي واوقعت جريحة وما لبثت ان انسحبت مساء.

الغزو

مراسل "النهار" في صور كتب، استنادا الى معلومات امنية والى شهود عيان، ان قوة اسرائيلية قوامها سرية مشاة ودبابتان و١٤ ناقلة جند "م - ١١٣" اقتحمت قرابة الثامنة صباحا بلدة ياطر من بضعة مداخل، تؤازرها طوافتان من طراز "كوبرا".

وقد تصدى من تبقى من الاهالي للقوة المغيرة وراحوا يرددون هتافات "الله اكبر"، فرد الجنود باطلاق النار واصابوا الفتاة فاطمة كوراني في ساقها واعتقلوا مصطفى كوراني. وافادت مصادر امنية ان انفجارات سمعت داخل البلدة وتعذر تحديد طبيعتها.

ثم دهمت القوة المنازل وفتشتها وبعثرت محتوياتها وحطمت بعض هذه المحتويات وعبثت بالمؤن واتلفتها. وابلغت الى الاهالي انها تطلب انتداب ٤٠ شابا من البلدة للانخراط في "جيش لبنان الجنوبي" لتأمين الحراسة ومنع الهجمات على المواقع داخل "الحزام". كذلك طلبت من الاهالي عدم التعاون مع القوة الدولية.

وحضرت قوة من الكتيبة النيبالية بعد حين وتوسطت لدى الاسرائيليين فأطلقوا المحتجز كوراني.

وجاء من مراسل "النهار" في بنت جبيل ان الاسرائيليين انهوا مساء تمشيط ياطر وخراجها. وكشفت مصادر امنية في "الجيش الجنوبي" ان الاسرائيليين عثروا على قواعد للصواريخ التي اطلقت على منطقة نهاريا، في محلة مريمين قرب ياطر وفككوا عبوة ناسفة وعادوا الى ما وراء الحدود ومعهم صاروخ "كاتيوشا" عثروا عليه.

وقطعت دوريات مشتركة للاسرائيليين و"الجنوبي" مساء، طريق ميس الجبل - بليدا حيث راحت تمشط اراضي مزروعة بحثا عن صواريخ والغام.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الهجمة الاسرائيلية استهدفت كفرا وياطر وان الاسرائيليين انسحبوا قرابة الثانية بعد الظهر بعدما مشطوا كفرا وهجروا اهالي ياطر.

اسرائيل

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس ان وحدات اسرائيلية اكتشفت بعد ظهر امس قرب ياطر، قاعدتي صاروخي "كاتيوشا" اطلقا ليل الاربعاء - الخميس على الجليل الغربي. واشارت الى ان وحدات اسرائيلية تقلها آليات وناقلات جند، مشطت صباح امس شمال "الحزام الامني". واكتشفت ثلاث قاذفات صواريخ بينها اثنتان استخدمتا والثالثة كانت موجهة نحو الجليل، اضافة الى عبوة مفخخة. وذكرت ان هذه الوحدات عادت بعد الظهر الى اسرائيل بعد انجاز اعمال التمشيط.

النبطية

وورد من النبطية ان مجموعة من المقاومة الوطنية هاجمت ليل الاربعاء - الخميس موقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في سجد واشتبكت مع حاميته طوال ٣ ساعات بالقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة. ولدى انسحاب المجموعة انفجر لغم بأحد قيادييها يحيى حسين مقلد ادى الى بتر ساقه فنقل الى المستشفى. وجبه الاسرائيليون هذا الهجوم بقصف مدفعي طاول خراج عربصاليم وكفررمان وجرجوع.

وتعرضت المنصوري (صور) بعد الظهر لقصف مدفعي وسقطت احدى القذائف قرابة الثانية والنصف، قرب منطقة حوش بسما شمال المنصوري فأوقعت اضرارا واحدثت ذعرا في صفوف المواطنين والمزارعين الذين هرعوا الى الاماكن الآمنة.

وذكر وافدون من الشريط ان الاسرائيليين اعتقلوا على معبر الشومرية المواطن حسين علي بطيش من حولا وسائق سيارة من معركة.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مراسلين صحافيين في حاصبيا ان القوات الاسرائيلية منعت التحاق احد ضباط قوى الامن الداخلي الملازم عفيف عامر و١٠ من رجاله بمركز عملهم في حاصبيا مشترطة تعاونهم مع "الجيش الجنوبي".

الاسير الفلسطيني ايمن خليفة.

المقاومة

اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - مجموعة الشهيد معروف سعد" انها "اطلقت الثالثة بعد ظهر اليوم (امس) صاروخ "غراد" على مستعمرة نهاريا الاسرائيلية. وقد اكد ثوارنا اصابة هدفهم بدقة ولم تعرف خسائر العدو الذي عمد الى تمشيط المنطقة مستخدما سلاح دباباته وقنائف هاون عيار ١٢٠ ملم. واسفر الهجوم عن قتل ٣ اشخاص وجرح آخر نقل الى المستشفى وتم تدمير مبنى واشتعال النار في احدى السيارات. واعترفت اذاعة العدو بالعملية وقالت ان المخربين اطلقوا صاروخا على مستوطنة نهاريا".

وهاجمت "مجموعة الرفيق الشهيد قاسم نجم الاولى فجر الخميس (امس). الموقع المشترك لقوات الاحتلال وجيش لحد العميل في تلة السويداء (النبطية)، بقنيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات على مركز الحرس فأصيب".

● ادلى ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ببيان حمل فيه "العدو الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن مصير الرفيق الاسير ايمن محمد رضا خليفة (كفاح) المقاتل في القوات المسلحة الثورية للجبهة الديموقراطية" وحذر من "تعريض حياته للخطر". واشار الى "ان الرفيق وقع اسيرا بعد اصابته بجروح بالغة اثر اشتباك مع القوات الاسرائيلية، شارك فيه من ضمن مجموعة من مقاتلي المقاومة الوطنية في منطقة طير حرفا. وسقط خلاله الشهيدان حسان محمد عطايا وحسين كامل سرور". وقال ان الاسير فلسطيني من مواليد ١٩٦٦ وانه التحق بـ"الديموقراطية" عام ١٩٨٣.

● اصدر "تجمع اهالي عيتا الشعب" بيانا لفت فيه الى ان البلدة "ما زالت منذ اكثر من يومين تحت الحصار الاسرائيلي والتحدي". واهاب بالمؤسسات الانسانية والهيئات الدولية "الاسراع في التدخل لفك الحصار". وحذر "العملاء المأجورين" من "ان يد المجاهدين طويلة وقادرة باذن الله على ضربهم في كل مكان وفي اي زمان. وامل بنصره قريبا".

صيدا: لقاء لبناني - فلسطيني يقرر تنظيم الوجود المسلح

صيدا - "النهار":

رعى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الذي مثله نائبه الدكتور اسامة سعد، لقاء في ثانوية صيدا الرسمية في محلة التعمير، حضره امين الشؤون العسكرية في التنظيم "ابو درويش" وممثل امانة العلاقات الشعبية السيد نزيه الترياقي وممثلون لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب و"اللجان الشعبية".

استهل اللقاء السيد محمد الزكنون، فتحدث عن "العلاقة المميزة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني"، ثم السيد نزيه المصري الذي تلا تقريرا اعدته "اللجنة الشعبية" في المنطقة الرقم ١ عن المشاكل الحياتية.

والقى الدكتور اسامة سعد كلمة لفت فيها الى "ان المعركة مع العدو الصهيوني وعملائه لا تزال في بداياتها"، وحذر من "ان العدو الصهيوني الذي انسحب من جنوبنا الصامد اعلاميا، ما زال يتحين الفرص للانقضاض مجددا واجهاض كل المنجزات التي حققها شعبنا ومقاومته الوطنية والاسلامية، وهو من اجل ذلك يعمل لنثر بذور الفتنة بين ابناء الصف الواحد". وشدد على "وجوب تعزيز صمود الجبهة الداخلية ضد كل التيارات والمؤامرات". واعتبر "ان ما حصل في الخامس من هذا الشهر في هذه المنطقة هو محاولة تحريضية من بعض العملاء لشق الصف الواحد، لكن ورقة التوت الاخيرة التي كانوا يختبئون خلفها سقطت فسقطوا وفشلوا، واننا ندين تلك الحادثة وندين كل من حرض عليها".

وتحدث "ابو نزار" باسم "جبهة الانقاذ"، فاشاد بدور "اللجان الشعبية" في توحيد الجبهة الداخلية وشدد على "التلاحم المصيري الذي لا رجوع عنه، خصوصا في منطقة صيدا". ورفض "اي معركة في صيدا بين ابناء الصف الواحد"، واكد ان "جبهة الانقاذ ستحاسب فورا كل من يوجه اصبعه في اتجاه صيدا، لان المعركة لا يمكن ان تكون الا مع العدو الصهيوني وعملائه على محور عين المير - كفرفالوس". واعلن "اننا سنعود الى تأسيس القوة الضاربة في المخيم، وسيكون هناك تعاون مع الشرطة الاجنبية مما يساعد على تعزيز العلاقات".

والقى السيد نزيه الترياقي كلمة عن دور "اللجان الشعبية". ثم دار نقاش تقرر على اثره عقد اجتماعات دورية شهرية للجان وتأليف لجنة متابعة قوامها ٦ اشخاص وتنظيم الوجود المسلح واقفال المكاتب المسلحة في المنطقة.

مؤسسة "عامل" و"اطباء للعالم"

استقبل رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا في مكتبه في البربير امس مندوب "جمعية اطباء للعالم" الفرنسية الدكتور جان بوريني. وبحث معه في الاوضاع الصحية والاجتماعية في لبنان، في ضوء الظروف الراهنة. وتركز الحديث على اوضاع مؤسسة "عامل" ونشاطاتها.

وشرح الدكتور مهنا تقديمات المؤسسة واهدافها التي تسعى الى تحقيقها وصولا الى تجسيد شعارها "معا من اجل الوطن والمواطن"، مؤكدا ان المؤسسة "لا تطرح نفسها بديلا من المؤسسات الرسمية لكنها تعمل على دعم الفئات الشعبية".

واستقبل مهنا لاحقا السيد جيرار كوفمان شقيق الصحافي الفرنسي المخطوف جان - بول كوفمان الذي وضعه في اجواء الاتصالات الجارية لاطلاق شقيقه.

ملخص للاحداث في الجنوب:
اعتداءات حدودية على القوة الدولية واشكالات مع عناصر من "امل"

اصدر امس مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت ملخصا للاحداث والتطورات في مناطق عمل القوة الدولية في الجنوب في الايام العشرة الاخيرة، وهذا ما تضمنه:

"أ - الحوادث

١ - الساعة ١٨,١٠ في تاريخ ١٢ تشرين الثاني اطلق مجهول النار قرب موقع نروجي بين بلاط ومرجعيون.

٢ - الساعة ١٧,٢٥ في تاريخ ١٤ تشرين الثاني اطلقت الميليشيات النار على موقع ايرلندي قرب حاريص، ورد الايرلنديون على النار بالمثل.

٣ - الساعة ٢,٤٧ في تاريخ ١٥ تشرين الثاني اصاب صاروخ ١٠٧ ملم اطلق من جهة حداثا موقعا ايرلنديا قرب رشاف وتسبب باضرار بالغة في قسم المنامة ولكن لم يصب الجنود الايرلنديون الثلاثة الموجودون فيه باذى. وبعد ساعة هوجم موقع قريب للميليشيات بصاروخين.

٤ - الساعة ١٥,٠٥ اطلق عنصر من "امل" النار فوق سيارة دولية قرب عين بعال.

٥ - الساعة ٢٢,٤ في تاريخ ١٦ تشرين الثاني اطلق مجهول النار على موقع ايرلندي في حاريص واستقرت احدى الطلقات داخل الموقع.

٦ - في تاريخ ١٧ تشرين الثاني وبين الساعة ٢٣,٣٢ والساعة ٠,٢٧ اطلقت دبابات الميليشيات الموجودة قرب بلدتي شمع وطير حرفا ومراكز مدفعية مجهولة قرب الحدود الدولية نحو ٣٥ قنيفة دبابات ومدفعية على جنوب مخيم الرشيدية وضواحي قرى: بيوت السياد، المنصوري، مجدل زون، الحنية، وتضرر منزل في المنصوري ولم يسجل وقوع اصابات. وفي الوقت ذاته اطلق موقع للميليشيات يطل على ياطر قرابة ٤٠ قنيفة على حداثا وصربين ورشكنانية. واعلن لاحقا ان القصف كان ردا على بضع هجمات على مراكز الميليشيات بين ١٦ و١٧ تشرين الثاني.

٧ - الساعة ٩,٥٦ في تاريخ ١٧ تشرين الثاني اطلقت الميليشيات النار قرب موقع ايرلندي جنوب برعشيت فرد على النار بالمثل.

٨ - منتصف ليل السابع عشر من تشرين الثاني اطلق مجهولون عشر طلقات رشاشة على موقع ايرلندي خارج حاريص، فرد على مصدر النار من الناحية الجنوبية.

٩ - الساعة ١٩,٤٥ في تاريخ ١٨ تشرين الثاني اطلق موقعان للميليشيات قرابة ٥٠ قنيفة رشاشة قرب دورية ايرلندية، وردت الدورية وموقع ايرلندي مجاور على النار.

١٠ في تاريخ ١٩ تشرين الثاني رصد جنود ايرلنديون من موقعهم بين حاريص وتبنين تحركات لاربعة مسلحين قرب موقعهم، فارسلت دورية وتمكنت من تجريدهم من السلاح. في هذا الوقت تعرضت عناصر الدورية لاطلاق نار من منزلين قريبين فرد الجنود الايرلنديون على النار.

وقرابة الساعة ٢١ اوقف ١٥ مسلحا سيارة للوحدة الايرلندية كانت في طريقها الى الموقع ذاته ومنعوها من التقدم واطلقوا النار على عجلاتها واحتجزوا ٣ ايرلنديين كانوا في السيارة ولكن لم يجردوا من سلاحهم، واجريت اتصالات مع مسؤولين محليين في "امل" لازالة التوتر، ولكن عند الساعة ٢٢,١٠ حاصر قرابة ٥٠ مسلحا حاجزا ايرلنديا على جسر تبنين، فعزز الحاجز وعلى رغم استنفار الطرفين لم تحصل اية حوادث.

وفي العاشرة والربع طوق نحو ٢٠ مسلحا حاجزا ايرلنديا آخر قرب الجميجمة واتخذ الجنود الايرلنديون مواقع دفاعية ولم تحصل حوادث.

وعند الساعة ٢٣,٣٠ تعرضت مدرعتان ايرلنديتان لاطلاق نار من ٢٠ مسلحا على حاجز اقاموه قرب عيتا الجبل، فرد الايرلنديون على النار، وانسحب المسلحون من الحاجز، وانتهى الحادث عند الساعة الاولى وافرج عن ٤ محتجزين لـ"امل" و٣ محتجزين ايرلنديين.

وعند الساعة ١,٣٠ عقد اجتماع بين قائد الوحدة الايرلندية والمسؤول الامني في حركة "امل" ومسؤولين محليين، وقدم المسؤولون في "امل" اعتذارهم واعطوا ضمانات بعدم تكرار مثل هذه الحوادث ووعدوا بمعاقبة المتسببين بالحادث.

١١ - بين ١١ و٢١ تشرين الثاني هوجمت مواقع الميليشيات قرب رشاف ٥ مرات وموقع يطل على ياطر ١٠ مرات بقنائف صاروخية وكاتيوشا ونيران بنادق، وردت الميليشيات بنيران الدبابات والهاون والرشاشات على المناطق المجاورة.

١٢ - خلال هذه الفترة حصلت مواجهات بين "امل" والقوة الدولية عند حواجز برج رحال والرمادية وقليلة، وحصلت مواجهات مماثلة بين القوة الدولية والميليشيات الحدودية في بيت ياحون. وكانت الميليشيات الحدودية اطلقت النار ثلاث مرات على موقع ايرلندي ومرة على موقع نروجي.

١٣ - خلال الايام العشرة الماضية منعت الحواجز الدولية ٦٦ مسلحا من منطقة صور من العبور، وقد سلم افراد ينتمي معظمهم الى حركة "امل" الى حواجز القوة الدولية سلاحين مضادين للدبابات و٦ مسدسات و١١ قنبلة يدوية و٣٠ بندقية قبل دخولهم المنطقة الدولية.

وفي المدة نفسها منعت ٧ عناصر من الميليشيات الحدودية من الدخول الى المنطقة الدولية.

١٤ - صادرت الحواجز والدوريات الدولية في كل القطاعات بندقية ومسدسين واربع قنابل يدوية و٣ صواريخ، ومنعت سيارات تحمل قنيفة صاروخية وقسطل هاون و٣٠ قنيفة هاون وقنابل يدوية وبنادق وكميات كبيرة من الذخيرة لاسلحة خفيفة من الدخول الى المنطقة الدولية.

ب - حوادث اخرى

- توفي الضابط الفنلندي ه. ف. مترونين لاسباب صحية في ٩ تشرين الثاني، وهو الجندي الدولي الرقم ١١٢ الذي يموت في لبنان وبينهم ٦ فنلنديين".

رابطة آل غدار قابلت قبلان ودانت دهم الغازية

زار وفد من رابطة آل غدار في الغازية (صيدا) المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وعرض معه الاوضاع في البلدة.

وبعد المقابلة وزع الوفد البيان الآتي:

"ردا على تحذير بعض المسلحين في الغازية لاهالي البلدة من الاعتداء على حركة "امل"، تفيد رابطة آل غدار واهالي الغازية ان احدا لم يعتد ولم يفكر في الاعتداء على حركة "امل". وآل غدار الذين كانوا وما زالوا يساندون حركة "امل" يستنكرون الاعتداء الذي تعرض له منزل الحاج ابو حسن غدار الموجود خارج البلاد والذي استهدف زوجته واطفاله الاربعة. كما ان الهجوم على بلدة الغازية ودهمها بعشرين آلية يذكرنا بالدهم التعسفي. وكان اجدى بالمداهمين ان يحولوا سلاحهم جنوبا.

اننا نناشد الاخ نبيه بري والمفتي الشيخ عبد الامير قبلان وكل القيادات المسؤولة التحرك والتحقيق في الحادث - الجريمة ووضع حد لكل التجاوزات التي تحصل في الغازية والاقتصاص من اولئك العابثين بأمن المواطنين الابرياء الشرفاء واملاكهم".

"امل": الجماهير عطلت احتفال الشيوعي في النبطية

النبطية - "النهار":

ادلى مصدر اعلامي في حركة "امل" في الجنوب بالبيان الآتي:

"ورد في "النهار" تاريخ ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٥ تحت عنوان "الحزب الشيوعي يلغي احتفاله"، ان احد التنظيمات النافذة سياسيا وعسكريا منع الحزب من اقامة احتفال في النبطية. ولما كانت حركة "امل" هي المعنية، وتبيانا للحقيقة، يعلن مصدر اعلامي لحركة "امل" في الجنوب ما يأتي:

اولا: ان حركة "امل" لم يسبق لها ان منعت اقامة اي احتفال او اي نشاط سياسي آخر انسجاما مع التزامها حرية العمل السياسي لجميع الاطراف. وعليه فان قيادة حركة "امل" في الجنوب، بعد اتصال تلقته من ذوي الشهيدين، ادرجت لها كلمة في سياق البرنامج وهذا تأكيد لعدم صحة ما اشير الى منع الحركة هذا الاحتفال.

ثانيا: حقيقة الامر ان الجماهير المؤمنة كانت انسحبت من الاحتفال عندما علمت بوجود كلمة للحزب الشيوعي، والى هذا السبب فقط يعود الغاء الاحتفال ولسنا مسؤولين عن الغائه وفشله اللذين سببهما وعي جماهيرنا التي كشفت زيف المواقف غير المنسجمة مع تطلعاتها وطموحاتها".

بوابة ثالثة اقفلت على الحدود



بوابة افيفيم قرب يارون مقفلة نهائيا. (ن.ح. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

الركود الاقتصادي في "الحزام الامني" وتوجه الاهالي الى مستشفى الرحمة في ميس الجبل والمستشفى الحكومي في مرجعيون، ادیا بالسلطات الاسرائيلية الى اقفال بوابة العبور في "ميتس بابير" على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية قبل ايام.

وهذه البوابة تقع قرب ميس الجبل في قضاء مرجعيون وهي الثالثة التي يقفلها الاسرائيليون على الحدود بعد بوابتي "افيفيم" قرب يارون في قضاء بنت جبيل، و"حانوتا" قرب علما الشعب في قضاء صور، بهدف تقليص النفقات. وابقوا ثلاث بوابات مفتوحة هي رأس الناقورة و"بيرانيت" والمطلة.

متوسطات أسعار العملات الأجنبية الواجب إعتمادها في كانون الأول

اصدر امس مصرف لبنان اللائحة الاتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها خلال كانون الاول ١٩٨٥، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٢/١٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالقروش اللبنانية
الاتحاد السوفياتي	روبل	٢٢٢٢
اسبانيا	بيزيتا	١٠٧٩ (المئة بيزيتا)
الاردن	دينار	٤٥٠٦
المانيا الاتحادية	مارك	٦٦٤
انكلترا	ليرة استرلينية	٢٤٨٠
ايطاليا	لير	٩٨٢ (الالف لير)
ايران	ريال	٢٠٠٤ (المائة ريال)
البحرين	دينار	٤٦٠٦
البرتغال	اسكودو	١٠٧٥ (المئة اسكودو)
بلجيكا	فرنك	٣٢٧٧ (المئة فرنك)
تركيا	ليرة	٣١٤ (المئة ليرة)
الدانمارك	كورون	١٨٢
السعودية	ريال	٤٧٦
سوريا	ليرة	٤٤٣
اسوج	كورون	٢٢١
سويسرا	فرنك	٨٠٨
العراق	دينار	٥٥٩٧
قطر	ريال	٤٧٧
فرنسا	فرنك	٢١٨
كندا	دولار	١٢٦٥
الكويت	دينار	٥٨٨٧
نروج	كورون	٢٢١
النمسا	شلن	٩٤
الهند	روبية	١٤٤
هولندا	غيلدر	٥٨٨
الولايات المتحدة	دولار	١٧٢٦
اليابان	ين	٨٣٩ (المئة ين)
منطقة الفرنك الفرنسي	فرنك CFA	٤٣٥٢ (الالف فرنك)
هونغ كونغ	دولار هونغ كونغ	٢٢٣
اوستراليا	دولار اوسترالي	١١٨٧
مصر	جنيه مصري	٢٠٩٢
قبرص	ليرة قبرصية	٣٠٦٣
افريقيا الجنوبية	رند	٦٨٣
الجزائر	دينار	٣٥٧
دولة الامارات العربية	درهم	٤٧٣
المغرب	درهم	١٧٧
اليونان	دراخما	١١٢٩ (المئة دراخما)
عمان	ريال	٥٠٢٣
نيجيريا	نيرا	١٨٨٣
الصين الشعبية	رين مين بي	٥٤٣

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٨ بواخر ناقلة ٢٥٠٥١ طنا، وهي: "فاست كارير" و"حسن" و"احسان" و"ابرميس" و"فيرغو" و"بيبلوس" و "حص - م" و"اتينيان كرونوفون".

وغادرته ٣ بواخر هي: "كراليبفيكا" و"الكسندر - ك" و"لاك".

وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة، بينما ٤ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	كوزيت	١٠٠ مختلفا	ح. تابت
٩	روز	للشحن	ح. تابت
٩	طوروس	٢٦٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
٩	فاست كارير	٢٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
١٠	غرانديستيا	١٠٢٠ مختلفا	بونيشيب
١٠	حسن	٢٠٠ مختلفا	ب. سنو
١٠	احسان	٣٦٠ مختلفا	ب. سنو
١٠	ابرميس	٢٠٣ مختلفا	أ. قرداحي
١٠	فيرغو	٢٦٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	بيبلوس	٨٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١١	سنومي - ٥	١٤٨٤ طحينا	سنو تريدينغ
١١	حص - م	١٢٥ ماشية	رابونيون ماريتيم
١٢	ميرا - ج	—	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	—
الدورة	اتينيان كرونوفون	٣٢٠٠٠ بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كاميل شيللي اوغلوريبكا		٣٠٠٠ ذرة	ر. منظورة
فاست - ٣	ليماسول	١٢٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
اتلوس - ٤	البيريه	٤٤٩ ورقا	أ. قرداحي
بوونا سبيرانزا	بورسعيد	٢٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
ليشيستان - ٣	الاسكندرية	٨٥٠ مختلفا	ج. ابو حمد
لينا	طرابلس (لبنان)	للشحن	ن. ابو رجيلي
رابونيون - ١٥	سالونيك	١٢٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
مصري - ٣	سالونيك	١١٠ مختلفا	ي برجاوي
كانوبوس	ليماسول	٥٨٥ مختلفا	سوكومار
باشاغورديبلكو	ارماييل	٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
هايبريش هوسمان	رافينا	٢٢٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
امل - ٢	لاغيرا	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
ساليستي	اللاذقية	٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
حنان	طرابلس (لبنان)	للشحن	سنو تريدينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢٧ تشرين الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٣٦٣٤ طنا، منها ١٣٤٠٩ اطنان تسليما مباشرا وتشمل كميات الفيول اويل. و ٧٥ طنا الى المستودعات و ١٥٠ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٠ اطنان.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨٩٠ طنا، منها ٤٩٩ طنا من المستودعات و ٢٩١ طنا مستوعبات و ١٠٠ طن عن الارصفة.

تعميم نسب الملاءة المصرفية بين محاذير التطبيق والتأجيل

من المفترض ان يبدأ مطلع ١٩٨٦ تطبيق التعميم الرقم ٤٢٥ الصادر اواخر ١٩٨٣ والمتعلق بنسب الملاءة المصرفية. وعلى رغم اقتراب موعد التطبيق، لم يتخذ مصرف لبنان بعد قرارا في شأن مطالبة جمعية مصارف لبنان بتعديل بعض احكام هذا التعميم لتتلاءم والواقع الحاضر للقطاع المصرفي.

ذلك ان ثمة من يرى ان المعطيات التي طرأت منذ وضع التعميم حتى الآن تكاد تجعل تطبيقه في الموعدالمحدد امرا متعذرا لسببين اساسيين:

١ - ان الانخفاض الكبير لسعر صرف الليرة هذه السنة ادى الى ارتفاع وهمي (ظاهري) في ميزانيات المصارف نتيجة ارتفاع تقويم موجوداتها ومطلوباتها بالعملات الاجنبية.

٢ - ان التعاميم المتعلقة بخفض مراكز القطع الاجنبي لدى المصارف ادى الى ضمور اموالها الخاصة التي لم تستطع وقايتها من الانخفاض الذي طرأ على الليرة.

وكان من شأن هذين العاملين تضخم الميزانيات من جهة وتضاؤل الاموال الخاصة من جهة اخرى.

لكن آخرين يرون ان لتأجيل تطبيق نسب الملاءة، على صعوبة هذا التطبيق، محاذيره ايضا.

فقد ابدى فريق من المصارف تخوفا من الانعكاسات السلبية للتأجيل، خصوصا في هذه الظروف، بعد بروز مصاعب لدى بعض المصارف العاملة. ولاحظ ان الاوساط المالية والمصرفية في الخارج لا بد ان تتساءل عن الاسباب التي حملت مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف على تأجيل تطبيق الشروط الخاصة بالملاءة، الامر الذي يؤثر معنويا على سمعة المصارف.

وتشير المعلومات المتوافرة لدى هذا الفريق والموقوفة في شهر آب الى توافر نسب الملاءة المطلوبة في معظم المصارف العاملة. ذلك ان ٣٨ مصرفا لبنانيا تملك نسبة ملاءة تتجاوز الـ٣ في المئة، في حين تقل نسبة الملاءة لـ٢٧ مصرفا عن ٣ في المئة ولكن بنسبة قليلة. اما فروع المصارف الاجنبية فان ٨ منها تملك ملاءة تزيد على ٣ في المئة و٨ اقل من ٣ في المئة.

وفي ضوء الفوائد والمحاذير للتطبيق والتأجيل، تسعى لجنة الرقابة على المصارف الى صيغة لضمان سلامة الوضع المصرفي من دون التمسك بحرفية ما يسمى الملاءة. ذلك ان اي تعديل للتعميم وتاليا اي استجابة لمطالبة جمعية المصارف باستثناء سندات الخزينة والودائع لدى مصرف لبنان والودائع لدى مصارف خارجية كبيرة من احتساب نسبة الملاءة يفقدان التعميم معناه الاساسي، لان الملاءة المصرفية تعريفا وتحديدا لا يمكن تغييرهما . من هنا البحث عن صيغة عملية توفق بين الاعتبارات المختلفة، خصوصا ان وضع غالبية المصارف يساعد على اعتماد مثل هذه الصيغة.

ب.ا.غ.

السفير اللبناني في السعودية يسعى لتسهيل دخول الصادرات

تلقى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين من السفارة اللبنانية في السعودية ان السفير اللبناني الدكتور ظافر الحسن قابل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل واثار معه موضوع تسهيل دخول الصادرات اللبنانية الى المملكة. وطلب السفير ارسال بعثة سعودية الى لبنان للكشف على كل المصانع والتحقق من انتاجها كما ونوعا تمهيدا للسماح بتصديره الى السعودية من دون استثناء عوض حصر ذلك باللائحة التي تضم في الوقت الحاضر نحو ٣٠٠ مصنع. ووعد سعود الفيصل بالنظر في الامر مع المسؤولين المعنيين.

من جهة اخرى قال رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح في تصريح له "ان وزارة الخارجية تعير قضية الصادرات الى السعودية اهتماما خاصا وقد ارسلت في هذا الشأن برقية الى سفير لبنان في جدة لابلاغ السلطات السعودية ردود فعل المصدرين على التدابير التي اتخذتها".

واضاف: "ونحن بدورنا سنتابع الامر مع السلطات المعنية بهدف تذليل العقبات امام جميع المصدرين. كذلك لمسنا من الخارجية اهتماما بالغا بموضوع الاتفاق التجاري مع الاتحاد السوفياتي الذي اعددنا له وقد وجهت سؤالا الى السلطات السوفياتية لتحديد موعد قدوم الوفد الذي سيوقع الاتفاق لاعداد البرنامج الخاص به".

تجمع صناعيي الشويفات يتساءل عن "التمييز" في معالجة القضايا

اجتمع تجمع صناعيي الشويفات برئاسة نائب رئيسه السيد عدنان جازي وبحث في معاناة الصناعيين نتيجة اهمال مطالبهم.

وصرح السيد جازي عقب الاجتماع: "درس التجمع الاوضاع الصعبة التي يعانيها صناعيو منطقة الشويفات وجوارها وتركز البحث على المطالب الملحة التي تقدم بها هؤلاء ومنها تأمين المحروقات والمياه والكهرباء والتلفون والتلكس لمصانعهم اسوة بمصانع المناطق الاخرى المميزة. وتساءل المجتمعون عما يكمن وراء سياسة التمييز في معالجة قضايا الصناعيين وما هي الاهداف من تأمين حقوق صناعيي بعض المناطق وحرمان صناعيي المناطق الاخرى هذه الحقوق. وبعد البحث والمناقشة تم الاتفاق على عقد اجتماعات مع كل من رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ومع الوزراء والمعنيين بشؤون الصناعة وشجونها ومع الفاعليات المؤثرة في الساحة اللبنانية لايجاد الحلول الجذرية لمطالب الصناعيين المحقة والعمل على تنفيذها بالسرعة الكلية تجنبا لانعكاسات سلبية تؤثر على القطاعات الصناعية في كل المناطق".

صيدا تشهد نمواً صناعياً في التوظيف وحركة التصدير

صيدا - "النهار":

يشهد القطاع الصناعي في الجنوب نموا على صعيدي التوظيفات وحركة التصدير.

وافادت مصادر دائرة الصناعة الاقليمية في صيدا عن انشاء مصانع جديدة على رغم الظروف الامنية الراهنة. واوضحت ان من اهم المصانع المنشأة واحد للادوات المنزلية البلاستيكية برأس مال مقداره ١٠ ملايين ليرة بدأ الانتاج وهو يكفي لتلبية حاجات السوق المحلية. كذلك تأسست شركة لاقامة مصنع حديث لتعبئة الغاز السائل قرب مصفاة الزهراني بحيث يستطيع تأمين المادة الاولية اما من انتاج المصفاة واما من البواخر الراسية في ميناء الزهراني. وجهز المصنع بوسائل تعبئة سريعة وبخزانات ضخمة ويبلغ رأس ماله ما يزيد على ١٥ مليون ليرة.

اما على صعيد التصدير، فاشارت دائرة الصناعة الى زيادة ملموسة في تشرين الاول الماضي، اذ بلغت قيمة الصادرات نحو ٤ ملايين ليرة، اي ما يفوق وتيرة التصدير في الاشهر التي تلت احداث صيدا في نيسان الماضي. وقدرت الصادرات الصناعية للشهر الجاري بنحو ٧ ملايين ليرة، واهمها عبر مرفأ صيدا: النسيج، المحركات الصناعية، المواد الغذائية، آلات حفر الابار الارتوازية. وتحتل السعودية رأس لائحة الدول العربية المستوردة، تليها الكويت. وهناك صادرات الى اوروبا، خصوصا فرنسا.

ويذكر ان المصادقة على معاملات الصناعيين في الجنوب تتم في فرع وزارة الخارجية في غرفة التجارة والصناعة في صيدا بعد الغاء المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية، وتعمل دائرة الصناعة في الجنوب على تسهيل امور الصناعيين ومعاملاتهم بالتعاون مع تجمع الصناعيين في الجنوب.

درس استرداد امتياز زحلة

توجه امس الى زحلة المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال يرافقه عدد من موظفي المديرية، للاطلاع على اوضاع امتياز كهرباء زحلة ووضع تقرير في شأنه يعرض على مجلس الوزراء لاتخاذ الاجراءات المناسبة في شأن استرداد الامتياز.

وكان مجلس الوزراء اقر مبدأ استرداد كل امتيازات الكهرباء وتم فعلا استرداد امتياز شركة قاديشا، وتبقى ٣ امتيازات لزحلة وبحمدون وعاليه.

لجنة قاديشا تطلب سلفة

طلبت لجنة تسلم امتياز شركة كهرباء قاديشا من المراجع المختصة سلفة ٧٥ مليون ليرة لسد العجز في الشركة ولاصلاح الاضرار التي نتجت من الاحداث الاخيرة في طرابلس. وهذه السلفة هي لتغطية الفترة الممتدة حتى نهاية السنة الجارية.

وكانت لجنة تسلم قاديشا وضعت تقريرا عن الاضرار التي لحقت بالشبكة والمحطات وقدرتها باكثر من قيمة السلفة المطلوبة.

في كتاب إلى مجلس الوزراء

وزير المال يطلب إعادة النظر في قرار السلفة المخصصة بطرابلس

طلب وزير المال الرئيس كميل شمعون من مجلس الوزراء، في كتاب وجهه اليه، اعادة النظر في قراره المتخذ في ١٩٨٥/١٠/١٧ والخاص باعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة مقدارها ٢٥ مليون ليرة تخصص باعمال مساعدة المهجرين في طرابلس.

وفي كتابه: "بالاشارة الى قرار مجلس الوزراء المبلغ الينا والقاضي باعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة مقدارها خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية من اصل سلفة الخمسين مليون ليرة الموضوعة في تصرفه بموجب المادة ٨٧ من قانون موازنة ١٩٨٥ تخصص بالقيام بجميع الاعمال التي تؤول الى مساعدة المهجرين في طرابلس وتكليف وزارة المال اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا القرار، نفيدكم بما يأتي:

١ - لقد جرى في جلسة مجلس الوزراء المشار اليها اعلان تشاور في موضوع المهجرين وفي التدابير الآيلة الى مساعدتهم انما الحديث الذي جرى ليس منطبقا تماما على مآل القرار الذي ابلغ الينا.

٢ - ان الرصيد الباقي من المبلغ بعد تخصيص نصفه بمساعدة المهجرين في طرابلس لا يتناسب اطلاقا لا مع عدد سائر المهجرين اللبنانيين على كل الاراضي اللبنانية باستثناء الذين تشملهم صلاحيات مجلس الجنوب - الذين سيستفيدون مبدئيا من هذا الرصيد - ولا مع حجم المساعدات المطلوبة لهؤلاء المهجرين لان هؤلاء بخلاف مهجري مدينة طرابلس لا يزالون بعيدين عن منازلهم وممتلكاتهم مما يعني حاجتهم المستمرة الى مساعدات من كل نوع لاجل تخفيف مصاعب العيش عنهم، علما انه لم يخصصوا سابقا باية مساعدات اخرى في حين ان هنالك سلفة لتعويض الاضرار اللاحقة بالمنازل والممتلكات في طرابلس هي الان قيد البحث.

لذلك، يرجى بناء على ما تقدم اعادة عرض الموضوع على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب".

لجنة الرغيف تقرر إجراء دراسة جديدة في فرنين

اجتمعت امس لجنة درس كلفة الرغيف في وزارة الاقتصاد والتجارة برئاسة المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي وفي حضور السادة: المهندس عماد النوام (المديرية العامة للصناعة)، عصام فياض (مصلحة حماية المستهلك)، غسان اللمع، كامل الفقيه (الاتحادات العمالية) محمود اسماعيل (نقابة اصحاب المخابز)، وغاب الاعضاء الاخرون، ربما لاعتبارات امنية.

وتبادل المجتمعون الرأي في موضوع كلفة الرغيف في ضوء التبدل المستمر لعناصر الكلفة خصوصا مع اضطراب توزيع المازوت والطحين، ووجود بيانات كلفة عدة لدى اللجنة من الهيئات المعنية متباينة ارقاما نظرا الى اختلاف المعطيات والمواقف.

وقررت اللجنة اجراء دراسة ميدانية جديدة الاسبوع المقبل في فرنين قائمين في منطقتين مختلفتين من بيروت الكبرى، على ان يكون معدل انتاج كل منهما ١٠ شوالات من الطحين يوميا. وعلى اساس هذه الدراسة تحدد اسعار المواد الاولية الداخلة في صناعة الرغيف واجور العمال. وسترفع النتائج الى وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير لتحديد سعر الرغيف.

ويذكر ان الخبز يباع في المنطقة الشرقية منذ فترة بـ٢،٥٠ ليرة الربطة الواحدة، في حين يباع في المنطقة الغربية بما بين ٣ و٣،٢٥ ليرات الربطة.

نقابة الطيارين ترفض إلغاء الإضراب وتكتفي بتعليقه أسبوعاً إلى ٧ ك ١

قررت نقابة الطيارين اللبنانيين ارجاء اضرابها الذي كان مقررا غدا السبت الى ٧ كانون الاول المقبل. وجاء هذا القرار بعد اتصالات اجراها عدد من المسؤولين مع النقابة وبعد اجتماع عقد امس مع اركان شركة طيران الشرق الاوسط.

وفهم انه طلب من مجلس النقابة الغاء الاضراب، لكن تخوفه من المماطلة في انهاء مشكلة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي" حمله على رفض الالغاء، بينما وافق على ارجاء الاضراب اسبوعا تقديرا للظروف الراهنة.

واوضحت النقابة ان قرار التأجيل اتخذ في ضوء اعتبارين: الاول ان قضية "تي.ام.آي" استأثرت باهتمام المسؤولين قبل الاحداث الاخيرة في المنطقة الغربية وكانت مدار بحث في لقاءات عدة مع المسؤولين بحيث كان مؤملا التوصل الى بعض النتائج خصوصا على الصعيد العمالي. والثاني هو الظروف الناتجة من الاحداث والتي توجب مراعاة الوضع افساحا في المجال امام المعنيين لمعاودة الاهتمام بالامر.

موظفو الارض

من جهة اخرى صرح رئيس نقابة المستخدمين والعمال في "تي.ام.آي" السيد جان قسطنطين: "نقف اليوم عشية شهر جديد وعشية مرحلة من الاعياد والمناسبات المختلفة تزداد معها الحاجات الانسانية، بينما صعوبات الموظفين على حالها بل هي تزداد يوما بعد يوم بسبب عدم حل مشكلة الشركة ثم بسبب سلفات محدودة جدا تكاد لا تكفي ادنى الحاجات. واكثر من ذلك هناك من يردد ان سلفة هذا الشهر لم تقرر بعد مما يجعلنا نواجه مشكلة جديدة. ازاء ذلك نعلن ربما للمرة الاخيرة، ان اية سلفة لا تكفينا وان المطلوب هو دفع الاجور كاملة واستئناف العمل وضمان الاستمرار لجميع المستخدمين. ونحذر ايضا من انه في حال عدم حسم هذا الموضوع خلال مهلة قصيرة سنضطر الى اللجوء الى جملة اعتصامات والى اعمال سلبية مختلفة نترك امر تحديدها واعلانها الى الوقت المناسب، فقد كفرنا ولم نعد نحتمل".

وفي الاطار نفسه، عقد امس لقاء في مقر "تي.ام.آي" ضم عددا من المستخدمين والطيارين الذين اعربوا عن استيائهم من التسويف المستمر وعن يأسهم الذي لم يعد ينفع فيه الانتظار. وطرحت خلال اللقاء فكرة البدء بالاعتصام داخل مكاتب الشركة اعتبارا من الاثنين، على ان يصار الى بلورة هذه الخطوة في لقاءات يومية.

فائدة الليرة بين المصارف

لم يطرأ تغيير على معدلات فائدة الليرة بين المصارف "انتربنك". وهي كانت امس حسب شركة لبنان المالية كالآتي:

- من يوم الى يوم ١٦ - ١/٢ ١٦ في المئة.
- غب الطلب ١٦ - ١/٢ ١٦ في المئة.
- اسبوع ١٦ - ١/٢ ١٦ في المئة.
- شهر ١٦ - ١/٤ ١٦ في المئة.
- شهران ١/٨ ١٦ - ٥/٨ ١٦ في المئة.
- ٣ اشهر ١/٢ ١٦ - ٣/٤ ١٦ في المئة.
- ٦ اشهر ١/٤ ١٧ - ١/٢ ١٧ في المئة.
- سنة ٧/٨ ١٨ - ١/٤ ١٩ في المئة.

وزارة العمل: كل اجازة عمل غير رسمية باطلة وتعرض للملاحقة

صرح مصدر مسؤول في وزارة العمل بالآتي:

"يلجأ بعض اصحاب العمل اللبنانيين الى جهات غير رسمية للحصول منها على تراخيص للعمل لاجرائهم الاجانب. لذلك فان هذه الوزارة تكرر تحذيرها لهؤلاء وتوضح ان كل اجازة عمل لا تصدر عنها، وهي الجهة الرسمية الوحيدة الصالحة لاصدارها حسب القوانين والانظمة المرعية الاجراء، تعتبر باطلة ولا تخول صاحبها الحصول على اقامة شرعية من الامن العام وتعرض الاجنبي الذي يحملها وصاحب العمل للملاحقة الجزائية. وتعتبر هذه الوزارة الاجنبي الذي لا يبادر بطلب تجديد اجازة عمله عند انتهاء مفعولها من الاجانب الجدد الذين يطلبون من الوزارة منحهم اجازة عمل لاول مرة وهو ممنوع قانونا".

اللجنة المالية لصندوق الضمان

عقدت اللجنة المالية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اجتماعا غير رسمي في مدرسة الفرنسيسكان برئاسة المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي وفي حضور رئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور جورج خديج.

وهذا الاجتماع هو الاول للجنة منذ شهور.

رئيس الاتحاد العام ومدير العمل

اجتمع امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة بالمدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري وبحث معه في مطالب الاتحاد ولاسيما منها تصحيح الاجور بنسبة ارتفاع الاسعار التي لحظها مؤشره.

واتفق على لقاء اخر مطول الاسبوع المقبل لمتابعة البحث في المواضيع المثارة.

نقابة المصفاة والاتحاد الوطني

بحث امس رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر مع رئيس نقابة المستخدمين والعمال لمصفاة النفط في طرابلس السيد عصام عمراوي ونائبه السيد حسين جابر في اوضاع اجراء منشآت النفط والعقد الجماعي الذي يقولون ان الادارة تحاول فرضه عليهم.

وابدى الهبر استعداد الاتحاد الوطني لدعم التحرك الذي تقوم به النقابة من اجل وضع عقد عمل جماعي يحفظ كل الحقوق والمكتسبات ويشمل العاملين في المنشآت كافة.

بورصة بيروت

الدولار تراجع ٥ قروش

مضى امس سعر الدولار الاميركي في التراجع، فبيع في سوق بيروت بما بين ١٧,٧٨ و ١٧,٨٨ ليرة لفئة البنكنوط و ١٧,٨٣ و ١٧,٨٤ ليرة لفئة الحوالة. واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧,٨٣,٥٠ ليرة في مقابل ١٧,٨٨,٥٠ ليرة الاربعاء، اي بتراجع مقداره ٥ قروش ونسبته ٠,٢٨ في المئة.

راوح الدولار صباحا بهامش ١٠ قروش بين ١٧,٨٥ - ١٧,٩٥ ليرة، ثم اخذ يتراجع تدريجا وسط سوق هادئة. واستمر مصرف لبنان في لجم التقلبات وسجل طلب قبيل الظهر اوجد توازنا مع العرض.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٨,٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٧٥٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٢٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٥٥٠ ليرة.

في الخارج، بقي الدولار ضعيفا وتراجع قليلا على رغم اعلان مؤشر الميزان التجاري الاميركي الذي اظهر عجزا (١١,٤ مليارا) اقل مما كان متوقعا وحال استمرار الخوف من تدخل المصارف المركزية دون ارتفاعه.

ولوحظ ان المارك الالماني بات اكثر العملات استفادة من تراجع الدولار، في حين اظهر الين الياباني عدم قدرة على تخطي عتبة الـ ٢٠٠ ين ازاء الدولار وكذلك بالنسبة الى الفرنك السويسري.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس مستقرة وجاءت كالآتي: ٣/١٦ ٨ في المئة لشهر وشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٥/١٦ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٧,١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٧,٠٠ الاربعاء.
- ٢,٥٣,٩٠ مارك الماني في مقابل ٢,٥٤,٩٠.
- ٢,٠٩,٣٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,٠٩,١٠.
- ٧,٧٤,٣٧ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٧٦,٨٥.
- ٢٠١,٤٥ ين ياباني في مقابل ٢٠١,٠٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

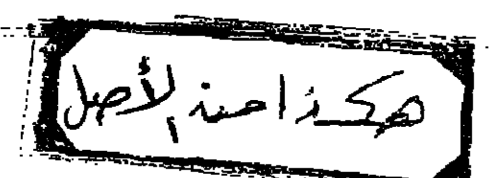
العملة	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٢٣	١٢٤
الدينار العراقي	١٦٠٠	١٦٥٠
الدينار الكويتي	٦٠٦٠	٦١١٠
الدينار الاردني	٤٦٨٠	٤٧٣٠
الدينار البحراني	٤٦٦٠	٤٧١٠
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٨٠	٤٨٥
الريال السعودي	٤٨٣	٤٨٧
الريال العماني	٥٠٩٠	٥١٤٠
الريال القطري	٤٨٣,٥٠	٤٨٨,٥٠
الجنيه المصري	٩٦٥	١٠١٥
الجنيه الاسترليني	٢٦١٠	٢٦٣٠
المارك الالماني	٦٩٩	٧٠٤
الفلوران الهولندي	٦٢١	٦٢٦
الدراخما اليونانية	١٠,٧٥	١١,٢٥
الفرنك الفرنسي	٢٢٩	٢٣١
الفرنك السويسري	٨٥٠	٨٥٥
الفرنك البلجيكي	٣٤,٣٠	٣٤,٨٠
الكورون الدانماركي	١٩٣,٢٥	١٩٤,٢٥
الكورون الاسوجي	٢٢١,٧٥	٢٢٢٧٥

البيزيتا الاسبانية	١١,٢٥	١١,٤٥
الليرة التركية	٢,٩٠	٣,١٥
الليرة القبرصية	٣٠٠٠	٣٠٥٠
الالف لير ايطالي	١٠٢٧	١٠٤٧
الالف فرنك افريقي	٤٥١٠	٤٥٦٠
الالف ين ياباني	٨٨٢٥	٨٨٧٥
الدولار الاميركي حوالة	١٧٨٣	١٧٨٤
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٧٨	١٧٨٨
الدولار الاوسترالي	١١٦٥	١١٨٥
الدولار الكندي	١٢٧٧	١٢٩٧

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٢٨٥	١٤٢٥
الليرة الايرانية	١٢٢٥	١٣٧٥
الليرة العثمانية	١١٨٥	١٢٢٥
البيزوس المكسيكي	٦٩٢٥	٧١٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٥٥٠٠	١٨٧٥٠٠
اونصة الذهب	٣٢٥,٢٥ د	٣٢٨,٢٥ د
كيلو الفضة	٣٤٥٠	٣٥٥٠
اونصة الفضة	٦,١٠ د	٦,٢٠ د







اتصالات سريعة قد تحسم الوضع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بري وصف القتال الذي دار بين حركة "امل" والحزب التقدمي بأنه "مؤامرة كبرى لتقسيم لبنان"، واكد ان هذا القتال "لن يتكرر لاننا دخلنا الحرب معا ولن نخرج الا معا ومنتصرين". واعلن "ان حظ مشروع الاتفاق الثلاثي اقترب من النجاح اكثر منه في اي وقت مضى".

واعتبر "ان القوات اللبنانية هي امام احد امرين لا ثالث لهما، اما ان توقع هذا الاتفاق وتثبت فاعليتها على انها تستطيع تنفيذه، واما ان تسقط من التاريخ كفقاقيع الصابون التي اتت سريعا وذهبت سريعا" (راجع صفحة ٣).

وافادت مصادر "امل" ان معظم قياداتها وقيادات الحزب التقدمي "ابدى ثقته بان القطوع الكبير قد امكن تجاوزه بفضل الوعي والادراك الكبيرين اللذين ابداهما بري وجنبلاط وتمكنا من تطويق ذيول المعارك للنهوض في المرحلة المرتقبة بالعمل الوطني الى المستوى الذي تتطلبه المعركة ضد اسرائيل ودعاة التقسيم".

اتصالات هادئة

وعاد امس من دمشق الوزير السابق السيد مروان حماده بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وتشاور معه في التطورات الاخيرة، وما آل اليه مشروع الاتفاق الثلاثي، وبالتالي الخطوات التالية لتثبيت الوضع الامني في بيروت الغربية.

وعلم ان المرحلة الآن هي مرحلة اتصالات هادئة محليا ومع دمشق تمهيدا لمعاودة المفاوضات الثلاثية. ومن المتوقع ان يتوجه حماده في الساعات الثماني والاربعين المقبلة الى العاصمة السورية للقاء خدام مجددا ووضعه في صورة الوضع في الغربية والتشاور معه في المواقف بالنسبة الى معاودة المفاوضات.

وكان عاد امس من دمشق ممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الثلاثية السيد ميشال سماحة بعدما التقى خدام ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ووزير الدفاع العماد مصطفى طلاس ووزير الاعلام السيد ياسين رجوح واللواء محمد الخولي. وفي طريق عودته التقى في عنجر رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان.

ونقل سماحة عن المسؤولين السوريين ارتياحهم الى مواقف "القوات اللبنانية" وتصميمهم على ابقاء الحوار الهادىء بينها وبين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي توصلا الى بلورة الحل الصحيح. وانه لمس "جوا من الارتياح الى العلاقات التي تبنى بين القوات وسوريا".

وفهم ان المحادثات في شأن مشروع الاتفاق الثلاثي ستعاود خلال الايام العشرة المقبلة.

الكتائب و"القوات"

وعلى صعيد التحركات في المنطقة الشرقية، خطت امس مساعي الحوار بين حزب الكتائب والهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" خطوة الى الامام قبل ان يباشر فعليا.

وفي اجتماعه الاسبوعي مساء برئاسة الدكتور ايلي كرامه، اقر المكتب السياسي للحزب الآتي:

"١- تأليف لجنة برئاسة نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة للتفاوض مع الرفاق الكتائبيين في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية".

٢- تأليف هيئة تنظيمية استثنائية مهمتها تطوير انظمة الحزب وتفعيلها في ضوء المقترحات والدراسات المطروحة".

واكد بيان المكتب السياسي "الاقتناع الثابت بان انقاذ المجتمع المسيحي وانقاذ الوطن يرتكزان اساسا على وحدة الصف المسيحي". وشدد على "الثوابت التراثية للحزب وتطلعاته المستقبلية"، وتمنى "ان تقابل هذه المبادرة بخطوات ايجابية".

مصادر كتائبية قالت لـ"النهار" ان لجنة التفاوض "الرسمية" هي لقطع قنوات الاتصال المتعددة التي تجرى برسم الحوار بين الفريقين بعدما توزعت اتجاهاتها في طرق مغايرة لهذا الحوار، وان اللجنة هذه مكلفة اجراء حوار جدي ومباشر مع "القوات" وفقا لاسس عدة ابرزها:

١- طريقة ارساء العلاقة المتبادلة بين الحزب و"القوات" في الشأن الكتائبي الداخلي البحت. وهو امر يشير الى ضرورة تسوية الخلاف الرئيسي بين الفريقين المتعلق بالمؤسسات الاعلامية (جريدة "العمل" واذاعة "صوت لبنان") والمالية (المالية المشتركة) والاجتماعية ("الهيئات الشعبية") والتربوية (مصلحة الطلاب وحالات التمرد على التعيينات الرسمية الاخيرة للحزب في هذا الشأن قبل اشهر) والامنية (الشرطة العسكرية الخ...). وهذه المؤسسات في اعتقاد المصادر ملك للحزب.

٢- تحديد موقع كل من الحزب و"القوات" في موضوع المواقف المسيحية عموما وطريقة اتخاذها ووسائل توفير مناخات الديموقراطية في المواقف.

٣- اعادة النظر في بعض بنى المؤسسات الحزبية (المجالس والمصالح والاقاليم) لجهة تطويرها وتعزيز دورها، مع تفعيل المكتب السياسي للحزب كونه سلطة القرار. على ان يكون التطوير ضامنا لاستمرار الحزب ومحصنا لتماسكه مع ما يستدعي ذلك من تمتين للارتباط بين القاعدة والقمة. وهو امر يشير صراحة الى تعيينات جديدة في الحزب في مرحلة لاحقة للاتفاق على صيغة تنظيمية شابة لمؤسساته في المواقع المختلفة وليس قبله.

واوضحت المصادر نفسها ان اللجنتين الكتائبيتين ستقابلهما لجنتان مماثلتان من "القوات" بحيث تشكل هيئة تفاوض ثنائية وهيئة تنظيمية ثنائية يكون عمل كل منهما متلازما والاخرى. بمعنى ان اي تقدم في عمل الهيئة التفاوضية يدفع بعمل متقدم للهيئة التنظيمية. وما يتفق عليه فريقا الحزب و"القوات" من خلال هيئة التفاوض لجهة التوصل الى "ثوابت" في موضوع الاصلاح في الحزب وقواسم مشتركة في الوسائل الاجرائية لتنفيذها يرفع في تقارير الى الهيئة التنظيمية التي سيلقى على عاتقها وضع المشاريع واوراق العمل المتبناة. وبذلك تكون الصفة الغالبة على اعضاء هيئة التفاوض سياسية اركانها المسؤولون الكبار في الحزب و"القوات" والصفة الغالبة على هيئة التنظيم دستورية ومن مهمة رجال القانون في الفريقين.

اما عمل لجنة التفاوض الكتائبية، فرجحت المصادر ان يصار الى تأليفها في غضون ٤٨ ساعة في الاجتماعات التي سيعقدها ابتداء من اليوم المكتب السياسي المصغر للحزب ويضم رئيسه الدكتور كرامه ونائبه الدكتور سعادة والامين العام المحامي جوزف سعادة، على ان تباشر الاتصالات والمفاوضات مع "القوات" في الايام القريبة، وربما مطلع الاسبوع المقبل بعد ان تبادر الهيئة التنفيذية في "القوات" الى تسمية ممثليها في هيئة التفاوض. وعمل هيئة التنظيم مؤجل في انتظار التوصل الى اتفاق اولي.

وكانت لجنة من الحقوقيين في المكتب السياسي باشرت قبل ايام بصفة غير رسمية اتصالات مع رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة ورفاقه منذ تقلص الاتصالات المباشرة بين نائب رئيس الحزب الدكتور سعادة والسيد حبيقة وآخرها كان في ١٠ من الجاري، ولم يتم التوصل آنذاك الى اتفاق حاسم بينهما في بعض المواضيع الداخلية ولاسيما منها موضوع المؤسسات الحزبية. غير ان باب الحوار لم يقفل، وساهمت الاتصالات الاخيرة في تبديد بعض التباين، خصوصا لجهة جبه البلبلة التي سادت اوضاع المنطقة الشرقية اخيرا بموقف مسيحي موحد، وتبادل الفريقان في احتفالي الذكرى التاسعة والاربعين لتأسيس الحزب في المعاملتين وانطلياس التحية والدعوة الى الحوار والتفاهم على مستقبل الحزب.

لكن المصادر الحزبية تعتقد ان باب الحوار الذي شرع ليس مرشحا لان يغلق قريبا، وان تكن تنتظره اشواط طويلة للتوصل الى الحل الواقعي. ولا تغفل هذه المصادر ان افرقاء كثيرين يعترضون حوار الحزب و"القوات". ولاجل ذلك اتسمت مراحله السابقة بالكتمان.

في ختام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى بلادي متفائلا".

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تحليل لها من القدس ان احتمال معاودة مفاوضات طابا بين مصر واسرائيل زاد الخلافات بين حزب العمل وتكتل ليكود جناحي حكومة الوحدة الوطنية.

ولاحظت انه فيما ايد رئيس الوزراء معاودة المفاوضات، اعتبر وزير الخارجية اسحق شامير الذي يتزعم ليكود الايضاحات التي نقلها وزير النفط المصري عن حادث رأس برقة في سيناء الذي قتل فيه سبعة اسرائيليين "غير كافية" ورفض الاجابة عن سؤال في شأن معاودة المفاوضات. (و ص ف، ا ب)

واشنطن أبدت استياءها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الغموض الذي يكتنف هذه القضية وان هذه الخطوة تتناقض تماما مع الوعود التي قطعتها اسرائيل للادارة الاميركية في شأن ابلاغها كل الامور المتعلقة بالقضية". واوضح ان السفير الاسرائيلي في واشنطن مئير روزين اجتمع بمساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية السيد مايكل ارماكوست الذي نقل اليه استياء بلاده من عودة الديبلوماسيين الاسرائيليين الى القدس.

ونسبت الاذاعة الى مصادر سياسية انه اذا طلبت الولايات المتحدة عودة الديبلوماسيين الى واشنطن للاجابة عن اسئلة المحققين في قضية التجسس، لن تتردد اسرائيل في ايفادهما، لكنها لن توافق على اجراء تحقيق قضائي معهما في الولايات المتحدة.

وكان السفير الاميركي لدى اسرائيل السيد توماس بيكيرينغ قابل رئيس الوزراء شمعون بيريز ليل الاربعاء - الخميس. وعلم انهما بحثا في قضية التجسس.

واجتمع بيكيرينغ ايضا بالمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي. وكان الاول اعرب عن اعتقاده قبل ايام ان العلاقات الاميركية - الاسرائيلية عميقة وقوية ما يكفي بحيث لا تسمح "لحادث منفرد" ان يؤثر فيها.

في غضون ذلك قالت صحيفة "دافار" ان الولايات المتحدة حاولت التجسس على بحوث علمية سرية اسرائيلية ٥ مرات في السنوات الاخيرة. ونقلت عن مصدر رسمي لم تكشف اسمه ان اسرائيل حذرت الديبلوماسيين الاميركيين المتورطين في محاولات الحصول على المعلومات السرية من انتهاك الاتفاق بين البلدين الذي يحظر اعمال التجسس بينهما. واضافت ان المصدر شبه اقدام اسرائيل على كشف هذه القضية بالضجة الاعلامية التي اثيرت حول قضية بولارد في الولايات المتحدة.

اسرائيل تماطل

● في واشنطن لاحظ مسؤولون اميركيون رفضوا ان تذكر اسماؤهم ان اسرائيل تماطل عوض التعاون مع الادارة الاميركية في قضية بولارد.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان الدولة العبرية لم تقدم كل المعلومات التي تنتظرها الولايات المتحدة عن القضية.

وكان عميل في مكتب التحقيقات الفيديرالي ابلغ الى محكمة فيديرالية في واشنطن أول من امس ان بولارد اعترف بانه باع عميلا اسرائيليا وثائق سرية طوال سنة ونصف سنة. وقال انه كان يتلقى ٢٥٠٠ دولار شهريا وانه قام برحلتين الى اوروبا في تشرين الثاني ١٩٨٤ وفي الصيف الماضي.

ولم يذكر اسم ضابط الاتصال الاسرائيلي الذي كان يتلقى المعلومات من بولارد.

من جهة اخرى، اعلن نائب المدعي العام الفيديرالي ان وثائق سرية عن عمليات جمع معلومات قامت بها الصين في الولايات المتحدة وجدت داخل حقيبة في منزل بولارد.

وقال ان الحقيبة كانت تحتوي ايضا وثائق عن الاسلحة الاميركية والصينية وان زوجة بولارد، التي اتهمت بحيازة وثائق تتعلق بالدفاع الوطني، حاولت اخفاءها الاسبوع الماضي. وابلغ نائب المدعي العام الى محكمة واشنطن ان زوجة بولارد "كانت ستحاول بيع هذه المعلومات" لو اطلقت.

(يب، اب، وص ف)

بري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تمشيط في منطقة ياطر شمال المنطقة الامنية، وذلك للعثور على اجهزة اطلاق القذائف". واضافت المصادر انه "عثر في المنطقة على جهازي اطلاق، وعلى جهاز اخر كان موجها نحو منطقة الجليل ولم يتم تشغيله. كذلك عثر على عبوة ناسفة وعلى مخزن لذخيرة "كلاشنيكوف" وعلى ساعة وبطارية".

وقال مراسل الاذاعة انه في اثناء التمشيط صباح امس في منطقة الجليل، قرب الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، عثر على بقايا صاروخين من نوع "كاتيوشا" عيار ١٠٧ ملم اطلقا من خارج "الحزام الامني" (راجع صفحة ٦).

واثارت هذه الهجمة الاسرائيلية استنكار الاوساط السياسية، فابرق وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، مطالبا اياه باتخاذ موقف "فاعل وفوري ضد المجزرة المدنية التي تقوم بها القوات العسكرية الاسرائيلية بقمع بلدتي ياطر وكفرا بقوة تكفي لاجتياح بلاد بأكملها. والممارسات اللاانسانية التي ترتكبها في حق اهلنا هناك".

لندن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ذلك ولا اعتقد ان اخذ الرهائن طريقة مشروعة لتحقيق هدف سياسي". لكنه اضاف ان على الادارة الاميركية واخرين ان يعيدوا النظر جديا في سياساتهم وفي الاسباب التي تكمن وراء اندفاع الناس الى التطرف. "ليس كل من يأخذ رهائن مجنونا.. والناس يتصرفون بتطرف الان لانهم يشعرون انهم محاصرون في وضع حرج ولا من يستمع اليهم. وانا اتعامل مع وضع شبه مستحيل".

● في نيويورك صرح ويت قبيل سفره الى لندن ليل الاربعاء - الخميس انه لم يجر اي اتصال مع السلطات الكويتية التي يطالبها خاطفو الاميركيين باطلاق ١٧ سجينا. وقال: "انني احترم موقفها، الا انني اطلب منها شيئا واحدا هو ان تحترم وضعي كوسيط يعمل بوحي انساني".

(رويتر، ا ب)

الحسن الثاني وردود المستشرقين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ولاسيما منها مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس صيف ١٩٨٢.

والحسن الثاني هو رئيس المجموعة العربية، ذلك ان اخر قمة عربية عادية انعقدت في فاس قبل ما يزيد على ثلاث سنوات. واذا استمرت الاوضاع العربية هي اياها، فربما بقي العاهل المغربي طويلا رئيسا للعرب مدى الحياة، بعدما تبددت مجددا احتمالات انعقاد القمة العربية العادية في السعودية قريبا، وهو الامر الذي بدا ممكنا الشهر الماضي. واظهر الحسن مدى التزامه مشروع السلام العربي لقمة فاس عندما تحفظ بوضوح في اذار الماضي في مؤتمر صحافي عقد في مراكش عن اتفاق عمان بين الاردن والمنظمة، معتبرا ان الموقف من اتفاق الملك حسين وعرفات يحدد في ضوء نقاش حول مدى توافق هذا الاتفاق مع قرارات فاس، اي مع مشروع السلام العربي الذي سعى العاهل المغربي الى الترويج له على رأس اللجنة السباعية العربية.

اضف ان المغرب ما زال مرتبطا مع ليبيا بمعاهدة اتحاد. صحيح ان اللقاءات بين البلدين موسمية، لكن الاوضاع السياسية في منطقة شمال افريقيا ملائمة للتقارب بين الرباط وطرابلس، وهو تقارب اراح المغرب كثيرا في الصحراء الغربية. والمغرب ما زال يعطي الاولوية لمشكلة الصحراء. وهذا يعني ان من المستبعد اقدام الحسن الثاني على خطوة دراماتيكية - مثل محادثات مباشرة مغربية - اسرائيلية - تضطر ليبيا الى فرط التحالف بين البلدين الموجه اصلا ضد الجزائر.

لذا استعان الملك الحسن بفرنسا، اذ اعتبرها الوسيط شبه الوحيد المؤهل للعب دور بين العرب واسرائيل، على رغم معرفته الوثيقة بالعقلية اليهودية واطلاعه الواسع على ما يدور داخل اسرائيل. ولا ننسى في هذا المجال ان في البرلمان المغربي نائبا يهوديا - وتلك حالة فريدة في العالم العربي - وان نوابا اسرائيليين حضروا العام الماضي مؤتمرا لليهود المغاربة انعقد في الرباط. كذلك ان شخصا مثل دافيد عمار، وهو رئيس الجالية اليهودية في المغرب، يستطيع التنقل بين بلاده واسرائيل بكل حرية.

* * *

قد يكون ملك المغرب اضطلع بدور قبل زيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل في تشرين الثاني ١٩٧٧، وقيل كلام كثير في هذا الشأن، الا ان التاريخ وحده كفيل بكشف حقيقة الدور المغربي. اما الان فان الامور تبدو مختلفة ويبدو سابقا لاوانه الحديث عن دور متجدد للحسن الثاني في النزاع العربي - الاسرائيلي من دون غطاء عربي واسع، خصوصا ان المدى الذي سيصل اليه التقارب بين سوريا والاردن لم يتضح بعد، ومثله امكان تحريك الجمود في العلاقات السورية - العراقية وخصوصا مستقبل العلاقة بين الاردن والمنظمة، ذلك ان اي تحرك في المنطقة يجب ان يأخذ في الاعتبار ان فتورا طرأ على العلاقة بين الملك حسين وعرفات. وربما كان اهم من كل ذلك ان النزاع بين حزب العمل وتكتل ليكود داخل حكومة الوحدة الوطنية لم يحسم في اسرائيل، حتى ان هذه الحكومة واجهت صعوبة في اتخاذ قرار في شأن معاودة مفاوضات طابا مع مصر فكيف اذا كان الامر يتعلق بـ "امور جدية" كتلك التي يريد ملك المغرب من بيريز ان يحملها اليه؟

خير الله خير الله

لا يعرف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بموافقتها على اطار دولي لمحادثات السلام "ولكن ينبغي ان يفهم (العاهل الاردني) ان عليه ان يتقدم قليلا في اتجاهنا بالنسبة الى التمثيل الفلسطيني".

وفي اشارة واضحة الى الاجتماعات التي عقدها اخيرا في بغداد اعضاء المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي لم تسفر عن اعتراف واضح بالقرار ٢٤٢، اتهم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بـ"التهرب من القرارات واللجوء الى الارهاب". واعتبر ان منظمة التحرير كرست نفسها للارهاب، "لكن هناك قادة فلسطينيين يريدون المفاوضات فعلا". ورأى ان اسرائيل اخذت المبادرة و"الواقع انه بات على الاردن ان يرد وليس علينا نحن".

وقبل ان يدلي بالحديث التلفزيوني قال بيريز في لقاء مع وكلاء لشركات التأمين ان "الف خيبة مع الزعماء العرب لن تثنيه عن بذل جهود لاجراء محادثات سلام. فحتى لو خذلنا العالم العربي الف مرة، لن نخذل شعبنا مرة واحدة".

(و ص ف، ا ب)

ذيول خطف الطائرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وسئل لماذا تحدث السفير الليبي في مالطا الى الخاطفين ثم استدعي فورا الى طرابلس فاجاب: "ان هذا لا يعني شيئا لبلدي. اذا اتهمنا ليبيا نستطيع في الوقت نفسه اتهام اميركا ومصر وبلدانا اخرى كان سفراؤها هناك (في المطار). ان الطائرة مصرية والخاطفون مصريون وان الذين هاجموا الابرياء وقتلوهم في الطائرة مصريون. ان المسؤولية كلها تقع على عاتق مصر".

واكد ان الوضع في الجانب الليبي من الحدود مع مصر "طبيعي" وان بلاده لا تعتبر التهديدات المصرية جدية قائلا: "اذا هاجمنا المصريون فلن يهاجموا سوى اهداف مدنية".

ووصف الخطة التي كشفتها صحيفة "الواشنطن بوست" والتي قالت ان الاستخبارات الاميركية وضعتها لاطاحته بانها "فضيحة شبيهة بفضيحة ووترغيت".

موقف مصر

● في القاهرة عقد امس الرئيس حسني مبارك اجتماعا ضم الوزراء الاساسيين في الحكومة ورئيسي مجلس الشورى والشعب الدكتور صبحي الحكيم والدكتور رفعت المحجوب. كذلك استقبل مبارك اثنين من رؤساء احزاب المعارضة هما السيد فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد الجديد والمهندس ابرهيم شكري زعيم حزب العمل الاشتراكي.

ونقل السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عن مبارك "انني اكرر ان سياسة مصر هي رفض اعمال الابتزاز وضرب الارهاب بكل اشكاله واعطاء درس لهؤلاء الذين تساورهم انفسهم بالهجوم علينا". وقال الرئيس المصري ان بلاده دولة محبة للسلام، لكنها "سترفض اي عدوان على سيادتها".

اما سراج الدين وشكري فابديا تفهما لعملية اقتحام الطائرة واكدا دعمهما لموقف السلطات المصرية.

● في لا فاليتا عالج امس محققون بعض النواحي الغامضة في عملية خطف الطائرة المصرية.

وركز المحققون على عمر مرزوقي وهو شاب في العشرين من عمره يحمل جوازا تونسيا عرفه بعض الناجين على انه قائد الخاطفين.

وقالت سفارة تونس في مالطا ان السلطات التونسية لم تصدر جوازا بهذا الاسم وان الجواز اذا كان موجودا مزور.

وافادت مصادر قضائية ومصادر الشرطة انها لا تستطيع اعطاء معلومات عن الاسماء والجنسيات للاربعة الاخرين الذين يفترض انهم خاطفون والذين اخرجت جثثهم من الطائرة.

وتأمل السلطات المالطية في ان يظهر التحقيق الذي يجريه القاضي نويل كوشييري طريقة تفادي الخاطفين اجراءات الامن في مطار اثينا حاملين الاسلحة والقنابل اليدوية. ومن المتوقع ان يلقي تقرير القاضي الضوء ايضا على غارة قوات "الصاعقة" المصرية على الطائرة.

مشاركة اميركية

وقال مصدر ديبلوماسي غربي ان من المعتقد ان خبراء اميركيين يساعدون مالطا في تحليل الامر الذي سار خطأ في الغارة.

وكانت السفارة الاميركية مغلقة امس بسبب عيد "يوم الشكر" ولم يكن ممكنا الاتصال بمسؤولين اميركيين للحصول على تعليق.

واشارت مصادر طبية مالطية الى ان عمليات تشريح جرت على ٣٩ جثة واصيب معظم الضحايا بالاختناق من جراء الدخان بينما اصيب سبعة اطفال وشخصان بحروق ايضا. وتبين ان الاطفال فلسطينيون. وذكرت انه اضافة الى راكب مات من اصابته بالرصاص في رأسه على ايدي الخاطفين، مات شخص اخر من جروح يمكن ان يكون اصيب بها خلال الغارة.

وصرح الناطق الحكومي السيد بول ميفسود انه لا يستطيع التعليق على نبأ في صحيفة "الواشنطن بوست" نسب الى مصادر قريبة من التحقيق انه يبدو ان ضحايا عدة قتلت من جراء قنبلة مصرية استخدمت للوصول الى داخل الطائرة.

(يب، اب، رويتر، وص ف)

كوروساوا حكيم يخرف، يجنّ وفي الأفق نغم مزمار



العجوز والبهلوان: "البشر يموتون حين تجف دموعهم".

"لير" الياباني.

باريس - ... :

ليس "ران"، اخر اعمال السينمائي الياباني اكيرا كوروساوا، اول مقاربة له لاعمال شكسبير. منذ سنوات له "قصر العنكبوت" انطلاقا من مسرحية "ماكبث" وفي "ران" يقرأ من جديد ويشخص مسرحية "الملك لير" بالامانة شبه الحرفية لا للحدث المسار بل لروحية المسرح الشكسبيري، اذ يبدو غير بعيد عن الفهم الشكسبيري للتاريخ (اي انكاره) والمصائر الفردية التي تنخرط في سياقه وكان لها دورا عبثيا لكي توفر الاطار الجمالي للقتلة، فالبشر في رواية كوروساوا يجهدون في تكرار المصير الذي سطرته الآلهة من الفه الى يائه. وارادتهم لا تفعل سوى ان تريد هذا التكرار. فالحركة تكاد تنبثق تلقاء وكذلك ضرورة حدوثها، ويحدث في فيلم كوروساوا اكتمال النبوءة التي لا تقولها العرافات، هذه المرة، بل تشير اليها حركة "سابورو" الابن الاصغر لـ "لير الياباني" : "هيداتورا" ذلك ان اقتسام "حركة الاب العجوز وتخليه عن سلطانه للابن الاكبر لن يمر دون نزاعات فتنشب عنيفة ودامية بين الاخوة الثلاثة. وليس في كل ما سيتبع هذا القرار الا التحقق الضروري لمصائر لا بد ان تكون مرسومة سلفا". الا يقف "تسورومارو" الضرير على حافة هاوية في المشهد الختامي وينجو من السقوط بالمصادفة لكي ينتصب فيما بعد في الافق المبتعد، فيما تصدح انغام المزمار الذي كان رفيقه في ظلماته؟ وكان كوروساوا يريد ان يقول ان الشيء الوحيد الذي يعين الانسان (انسانه) على البقاء هو "الفن" او صيغة منه تجعل مأساة العيش كله قابلة لان تعاش.

كوروساوا، على جاري عادته، لا يقتبس مسرحيات شكسبير بحرفها: بل يقوم بتحريف بعض ملامح شخصياتها وينقل اطار حدثها الزمني والاجتماعي الى اليابان في مراحل مختلفة من تاريخها. وحين لا يقتبس شكسبير لا ينجو من مناخه، كما في "كاغيموشا"، حيث الشخصيات والمشاهد والاحداث ضمن تخطيط (بالمعنى الحرفي للكاليغرافيا) يرسمه لها بدقة من يحترف صناعة الرسميات ومترجم الالوان على الطريقة اليابانية. وفي "ران" الذي يسهل ان نسرد وقائع قصته يطغى الشكل الحرفي على السياق الملحمي. ذلك ان كوروساوا في كل ما يأتينا لا يستطيع الا ان يكون "ياروكيا" بالمعنى التام للكلمة سواء على الصعيد الاخلاقي ام الجمالي. فالخطاب الواعظ الذي يتخلل الحوارات المتقطعة (العصبية النبرة) لا ينفصل عن اخلاقية هي في صلب السلوك والتعبير اليابانيين. وما يبدو كلاما مملا في فيلم "ران" ليست سوى الذريعة المثالية لحركة الشخصيات وهي تظهر، في خطوط ملامحها ووقفتها وهيئة الجسم المنفصل، وكأنها مرسومة بدقة الخط واللون. وفي خلفية كل مشهد ليس الجميع بين العناصر الاضافية (الطبيعة، الوان الثياب، الوقفات الفوتوغرافية للافراد او للحشود) وسياق الحدث الذي يشكل ذريعة لها، بل هذا الحس التشكيلي يجعل من كوروساوا مصورا ورساما قبل ان يكون سينمائيا يقلب على تقنياته هاجس الحدث. وفي "ران"، كما في اعمال كوروساوا السابقة، تلك الجمالية الفاخرة في رسم حدود القسوة. واذا المعركة في "كاغيموشا" لا تترك اثرا لدماء بل تترك جثثا لجنود ملونين واحصنتهم على ارض المقتلة، فأن "ران" اليوم كامل لصورة القسوة في معانيها المطلقة. فحين ينشب الخلاف الدامي بين الاشقاء الثلاثة، اذ يستبعد الابن الاصغر لرفضه قرار "ميداتورا" ويبدأ كل في نسج الخدع والمؤامرات للسيطرة على السلطان الموروث، يحاول كوروساوا سياق تنامي القسوة والعنف الى اقصى حدودهما. فبين انقاض القلاع الخشبية التي تشتعل فيها نيران الحروب الداخلية تتكدس الجثث لجنود اخترقت السهام اجسادهم المدماة. وكأن في صورة كل منهم اشارة الى مثال القسوة في رسم "سان سيبستيان". (الم يستخدمه ميشيما اشارة الى رغبة في التماهي به؟). ولكن، الى هذا الاطار الغربي (اذا جاز التعبير) لصورة العنف، هناك المثال الشرقي لخلفية الدماء تغطي الحائط بعد ان تتلاشى صورة الضحية. دماء "كايده" (الزوجة التي استخدمت سلطان زوجها الابن الاكبر، للانتقام من الاب وسلالته). انها القاتلة (الضحية) التي تلطخ حائط الردهة الملكية حين يكتشف المستشارون انها السبب فيدفع الاخوة الى المجازر والاقتتال.

●

في ساعتين واثنتين واربعين دقيقة يرسم كوروساوا يابان التمزق - والحروب الداخلية بين اسياد المقاطعات وامراء الحرب في القرن السادس عشر. ويرسم حكمة الجنون. الصوت من مكان اخر (الحكم، العرافات). او المستقبل المحتوم لشخصيات عمياء لكنها لا تمتلك مزمار "تسورومارو" الضرير. ولذلك لا تملك الا ان تكون ضحايا مصائرها المرسومة سلفا. والمدهش في "ران" كوروساوا هذا السياق المضاعف (لكي لا نقول السياق المزدوج)، فالوحدة في عناصر الفيلم شديدة التناغم). خاصة في القسم الاخير، حين يختبئ "هيدا تورا / لير" الاب في رفقة البهلوانات في الركام لاحدى القلاع النائية و"هيدا تورا" فاقدا العقل وعلى وجهه قسمات "اللعنة" يتحول الى طفل بسلوكه المستيري الغريب. وفيما المعارك الطاحنة بين الجيوش التي تتمايز ببيارقها والوانها، تتواصل "اللعنة" بين السلطان المبعد. المنفي والمختبئ (في جوبه الذي ربما هو معادل الموت في رؤية كوروساوا) و"البهلوان" الذي يقرن مرارة الايماء وحكمة المستقبل. وحين يسأل "ميداتورا" كل مرة "اين انا الان" لا يملك الاخر الذي يجد ان مصيره مرتبط بمصير هذا الملك العجوز الخرف، الا ان يقول "انه لا بد في السماء". اذ ما الذي يفعله البشر في هذه الصحراء الشاسعة بنواتها التي تشبه القلاع المدمرة والمهترئة في العراء المطلق للالم والعذاب والموت؟ والبشر "لا يموتون الا حين تنفد دموعهم". وحين تجف الدموع ينتقلون الى عدم مطلق. او يرى "البهلوان"، بصوته المتهدج، ان السماء التي يراها بعينيه البليلتين فارغة مثل قربة؟

بين عناصر الموت والسلطة ينسج كوروساوا مصائر شخصياته المدمرة، وبين النبوءات القائمة فقط يصدح نغم المزمار. ليس في ابتهال رعوي نظنه خارج الاسلوب ورؤية كوروساوا بل في استشارة لسكينة اعمق، سكينة الاستسلام لخلاص وحيد، يشبه الخلاص الذي استصرخه نيتشه في ليل جنونه. والاحساس بان الصورة، بان اللون والكلام والانشودة والايماءة هي وحدها تبقى، على عتبة الهاوية يقف عليها، ضائعا بين المدى والقاع، "تسورومارو" الذي يشبه المرأة. بين تناقض صور الذكورة : "ميداتورا / سابورو" و"سابورو" وشقيقيه، وصور الانوثة "كايده / ساهويه". والموت الذي تؤول اليه المصائر في اطار الصراع والغلبة، هناك الصورة (بلا جنس) لجمال ضرير لا يرى ذاته الا عبر الموسيقى، صبي في ثياب امرأة او الى ذلك، لا وجه له، كأنه دائما خارج الصورة التي تصنعها القسوة وخارج حلبة "الصراع والغلبة" لانه كفاف العيش في الوحدة برغم هلعه الكبير من الوحدة.

ما يفكر فيه كوروساوا ماثلا امام ناظريه. وكذلك ما يحدسه، ما يحسه به. فليس مهما ان نتوقف كثيرا عند "ما يقوله" "ران". بل ما يصنعه كوروساوا (بالمعنى الحرفي للصناعة) حين تتحول كل عناصر الصراحة والميتافيزيقا الى احتفال شري يحتل الحواس المستثارة لمشاهد يستطيع هو ايضا ان يرى. وان يضرب اكثر فاكثر. من وحشة المدى الذي في التلفيق، ومن الناسة المستحسنة على عتبة السقوط حيث يرتفع نغم المزمار

بسام حجار

أنيس النصولي و"أسباب النهضة" المحقق الطبّاع قارن وأسرف

من الدكتور عبد الله الطباع تحقيق هو الاول لكتاب انيس النصولي "اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر" (●). واهميته من كونه احد المراجع القليلة سعيا الى تكوين صورة واضحة عن تلك الحقبة التي عرفت في سياق التاريخ العربي بعصر النهضة. فالمؤلفات حتى الان عن تلك الحقبة لا تشبع نهما لسبب جوهري، ان كلا من تلك المؤلفات رمى الى موضوع منفصل، فهذا للشعر وذاك للادب وذلك للفكر والسياسة. دون ان يتجشم احد النظرة الشمولية الى محطة في التاريخ العربي الحديث ينبغي التوقف عندها بكليتها وليس بتجزيئها.

وكتاب النصولي حاد قليلا عن ذلك النمط من الكلام على عصر النهضة، والحديث فيه عن امور شتى. الا انه حديث مبتسر وسريع ما حال بيننا وبين معرفة اسباب النهضة العربية في القرن الماضي. ثم ان المؤلف لم يتطرق، لا من قريب ولا من بعيد، الى الشأن الاهم والاكثر اشكالية، اعني الشأن الفكري، وصولات وجولات من المماحكة والنقاش. فنحن نعتبر ان احد الاسباب الرئيسية لنهضة تلك العصر - اذا ثمة نهضة - في الافكار التي اقتبسها الكتاب العرب والمسلمون من اوروبا الناهضة بافكار عصر التنوير والثورة الفرنسية. واذا لنا ان نذكر بعضا من هؤلاء الكتاب نجد امامنا رفاعة رافع الطهطاوي وبطرس البستاني وجمال الدين الافغاني ومحمد عبده وشبلي الشميل ورشيد رضا وفرح انطون ووصولا الى طه حسين، صاحب اكبر مشروع ثقافي اصلاحي في هذا القرن.

●

الفكرة الكبرى التي تطارحها هؤلاء وقصدوا بها الى رفعة المجتمع كانت الاقتباس من الغرب ومدى مواءمة ذلك للشخصية العربية. فالطهطاوي مثلا (١٨٠١ - ١٨٧٣) ذهب الى ان الشعب يمكنه "بل يجب عليه ان يشترك في عملية الحكم وان من الواجب تهنيبه من اجل هذه الغاية وان الشرائع يجب ان تتغير بتغير الظروف، وان ما كان منها صالحا في زمان او مكان قد لا يصلح لزمان او مكان اخر، فضلا عن فكرة الامة التي لعله استقاها من مونتسكيو التي الح على اهمية الظروف الجغرافية في تكوين الشرائع" (١).

ولربما كان الطهطاوي (من طهطا في مصر) اول من حاول ترويج الافكار والانماط الغربية في كتابه "تخليص الابريز في تلخيص باريز" وكانت له شهرة واسعة ونقل الى غير لغة وانطوى على وصف دقيق للمجتمع الفرنسي المعاصر. غير ان الطهطاوي لم يكن تمثله بل اعجابه بالمجتمع الفرنسي مزاجيا وعاطفيا. وهو الذي رأى الى الفرنسيين انهم (اقرب الى البخل من الكرم) وان (الرجال عندهم عبيد للنساء). وانما وجد عندهم ما ينبغي انه يكون مديا لنا في نمط تفكيرنا واسلوب عيشنا مثل النظافة (ما تفتقده مجتمعات عربية الى الان) وتنشئة الاولاد تنشئة صالحة والدعوة الى العمل والمعرفة (فهم يحبون دائما معرفة اصل الشيء). كما في طبائعهم (حب التغيير والتبديل في سائر الامور الخارجية غير المهمة وثباتهم على آرائهم في الامور المهمة. ثم وفاؤهم بالوعد وعدم الغدر وقلة الخيانة).

ان مفكرين عديدين لذلك العصر (ما عدا الراسخين في الاصولية منهم) لم يكونوا اقل من الطهطاوي اعجابا وافتتانا بالمدنية الغربية الحديثة التي عملوا، في آن، على ترويج آليتها في المجتمعات العربية والاسلامية.

لكن ثمة اشكالية حادة واجهت هؤلاء في سعيهم الى (ترشيد) المجتمع والفرد على السواء. فهم ارادوا منذ البداية ان يجنوا في المأثور مترادفات للمصطلح الآتي مع عصر التنوير الفرنسي. فالشورى اصبحت تعني الديموقراطية واهل الحل والعقد اصبحوا نواب الامة. الى ما هنالك من مصطلحات ولدها العقل الغربي ولم يتمكن نظيره العربي من مرادفتها بل ان عملية المرادفة - او اختلاق المترادفات - جاءت لتشوه المعنى لا لتخصبه. فالديموقراطية كما حددها المفهوم العربي ليست من الشورى مثلما رأى الى ذلك مفكرو القرن الماضي، ونواب الامة لا يمكن ان نجعلهم اهل الحل والعقد. هذه هي الاشكالية التي عثرت مفكري القرن التاسع عشر. ولعلي اجد سببا لهذه الاشكالية في ان العقل العربي كان يسعى الى النهضة، متمثلا النموذج الغربي، حين لم يتخلص بعد من قيود ومكبلات عدة اورثته اياها التربة الاسلامية. واكثر، اذ ان اي مشروع نهضوي لن يكتب له الظفر ما لم يتوجه، ابتداء، الى نقد نظامه المعرفي (الابستمولوجي). ما يؤدي حتما الى نقد العقل والمفاهيم المنطوي عليها "فنقد العقل جزء اساسي واولي من كل مشروع للنهضة. ولكن نهضتنا العربية الحديثة - في القرن التاسع عشر - جرت فيما الامور على غير هذا المجرى. ولعل ذلك من اهم عوامل تعثرها المستمر حتى الان. وهل يمكن بناء نهضة بعير عقل ناهض. عقل لم يقم بمراجعة شاملة لآلياته ومفاهيمه وتصوراته ورؤاه؟" (٢).

●

ومهما كان موقف النقد المعاصر ازاء الوجهة التي حددها لانفسهم مفكرو القرن الماضي والاشكالية التي تخبطوا فيها، فان ذلك لا يمنعنا من الاعتراف بان هؤلاء كان لهم فضل كبير في تعريف المجتمعات العربية الى المدنية العربية ولعلهم احد الاسباب الرئيسية لما سمي بعصر النهضة، ما لم يلتفت اليه انيس النصولي الراحل في كتابه "اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر".

●

وهنا وقفة قصيرة عند المطالعة التي وضعها المحقق الدكتور عبد الله الطباع. واذ نشكر للطباع هذه المهمة في احياء [illegible] سانت اثارها فاثارت فينا حمية النقاش

- يصدر الدكتور اولا ان النصولي لم يقتصر على موضوع او حيث ما الا ابدعه مسرح او نشئ، واوحى له علة وسما جديدا بعناصر هذه اناريخ شدا راي انه ابن خلدون. [illegible]

بليد الطبع والعقل. (وكل الذين درسوا عوامل النهضة. وما اكثرهم، عولوا على كتاب "اسباب النهضة العربية") (ص ٤٢).

واقع الحال - ردا على ذلك - انهم قلة الباحثون الذين عولوا على هذا الكتاب. ولم يدلنا المؤلف على واحد من الذين عولوا. واذا توخينا برهانا رأينا انه اشمل كتاب عن عصر النهضة حتى الان - اعني به "الفكر العربي في عصر النهضة" (٣) - لم يدرجه في ثبته كما لم يعتبره مرجعا. وارجو الا يعتبر كلامي حطا من شأن الكتاب، ربما كان هذا من عدم تحقيقه ونشره من قبل.

- ثانيا : يعقد المحقق الدكتور الطباع مقارنة غريبة بين ثلاثة : ابن خلدون وابن الازرق والنصولي، ليرى بعد حين ان النصولي، وكمؤرخ موضوعي "يعتمد اصول البحث العلمي في كل ما يكتب ويدرس ويحاضر، حتى كان في رأيي وفي كل ما الف وارخ كعبد الله بن الازرق، العالم الاندلسي المالقي صاحب (بدائع السلك في طبائع الملك) مقرا بفضل الاوائل. غير كاتم لمصادره ومراجعه، بخلاف ابن خلدون الذي لم يكن الظاهرة الوحيدة في الفكر الاسلامي، وان كانت له براعته المنهجية واصالته الخاصة وكان في كل مسلمة توصل اليها او نتيجة اكدها قد استقرأها عند من سبقوه من مفكري الاسلام. غير انه (اي ابن خلدون) كتم المصدر الذي اعتمده والمرجع الذي عول عليه بخلاف اصول البحث العلمي وقواعده" (ص ٣١).

ولعلنا نجد في كلام الدكتور الطباع الكثير من التجني على ابن خلدون، احد المؤسسين الاوائل لكل من علم الاجتماع وفلسفة التاريخ. ما اقره كبار المفكرين والمؤرخين في الغرب. واذا كان ابن خلدون احاط بالكتمان المصادر والمراجع التي استند اليها فلأن هذا الاسلوب لا يقتصر على ابن خلدون وحده وانما يشمل الغالبية من كتاب ذلك العصر. وليس ما يبرر تلك المقارنة المستهجنة بين ابن خلدون وابن النصولي مثلما لا نجد مبررا لمقارنة (المقدمة) و"اسباب النهضة العربية) الحائز جائزة "بلس".

- ثالثا : ان الدكتور الطباع ينوه بما فعله انيس النصولي عندما محض ثقته للاشبال الكشافين ورأى فيهم "ركنا ركينا من اركان الاستقلال العربي" (ص ٣٩). فاهدى كتابه "اسباب النهضة العربية" الى هؤلاء وليس الى اي انسان اخر. ولم نعرف هل حصل ذلك خلال (حفلة نار) اقامها الكشافون اولا !

- رابعا : يحشو محقق" اسباب النهضة العربية "مطالعته للكتاب امورا كان ممكنا الاستغناء عنها. فهو يتحدث في صفحتين ونصف عن ذلك التوقيع الذي كان يستخدمه مؤلف الكتاب (الف ونون) برؤية تاريخية وفلسفية ايضا. حين ان كثيرين يلجأون الى التوقيع بالاحرف الاولى لاسباب عدة. ولا يجوز ان نعطي هذا الامر اكثر. فعند الدكتور الطباع ان هذا التوقيع - (الذي يعبر عن مكنونات النفس !) لجأ اليه - قبل النصولي - كل من موليير وفولتير اضافة الى "اخوان الصفا وخلان الوفا" الذين تركوا لنا اثنتين وخمسين رسالة باسماء مستعارة. وبالرغم من الجهود التي اتاها الباحثون ظلت اسماؤهم مجهولة. كما "قدامى المصريين رمزوا الى مدبر الكون عندهم، وهو الاله "رع" بصقر مرتفع تحت قرص الشمس، تعبيرا عن التعبير. كما هو معنى "رع" في لغتهم القديمة". وسوف نجد ان هذا الشرح غير ضروري ما دام الامر - التوقيع بالاحرف الاولى - يحصل لالف سبب وسبب.

●

ولا يسعنا قبل ان نطوي كلامنا الا ان ننظر باكبار الى الكتاب الذي تركه لنا انيس النصولي والى محققه الدكتور عبد الله الطباع الذي جهد في تحقيقه لاحدى الوثائق الهامة حول تلك الحقبة من التاريخ العربي الحديث. حين المطلوب اليوم الاماطة عن كل ما يمت الى تلك الحقبة من مؤلفات ومخطوطات ووثائق للتوصل الى مكونات تلك النهضة وعناصرها الحقيقية بل العثرات التي سدت لها الطريق. والسؤال المطروح دائما : كيف نبدأ نهضة جديدة، ومن اين؟

سمير ابو حمدان

(●) اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر. انيس النصولي. تحقيق الدكتور عبد الله الطباع. دار ابن زيدون، بيروت، ١٩٨٥، ٣١٣ صفحة من قطع وسط.

(١) الفكر العربي في عصر النهضة. البرت حوراني. ص ٩٣.

(٢) تكوين العقل العربي. محمد عابد الجابري. دار الطليعة. بيروت. ١٩٨٤. ص ٥.

(٣) الفكر العربي في عصر النهضة. البرت حوراني. دار النهار للنشر. ١٩٧٧. ٤٨٦ صفحة.

كامل صالح ونادر هدى "أحزان مرئية"، "مسرات حجرية"

في مجموعتين شعريتين صادرتين في آن، الاولى "احزان مرئية" لكامل فرحان صالح والثانية "مسرات حجرية" لنادر هدى (●) الذي استعاض من اسم عائلته "قواسمة" اسم الحبيبة "هدى". لفت نظري شهادة الشاعر محمد علي شمس الدين في مقدمة الاولى وعلى الغلاف الاخير للثانية. اذ كرسهما شاعرين اصيلين (برغم انهما حديثا العهد بالشعر) بكلمات تحرضهما على الدخول الى مملكته الغنائية الساحرة : "كامل فرحان صالح... هو شاعر المستقبل". و"نادر هدى يبدأ من النقطة الصحيحة للشعر". لكأن الابداع يحتاج الى ترويج، والمبدعين الى تبن. ولكأن كتابة الشعر في تمثل ما انتحه السلف و"الاستئناس" بصوره وافكاره وتعابيره. وشمس الدين في هذه الشهادة حاول (ربما بذكاء !) طمس التقريرية والمباشرة والانفلاتية اللافتة في التاجين. كما لدى كامل صالح :

"دخلت مدينتي
رأيت متراسا خلفه طفل
يحمل رشاشا
سألته . اين كتابك؟
فبدأ يطلق رصاصه تجاه السماء"
(احزان... ص ١٠).

او عند نادر هدى :

"تلتي
اقرؤك الوداع مرغما
وما الوداع بساط احضر
اعرف
وسأتيه في الضياع
ياكلني الظلام
يلفني .." (مسرات... ص ٩٤).

في المجموعتين تتحرك الاشياء في وتيرة متشابهة. فالانطباعات والمشاهد (خصوصا التي تتعلق بالحرب) والاوصاف، ومحاولات الاستسلام للعفوية تكاد تكون مشتركة. وتدور في فلك من الغنائية الاسرة والنثرية المملة. غير ان الرؤيا عند نادر هدى اعمق واوضح. واللغة اقرب الى الطواعية والنبض.

الغنائية في "احزان مرئية" و"مسرات حجرية" من حضور الطبيعة واستلهام رموزها (الربيع، والازهار، الاشجار، الطيور، الرياح، العواصف، الماء، الفصول) ما يؤكد رومانسية الشاعرين المرتكزة على رومانسية الكلاسيكيين لاسيما علي محمود طه. الى ذلك استعمال ضمير الفرد المتكلم (في معظم نصوص المجموعتين) وبه يحاول الشاعران الايحاء بالحقيقة والواقعية، معنى الاحساس الشخصي بالشيء، او فعل المشاهدة الشخصية ويصنف الديوانين في قائمة الوجداني او الذاتي او الانطباعي.

اللغة تقترب من الكلام العادي المرتجل، وتبتعد عن الكتابة الصافية في آن. ما يبرز المثاقفة والتأرجح بين الايهام بالدسامة الفنية وبين الخواء الفكري، والمراوحة (دون الوصول الى نتيجة) بين استكشاف الكلام الشعري والآفاق الفنية الحديثة واللهاث وراء بريق الحداثة الشعرية. وبين الالتزام للموروث والمحافظة على غنائيته المقدسة وصدى قوافيه المشبعة بالحماسة الآنية والاثارة. ما ابعد الشاعرين عن البحث في الانتماء الى زمن ومكان يحققان لهما النمو المتطور. وجعل مفرداتهما تركب وترحف ولا تنهض في سياق له منطقه الداخلي الخاص وتفتقد السياق التماسك، المشدود الى فكرة معينة او حدث محدد يرحدانه. ويعجز القارئ عن الخيط الداخلي لعالم النص او الوصول الى رؤية ما يوحد او يربط تبعثرات القصيدة او التفاصيل المحتشدة اللامترابطة كما في قول كامل صالح :

"انت جبل الشيخ
انت جمرة حمراء كالارض
احببتك عندما كان فجري قد بدأ
احببتك وانحفرت صورتك في نصف عيني
دونك...
احيا الموت" (احزان مرئية ص ٥٠).

او في قول نادر هدى :

"ليس في روما تلال
ليس فيها كنوز
ليس في روما تلال / وان كان فيها تلال
فهي ليست حمراء ابدا
وان كانت خضراء ابدا
فهي ليست هدى
حبيبتي
الفضة
المليئة بالكنوز" (مسرات ... ص ٩٠).

●

"احزان مرئية" و"مسرات حجرية" عنلان شعريان مبكران ربما كان اولى صاحبيهما (وايضا مدار النشر التي احتضنتهما) ان يتمهلا في اخراجهما قبل نضج العاطفة، والاعتراف من بعين الثقافة الشاملة، والتمرس بكتابة الشعر التي هي جهد شاق وعمل صعب ورغم نفس عميق وقلق مصيري ينطلق من داخل النفس الانسانية.

محمد زين جابر

(●) عن دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٥، ص ١١٢ و ٩٨ صفحة من القطع الصغير. اللوحة غلاف المجموعة الثانية للسامة بن سعيد.

محمد عبده بوزوبع

صدرت للشاعر المغربي محمد عبده بوزوبع مجموعة بعنوان "اوراق من الحرب السابعة" غلافها وخطوطها من احمد الجوهري. طبعت في مطبعة المعارف (الدار البيضاء) والقصائد : "هونا المدار. باريس. السماء مدرار. تلك عادتنا. صدأ على وجه الرجل. يوم الاحد. بوابة الصيف. صعودا الى انتخابية الشمس. ترنيمة على غيمة الجسد. خط مستقيم. مساحة الحريق. الجنون. الجنيان. فتنة. حالات عن الرمال والشظايا. تلوني على زهرات اللوتس. قصيدتان : لا ولا يا اميركا. لك ما سبتني انتني واطرب. الم وهنا الجسد. اوراق من الحرب السابعة. يا صباح الله. بالفلسطيني الفلسطيني". وهنا "يوم الاحد" :

"استيقظت / رمت الغطاء / جلست / وامتد حبل صوتها / مرتخيا / نعسانا / يا يومك / اختلي حزائر الشمس / رفيقي قال لي : يأتي الصباح ويأتي / يحمل خبزا وحليبا / شقشقني / حن على صدري / ولم يأت كما هذا الصباح /
لست شيئا بطلوبا / وانتثرت دون رتاج النافذة باذا الاحد , يا يومك , خرجت وما انتظرت / تسريحة شعرها / [illegible] / ما حطبك / رنانة /. [illegible]"

[illegible] ص ١٦. [illegible] ٢٥٠ درهما. ١٩٨٤.

[illegible]

اشارات اللغة فريدة

عجبت لهذا الانسان : فهو يحرص اشد الحرص على انقاذ حياة فرد واحد فيجند كل منجزات العلم وتقنيات الطب من اجل اطالة تلك الحياة ولو ساعات معدودة. بينما لا يهمه ان تحيا الجماعات الكثيرة من الناس حياتها في ادنى الشروط واسوأها، بل لا يتورع عن قرارات يمكن ان تقضي على حياة الآلاف من البشر.

●

كثيرون من الذين يتكلمون على الديموقراطية لا يقدرون على ممارستها فيما بينهم. فكيف يعقل الديموقراطية من لا ينفتح عليها؟

●

اننا نحيا في زمن لا يولد حلولا بل مشكلات.

●

عجبت ممن ينتقدون السلطان، ولو قاموا مقامه لما فعلوا غير ما يفعله.

●

من يبحث عن اصله، انما يفتش عن بداية لا يمكن العثور عليها.

●

لكل عصر ظلماته وانواره، كما لكل نفس طياتها واشراقاتها.

●

لا يهم ان نميز بين المثالي والمادي، الديني والعلماني، الذاتي والموضوعي، النقلي والعقلي، وانما المهم أن نعقل مجددا المثال والمادة والدين والعلمانية والذات والموضوع والنقل والعقل، اي ان ننظر في المفاهيم التي نعقل من خلالها الاشياء، ان نفهم الفهم نفسه.

●

من يؤكد دور الانسان في مواجهة قدره ويستخدم عقله باقصى قدر من المرونة والانفتاح والعمق والشمول، انما هو علماني حقيقي.

●

الحياة فرق وجمع : وفي الفرق اختلاف وحركة وولادة، ولكنه شقاء وتعاسة. وفي الجمع نعيم وسعادة، ولكنه تشابه وسكون وموت. لذا يتوق الانسان دوما الى الجمع ويحن الى الموضع الذي انفصل عنه والى المكان الذي خرج منه.

●

كل حسن يعزف على وتر خاص في القلب.
وكل جمال يتحدث الى الجسد بلغة فريدة مدهشة.

●

كنوز الدنيا ولعب العالم لا تعادل لحظة حب واحدة.

●

اللعب بالجسد اصل اللعب.

علي حرب

الكلمة الضائعة

ة	ج	و	م	ى	ل	ع	ت	ا	د
ت	ف	ا	ص	ي	ل	ه	ع	ا	ب
ن	ي	ل	ا	ت	س	و	ق	ن	ع
ا	ز	ا	ة	و	ا	ت	ح	و	ل
ق	ج	ح	ل	م	ن	ف	ر	ب	ا
د	و	ك	م	ا	م	ت	ي	غ	ق
م	م	ا	ح	و	د	و	ا	ر	ا
ل	ل	م	ا	ي	ل	ر	ت	ي	ت
ك	ا	ط	ش	ن	ي	ط	س	ل	ف
م	ن	ن	ا	خ	ت	ل	ا	ف	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة: يرغبون تفاصيله نشيد ستالين حريات حملة فتور الموجز اختلاف علاقات احكام عواطن اعوام فلسطين انتقاد القدم لكم على دوجة

الكلمة: اكلة لبنانية عريقة السابقة: يتمالك

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف واوالف لام فا لام الف ميم فا الف تا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة. دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: معدل اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اوميسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوميون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروني	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصائغ	٣٤٩٧٤٣
بريستول	حمام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بيدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في هارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويمان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣١٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
شباب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٥٦٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاموري	سبيركاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	جعيتاوي	٣٦٧٥٩٩
القاسي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
موفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوبمارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيماكيس	محطةعرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللتينة).
٢ - "فاست فور وورد" (شباب راقص).
٣ - "كوكون" (الفضاء ومداه الخرافي).
٤ - "العودة الى اوز" (مغامرة ومرح).
٥ - "مس شيف" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"اجساد سماوية" (الفتيات الراقصات العنقات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"منظر للقتل" (جيمس بوند يغامر).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"فلاش بوينت" (كريس كريستوفرسون يغامر).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ - "كوكون" (الفضاء ومداه الخرافي).
٢ - "العودة الى اوز" (مغامرة ومرح).

● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩):
"طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح في الهواء).

● بروزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وحبيبها الفلسطيني، ديان كيتون).
٢ - "اسانغة" (كوميديا).
٣ - "عونيز" (انتاج سبيلبرغ واسلوبه التشويقي الغريب).
٤ - "ذورك ١٨٣" (مغامرة وتشويق).
٥ - "غادة الكاميليا" (ايزابيل هوبير، عن رواية الفرنسي دوماس الابن نسخة جديدة من بولونيني).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).

● ساروال (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"النمر المفترس" (كاراتيه، جاكي شان).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣١):
"قرار في ضوء البرق" (مصري).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٤):
فيلمان: ١ - "عش ودع غيرك يموت" (جيمس بوند).
٢ - "الاختصاصي" (مغامرة فرنسية).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللتينة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "غوتشا" (شباب وتجسس).
٢ - "النهر" (ميل غيبسون وسيسي سباسيك، النهر يفيض حاملا الخراب، لكن قضية تبرز).
٣ - "الوقوع في الحب" (دونيرو وميريل ستريب، حبا وهربا من سأم المنزل).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا مع مارتشيلو ماستروياني وناستاسيا كينسكي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الى الامام" (كوميديا، سيدني بواتيه).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح في الهواء).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "رمضان فوق البركان" (عادل امام).
٢ - "الاطارات النارية" (دراجات وشباب).
٣ - "الحلوة تغري الاستاذ" (اباحي ايطالي).
٤ - "زملاء الغرفة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"قبلني وداعا" (سالي فيلد، الارملة تتذكر الزوج الغائب حين برعاها الزوج الثاني).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل امام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في الجنوب والمقاومة).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"المرأة السر" (المرأة تغامر).

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٤ عالم السحر، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ مشاكل وحلول، ٤،١٠ عبر مجهول.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ بيل وسيباستيان (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ رسوم متحركة، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ الشك (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ جوهرة في التاج (مسلسل انكليزي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي رحلة الشقاء والحب (محمود ياسين وشهيرة)

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ بيل وسيباستيان، ٦،٠٠ رسوم متحركة، ٧،٠٠ قصص خرافية، ٧،٣٠ سيمون وسيمون (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ حمام الهنا (مسلسل سوري)، ١٠،٠٠ غرفة السيدات (مسلسل فرنسي)، ١١،٠٠ شريط وثائقي

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ دايز الصغير (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ سانتا موسكوري (منوعات)، ١٠،٠٠ مسلسل اميركي، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لك شعورك انك في دوامة تذهب بك صعدا ولا شيء يوقفك. وهناك مكافأة تستحقها حقا.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لتكن لك الثقة بالنفس والاقدام. والمفاجأة ستراها تقدما ذاتيا اكثر مما تتصور.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): في حالة التوتر يجب الانتباه وحاول التهدئة ببعض المشروب السخن ودعك من فناجين القهوة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): نهار تكحله مفاجآت للكثيرين، خاصة للذين يقعون صوب برج القوس او الجوزاء.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): كأنك تعيش احتفالا صغيرا، في شكل حب يقوله الشخصان معا، او في زيادة ما.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): مهما حاولت الاستباق ومعرفة ما سيكون، فلن تنجو من مفاجأة كبيرة سارة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): انا شئت نظرة اليك ملحة من شخص رفيع، مهما اوانك. وكن في اناقتك التامة من داخل وخارج.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): بعضكم في افادة من خبر ممتاز على صعيد عقاري او مالي. وآخرون ربما عبروا اشياء لمصلحتهم.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تعرف السلوك الدقيق دون اخلال. وعملك يحمل اليك اكتفاءات.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): خبر طيب في محيطك العائلي. ولادة او زواج، وسبب لكي ترى الحياة جميلة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): شروط عمل ربما كانت منعطفا في حياتك. وستنظر فيها مليا.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): رغبات تعبير تصعد الى رأسك. ولا تنس كم يصعب ان تجد شريكا او عملا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٩٩

افقيا:
١ - عائد من الطريق الذي جاء منه - الطعن والخرق الى العظم - جوهر السيف ووشيه. ٢ - دامته التي تركب - ما لم يزرع من الارض. ٤ - تحص بالبكاء. ٥ - شدد المرء ٦ - غبار الحرب - اعلى الشيء (معكوسة) ٧ - املكه - يبرد. ٨ - اهدى - اظهر في الحرب بأسه. ٩ - تشربون - شق وفتح.

عموديا:
١ - ظلمه - علم ٢ - حلق الرأس - جماعة من الناس ٣ - اول الظلام - معداه ٤ - اعتلا - مجتمع ٥ - بالعت في كسره. ٦ - سرب - عابس الوجه - اسم شرط ٧ - غاية - حارس ٨ - عملي - قطع ما طال من الظفر ٩ - ساقط باطل - ما ينور في العين من الدمع ولا يسيل.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - مرج ومرح ٢ - اللاعج - رب. ٣ - مال - الدبر ٤ - همد. ٥ - مأتم. ٦ - مفراح - هرق.. ٧ - عبقرية - حا. ٨ - زا - قعار. ٩ - جلد - تماحن.

عموديا:
١ - هائمة - عموج ٢ - رلي - رنبال ٣ - جلله - رقي ٤ - وا - مفارق ٥ - معاد - جبهة. ٦ - رجل - تاه ٧ - سناه - را. ٨ - رب - ترح. ٩ - جمر - مقارن

هكذا اصله الأصل

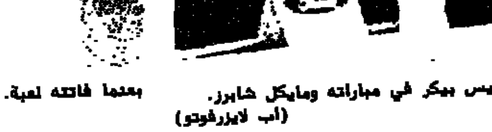
رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

أوستراليا: شابرز أخرج بيكر



بوريس بيكر في مباراته ومايكل شابرز. (أب لايزرفوتو)



بعدما فاتته لعبة. (أب لايزرفوتو)



بيكر مهزوما. (أفب تيليفوتو)

تهاوى ٤ لاعبين مصنفين، احدهم من العيار الثقيل الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رابعا، في الدور الثاني من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي كيويونغ في ملبورن.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- الدور الاول: فاز السويسري ياكوب هلاشيك على الاوسترالي كارل ليمبرغر ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي جون فرولي على الكندي ستيفان بونو ٦-٤، ٦-٤، ٧-٦، والاميركي مارك ديكسون على مواطنه مايك باور ٧-٦، ٦-٢، ٧-٦، والاوسترالي والي ماسور على الهولندي مينو اوستنغ ٦-٧، ٦-٠، ٦-٠، والاميركي باد شولتز على الاوسترالي كريغ مايلر ٦-٤، ٧-٦، ٦-٢، والاوسترالي وارن كاهيل على الفرنسي طارق بن هابيل ٦-٤، ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢، والاميركي مايك ديبالمر على الاوسترالي جون فيتزجيرالد ٧-٥، ٦-٤، ٤-٦، ٥-٧، ١٤-١٢، وداني فيسر من جنوب افريقيا على الاميركي بيل سكانلون ٤-٦، ٧-٦، ٦-٠، ٦-٢، ٨-٦، والاوسترالي براد غيلبرت على الاميركي مارك وولدريدج ٧-٦، ٦-٣، ٧-٦.

- الدور الثاني: فاز الهولندي مايكل شابرز على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رابعا ٣-٦، ٦-٤، ٧-٦، ٤ - ٦، ٦ - ٣، والاوسترالي برود دايك على الاسوجي هنريك سوندستروم المصنف رابع عشر ٦ - ٢، ٦ - ٢، ٦ - ٣، واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش على الاميركي سكوت ديفيس المصنف تاسعا ٧-٥، ٣-٦، ٦-١، ٦-٣، والبريطاني جون لويد على التشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف حادي عشر ٧-٥، ٦-٧، ٧-٦، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على المكسيكي ليوناردو لافال ٦-٣، ٦-٠، ٦-٤، ٦-٢، والاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثالثا على غاري موللر من جنوب افريقيا ٣-٦، ٦-٣، ٧-٦، ٦-٤، والاميركي بول اناكون على مواطنه روبرت غرين ٦-٧، ٧-٦، ٦-٤، ٧-٥.

السيدات

- الدور الاول: فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية على مواطنتها دي آن هانسل ٦-٢، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية هانا مانذليكوفا المصنفة ثالثة على الاميركية كاميل بنجامين ٦-٢، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية كاترينا سكرونسكا على الاميركية تيري هوليداي ٦-٣، ٦-٣، والاميركية بام شرايفر المصنفة رابعة على التشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا ٦-٢، ٦-٣، والاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة تاسعة على الاوسترالية سو ليو ٦ -٠، ٦ - ٠ والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة خامسة على البريطانية انابل كروفت ٧-٥، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثامنة على الاوسترالية جانين طومسون ٦-٤، ٦-٤، والاميركية بتسي ناغيلسن على مواطنتها كاندي رينولدز ٤-٦، ٦-٣، ٨-٦.

دورة الماسترز

● يتنافس ٩ لاعبين على الاقل على خمسة مراكز في دورة "الماسترز" الاميركية الدولية التي تقام في نيويورك في كانون الثاني ١٩٨٦ بين اللاعبين الـ١٦ الاول في دورات "الغران بري" لموسم ١٩٨٥.

ولن تعرف اللائحة النهائية لهؤلاء اللاعبين الا بعد انتهاء دورة ستقام في ملبورن (اوستراليا) في كانون الاول، وهي تلي بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة، وكذلك دورتي سيدني واديلايد.

الاميركي كيفن كارين الذي يحتل المركز الـ١٦ في ترتيب دورات "الغران بري"، ينتظر ان يفقد مركزه بعد اعتذاره عن عدم الاشتراك في بطولة اوستراليا، لمصلحة الاميركي سكوت ديفيس الذي يحتل المركز الـ١٧، ويناقسه الفرنسي هنري لوكونت الـ١٨ والاسوجي هنريك سوندستروم الـ٢٢ والاميركي ديفيد بايت الـ٢٣. وهؤلاء يشتركون في اثنتين من الدورات الاوسترالية.

ويشار الى ان الفائز في بطولة اوستراليا المفتوحة ينال ٧٠٠ نقطة والثاني ٥٠٠.

بعثة الاثقال

عادت بعثة اتحاد رفع الاثقال من بنغازي (ليبيا) بعدما شاركت في دورة عمر المختار الدولية. واحتل الرباعان الشقيقان جمال وزهير طرابلسي المركزين الثاني والثالث للوزن المتوسط (٧٥ كلغ).

سجل جمال ١٣٧،٥٠ كيلغ خطفا و١٨٠ نترا و٣١٧،٧٥ مجموعة واحرز ٣ ميداليات فضية.

وسجل زهير ١٢٧،٥٠ كلغ خطفا و١٦٢،٥٠ نترا و٢٩٠ مجموعة واحرز ٣ ميداليات برونزية.

اما المركز الاول، فاحتله البلغاري ميتشو بيماتوف، رافعا ١٤٥ كلغ خطفا و١٨٥ نترا و٣٣٠ مجموعة واحرز ٣ ميداليات ذهبية.

وحل الرباع علي شقير سادسا في الوزن الثقيل (١١٠ كلغ) رافعا ١٢٥ خطفا و١٦٠ نترا و٢٨٥ مجموعة.

وكانت البعثة اللبنانية برئاسة امين سر الاتحاد الحكم الدولي محمد القيسي وضمت المدرب محمد خير طرابلسي.

طائرة العرب

تلقى اتحاد الكرة الطائرة دعوة من الاتحاد التونسي للاشتراك في البطولة العربية الرابعة للنوادي الابطال التي تقام في مدينة صفاقس بين ٢٥ كانون الاول و٣ كانون الثاني. وحدد آخر موعد للقبول في ٢٠ كانون الاول.

واحال الاتحاد هذه الدعوة على نادي الشبيبة البوشرية بصفته بطل لبنان وحامل كأس لبنان ١٩٨٥ لابداء رأيه.

● في اطار دورة تجمع نوادي المتن في الكرة الطائرة التي تقام على ملعب ثانوية السان جورج الزلقا، فاز امس الشبيبة البوشرية على القلب الاقدس ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-٦، ١٥-١) والسان جورج الزلقا على التضامن ٣-٠ (١٥ - ٧، ١٥ - ٦، ١٥ - ٦).

شؤون البلد والناس

معرض لنجاح طاهر

تستضيف صالة اليسار، بلس - بيروت، نجاح طاهر في المعرض الاول "مساحات الضوء" من الجمعة ٢٩ تشرين الثاني الى ٩ كانون الاول. ويفتتح المعرض الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة.

في بيت الصخرة - بكفيا

دعت اللجنة الثقافية في بيت الصخرة - بكفيا، في العيد السنوي الاول، الى "معرض الخريف"، يحييه مجموعة من الفنانين التشكيليين اللبنانيين، ويبتدىء في ٢٩ تشرين الثاني وينتهي في ١٢ كانون الاول ١٩٨٥، والافتتاح الساعة الخامسة مساء اليوم.

مع تريز عواد بصبوص

دعت "حركة الانماء الانساني - البترون" الى سماع "شعر الغروب" مع تريز عواد بصبوص، يقدم لها المطران جورج خضر، في البترون، صالة مار اسطفان، السبت ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٥، الساعة ١٧،٠٠.

الملاكمة: هانيغان لبريطانيا والكومنولث

احرز لويد هانيغان بطولة بريطانيا والكومنولث في الملاكمة للوزن الوسط اذ فاز على مواطنه سيلفستر ميتي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت بينهما في لندن.

وهو الفوز الـ٢٤ لهانيغان، بطل اوروبا والمتحدي الرابع لبطل العالم (المجلس العالمي للملاكمة).

أوروبا لكرة القدم

إسبانيا: برشلونة إلى المركز الثاني

خسر ويست بروميتش البيون على ارضه امام استون فيلا ١-٢ في مباراة معادة من الدور الرابع من كأس النوادي الانكليزية المحترفة لكرة القدم "كأس الحليب". سجل اصابتي الفائز ستيف هودج في الدقيقة ٤٣ ومارك والترز في الدقيقة ٦٢، واصابة الخاسر ستيف هانت. ويلعب استون فيلا في الدور الخامس مع الارسنال.

وفي مباراة ثانية، تعادل بورتسماوث وتوتنهام هوتسبر سلبا بعد تمديد الوقت. والفائز يلعب مع اوكسفورد في الدور الخامس.

من جهة اخرى سيتغير اسم الكأس في الموسم المقبل من "كأس الحليب" الى "كأس ليتلوودز"، اذ ستنتقل رعاية المسابقة من مجلس الحليب البريطاني الى شركة ليتلوودز.

اسبانيا

في اياب الدور الثالث من كأس اسبانيا سجلت النتائج الآتية:

اسبانيول ٢- بلاستنسيا ١ (٥-١ ذهابا).

ساراغوسا ٣- ايبار ٠ (٢-١).

سانتاندر ٠- ميستالا ١ (٣-٠).

لاس بالماس ١١- لالين ١ (٢-٠).

اوساسونا ٥- الكوركون ٠ (١-٠).

هيركوليس ٢- اتلتيكو مايوركا ١ (١-١).

اشبيلية ٤- ميريدا ٢ (٢-٠).

سلتا ٢- خيريز ٠ (١-٠).

ريال سوسييداد ٢- ريال اوفييدو ٢ (١-٢).

سبورتنغ خيون ٢- تينيريف ١ (٠-٢).

فالنسيا ٦- اراغون ١ (٢-١).

رايو فاليكانو ١ - ريال فالادوليد ٠ (٠-٠).

ريال مايوركا ٣- ريال بتيس ١ (١-١).

وفي مباراة مؤجلة من الدوري الاسباني، فاز برشلونة على لاس بالماس ٣-١ وصعد من المركز الرابع الى المركز الثاني.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - ريال مدريد ١٩ نقطة من ١٣ مباراة (٢٧-١٣).

٢ - برشلونة ١٨ (٢٠-١٠).

٣ - سبورتنغ خيون ١٨ (١٤-٧).

٤ - اتلتيكو مدريد ١٧ (٢٢-١٧).

٥ - فالادوليد ١٦ (٢٣-١٦).

اليوم العراق - سوريا والفائز إلى نهائيات كأس العالم

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب رعاية الشباب في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية منتخبا العراق وسوريا في تصفيات كأس العالم لدول غرب آسيا في كرة القدم.

وهذا هو لقاء الرد بين الفريقين والاياب بالنسبة الى الفريق العراقي الذي خاض مباراة الذهاب على ملعب العباسيين في دمشق في ١٥ من الجاري ونجح في انتزاع نقطة التعادل السلبي ٠-٠ امام جمهور سوري غفير ناهز الـ٥٠ الفا تقدمه رئيس الاتحاد الدولي خوان هافلانج، ونقلت المباراة عبر الاقمار الاصطناعية الى نحو ٤٢ دولة بينها المكسيك ودول من اميركا اللاتينية واوروبا وشمال افريقيا.

ويعتبر ملعب رعاية الشباب في الطائف ارضا عراقية ولا بد للعراق حتى يحصل على البطاقة الآسيوية الرقم ٢ (الاولى كانت من نصيب كوريا الجنوبية على حساب اليابان) الى المكسيك من الفوز ولو باصابة واحدة او الفوز بضربات الترجيح اذا انتهت اللعبة بالتعادل السلبي. اما اذا انتهت اللعبة بالتعادل الايجابي (١-١ او ٢-٢)، فان سفارة العرب الاسيوية سيمنحها الفريق السوري ذلك ان اصابته ستعتبر مضاعفة لكونها سجلت خارج ارضه.

فنيا، خطوط الفريق العراقي اكثر انسجاما وتراصا دفاعا ووسطا وهجوما. ففي خط الظهير يمتاز الرباعي خليل علاوي وكاظم مطشر وعدنان درجال وغانم العريبي بطول القامات وحسن التغطية وسرعة التلبية وحسن المواكبة في لحظات الهجوم، خصوصا الظهير الايسر العريبي الذي كان في مباراة الذهاب بمثابة الجناح الايسر الرقم ٢ بينما ظهر عدنان درجال عملاقا ووضع وحده خط الهجوم السوري باكمله "في جيبه"، وشارك في الكرات العرضية الركنية والضربات الحرة وكان في امكانه لو كان في برج سعده ان يهز الشبكة السورية غير مرة.

وفي خط الوسط هناك حارس محمد وناطق هاشم والاول "مكوك" لا يهدأ ويعتبر واحدا من ابرز لاعبي الوسط ذي الطبيعة الهجومية. وفي خط الهجوم هناك حسين سعيد الذي يعتبر واحدا من اخطر المهاجمين العرب على الاطلاق والذي يشكل - ان تفاهم واحمد راضي الذي أحرز "الاصابة الملغاة" في دمشق - ثنائيا خطيرا قد يحصل العراق بفضل "تفاهمه" على البطاقة الاسيوية الرقم ٢ الى المكسيك.

اما المنتخب السوري، فان صفوفه اقل تماسكا. ففضلا عن حنكة حارسه الشاب مالك شكوحي التي لا ترقى في حال الى حنكة الحارس العراقي المخضرم رعد حمودي وخبرته، هناك اضطراب في الخطوط عموما. ذلك ان رباعي خط الظهر اقل خبرة من رباعي خط الظهر الاخضر. وثلاثي الوسط جورج خوري - رضوان الشيخ حسن (محمد جقلان) - عبد القادر كردغلي ليس فيه لاعب فذ الا عبد القادر كردغلي الذي تألق في المباراة الاولى وكاد ان يستأثر بالاضواء من دون اللاعبين جميعا لديناميته وتقانيه. اما ثلاثي الهجوم محروس - مدراتي - ابو السل (غرير) فان حيلته كانت ضعيفة ذهابا ووضح من تحركاته ان خبرته الدولية لم تكتمل بعد. والمقلق للسوريين ادارة وجماهير انهم الى الان لم يظفروا بلاعب مؤهل لشغل مركز الجناح الايمن الذي يعتبر مهيضا في الفريق السوري محلقا بحسين سعيد في الفريق العراقي.

من يبعد من؟ ومن يظفر بالبطاقة الاسيوية الرقم ٢؟ ومن تكون له "السفارة" المرموقة في "الموندیال" المكسيكي؟ الاجابة يحددها الفريقان بعد ظهر اليوم مع اطلاق صفرة النهاية في الطائف، فاما ان يطوف السوريون شوارع دمشق والمحافظات فرحا. واما ان "يفعلها" العراقيون، وهذا ارجح، فيطوف العراقيون شوارع "عاصمة الرشيد" وتسهر بغداد حتى الفجر.

ويذكر ان الرئيس العراقي صدام حسين وعد اللاعبين بمزيد من المكافآت اضافة الى الشقة والسيارة اللتين حصل عليهما كل من ساهم في حصول العراق على نقطة التعادل السلبي في دمشق في ١٥ من الجاري، فيما وعد الرئيس السوري حافظ الاسد كلا من لاعبي الفريق السوري بشقة اذا ما نجحوا في تخطي "الحاجز" العراقي.

رئيس "الفيفا" يتفقد ملاعب كأس العالم

في ٨ كانون الاول المقبل، قبل اسبوع من موعد سحب قرعة الادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم في ١٥ منه، يصل السيد خوان هافلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الى المكسيك.

وفي ٩ و١٠ منه، يقوم هافلانج والاعضاء بجولة على الملاعب الـ١٢ التي ستجرى عليها المباريات، للوقوف على مدى استعدادها، وهي: ازتيك والجامعة في مكسيكو، ميزاهوالكويوتل في ضواحي مكسيكو، لا بومبونيرا في تولوكا، كواوهتيموك في بويبلا، خاليسو و٣ دي مارزو في غوادالاخارا، ليون في ليون، ايرابواتو في ايرابواتو، كوريجيديرو في غويريتارو، وتكنولوجيكال اينستيتوت والجامعة في مونتيري.

وفي ١٢ كانون الاول يستقبل الرئيس المكسيكي ميغيل دو لامدريد رئيس الاتحاد الدولي. وفي ١٣ منه يدشن دو لامدريد بناء من ٧ طبقات سيكون مركزا للصحافة في دورة كأس العالم.

حل الاتحاد الكويتي لكرة القدم لمخالفات مالية

اصدر امس وزير الشؤون الاجتماعية في الكويت قرارا حل بموجبه الاتحاد الكويتي لكرة القدم بسبب مخالفات مالية وعين لجنة من ٩ اعضاء لادارة شؤون اللعبة في البلاد.

وتسبب هذا القرار في ازمة بين الوزير ورئيس الاتحاد المنحل الشيخ فهد الاحمد الصباح شقيق امير دولة الكويت.

واعلن ٣٥ حكما اضرابا مفتوحا احتجاجا على القرار الذي اعتبرته لجنة الحكام غير ديموقراطي ولا مبرر له.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز نيويورك نيكس على انديانا بايسرز ٨٠-٧٧، وفيلادلفيا لايكرز على نيوجيرزي نتس ١١١ - ١٠٠، وبوسطن سلتكس على ديترويت بيستونز ١٣٢-١٢٤، وميلووكي باكس على اتلانتا هوكس ١١٤-٩٦، وسان انطونيو سبرز على واشنطن بولتس ١٠٤-٩٧، ويوتاه جاز على شيكاغو بولز ١١٤-٩٦، وبورتلاند ترايل بلايزرز على فينيكس صنز ١١٠-٩٣، وغولدن ستايت ووريرز على دنفر ناغتس ١٠٤-١٠٢، وهيوستون روكتس على لوس انجلس كليبرز ١٣٧-١٣٠ بعد تمديد الوقت.

رئيس آ.اس. روما ينفي تهمة الرشوة

رفض رئيس نادي آ.اس.روما السيد دينو فيولا بشدة اتهام الاتحاد الايطالي لكرة القدم اياه بالرشوة لضمان فوز فريق ناديه على دندي يونايتد الاسكوتلندي في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٨٤.

وقال انه سبق له ان فاتح رئيس الاتحاد في الامر بعدما اخفق في كشف الشخصية الكروية التي كانت وراء عرض الرشوة، مؤكدا انه لم يشك قط في جدية الحكم الفرنسي ميشال فوترو.

بطولة العالم لسلة الرجال

في التصفيات الاوروبية لبطولة العالم في كرة السلة للرجال، فازت في هولندا، يوغوسلافيا على هولندا ١١٠-٧٣ (الشوط الاول ٥٦-٣٤).

وفي بلجيكا، فازت بلجيكا على المجر ٨٣-٧٥ (الشوط الاول ٥٢-٣٠).

جان لبكي على شجرة الموسيقى "وينك يا حسون صوتك مبحوح؟"

جان لبكي الآن.

الى البيانو.

موسيقى لبكي لقطعة "صلاة من اجل اطفال لبنان" (كلمات انطوان رعد).

الموسيقى لغة، توطئة الى الطفولة وجغرافية. وجان لبكي الف ولحن بروحانية الكاتدرائيات، كما ببراءة الازهار، يعيش موسيقاه كما الراهب وصلاته. وصلاته هي للطفولة، للسلام، للبنان. وعندما تتأجج جميعها في آن، يكتبها بلغة الاوراتوريو الممجدة المبتهلة الشاكرة.

حادثته حول مؤلفاته واسلوبه. وتوقف عند محطات سعيدة. رواها. والوتر عصبي عمودي انما على ارضية مسطحة متواضعة، انغامها من طبيعتها.

● هل الموسيقى بصدفة دخلت حياتك او حتمية ولدت؟

- والدتي ووالدي واخوتي كانوا يغنون بأصوات رائعة. كانت شقيقاتي يعزفن على الكمان والمندولين والبيانو. وشقيقي عقل الذي عرفني فيما بعد الى الموسيقى كان مسؤولا عن ارغن كنيسة القديس لويس الكبوشية. والدتي كانت تعزف احلى الميلوديات والتمويدات. وفي مراهقتي اذكر سهراتنا العائلية الموسيقية في بيتنا القديم في بعبدات.

● واول لقاء لك مع الآلة؟

- كنت مريضا في سريري اعاني اوجاعا مبرحة ممنوعا علي النزول منه. وكنت في السادسة والحمى تأكل عافيتي وحيويتي. وذات يوم وانا في عزلتي المحتمة وافراد العائلة متكومون حول المائدة يأكلون ويتسامرون اصبت بفورة غضب وكان ان تناولت مندولينة شقيقتي وهممت بتحطيمها دون وعي. واذكر حدث شيء ما، لا استطيع وصفه فبدل عدوانيتي على الآلة اخذت انقر اوتارها الحنونة وشيئا فشيئا خرجت منها انغام تشبه ترتيلة "يا قربانة الخلاص". تنبه شقيقي عقل لهذا الحدث الذي كان له كأنذار فسارع الى اهدائي هارمونيوم من دواستين وانطلقت. كانت تلك الهدية "افتح يا سمسم" وبدأت سكة حياتي الموسيقية وعلى خط مواز لمهنتي التعليمية لم تتعثر يوما بل انها برهان عطاء ووفاء انهل منه سعادة وتعبيرا.

● لنقف هنيهة عند الهارمونيوم بدواستين. كيف علاقتك بد؟

- كنت آنذاك فتى كشافا. الهارمونيوم رفيقي في تنقلاتي الكشفية. احمله اينما ذهبت في الصيف الى الشرفة واعزف. وعزفت الحانا قبل ان اتعلم اصول الصولفيج. واول درس في الصولفيج وآخره وانا في الحادية عشرة عن زوجة شقيقي. ثم كملت وحدي.

● وتطورت بالطبع رغبة العزف...

- كنت اتلقى دروسي في مدرسة الحكمة (انا من مواليد ١٩٢٢) وجاء يوما من مصر موسيقي كبير تعلم الاصول في مدرسة ايطالية، ليعلم البيانو عندنا. وكان في المناسبات يعزف على ارغن كنيسة مار جرجس. ذلك في ١٩٤١ وانا في صف الفلسفة. دخلت ذات يوم الى قاعة الموسيقى ارتجل على ملامس البيانو دون توقف. وسرعان ما شعرت ان احدا ورائي وبالفعل كان الاستاذ اسكندر شدياق في رفقة الاب اغناطيوس مارون يستمعان الي وسمعت الاستاذ شدياق يقول:

"مش حرام تتركوا جان بدون تخصص؟".

وبتشجيعه المتواصل لي جعلني اخرج من خفري واثق اكثر بنفسي، وبرغم جهلي قوانين تآلف الانغام والانسجام والتأليف، وبرغم ثقافتي النظرية للصولفيج استمددتها من الكتب، تجرأت والفت اول تراتيلي الدينية ورحت الى الاصعب حين طالت مؤلفاتي التراتيل من ثلاثة واربعة اصوات. ووراء كل ذلك تشجيع صادق من اسكندر الشدياق الذي نصحني بالكونسرفاتوار.

● كيف تعرفت آنذاك بالموسيقيين الكلاسيكيين؟

- على منعطف آخر من طفولتي قدم لي اخي عقل فوتوغرافا هدية مع اسطوانات ٧٨ دورة لموزار وباخ في مؤلفات على الارغن، وهاندل وسوناتات لبيتهوفن الخ. والاستماع الى جميع هؤلاء جعلني احب الموسيقى اكثر، واعمق قراءاتي في كل ما يخصها. ووالدي تشجيعا لي كانا يزودانني دوما الكتب والآلات. فكان دور الاكورديون، والمزمار، بعد المندولين والهارمونيوم.

اذكر اسبوع الميلاد وانا في السابعة. اخذت منجيرتي وطفت في بعبدات اعزف تراتيل الميلاد، حتى وصلت الى نبع العرعار. والى نبع العرعار كنا نقوم برحلات فأتزود المندولين والمنجيرة.

● ماذا كانت الموسيقى لولد في السابعة من عمره؟

- على اثر مرضتي الطويلة امسيت ولدا عصبيا عدوانيا واذا الموسيقى تفرج كربتي بعض الشيء ولكنها تركت لي آثارا من الحيوية. فكنت اعربش على الصنوبرات القريبة من البيت وشجرة المشمش كالسنجاب واغني من اعلاها افراميات واغاني شعبية فيستمع الي الجيران. وذات يوم لم اعربش على الشجرة. فمر من قرب بيتنا شيخ ولما رآني على العتبة قال لي: وينك يا حسون. صوتك مبحوح؟

● من اي طينة صوتك؟

- كنت سوبرانو كأصوات الفتيات ما فتح لي فرصة الانضمام الى غير جوقة في الكبوشية والبيزاتسون.

● وهل كنت تلميذا شاطرا الى جانب حبك للموسيقى؟

- اقولها بكل فخر فأنا تخرجت من مدرسة الآداب العليا في ١٩٥٢ بليسانس في الادب الفرنسي وليسانس في العلوم الفلسفية العليا كما تخرجت في كلية الحقوق في ١٩٤٧ بدرجة ثانية من اصل مئة تلميذ.

● هل تذكر اول حدث موسيقي هام في حياتك؟

- في ١٩٥٢ في كاتدرائية مارلويس للكبوشيين في باب ادريس. كنت آنذاك استاذ لغات في البعثة الثقافية الفرنسية. وكنت ادير جوقة متعددة الاصوات دربتها في معهد الانطونيين. وفي السنة العالمية للسلام اقيم قداس ماروني في الكبوشية فطلب الي الاشتراك مع الجوقة. وكان احتفاليا حضره رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. وبينما انا ادير الجوقة جلس الى الارغن برتران روبيار ذلك الذي اسس القسم الموسيقي في معهد الكسي بطرس للفنون الجميلة، وعزف جميع الحاني. كان ذلك شرفا كبيرا لي.

● ماذا تذكر من برتران روبيار؟

- اذكر انه الذي علم التأليف الانسجامي والفوغا والمواد الهامة للتأليف الموسيقي والطباقية وعلم اصولها لتوفيق الباشا وزكي ناصيف والاب يوسف الخوري وعاصي ومنصور الرحباني وتوفيق سكر.

ولم اقدر ان اصف فرحتي عندما قبل انسان بهذه المنزلة ان يعزف قداسي على الارغن. وكنت ملما بالصولفيج والنظريات واجهل امور الانسجام.

جلس هو الى الارغن وحملت المسطرة متأهبا وانا بنا نفتح القداس بأنشودة "انفتحي ايتها الابواب الدهرية ليدخل ملكوت السماوات" وهي نص كتابي اشتغلته على اسلوب الفوغا. ولا اغالي في اني يومها من شدة التأثر والتوتر كسرت عدة مساطر وانا اقود الجوقة وهي عمل متقن لا نقد عليه.

وبعد القداس هنأني روبيار وطلب الي ان اواصل موسيقاي الآلية والروحانية والدنيوية. واشار الى بعض الاخطاء في التأليف وسألني هل ارغب في اعادة النظر في كل ما تعلمته. اجبته بنعم، فقال سأدلك على اساتذة يعلمونك التوزيع الآلي والتأليف الانسجامي.

وفي سنتين علمني الايقاع والتوزيع والانسجام. وتبدلت. صار لي اعادة النظر في كل مؤلفاتي وتصحيحها.

● بعد دخولك الاول معترك الاوركسترا في ١٩٥٢، متى كان حدثك الثاني؟

- في ١٩٦٩ في حياتي الموسيقية حدث هام، في قاعة الاجتماعات للجامعة الاميركية يوم الجمعة العظيمة، حيث قدمت اول كونشرتو من تأليفي "صلاة الجبل" وهي اوراتوريو اي اوبرا دينية ضمت جوقة واوركسترا وصوتا صولو.

وتدفق الناس، واضطر المسؤولون الى اضافة ٢٥٠ مقعدا بالرغم من الحالة المتوترة، اذ سبق والقى الفلسطينيون قنبلة على مركز كينيدي الثقافي.

● كيف الفت اوبراك؟

- من قداس لبناني وآلات فولكلورية قديمة، من صنوج ورق وعود وقانون ومزمار. اذكر التصفيق المجنون الذي غطى صلاة "نؤمن". فالموسيقى كانت فعلا ايحائية وهي لي كانت فعلا انطلاقة جديدة. وسنة ١٩٧٠ سنة عالمية للطفولة والسلام. فطلبت الي اللجنة الوطنية والبابوية تقديم اوراتوريو دن مستوى اوبرا "صلاة الجبل" يكون ايحاؤها سلاما وطفولة. مضيت الى القديس لوقا اعزف من قصة عن ولادة يسوع موضوعا وكان "ميلاد السلام" بصيغته الاحتفالية والفولكلورية. ومن حافز ميلودي توصلت الى تنمية هارمونية، وجوقية وآلية اوسطية اللون تجمع النغم العربي واليوناني والاسباني، هي ناتها في جميع اعمالي.

وبعد ان رويت بالموسيقى والجوقة ولادة يسوع اختتمت تلك السنة بأنشودة سلام "ربي اعطنا السلام".

● اظنك صرت معروفا منذ ذلك الحين في الاوراتوريو الشرقية.

- نعم. لكن اشتد علي الطلب لتأليف اغان شعبية دون ان اهمل موسيقاي الدينية. وصارت خبرتي تخولني دون تردد كتابة الثلاثيات (مونويه) والسوناتين للبيانو، وثلاثيات للكمان الجهير والارغن والبوق وفي لقائها فرح وسعادة. في ١٩٧٨ دارت السنة العالمية للطفولة دورتها وعادت الي تريد الحانا. والطفل في عرفي قطعة من الله. وتلك السنة تغيرت المعطيات لتعمل عبر المركز التربوي للراهبات الانطونيات، وتديره الاخت ماري - كزافييه سكاف، فطلب الي بأسم اللجنة العالمية لسنة الطفولة وضع اوبريت في كتيب "لبنان يا حبيبي". وكانت الاوبريت فعل فرح ورقصا ولعبا وغناء من اخراج ميلاد داوود، تعلمها الاطفال بسرعة ورددها الناس طويلا.

والنجاح لهذه الاوبريت جر عملا آخر طلبه مني المركز التربوي ذاته، قصائد من نظم اطفال لبنانيين حول موضوع اطفال الحرب ينادون بالسلم. ودخلت القصائد الملحنة في اسطوانة لونغ بلاي اسمها "صرخة اطفال لبنان".

● وكيف كان مستوى القصائد التي نظمها الاطفال؟

- الراهبات الانطونيات غربلن واخترن الافضل. فمن اصل خمس مئة قصيدة احتفظن بأثنتي عشرة الى قصيدة افتتاح كتبتها الاخت ماري - كزافييه وموسيقاها بوليفونية.

ومنذ ذلك الوقت الحن للاطفال على كلمات للشاعر انطوان رعد. ومعا نجعل القصائد في كتاب والاغاني في اسطوانة نجمعهما معا.

● وآخر عمل لك؟

- يا زغار سلة الطفولة، من شعر انطوان رعد ورسوم لبول غيراغوسيان والتوزيع لصديقي مايك حرو. وكلما ضاق بي الوقت اوكل التوزيع الاوركسترالي الى اصدقاء كاحسان المنذر ومايك حرو فكلاهما يعملان بأتقان وجدية.

وهنالك عمل آخر غنت فيه ماجده قصيدة للقمر واخرى للبحر وثالثة تهاني بالعيد. كما لحنت قصيدة "يا زغار العالم نادوا" للشاعرة مها الخال.

● ومن مشاريعك؟

- ابتدأت بكتابة الحان لقصائد من ميلاد عساف مستوحاة من كتاب "الامير الصغير" لسانت - اكزوبري ومن اخراج ميلاد داوود.

● جان لبكي كيف تحدد اسلوبك؟

- تأثرت كثيرا بموسيقى العصر الباروكي وبالالحان الشرقية القديمة المرفقة. وعندما الحن احرص على ان يكون اللحن سيدا تخدمه الاوركسترا خير خدمة، وان تكون في تصرفه.

● انت استاذ لغات وفلسفة في معهد مون لاسال. هل ادخلت الموسيقى في التعليم ايضا؟

- نعم علمت في دار الفنون فرع البوشرية للمركز التربوي، تاريخ الموسيقي والتذوق الموسيقي وعلم التربية الموسيقية.

كما الفت كتابا في تاريخ الموسيقى للمركز التربوي، اخترت له حقبة العصور القديمة في القرون الوسطى وفي عصر النهضة.

مي منسى

حفلات موسيقية

يبدأ معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس - الكسليك نشاطه الفني لهذا الموسم بسلسلة من الحفلات الموسيقية اولاها في الخامسة بعد ظهر السبت ٣٠ تشرين الثاني الجاري تحييها ليزيت صايغ وتعزف فيها على البيانو في اوديتوريوم الجامعة.

وفي البرنامج:

- الثلثاء ١٠ كانون الاول، السابعة مساء: الثنائي ايريكا فرايزر (بيانو) وغيرهارد مانتيل (فيولونسيل).

- السبت ١٤ كانون الاول، الخامسة مساء: الثلاثي تاكوهي كاتشريان (غناء) وسيبوه تيكيان (باسون) وستيفان اميان (بيانو).

- السبت ٢١ كانون الاول، الخامسة مساء: جوقة معهد العلوم الموسيقية - الكسليك.

- السبت ٤ كانون الثاني ١٩٨٦، الخامسة مساء، اضافة الى ١١ و١٨ و٢٥ منه: يعلن في حينه.

- السبت اول شباط ١٩٨٦، الخامسة مساء: الثلاثي كريكور كودجيان (كمان) وستيفان اميان (بيانو) وزفارت سورمليان (فيولونسيل).

- السبت ٨ شباط الخامسة مساء: يعلن في حينه.

يوم لجراحة القلب وسن اليأس



في مستشفى الروم.



حضور. (جورج سمرجيان)

يوم طبي في مستشفى القديس جاورجيوس ومستشفى اوتيل ديو، دعت اليه شركة ابرهيم حداد للادوية، لاطلاق اصناف جديدة لجراحة القلب المفتوح وسن اليأس عند المرأة والرجل. وشارك الطبيبان الفرنسيان برونو دو لينيار من مستشفى نيكر، وريجي بينيال من مؤسسة أ. دو روتشيلد.

قبل الظهر في مستشفى القديس جاورجيوس قدم دو لينيار وبينيال لمحة عن نوعين جديدين من دواء "لينيترال" المصنوع من الترينيترين: "سبراي" يرش في الفم بدل حبة تحت اللسان لتلافي النوبات القلبية او تجددها، و"ليبينترال" يخفف الالم خلال جراحة القلب المفتوح ويساعد على فتح الشرايين بسهولة ويضبط عمل القلب.

وعرض فيلم من ٤٢ دقيقة عن استعمال هذه الادوية خلال الجراحة، ودار بعده نقاش شارك فيه اطباء القلب زيدان كرم وغانم الياس والدكتورة منى شعيا التي حاضرت ايضا عن القلب المفتوح.

وحضر هذه الندوة الدكتور خليل ابو خليل ممثلا مدير الصحة، والسيد اوبير ايلان ممثلا السفير الفرنسي.

وبعد الظهر في مستشفى اوتيل ديو، خصص النقاش بسن اليأس عند المرأة والرجل وشارك الطبيبان الفرنسيان والدكتور جوزف عبود والدكتور جورج حلبي. وعرض دو لينيار وبينيال صنف "بروجسترون" الطبيعي وهو مادة يفرزها جسم المرأة في فترة الشباب ويخف في سن اليأس مما يؤدي الى ضغط عال وهبات وسمنة. وكانت هذه العوارض تعالج بصنف مركب اصطناعيا لم يكن ناجعا كليا، وجاء الآن الصنف الطبيعي كما يفرزه الجسم ليحل مكانه. وتعرف الاطباء اللبنانيون ايضا الى "اندرا كتيم" وهو لعلاج عوارض سن اليأس عند الرجل.

ومثل شركة ابرهيم حداد السيد انطوان حداد والسيدة سعاد عقل. وحضر عدد كبير من اطباء القلب واطباء التوليد في بيروت.

"آلهة الطاعون"

يقدم البيت اللبناني - الالماني، الكسليك. فيلم "آلهة الطاعون" للمخرج راينر فاسبندر، في السابعة والنصف من مساء اليوم الاربعاء.

والفيلم من اولى تجارب المخرج الالماني، وفي الاداء: هانا شيغولا، ومارغريت فان تروتا التي تحولت مخرجة.

كتابان

صدر "حياة يونس"، كتاب لمحمود شلبي، عن دار الجيل في بيروت. والطبعة اولى ١٩٨٥ في ١٢٥ صفحة من القطع الكبير.

وعن الدار عينها، كتاب "محاولات في دراسة القانون السوداني والمقارن"، تأليف: هنري رياض، ابولو رياض، الدكتور رفيعة حسن احمد، الدكتور احمد المصطفى ابشر، محمد محمود ابو قصيصة، عبدالله الشيخ الجزولي. والطبعة اولى ١٩٨٥، في ٣٧٢ صفحة من القطع الكبير.

المؤتمران لبنانيان في البرازيل، وحب للوطن
"حب بعيد عن منطق الانقسامات والتناقضات"
"إن خالفنا هذا الوعي فنحن كالدب يعصر ويميت"



من اليمين: الدكتور ظاهر قطيط، السفير سمير حبيقة، روبرتو دواليبي، فيوليت بافت، القنصل العام في سان باولو فؤاد الخوري، ليوناردو كعدي، اميل فرحات، جواد سعادة.

سمير رزوق، خوسي كلاوديو معلوف.



انطوان ابو رحل، السفير سمير حبيقة، البرتو تامر ونجله (ذو اللحية).

مدير المستشفى السوري - اللبناني، انطوان ابو رحل، نسيب مفرج، السفير سمير حبيقة، رئيس نادي مونتي ليبانو السابق السيد ليوناردو كعدي (خلال اجتماع لتجمع الاعلاميين في المستشفى).

البرازيل، سان باولو - من انطوان ابو رحل:

زيارتي الثالثة للبرازيل، وكان بيني وبينها، في السابقتين، ما بين شاعر وقصيدة. كنت اغرق في رومنطيقيتها وطبيعتها الساحرة، واسبح في حنين عشاياها حتى الانصهار والذوبان...

هذه المرة رحت اسأل ذاتي: كيف استطيع ان احب هذه البحور الخضراء من الغابات والغبطة وكل ما في وطني يحترق؟

وكيف اعشق رنين القيثارات، او وقع اصداء السامبا، وكل ما في وطني اصوات رشاشات ودوي قذائف. شعرت ان غربتي في غربتين.

وهكذا ندور في الدنيا بحثا عن الوطن والقضية مفترضين ان البعد مصدر الوضوح في الرؤية والصفاء في التقدير واستشفاف صورة المستقبل، لكنه ايضا مصدر الحزن والوجع. بعض نجاحات اللبنانيين هنا بمراكز هامة، يعطيك املا جديدا. تستوي مجددا من تشتت روحي ووطني منتصب القامة، ويتوقف سيل العرق البارد عن معالم وجهك.

و"تزداد الاسئلة الحاحا عليك وانت خاصة في مهمة للمشاركة في اعمال مؤتمرين دفعة واحدة. الاول: مؤتمر الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. والثاني: مؤتمر تجمع الاندية اللبنانية - البرازيلية، وكلاهما عقدا في سان باولو. لم يفصل بينهما سوى يوم واحد، ما اعطاهما حجم التظاهرة اللبنانية في البرازيل عرين الاغتراب".

هنا تلتقي اللبنانيين المنتشرين في كل انحاء الارض. يبدأون بسؤالك عن الوطن والحرب وانت الآتي للسؤال عن السلام.

ومؤتمر الجامعة ترك في ذاتي انطباعا ان امراض لبنان المقيم ومشاكله الشائكة انتقلت الى الجسم الاغترابي كله، ولو متفاوتة. حوار اللبنانيين هنا كان فيه شيء من الديموقراطية التي اكتسبوها في مغترباتهم، واشياء من الحرية التي تقسمها الشعوب في ارضها حيث نزلنا. وربما بفضل الديموقراطية، وبنعمة الحرية هذه، انتصر المؤتمرون على ذاتهم فانتصر بهم لبنان لانهم ارادوا امثولة للبنان المقيم عن معاني الوحدة كممارسة لا كالفاظ وشعارات. وتشعر في مؤتمر الجامعة ايضا اننا في امكاننا، كلبنانيين، لو اتحدنا كفاية، ولو اخذنا امورنا بجدية، ان نكون اكثر من شيء من "الجغرافية" يقرر امرها المعنيون بخريطة المنطقة في ضوء التوازنات الاقليمية والدولية وتأثيراتها على سياسات الانظمة وانماط تحالفاتها ومجمل علاقاتها بالقوى العظمى. وتحس بان الجامعة، بعد الظاهرة النبيلة، التي سادت اختيار هيئتها العالمية الجديدة، اصبحت محتاجة الى نهج جديد. الى برنامج عالمي يتلاقى وطموحات اللبنانيين المقيمين والمغتربين على السواء ويساهم في التضميد والتخفيف.

مع مؤتمر تجمع الاندية اللبنانية - البرازيلية تكتشف عظمة الانتشار اللبناني في هذه القارة من اميركا اللاتينية. يكبر الانسان اللبناني فيك. وتغريك القدرة القادرة لكل لبناني متفوق وما اكثره في كل ميدان وحقل. رغم الحاجة الى جمع الشمل في اطار منظم فيه روحية المتابعة والمثابرة. تشعر مع المشرفين على مؤتمر الاندية بان الغد يكون لنا، وللبنان، بمقدار ما نطلبه، ونسعى اليه لنستحقه. تدقق فتفهم انهم يخططون بهدوء. يعملون بهدوء رغم النبرات العاطفية في الاجتماعات. تطمئن لانهم لا يضعون اهدافا مستحيلة. تسمع من غالبية المسؤولين في تجمع الاندية: "علينا ان نحب لبنان بمنطق البرازيليين فيأتي حبنا للبنان اقوى وافعل واضمن. ونستطيع ان ننير الرأي العام عندنا بصورة علمية. وهكذا يكون لبنان بين هموم هذا الشعب، او غيره من شعوب الارض، وعلى جدول المسؤولين فيه". ويضيف هؤلاء: "علينا ان نبعدهم عن منطق بلادنا المليئة بالتناقضات والاتجاهات والانقسامات المتفجرة. حان لنا ان نتحدث بلغة عصرية. بلهجة منطقية رحمة بلبنان الذي نحب ونقدس. وان خالفنا هذا الوعي كانت حالنا كالدب البرازيلي الذي احب صاحبه، بغريزة الدب، فعصره حبا حتى اماته. حب لبنان لانقاذه لا يكون بالعواطف".

مع مؤتمر تجمع الاندية اللبنانية البرازيلية ظاهرة جديدة في نظرة المنتشرين اللبنانيين الى الوطن الام. وتعي ان الجدل بالعواطف لم يبق مسموحا به. يتحتم علينا كلبنانيين مقيمين ان نفهم حقائق جديدة في نظرة الاغتراب الينا حتى لا نقع في الاغراء الكبير، والا تكون الخطيئة المميتة ترتكبها مجددا في حق الوطن ونعمل على تفريغه من الشباب الذين هم لغد والثروة. فاللبنانيون في البرازيل، او اي ارض اخرى. هم برازيليون اقرب الينا من البرازيليين الاصليين. ففي البرازيل اليوم ٣٤ نائبا فديراليا براريليا متحدرا من اصل لبناني. وستة في مجلس الشيوخ اضافة الى وزيرين وحاكمي ولايتين، الى نواب الولايات وعشرات رؤساء البلديات الهامة. وفي البرازيل هذه الآونة، معركة انتخابية صاخبة لاختيار رؤساء بلديات جدد. وحدها هذه الانتخابات انست البرازيلي رقص السامبا وولعه كرة القدم. انها ظاهرة جديدة لم تشهدها البرازيل منذ عشرات السنين وكانت مجال تعليق الصحافة البرازيلية والاوروبية. بعض المعلقين رد الظاهرة الى الفرصة التي اتيحت للبرازيلي للتعبير عن آرائه ومكنوناته في اول مرحلة في البلاد بانتقالها من نظام عسكري الى نظام ديموقراطي. يقول احد المعلقين: "الامل كبير ان تعيش البرازيل في جو ديموقراطي مليء بالحريات. اذا عرف الشعب ان يحترم اللعبة الديموقراطية". الا ان لدى الطبقات المثقفة واغلب رجال الاعمال والمال ان الديموقراطية السياسية لكي تتحقق يجب ان تتماشى والديموقراطية الاقتصادية. فكان صوتهم لترفع الحكومة البرازيلية يدها عن الشركات المؤممة وهي، في رأيهم، مصدر تعب للحكم وللشعب وللخزينة. وان تسلمها الى القطاع الخاص. البروفسور باولو رابلو دي كاسترو، من كبار المعلقين الاقتصاديين الشباب في مجلة "فيغا" الاوسع انتشارا يقول: "البرازيل تعاني اليوم التضخم والفوائد المرتفعة لديونها. لترفع الحكومة يدها عن الشركات المؤممة فتنخفض النفقات غير المجدية عن ٣٠٠ شركة. وهكذا نخوض حربا جديدة مع الامل والتقدم".

ومن يتتبع معركة انتخابات رؤساء البلديات في البرازيل عن قرب يجد اشياء من الموبرة والحوربة على الطريقة اللبنانية التقليدية. وكانت سببا ليتعرض به عدد من كبار المسؤولين البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني الى حملات سياسية عنيفة. ومعظمها تجنيات على سمعة هؤلاء البارزين. كثيرون هنا يستبعدون الاصابع الصهيونية. ويربطون تلك الحملة المنظمة بما في لبنان ويقول بعضهم: هذه حلقة من سلسلة المؤامرة على لبنان. وفي طليعة المحمول عليهم مرشح رئاسة الجمهورية السابق السيد باولو معلوف. وكذلك وزيرا العدل السابقان: ابرهيم ابي عقل، والفريدو ابو زيد. وهؤلاء على اهبة لهجوم معاكس تنتظره الجالية اللبنانية وعددها فوق ٣ ملايين لبناني ومتحدر وبينهم عدد كبير من العاملين في الحقل الاعلامي.

وقبل الجلسة الختامية لمؤتمر تجمع الاندية قال الزميل جورج بشير: "نتعجب كيف لم نقرأ في الصحافة البرازيلية ولم نسمع في محطات الاذاعة او التلفزيون كلمة عن مؤتمر الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ومؤتمر تجمع الاندية اللبنانية - البرازيلية. فما هو السبب؟ وكيف التغطية اقتصرت على لبنان". وساد القاعة صمت. وبصوت متهدج اجاب روبرتو دواليبي، وهو بين مالكي احدى كبرى شركات الاعلان في البرازيل، معروف بتأثيره في الاوساط الاعلامية. قال: "الموضوع نبحثه بجدية. صحيح هذا تقصير. ومهدنا بالدعوة لعدد من البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني ومن البارزين جدا في الحقل الاعلامي. الاجتماع الاربعاء، في المستشفى السوري - اللبناني. هذا المستشفى الخاص اول في اميركا اللاتينية. وسنبحث الحملة الاعلامية دعما واكمالا للبناء الجديد للمستشفى. وسنتداول انشاء تجمع من الاعلاميين البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني". وطلب من سفير لبنان في البرازيل السيد سمير حبيقة المشاركة في الاجتماع ومن قنصل لبنان العام في سان باولو السيد فؤاد انيس الخوري.

اعلاميون

وفي الموعد حرصت على الحضور. وكان بيني وبين الاعلاميين الذين حضروا اسئلة واجوبة:

● بدأت مع البرتو تامر. من طرابلس. والدته صوفيا عكاري. مولود في سان باولو. حاليا في رئاسة تحرير القسم الاقتصادي لصحيفة «O Estado de São Paulo» من الصحف العالمية. الاولى في اميركا اللاتينية والثانية عالميا من حيث انتشارها. والبرتو كبير معلقي راديو "جوفن بان"،

قال: "في الوسط الصحافي، الجالية اللبنانية ممثلة تمثيلا صحيحا وباعداد كبيرة. ونتمنى احصاء دقيقا. والصحافيون والمتحدرون من اصل لبناني، كما اعرف، يتابعون، وفي شكل فعال، المحنة في لبنان. والصحافة البرازيلية لا تتسامح. وتدين كل الذين يدمرون الامة اللبنانية الكبيرة. وعن تجمع الصحافيين البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني. قال: الفكرة جيدة وتحقيقها يتطلب تضحية ووقتا طويلا وعلينا ان نحاول".

● روبرتو وديع دواليبي. (ولد في ١٩٣٥)، من زحلة. احد اصحاب شركة دواليبي. بوتي. زاراغوزا. وحركة اعمالها السنوية الى ما يفوق ٤٠٠ مليون دولار. قال: "كان والدي من القلة التي تتقن الفرنسية والانكليزية. وصل الى البرازيل سنة ١٩٢٠. كان يتجول كثيرا بين اوروبا والبرازيل. منه اكتسبت حب الاطلاع وحب لبنان وحب زحلة التي اتشوق الى رؤيتها. ولدت في ماتو غروسو، شمال البرازيل، عائلتي اول عائلة لبنانية مهاجرة الى تلك الادغال. تعاطت الملاحة النهرية. هذا تراث اكتسبه اللبنانيون في تلك المنطقة". واضاف روبرتو: "هل تعرف يا صديقي ان الاوطان، في ازمتها الصعبة في حاجة الى تسويق وطني ومثالي، الى تعريف بحضارتها وتاريخها وتطلعاتها. هذا يحدد رجل الاعلان. الاعلان الذي يسيطر على عقول كثيرة وقلوب كثيرة في العالم. بطرق سحرية. انه الوجه الآخر للاعلام. رغم اني بدأت حياتي كصحافي في مجلة صغيرة اسمها "فيلا ماريانا" على اسم حي من احياء سان باولو".

واسباب نجاحه قالها: "اتمسك في حياتي وشركتي بمبادىء اربعة اعتبرها الركائز الاساسية للنجاح وهي: الحقيقة. التجدد. الذوق السليم. الاستقامة. ففي الحقيقة لا تسوية ولا جزئية. المبالغة تضر. هي عدوة النجاح. التجدد يتطلب المخاطرة مقرونة بالشجاعة والوعي. وهذا ما يفرق انسانا عن آخر. كما يميز اعلانا عن آخر. اما الذوق السليم فهو، في رأيي، رديف للجمال في مهنتنا. والجمال يرغب ان يعب منه الانسان لانه ملاصق لطبيعته. والاستقامة عهد بين الذات والمجتمع وبقدر ما نوفق بينهما نصل الى الهدف ويحقق الانسان مثاليته. وما اقوله عن شركتي ارغب ان اقوله عن وطني الام. سنحاول مع الراغبين، انشاء تجمع للاعلاميين البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني رغم الصعوبة. والمعركة للبنان هي معركة اعلامية اولا واخرا. عقبات كثيرة دوننا. ونحن في حاجة الى من يتفرغ. كل مسؤولية بلا تفرغ جزء من هواية او تسلية مجانية".

وفي اليوم التالي دعاني روبرتو الى شركته حيث ٣٦٧ موظفا. ومنها صحبني الى كلية الاقتصاد في جامعة سان باولو. وفي حوالي ٧٠٠ طالب، في سنتهم الثالثة، حاضر عن "التسويق في البرازيل". واستهل كلامه بلبنان. وتجمع الاندية اللبنانية- البرازيلية - والصداقة اللبنانية - البرازيلية. والتفت اليّ ضاحكا وقائلا: "الاوطان في حاجة الى تسويق وتصريف صحيحين. الا توافق يا ابن وطني؟".

● سعيد ابراهيم فرحات. ٦٤ سنة. من برج البراجنة. وزير اعلام سابق للبرازيل. حاليا في مجلة "سنيور" من اهم المجلات الاقتصادية السياسية. وكذلك في "فوليا دي سان باولو" ومجلة "تندنسياس" قال: "عرفت لبنان من خلال الصورة الحلوة التي رسمها والدي ابرهيم في عيني وقلبي. حكايات والدي حببتني بوطني الام وردتني الى الجذور. واليوم اسمع عن لبنان واشعر بكثير من الالم لان الصورة البشعة التي تنقلها الينا وسائل الاعلام عن لبنان تشوه البراءة التي في ذهني. اسمع عن مشاكل الحرب ومئات الاشخاص يموتون او يجرحون يوميا او يهجرون منازلهم. وصور الالم والمعاناة هذه تترك الحزن العميق يستوطن قلوب البرازيليين والمتحدرين من اصل لبناني". ويضيف فرحات: "يجب ان تعرف ان لبنان له مركز خاص في قلوب ١٣٠ مليون برازيلي. والمشكلة اللبنانية، في رأيي، صعبة تحتاج الى اعجوبة للوصول الى حلول نهائية وعلى اللبنانيين ان يفتشوا لبنانيا وهذه اقرب الطرق، وما يجعل المصالح الخارجية بعيدة عنه قدر المستطاع في وسط تشابك المصالح الدولية والاقليمية فيه. ورغم عدد الطوائف في بلدي لبنان، كنت اعرف ان ابناءه عاشوا قرونا غلب عليها طابع المحبة لان لبنان كان دائما مثالا للعيش بسلام. وامنيتي للبنان السلام ثم السلام ثم السلام المقرون بالتقدم لكي يستعيد دوره وورقته المميزة التي كان يلعبها دائما في الشرق الاوسط ويظل جسر العالم في المنطقة تعبره شعوب من اجل الحوار وتقدم الانسانية".

وعن تجمع الاعلاميين البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني قال فرحات: "هذه فكرة جديدة وجيدة. واحبذها. ويجب ان تعرف اننا كصحافيين هنا اكثر من اطباء او محامين. سنعمل لهذه الفكرة ونجسدها، عسى ان تكون احدى الوسائل لتدعم السلام في لبنان من خلال تجمع الاندية اللبنانية البرازيلية واعتبره الاطار الصالح لخدمة المصالح اللبنانية البرازيلية بوعي وفهم عميقين".

● سمير رزوق المدير التجاري لراديو وتلفزيون "بانديرانتز"، ولد في سان باولو. وله ان ما يجري في لبنان هو شيء صعب ومؤلم في آن. لم يتحمل شعب في العالم ما تحمله اللبنانيون. "وانا كرجل في الحقل الاعلامي ساعمل كل ما في وسعي من اجل فكرة تجمع الاعلاميين المتحدرين من اصل لبناني. واللبنانيون كيف يحبون وطنهم حين يتحدثون عن التقسيم فيه وبين رزق ولدا هل يستطيع شطره؟ لا افهم ما يجري. وما هذا العنف؟".

● جواو كارلوس سعاده: احد اصحاب تلفزيون القناة ١٣. في منصب نائب رئيس مجلس ادارة الشركة. قال: "لا استطيع ان اتخيل لبنان بلا سلام. لنعمل له جميعا بمفهوم حديث بعيد عن العواطف. لنع ان الدول الكبرى لها مصالح وتتصرف من خلالها. ومن هذا المنطلق لا اجد حلا لمشكلة لبنان الا بحوار اللبنانيين بعضهم مع البعض اولا وفصل الحرب الخارجية التي تدور فيه عن الحرب الداخلية".

● خوسي كلاوديو معلوف من بيروت. ٤٦ سنة. يعمل في عدد من الصحف البرازيلية في سان باولو واهمها "باركتينغ". وكل احد يكتب تعليقا في "الكازيتا اسبورتيف" وهي اليومية الرياضية الاوسع في البرازيل. قال: "لبنان في حالة تعيسة رغم انه يملك طاقات متعددة تعمل لسلامه. اؤمن بان القوى الخارجية التي تتدخل في لبنان لا مصلحة لها بوصول اللبنانيين الى حل". ويضيف كلاوديو: "الذي يحب لبنان يعمل من اجل سلامه الدائم لا من اجل هدنة موقتة. عرفت لبنان من والدي الذي كان يسافر اليه كثيرا. لبنان بلد حضاري، اعرف ذلك واؤمن به. الا ان الاعلام في السنوات الاخيرة شوه صورته وصورة الانسان فيه وربما جعله في احيان كثيرة كالوحش المفترس بينما الحقيقة ان اللبناني ضحية الوحوش العالمية المفترسة التي لا تسيرها الا مصالحها وتختبىء وراء ديبلوماسيات الابتسامة والكفوف البيضاء والشفقة". وختم معلوف: انا اريت ان اعبر للبرازيليين عن واقع لبنان سربت لهم قصة "الذئب والغنمة". كل امنياتي اعجوبة ليعود لبنان الى حاله الطبيعية".

● كارلوس روبرتو شويري. من بلدة الشوير. ٤٩ سنة. في صحيفة "ديايرو بوبولار" يقول: "كل ما نعرفه عن لبنان يصلنا عبر الاعلام. انت تعرف ان الاعلام رغم ما يتغنى به من ديموقراطية في التعبير، هو يصور الحقائق من وجهات نظر اصحابها. نحن نفتقر الى اعلام حقيقي وفاعل عن لبنان. نحن في حاجة الى اعلام نظيف وواقعي وغير متحيز. اعذرني اذا قلت اني لا اعرف الكثير عن قضية لبنان. ولكن علينا بنظرة اجتماعية انسانية من اجل لبنان. ويدهشني في المسألة اللبنانية تلك التصاريح المتناقضة لاهل السياسة في لبنان. انها مسألة معقدة وغير مفهومة للبرازيليين. نحن البرازيليون نعيش مع عدد من الشعوب هنا. ننصهر بعضها مع البعض في حياة متآلفة. نتعايش بحب. نحترم بعضنا شعائر البعض ولا افهم كيف اللبنانيون لا يتحملون هذا المشترك. نحن في البرازيل. شعوب مختلفة جمعتنا محبة الارض والوفاء لها. انا كصحافي، كانسان ادعو الى نزع السلاح من ايدي اللبنانيين لينطلقوا جميعا في معركة بناء وحياة لا معركة تدمير وموت".

واضاف شويري: "تجمع الصحافيين البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني يجب ان يكون لكل العاملين في الحقل الاعلامي. صحافة. اذاعة. تلفزيون. شركات اعلان. وهذا ما يشكل قوة حقيقية في خدمة وطن الاباء والاجداد. ويساعدنا للعودة الى الجذور. من لا جذور له يجاهر بما لا يستطيع ان يكون وفيا لاحد. دعوتي للبنانيين ان يعودوا صفا واحدا متآلفا متحابا ومجتمعا مسالما لكي نستطيع ان نزور وطن الاباء والاجداد. وهذا حلم لنا فنرجوهم الا يغتالوا الحلم".

● سرجيو نقولا سعاده. من راشيا. في عدد من الصحف الصغرى في سان باولو وخاصة في نشرات الجالية اللبنانية كنشرة نادي "مونتي ليبانو". يقول: انه حان الوقت ليصل اللبنانيون الى نهاية لمشكلتهم. اصبحنا نخجل من اخبار لبنان هنا. لبنان استعمل لاغراض وغايات ومصالح غريبة عنه. اعرف من جدي ان لبنان وطن ازلي لا يمكن ان يموت ولا يمكن ان يزول وكنت اظن ذلك اسطورة او حكاية عاطفية. ولكن في مرور سنوات الحرب بت اعرف لماذا هذا الايمان الكبير عند جدي والذي اخبرني ايضا انه في قلعة بلدتنا راشيا اخذ لبنان استقلاله الاول وتمنى للبنان عافيته".

● اميل سليم فرحات: من كفرشيما. اديب وقصصي. ابن شقيق الشاعر الياس فرحات. كتب معالجات في قضايا البرازيل اهمها: "البرازيل بلد المساكين" و"التربية الايديولوجية الحديثة وكيفية حل المشاكل الايديولوجية". يقول: "على اللبنانيين ان يفكروا في حلول معقولة وواقعية. لا نستطيع ان نشعر هنا ما يشعرونه هناك. ادعو الى الحوار المسيحي - الاسلامي. واعتبر الحرب وسيلة غير منطقية والعالم يبحث عن السلام. احبذ تأسيس تجمع الاعلاميين وساعمل له بامكاناتي".

● ادواردو شاكر مزهر. من عبيه. ووالدته ماري نعمه مزهر من كفرشيما. صاحب مجلة ومطبعة "المنار" الاسبوعية الاولى التي صدرت في ١٩٦٧ للبنانيين باللغة البرتغالية. توقفت مطلع ١٩٨١ لتتحول الى فصلية. ومطبعة "المنار" تكاد تكون الوحيدة تعنى بالبقية الباقية من النشرات باللغة العربية.

قال مزهر: "الصحافة العربية في البرازيل مرت في فترة ازدهار وهي حاليا في انقراض. ساهمت اولا في نهضة الابناء المهجرين. انها تاريخ حي لهؤلاء ولنشاطات الجالية. بدأت مع "فتى لبنان" لرشيد عطيه ومع "الرابطة الاندلسية" لحبيب مسعود. و"الشرق" لموسى كريم وكلها للاسف توقفت. وبقيت "المراحل" لمريانا دعبول فاخوري التي اضطرت بسبب العمر" الى التخلي عن مجلتها واصبحت نشرة اجتماعية تغطي مآدب اثرياء الجالية واعراس الوجهاء فيها". ويلاحظ ادواردو "ان عدد قراء العربية في الجالية ضئيل جدا. والمتحدر من اصل لبناني هل يجوز ان نتوجه اليه بعد بلغة لا يعرفها ولا تربطه بحروفها اي رابط؟ والصحافة اللبنانية في دنيا الانتشار اذا توخت ان تكون فاعلة عليها ان تخاطب اللبنانيين وخاصة الجيل الثاني والثالث من مهاجرينا باللغة الاصلية لسكان البلاد التي غل فيها وكل كلام غير هذا "حوار طرشان". والعمل يتطلب جهدا انسانيا ودعما ماليا. انا افتش عمن يساعدني في اعادة اصدار "المنار" بالبرتغالية لتكون صوت اللبنانيين المتحدرين. والحاجة دائما الى مؤسسات لا الى اشخاص تزول الصحيفة بزوالهم. هذه حقائق مرة وعلينا تفهمها بوعي لنساعد لبنان في محنته".

● شارل لطفي، من زحلة المنسق العام لتجمع الاندية اللبنانية البرازيلية، طاقة فاعلة. وموقف واع: "لذا اردت فكرة عن تجمع الاندية لا تنظر الى مقررات مؤتمر ١٩٨٥ وحسب، رغم اهميتها وما فيها من دعم للبنان. بل عليك بالبرنامج الذي اعده مع رفاقي المساعدين العاملين في كل ولاية من ولايات البرازيل. كنا في المرحلة السابقة في فترة تأسيس. واليوم انطلقنا الى العمل والتنفيذ".

ويضيف لطفي: "ان تحب وطنك الام بالعواطف والنظريات والمآدب وهدايا المناسبات شيء. اما ان تحبه من اجل مصالحه ومستقبله ووجوده وان تعمل له باخلاص فهنا مسألة دونها متاعب ودونها حواجز ولكن بارادتنا وعزمنا سنذللها جميعا. نريد ان نحب لبنان في محنته الحالية مجددا، حب العمل حب التضحية. ولو على حساب مصالحنا الخاصة. ولا نريد ان نحبه حب العاطفة. والدمعة وهدية المناسبة وخطابات المآدب الفخمة. وارغب ان اوضح للبنانيين نظرة جديدة الى عالم الانتشار اللبناني. يجب ان نخرج من روح الخداع بان اللبنانيين في بلاد العالم ووراء البحار السبعة هم لبنانيون فقط. ويرتبطون بلبنان ما ارتبطوا بتقاليده او مأكله. (كبة وتبولة الخ). من اليوم علينا ان ننظر اليهم كبرازيليين او اميركيين، اقرب الى اللبنانيين من سكان البلاد الاصليين. واذا توصل المسؤولون الى هذه الحقيقة، وتاليا الشعب اللبناني الى هذه النظرة وصلنا الى جوهر القضية في كيفية التعامل مع دنيا الاغتراب وتاليا نتائج عملية مدروسة. ونستطيع مساعدة لبنان والمساعدات الفاعلة لوحدة الارض والشعب والمؤسسات".

واضاف لطفي: "نحن في تجمع الاندية لم ننطلق من اهداف كونية بل من بديهيات اهمها ان ننير الرأي العام البرازيلي، وهكذا نساهم في ايقاظ الضمير العالمي حيال لبنان المعذب والذي نعتبره وطنا نموذجيا وضرورة للانسانية وللعالم على هذا المفرق المشرقي".

وقال لطفي: "برنامجنا يلحظ في بداية تطلعاته اهمية الاعلام. وسندعم فكرة تجمع للاعلاميين البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني. سنعمل لها بقوة لتكون الانطلاقة الى تجمعات اخرى للمهندسين والمحامين وغيرهم من اصحاب المهن الحرة. ولكن علينا اولا بالاعلام لما له من اهمية في حياتنا المعاصرة. هو السلاح الاقوى في يد الشعب المقهور اذا عرف كيف يتوسله.

واضاف لطفي: "تحركاتنا في المرحلة التالية في هذه النقاط:

١ - احصاء الوجود اللبناني في البرازيل وما يزخر به من طاقات فاعلة في كل الميادين وعلينا ابراز المساهمات الكبيرة لهذه الطاقات في انماء البرازيل وتطورها.

٢ - العمل في مؤسساتنا اللبنانية لدعم الاعمال الاجتماعية البرازيلية، ونقل انديتنا من مؤسسات ترفيه الى مؤسسات عطاء، وهذا تحد جديد للبنانيين هنا لهم ولخدمة لبنان الحضاري هناك.

٣ - بدأنا مع المنسقين المساعدين في كل ولاية فرق عمل تضم الطاقات الشابة المتحدرة والوجوه النسائية لابراز دور المرأة اللبنانية في دنيا الاغتراب.

٤ - سندرس امكان احصاء اللبنانيين في البرازيل بالتعاون مع الحكومة البرازيلية واذا تعذر الامر لتكاليفه ولانه يتطلب مؤسسة احصاء متفرغة لمدة سنة، تابعنا احصاء الطاقات فقط.

٥ - تكثيف الاتصالات والاجتماعات بالمسؤولين السياسيين البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني لدعم سلام لبنان. والبرازيليون المتحدرون من اصل لبناني حاليا في مرحلة وعي كبيرة وحماسة للبنان وقضاياه. يجب ان نعرف كيف نتوسل بهذه المرحلة الدقيقة. ويسرنا اكثر موقف الحكومة البرازيلية المتفهم والناعم واعترافها بالمساهمات الجبارة للبناني في نهضة البرازيل الحديثة والتي تعتبر "لبنان البلد الشقيق".



في الاجتماع الاعلامي في المستشفى السوري - اللبناني في سان باولو. من اليمين: انطوان ابو رحل، رشيد الضاهر، روبرتو دواليبي، وظهر جواد سعادة، وادواردو مزهر صاحب جريدة "المنار"

رابطة الحقوق الثاني في قصر بعبدا

اعضاء الهيئة الادارية في القصر. (ساكو ميكاريان)

استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الهيئة الادارية لرابطة خريجي الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.

وصرح رئيس الرابطة السيد راجح قرطباوي: "كان لنا الشرف اليوم ان نزور فخامة الرئيس كهيئة ادارية جديدة لرابطة خريجي الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية - الفرع الثاني، لنضع فخامته في جو الرابطة والتطورات التي طرأت عليها بعد الانتخابات النزيهة والديموقراطية التي اجريت الاسبوع الماضي. كذلك اننا هنا اليوم لنأخذ ارشادات فخامة الرئيس وتوجيهاته التي ستكون الدعم الاساسي لانطلاقة الرابطة وللهيئة الادارية الجديدة.

ووضعنا الرئيس في الجو العام الذي يمر فيه البلد. ونتصور ان شاء الله خيرا. علينا ان نجدد الثقة وان نعمل لمصلحة هذا الوطن لنصل الى النتيجة التي نرجوها".

كلية العلوم

دعت ادارة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية طلابها الى معاودة الامتحانات صباح الاثنين ١٩٨٥/١٢/٢ وفقا للتوقيت المعلن سابقا. اما المقررات التي لم تجر امتحاناتها بسبب الاحداث الاخيرة فحددت مواعيد جديدة لها ابتداء من ١٩٨٥/١٢/٣٠ ويمكن الاطلاع عليها في مبنى كلية التربية (الفرع الاول) في الاونيسكو.

من جهة اخرى عقدت الهيئة التعليمية في الفرع الثاني لكلية العلوم جمعية وقررت تحديد الاثنين ١٩٨٥/١٢/٩ موعدا لبدء التدريس لكل السنوات والاستمرار في تسجيل الطلاب المقبولين نتيجة اختبار الكفاءة الذي اجرته الكلية وللطلاب المعيدين وحملة البكالوريا لسنوات ما قبل ١٩٨٤ وذلك حسب الترتيب المعلن سابقا واستنادا الى النتائج المعلنة في الكلية.

"جمعية المرأة البترونية" إعلان ولادة ومعرض أول

في المؤتمر الصحافي.

في مؤتمر صحافي عقدته امس في "البيت البتروني"، تحدثت الآنسة مادلين ريشا عن "جمعية المرأة البترونية" وعن باكورة اعمالها "المعرض الفني والحرفي الاول" الذي يفتتح الرابعة بعد ظهر السبت.

ومما قالت: "لقاؤنا يهدف اولا الى اعلان ولادة "جمعية المرأة البترونية" التي نريدها جامعة لكل سيدات منطقة البترون ينتسبن اليها ويعملن في سبيل تحقيق اهدافها التي تتمحور حول توحيد كلمة المرأة البترونية والارتقاء بها من مجال الفردية والشخصية والاحادية الى رحاب التكامل والتعاون والعمل الجماعي. وهدفنا الثاني اعلان باكورة اعمال الجمعية وهو اقامة "المعرض الفني والحرفي الاول"، ويضم اعمالا فنية وحرفية متنوعة تعود كلها الى فنانين وناشئين في بلدات البترون وقراها. وقد ارتأت الجمعية تدشين نشاطها بعمل من هذا النوع وعلى هذا المستوى يقينا منها ان الحضارة والتراث صنوان لا يغيبان عن واقع الانسان والانسانية، وان ابرازهما هو من اولى اوليات العمل العام. ونهدف من معرضنا الفني والحرفي الاول، الى ابراز التراث البتروني والحضارة اللبنانية الاصيلة، والتأكيد على دوام الفن والعمل الذي تعتبره الجمعية مرافقا ومواكبا ومكملا لحياة المقاومة الدائمة والمستمرة التي تميز بها المجتمع اللبناني عموما والمسيحي في شكل خاص".

واوضحت ان المعرض يستمر الى ٨ كانون الاول، يوميا من الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء وايام الاحاد من العاشرة صباحا حتى الاولى ظهرا ومن الرابعة حتى الثامنة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال عبدو الحاج بطرس

زوجته رينه توفيق الخوري، والد جورف ووفاء وتوفيق.

ينقل جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٩ تشرين الثاني الى مسقط رأسه جوار الحوز حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٣٠ تشرين الثاني واول كانون الاول في منزل الفقيد في الجديدة ملك بهيج مجاعص.

انتقلت الى رحمته تعالى في الشارقة (الامارات) المأسوف عليها

اليس يوسف خرياطي

زوجة حليم خرياطي

والدة النقيب في الجيش سليم وسهيل والمهندس جواد وفادي وآنا زوجة دونالد وورل، والدتها ايل ديب، شقيقة فؤاد والمهندس جاك وفيكتور ولطيفة زوجة خليل نصرالله وتريز زوجة حسن الجمل ومهيبة ارملة المرحوم جورج شختورة، ابناء شقيقتها المرحومة سلوى: بولس وبوليت ووليد جميل خرياطي.

يقام قداس لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد اول كانون الاول ١٩٨٥ في كنيسة مارالياس الراس في جعيتا.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١ و٢ كانون الاول في منزل ولدها النقيب سليم خرياطي في الكحالة - السلاف بناية رومانوس وخرياطي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس انطون خليل

زوجته عدلا جرجي ابي عبدالله، ابنتاه كارول وحيزيل، والدته لينا مسعود ارملة المرحوم انطون خليل، شقيق خليل خليل ومادلين زوجة نمر عنتر في المهجر وهدى زوجة جورج ضاهر وريتا زوجة جورج اشقر.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني في منزل ابن عمه جورج ابي عبدالله في الاشرفية شارع ساسين قبالة بيت الكتائب ملك صبري حبيب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل عقل وعموم اهالي منطقة البترون ينعون بمزيد من الاسى عميدهم وكبيرهم

كميل ابرهيم عقل

نائب البترون سابقا

حامل وسام الارز الوطني من رتبة ضابط المتوفى في بوغوتا - كولومبيا في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٥.

زوجته مارغو معتق.

اولاده كميل جونيور ونديز زوجة ماريو ليفا ورينه زوجة الدكتور فيليب الخازن ونيكول زوجة اليفو بيطار وماجدة زوجة جوري بونيلا ومارغو زوجة ريمون الشامي وادنا زوجة بيار تامر.

يقام قداس لراحة نفسه في كاتدرائية القديس اسطفان في البترون الساعة ١١ قبل ظهر الاحد اول كانون الاول ١٩٨٥.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ تشرين الثاني واول كانون الاول ١٩٨٥ في منزل ابن شقيقه سايد عقل في البترون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل نبهان وآل رباح ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

مازن

والده الدكتور اسعد نبهان

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية يوم الاحد ١٩٨٥/١٢/١ من الساعة العاشرة حتى الساعة الثانية.

قداس وجناز

الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد اول كانون الاول يقام في كنيسة الآباء البولسيين في جونية قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها

ادال سعد الخوري

ارملة المرحوم يوسف الحاج

شقيقة النائب الدكتور راشد الخوري.

آل الفقيدة ينعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ كانون الاول في منزل شقيقها النائب الدكتور راشد الخوري في الكسليك قبالة اقليم كسروان الكتائبي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

شديد امين الحداد

زوجته لوسي باسيل.

الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد السبت ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في غزير.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ١٩٨٥/١٢/١ في كنيسة مار متر في الاشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

ايلي وديع سلمون

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف يوم الاحد ١٩٨٥/١٢/١ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نايف موسى

زوجته سناء بيطار.

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار الياس في سن الفيل شارع مار الياس الساعة الحادية عشرة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فيكتور اسكندر حبيس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد اول كانون الاول ١٩٨٥ في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد اول كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميد عائلته المرحوم

الحاج نايف عباس العلي

والد عدنان وسمير ورندة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه قبل الظهر في حسينية بلدته حاريص.

الآسفون آل العلي وعموم اهالي حاريص.

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد اول كانون الاول في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

فيوليت نايف عساف

زوجة جورج سليمان هندي

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

جمعية الملاك ميخائيل الخيرية في فيتولي وعائلة الفقيد تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة لراحة نفس المرحوم

الحاج نقولا مطانيوس الحجار

الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد اول كانون الاول في كنيسة مار جرجس في ساحة الكحالة قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

رزق الله طليع

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

غاندي بدأ زيارته لليابان بطلب مساعدتها للدول الضعيفة

ناكاسوني حذر من "اختفاء" بلاده



السيد راجيف غاندي يعرض حرس الشرف والسيد ياسوهيرو ناكاسوني. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي، الذي وصل الى طوكيو من هانوي، محادثات مع السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني.

وبعد المحادثات التي استغرقت ساعتين، صرح ناكاسوني ان اليابان ستضاعف قيمة القرض السنوي الذي تعطيه للهند بحيث يبلغ ٣٠ مليار ين (١٥٠ مليون دولار).

وزيارة غاندي لليابان التي تستغرق اربعة ايام هي الاولى لرئيس وزراء هندي منذ ١٦ عاما. وقال راجيف موجها كلامه الى ناكاسوني: "انتم اول بلد آسيوي تغلب على الفقر ودخل عالم الدول المتقدمة. نحن في الهند الزمنا انفسنا تحديث مجتمعنا القديم. اننا واثقون من ان اليابان ستضطلع بدور ايجابي في ايجاد مناخ دولي يساعد الدول الضعيفة على بناء وسائل الانتاج".

وفي عشاء على شرف رئيس الوزراء الهندي قال ناكاسوني: "ان اليابان التي كانت لمئة سنة خلت دولة من الدول النامية تستطيع ان تتفهم تطلعات البلدان النامية ومشاكلها". واعتبر انه "تقع على اليابان" مسؤولية استخدام قدرتها الاقتصادية والتكنولوجيا والخبرة لمساعدة البلدان النامية، "واننا ننوي بذل كل جهد ممكن للقيام بذلك".

من جهة اخرى حذر رئيس الوزراء الياباني من ان على اليابان ان تغير وسائلها الاقتصادية والا واجهت هبوطا محتملا في المستقبل. وقال في اجتماع في نادي الصحافة الوطني الياباني مشيرا الى الفوائض التجارية الضخمة التي نشأت في سنوات ما بعد الحرب: "علينا ان نحاول تغيير الهيكل الصناعي لليابان حتى لا يكون ضارا للآخرين. والا فان اليابان قد تواجه احتمال اختفائها من على وجه الارض بين عشية وضحاها مثل قرطاجة".

وتساءل: "هل يمكننا الاستمرار في العيش مع فائض يراوح بين ٣٠ و٤٠ مليار دولار سنويا؟ (...) ان فائضا تجاريا معتدلا سيكون ضروريا دائما لبقاء اليابان".

ولاحظ ان نجاح المصارف المركزية في خمس من الدول الغربية الكبرى في خفض قيمة الدولار على مدى الشهرين الماضيين يبين قيمة العمل الحكومي المنسق في تحقيق اهداف اقتصادية.

وتوقع ان يسفر اجتماع القمة الذي عقد في جنيف بين القوتين العظميين عن نتائج ايجابية، مشيدا بالرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لدورهما في ذلك.

(اب، رويتر)

الصين: مزيد من الحرية للكاثوليك لكن التقارب مع الفاتيكان بعيد

بكين - و ص ف - تنعم المؤسسات الكاثوليكية الصينية منذ سنوات عدة بحرية خاضعة للمراقبة، على رغم ان السلطات ترفض فكرة اي تقارب مع الفاتيكان الذي قطعت معه العلاقات قبل ٣٠ سنة.

ومنذ ١٩٧٩، بعد ثلاث سنوات على انتهاء "الثورة الثقافية" (١٩٦٦-١٩٧٦) خففت السلطات الشيوعية سياسة التشدد التي انتهجتها حيال كل الاديان.

واستفادت الكنيسة الكاثوليكية من ذلك لتعيد تدريجا فتح الكنائس والحلقات الدراسية والاديرة للراهبات والتي اغلقتها الثورة.

وحسب الاب بول غيو سونغ المدير المساعد لاكبر حلقة دراسية في بكين، يبلغ عدد المؤمنين في "الكنيسة الوطنية الصينية" ٣،٣ ملايين شخص، اي اكثر بقليل من عددهم قبل تأسيس الصين الشيوعية عام ١٩٤٩.

ويتوزع هؤلاء على ١٣١ ابرشية ويسمح للكهنة باقامة القداديس في ٦٠٠ كنيسة وفي ١٠٠٠ مكان اخر للعبادة. وتفتح الكنائس القديمة الواحدة بعد الاخرى وتسمح السلطات ببناء كنائس جديدة تمولها تبرعات المؤمنين. ويضم الاكليروس في الصين ٨٤ مطرانا واكثر من الف كاهن و٥٠٠ راهبة ومئة من الاخوة منتشرين في انحاء البلاد.

وكانت السلطات الصينية غداة ثورة ١٩٤٩ اتهمت الآباء والمرسلين الاجانب بنشاطات معادية للثورة ورمت بعضهم في السجون. وخلال "الثورة الثقافية" منع رجال الدين من ممارسة الشعائر وارسلوا الى الريف لـ"المساهمة في بناء البلاد"، وغالبا ما كان "الحرس الاحمر" يضطهدهم.

وهدية عيد الميلاد التي تقدمها هذه السنة بلدية بكين الى المؤمنين الكاثوليك هي اعادة فتح كنيسة المخلص التي شيدت عام ١٧٠٣.

اما التقارب مع الفاتيكان فلا يبدو قريبا. فالسلطات الصينية تضع شرطين لهذا التقارب: الاول قطع علاقات الفاتيكان مع تايوان، والثاني "انهاء التدخل البابوي في الشؤون الداخلية الصينية". وهي تهمة توجهها الصين في انتظام منذ ١٩٥٧ الى الكرسي الرسولي.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار الشعبي الثامن والثلاثين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٥٩٣ - ٢٨٩ - ٤٠١ - ٥٣٠

تربح ١٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣

تربح ٣٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥١

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٤٤٧ - ١٨٣

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٣٦٣ - ٧٦٣

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٩٨

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٢٨٣

تربح الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٧٦٥٩ - ١٣٧٩٩ - ٤١٥١٩ - ٦٦٥٠٧ - ٣٣٣٦٠ - ٠٥٩٧٠

تربح الفي ل.ل. الورقتان ٣٤٧١٨ - ٢٨٣٧٩

تربح ٥ آلاف ل.ل. الورقتان ٢٥٧٥٧ - ٣٥٠١٢

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤١٧٠٩

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٩٥٥٩

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٣٢٤٢ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ت" ٥٠ الف ليرة لبنانية.

روما: مؤتمر "الفاو" أقر "ميثاق الامن الغذائي العالمي"

روما - وصف - اقر المؤتمر العام الـ ٢٣ لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية "ميثاق الامن الغذائي العالمي" الذي يعتبر التزاما جماعيا من الاسرة الدولية لمكافحة المجاعات في العالم.

واعتمد هذا الميثاق بالتوافق بين اعضاء "الفاو"، لكن ثلاث دول اساسية منتجة للحبوب هي الولايات المتحدة وكندا واوستراليا رفضت توقيعه. وتعارض الدول الثلاث بندا فيه يطلب من الدول النامية "ان تأخذ في الاعتبار مصالح البشرية جمعاء في سياساتها المتعلقة بالانتاج والتخزين والتصدير". وهي رفضت كذلك الارتباط بوثيقة تلزمها معنويا ان تأخذ في الاعتبار قدرة دول العالم الثالث على تصدير منتجات زراعية او غيرها.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني ايد في ١٠ تشرين الثاني الجاري، في خطوة غير متوقعة، مشروع الميثاق، متمنيا اقراره واعطاءه قوة قانونية. وانتقد البابا "الحذر المستمر وغياب الارادة لتحمل التزامات جدية ومحددة" اللذين تبديانه دول عدة في منظمة "الفاو".

ويدعو الميثاق الدول التي في طور النمو الى تشجيع الزراعات المحلية لتجنب "التبعية المفرطة" للدول المتقدمة، واتباع سياسة اجتماعية "ترفع بموجبها مستوى الدخل الفردي للمجموعات الاجتماعية الفقيرة". في حين يدعو الدول المتقدمة الى عدم اقامة محاور اقتصادية "تكون عواقبها وخيمة على الدول الاكثر فقرا". ويتمنى الميثاق قدرا اكبر من الاستقرار والعدالة في التجارة الدولية المتعلقة بالانتاج الزراعي الذي يشكل الجزء الاكبر من دخل دول العالم الثالث.

انباء عن زيادة الانتاج السعودي ادت الى انخفاض اسعار النفط

نيويورك - رويتر - ادت انباء عن زيادة انتاج السعودية واعضاء اخرين في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) من النفط الى انخفاض في الاسعار الفورية للنفط الخام في نيويورك اول من امس وصل الى دولار للبرميل.

ورأى محللون لشؤون صناعة النفط ومصادر تجارية ان هذا الانخفاض قد يكون بداية سياق من التدهور لمستويات الاسعار القوية في الوقت الحاضر. واعربت المصادر عن اعتقادها ان الانتاج السعودي وصل فعلا الى الحصة المخصصة بالسعودية في اطار الحد الاقصى لانتاج "اوبيك" التي تبلغ ٤،٣٥ ملايين برميل يوميا وربما تجاوزها. واوضحت ان متوسط الانتاج السعودي راوح حسب افضل التقديرات المتاحة بين ٤،٢ و٤،٣ ملايين برميل يوميا في تشرين الثاني الجاري على رغم ان مستوى الانتاج ربما تجاوز هذا المتوسط الان.

ويبلغ الحد الاقصى لانتاج "اوبيك" ١٦ مليون برميل يوميا، لكن متوسط الانتاج الفعلي للمنظمة المؤلفة من ١٣ عضوا لم يقل في بعض التقديرات عن ١٧،٥ مليون برميل هذا الشهر. وقد بلغ الانتاج حسب احدث الارقام ١٨ مليون برميل او تجاوزها. ومن المعتقد ان ايران والعراق يزيدان انتاجهما.

وابلغ المدير التجاري العام لشركة نفط كبرى الى "رويتر" ان "هذا انتاج كبير للغاية وعندما يجد طريقه الى السوق لا يمكن الاسعار ان تتحرك الا في اتجاه الانخفاض".

وافاد تجار ان الاسعار في السوق الفورية الاميركية التي كانت قوية اخيرا بسبب الطلب الموسمي ونقص المخزون لدى الشركات، انخفضت دولارا للبرميل كذلك انخفض سعر البرميل في سوق نيويورك للعقود ٩٩ سنتا عموما.

وقال الخبير ماريون ستيوارت ان تحليلاته لميزان العرض والطلب في الربع الحالي من السنة جعلت "من المستحيل عمليا رؤية السوق تمتص اكثر من ١٧،٥ مليون برميل يوميا من دون انخفاض كبير في الاسعار".

واشار سماسرة النفط الى ان النفط السعودي الذي يباع حسب ترتيبات مع الشركاء في شركة الزيت العربية الاميركية (ارامكو) لزيادة نصيب السعودية في السوق، ظهر في السوق، كذلك بدأت الخامات الثقيلة تدخل السوق الاميركية بكميات اكبر. وسيباع النفط بموجب هذه الترتيبات باسعار ترتبط باسعار المنتجات المكررة.

وكانت السعودية ابقت انتاجها حتى توصلت الى هذه الترتيبات في ايلول وتشرين الاول الماضيين في حدود نصف حصتها في "اوبيك" للحفاظ على استقرار الاسعار في سوق ضعيفة.

وقدر معهد النفط الاميركي واردات النفط الخام الاميركية بنحو ٣،٩ ملايين برميل يوميا في الاسبوع الذي انتهى في ٢٢ تشرين الثاني الجاري وهو ما يزيد ٣٤٥ الف برميل يوميا عن مستوى الواردات في الاسبوع السابق له و٥٨١ الف برميل عن الارقام الخاصة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وصرح السيد اد كرابلس رئيس منظمة تحليلات امن الطاقة التي تراقب مستويات المخزونات في مختلف انحاء العالم: "ان ذلك يحقق فائدة للشركات التي اجرت ترتيبات مع السعوديين لتأخذ بموجبها النفط الذي يسلم الان بسعر الصفقات الآجلة قبل ان تصل اسعار المنتجات المكررة الى ذروتها ويمكنها ان تخزنه لمدة شهر قبل تكريره وبيعه بسعر الذروة".

واستقر اول من امس سعر النفط الخام للتسليم في الولايات المتحدة في كانون الثاني عند ٢٩،٧٥ دولارا للبرميل وانخفض سعر خام غرب تكساس المتوسط وهو خام الاساس الاميركي ٩٠ سنتا للبرميل الى ٢٩،٧٢٥ دولارا.

"وضع فرنسي مميز"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فاعرب عن الامل في معاودة الحوار للتوصل الى حل عبر التفاوض.

وكان شيراك تناول في كلمة ترحيب بالعاهل المغربي مشكلة العمال المهاجرين قائلا: "وراء هذه المشكلة الاقتصادية والاجتماعية والانسانية الحقيقية يظهر احيانا بعض المولعين بكره الاجانب (...) اريد ان اؤكد لكم انني ساعمل بكل قواي على مكافحة هذه العنصرية الزاحفة والبعيدة جدا عن تفكيرنا وثقافتنا".

وكان الملك تمنى على الرئيس فرنسوا ميتران وفرنسا المساعدة على اجراء حوار بين الاطراف المعنيين بالنزاع في الشرق الاوسط. وقال لدى تبادل انخاب في نهاية مأدبة عشاء اقامها الرئيس الفرنسي على شرفه مساء اول من امس: "ان الحوار وحده" سيسمح بانهاء هذا النزاع "ما دام العنف لن يحل شيئا ابدا". وتحدث عن الحساسيات والاحقاد وروح الانتقام القائمة بين الاسرائيليين والعرب، ملاحظا ان "وقتا كبيرا هدر" لفتح حوار في المنطقة. واضاف انه "اذا لم يكن احد يريد القيام بالخطوة الاولى، فلنجد شخصا يستطيع ان يفعل ذلك عنا جميعا. والاحظ هنا ان فرنسا هي الوحيدة التي يمكن ان تكون بادئة الحوار".

واشار الى الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن، فقال ان الولايات المتحدة متورطة بقوة في هذا النزاع وان بريطانيا اتخذت موقفا "غير لائق" من الوفد الاردني - الفلسطيني وان الاتحاد السوفياتي لم يعد بعد علاقاته الديبلوماسية مع اسرائيل والصين لا تشارك مشاركة نشطة على رغم اهتمامها بالمأساة.

واعتبر ان هذه الاسباب مجتمعة تعطي فرنسا وضعا مميزا للمساعدة على تسوية النزاع.

اما ميتران فاكد في كلمته "ان فرنسا حاضرة ومستعدة لتسهيل تسوية سلمية".

وابرز موقف بلاده القائم على الاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها والاعتراف بهذا الحق للفلسطينيين وبحق اسرائيل في الوجود المضمون داخل حدود آمنة ومعترف بها. ولمح الى احتمالات عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط قائلا: "ان فرنسا تنظر بعين العطف الى انعقاد مؤتمر دولي يجمع البلدان المتجاورة والاعضاء الدائمين في مجلس الامن ويمكن ان تقوم داخله اتصالات مباشرة". (و ص ف، رويتر)

السعودية: رئيس جديد للتشريفات الملكية

الرياض - و ص ف - عين الملك فهد بموجب مرسوم اصدره الاربعاء الماضي الفريق عبد الرحيم ال الشيخ رئيسا للتشريفات في الديوان الملكي السعودي.

وكان الفريق ال الشيخ (٥٢ عاما) يشغل منذ عام ١٩٧٤ منصب مستشار عسكري في الديوان الملكي، وسبق له ان شغل منصب رئيس الاستخبارات السعودية كذلك كان ملحقا عسكريا في سفارة المملكة في واشنطن وقائدا لسلاح المشاة.

طهران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الايراني.

● الى لندن يصل الاربعاء المقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في زيارة لبريطانيا تستغرق يومين.

وافاد بيان لوزارة الخارجية البريطانية ان طارق عزيز سيجري خلال زيارته محادثات مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في شأن الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية فضلا عن تعزيز العلاقات بين البلدين.

(اب، رويتر، اشرا)

مدريد: كاريو يدعو الى وحدة الشيوعيين الاسبان

مدريد - وصف - دعا امس الامين العام السابق للحزب الشيوعي الاسباني السيد سانتياغو كاريو الى وحدة كل الشيوعيين الاسبان وذلك بعد الفشل الذريع في الانتخابات النيابية في غليسيا (شمال غرب اسبانيا).

واعتبر كاريو عدم حصول الشيوعيين على اي مقعد في هذه الانتخابات التي جرت في ٢٤ تشرين الثاني الجاري "درسا" للشيوعيين. واكد ضرورة "برنامج سياسي وبرلماني موحد" يتفق عليه الشيوعيون الاسبان الذين ينقسمون بحدة منذ الانتخابات النيابية التي جرت في ١٩٨٢ والتي فشلوا فيها ايضا.

وتوقع ان يصل الشيوعيون الى وضع "كارثي" اذا لم يتفقوا في ما بينهم.

رحلة "اتلانتيس" في يومها الثاني

نجاح اطلاق القمر الاوسترالي وسلسلة تجارب علمية وطبية

هيوستن (ولاية تكساس) - وصف - اعلنت وكالة الفضاء الاميركية "نازا" من مركز المراقبة الارضي في هيوستن نجاح طاقم المكوك الفضائي "اتلانتيس" امس في اطلاق القمر الاصطناعي الاوسترالي "اوسات - ٢" نحو مداره.

وكان الطاقم اطلق اول من امس القمر الاصطناعي المكسيكي "مورلوس - ب" بعد ٧ ساعات من انطلاق المكوك من قاعدة كيب كانافيرال.

واستعملت الطريقة نفسها في اطلاق القمرين المعدين للاتصالات بحيث خرجا من قمرة الشحن وهما يدوران على نفسيهما. واطلق القمر الاوسترالي بينما كان "اتلانتيس" فوق المحيط الاطلسي عند خط الاستواء. وتولى العملية الرائد شيروود سبرينغ.

وكانت "النازا" ايقظت الرواد السبعة في المكوك ليل الاربعاء - الخميس ببث النشيد الخاص بسلاح الجو الاميركي وابلغت اليهم وصول القمر المكسيكي الى مداره الثابت على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر عن سطح الارض. وسيبدأ هذا القمر العمل وفق البرنامج المقرر له اعتبارا من سنة ١٩٨٩.

وفيما كان الرائدان سبرينغ وجيري روس يعدان الترتيبات للخروج الى الفضاء اليوم والاحد لجمع قطع معدنية في اطار التدرب على بناء محطة فضائية مقترحة للتسعينات كان الرائد المكسيكي رودولفو نيري فيلا يجري سلسلة تجارب علمية على نباتات وبذور. كذلك شارك زميله تشارلز ووكر في تجارب خاصة بقدرة جسم الانسان على استيعاب الادوية في حال انعدام الجاذبية.

ومعلوم ان الطاقم سيطلق خلال الرحلة قمرا اصطناعيا ثالثا هو "ساتكوم - ك ٢" لحساب شركة "آر سي أي" الاميركية يزن طنين وستستعمله شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون لبث برامجها.

"سانا": الرائدان السوريان هما منير حبيب ومحمد الفارس

كشفت امس الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية اسمي رائدي الفضاء السوريين الذين يتوقع ان يقوما برحلة مع رواد سوفيات، وهما منير حبيب ومحمد الفارس.

ونقلت عنهما في اول لقاء صحافي اجراه معهما مراسل "سانا" في موسكو ورئيس تحرير صحيفة "انباء موسكو" السوفياتية: "ان لحظة التحليق الفضائي السوري - السوفياتي المشترك ستدشن عصرا جديدا لسوريا وستدخل في سجل اهم الاحداث الكبيرة لتاريخ الصداقة السورية - السوفياتية التي اثبتت قوتها وقدرتها على تحقيق المنجزات والمكاسب لما فيه خير الشعبين والبلدين خصوصا بعد حركة التصحيح المجيدة التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد والتي احتفلنا قبل ايام بذكراها الخامسة عشرة".

عرفات دعا كل فصائل المقاومة الى "منتدى وطني" من دون شروط

دعا امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات كل فصائل المقاومة الفلسطينية الى حضور "منتدى وطني" من دون شروط مسبقة لمناقشة "كفاح الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة". وحض، في خطاب امام اتحاد المحامين العرب في بغداد، على تشكيل حركة شعبية عربية للتعبير عن "التضامن مع الثورة الفلسطينية". وكرر دعوات سابقة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ووضع حد للنزاع العراقي - الايراني واعادة مصر الى الصف العربي.

وكان عرفات التقى قبل ظهر امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز. وبثت اذاعة بغداد ان البحث في اللقاء تناول "العلاقات المتطورة بين العراق والمنظمة والاوضاع على الساحتين الفلسطينية والعربية". وشارك فيه السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والسيد عزام الاحمد مدير مكتب المنظمة في بغداد والسيد نوري اسماعيل الويس وكيل وزارة الخارجية العراقية.

● في دمشق رفضت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدعوة التي وجهها المجلس المركزي لمنظمة التحرير من اجل اعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وقالت: "ان الدعوة الى الوحدة الصادرة عما يسمى المجلس المركزي لمنظمة التحرير تكتسب طابعا ديموغرافيا مضللا وتفتقر الى الجدية المطلوبة لانها تتجاهل الاسباب التي ادت الى حال التمزق الراهنة في صفوف المنظمة وتعكس اصرار قادة التيار اليميني المنحرف على المضي قدما في نهج التخاذل والاستسلام وتكريس عوامل التمزيق والانقسام".

واضافت: "ان المجلس المركزي، في الوقت الذي يدعو الى الوحدة يكرس اتفاق عمان المشؤوم واعلان القاهرة السيء الذكر، الامر الذي يكشف الطابع المناور وغير الجدي لهذه الدعوة. انطلاقا من ذلك نعيد التأكيد ان الطريق الصحيح الى استعادة الوحدة الوطنية هو طريق نبذ النهج المنحرف والغاء اتفاق عمان وما ترتب عليه من مسائل وفي مقدمها اعلان القاهرة والتمسك الجدي بقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية الشرعية".

● في عمان نسبت امس صحيفة "الشعب" الاردنية الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح ان منظمة التحرير قبلت جميع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن بما فيها القرار ٢٤٢.

وكشف انه رفض عرضا من الولايات المتحدة لاجراء مفاوضات مع اسرائيل، مشيرا الى انه ابلغ الى وفد الكونغرس الاميركي الذي زار الاردن حديثا ان التفاوض هو من اختصاص اللجنة التنفيذية للمنظمة.

(رويتر، وصف، اشرا)

اثيوبيا نفت تولي كوبيين تدريب سودانيين في اراضيها

نفى امس ناطق باسم وزارة الخارجية الاثيوبية اتهامات سودانية بان خبراء عسكريين كوبيين يتولون تدريب ١٢ الف متمرد سوداني في معسكرات داخل الاراضي الاثيوبية.

وقال ان هذا الادعاء للعميد محمد زين العابدين قائد اقليم اعالي النيل السوداني "امر يؤسف له" ولا يساعد في معاودة العلاقات الطبيعية بين البلدين. كذلك رفض اتهام اللواء فضل الله برمه عضو المجلس العسكري الانتقالي السوداني لاثيوبيا بانها انتهكت اتفاقا تم التوصل اليه مطلع السنة الجارية وهو يدعو كلا من البلدين الى عدم السماح باستخدام اراضيه منطلقا لعمليات عدائية ضد البلد الآخر.

ويرى المراقبون ان عودة المسؤولين السودانيين الى اتهام اثيوبيا بدعم المتمردين تشير الى تعثر المساعي التي قامت بها سلطات الخرطوم لعقد صفقة مع سلطات اديس ابابا تقضي بان يمنع السودان الثوار الاريتريين من الانطلاق من اراضيه في مقابل توقف اثيوبيا عن دعم المتمردين الجنوبيين.

وتؤكد مصادر عدة في الخرطوم ان ضباطا اثيوبيين يدربون القوات التابعة للعقيد الفار جون غارانغ ويشرفون على سير الاعمال في كلية حربية انشأها زعيم المتمردين لزيادة خبرات المسلحين الموالين له.

على صعيد آخر غادر امس الخرطوم عائدا الى القاهرة الفريق ابرهيم العرابي رئيس اركان القوات المسلحة المصرية بعد زيارة للسودان استغرقت ٣ ايام سلم خلالها رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رسالة من الرئيس حسني مبارك. واجتمع العرابي خلال زيارته بعدد من كبار العسكريين "في اطار المشاورات المستمرة بين مصر والسودان لتعزيز التعاون والعلاقات الاخوية".

وعلى هامش محاكمة المتورطين في عملية نقل اليهود الاثيوبيين الفالاشا الى اسرائيل، اعلن امس ان النائب العام السوداني (وزير العدل) السيد عمر عبد العاطي امر بطرد ٣ منظمات لاغاثة اللاجئين بسبب دورها في نقل الفالاشا ولكونها تعمل من دون الحصول على اذن من السلطات السودانية. وشكل عبد العاطي لجنة مهمتها النظر في نشاطات كل المنظمات العاملة في حقل الاغاثة في السودان.

(وصف، رويتر، اشرا)

منظمة العفو تحض الاسرة الاوروبية على التدخل لدى ايران

بروكسيل - رويتر - حضت امس منظمة العفو الدولية الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية على بذل اقصى ما تستطيع من جهد لاقناع السلطات الايرانية بانهاء "احكام الاعدام العاجلة والمحاكمات الجائرة واعمال التعذيب التي لا تنتهي".

وقالت منظمة حقوق الانسان في بيان لها الى البرلمان الاوروبي ان هناك الوفا من السجناء السياسيين في ايران وان الاعتقالات مستمرة هناك.

واصدرت منظمة العفو بيانها في الوقت الذي عقدت لجنة البرلمان للشؤون السياسية جلسة علنية في شأن انتهاكات مبادىء حقوق الانسان المزعومة في ايران.

واتهمت السفارة الايرانية في بروكسيل البرلمان بمساندة "مجموعة من الارهابيين الفارين والمجرمين المطلوبين"، في حين يتجاهل البرلمان التصريحات التي اصدرتها طهران في هذا الشأن.

وقالت منظمة العفو ان السجناء يتعرضون لاجراءات قضائية تعسفية. فالبعض يعدم بعد ان يحكم عليه بالسجن لفترات قصيرة، كذلك يحرق كثيرون ويضربون بالسياط ويعرضون لصدمات كهربائية او يتعرضون لانواع اخرى من التعذيب.

نائبان من ايرلندا الشمالية استقالا احتجاجا

مجلس العموم البريطاني صادق على الاتفاق الخاص بالستر

لندن - ي ب، اب - اكد امس مجلس العموم البريطاني دعمه لرئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر عندما صادق بغالبية ساحقة على الاتفاق البريطاني - الايرلندي الذي اعطى دبلن دورا استشاريا في ادارة شؤون ايرلندا الشمالية.

وجاءت نتيجة التصويت ٤٧٣ صوتا مؤيدا ضد ٤٧، بعدما طلب حزب العمال المعارض من نوابه تأييد الاتفاق الذي وقع في ١٥ تشرين الثاني الجاري خلال اجتماع عقد في هيلزبره جنوب بلفاست بين تاتشر ورئيس وزراء جمهورية ايرلندا السيد غاريت فيتزجيرالد.

وسبق لمجلس النواب الايرلندي ان صادق على الاتفاق الاسبوع الماضي بغالبية ٨٨ صوتا ضد ٧٥ عقب مناقشات استغرقت ٣ ايام.

وعارض ممثلو مقاطعة الستر (ايرلندا الشمالية) في مجلس العموم الاتفاق وايدهم ٣٠ نائبا محافظا و١٣ نائبا عماليا.

وعندما اعلنت نتيجة التصويت قال القس البروتستانتي ايان بيزلي زعيم الحزب الوحدوي الديموقراطي في ايرلندا الشمالية والنائب في مجلس العموم: "الستر الى الابد". وقدم استقالة خطية الى رئيس المجلس. وحذا حذوه نائبه السيد بيتر روبنسون هاتفا: "لا استسلام". وقال النائب هارولد ماكوسكر من الحزب نفسه انه ورفاقه سيستقيلون من مجلس العموم احتجاجا و"سنكون جميعا استقلنا بحلول اول كانون الثاني (...) وسنفعل ذلك عندما نرى الامر مناسبا".

وعلم ان نواب الحزب الوحدوي الديموقراطي يريدون ايصال الامور الى حد اجراء انتخابات فرعية في الستر تكون استفتاء بروتستانتيا ضد الاتفاق.

وبعد المصادقة على الاتفاق في البلدين، يتوقع ان تتحرك لندن ودبلن لاتخاذ الاجراءات الرسمية التي تعطي الاخيرة دورا استشاريا في الشؤون السياسية والامنية والقضائية التي تخص الاقلية الكاثوليكية في ايرلندا الشمالية.

تشيلي: الافراج عن ٣ نقابيين

الزعماء النقابيون الثلاثة سيغيل - في الوسط - وفالنسيا - الى اليمين - ومارتينيز يرفعون ايديهم مؤكدين "نظافتهم التامة" بعد خروجهم من السجن. (الف تيليفوتو)

سانتياغو - وصف - قالت مصادر رسمية في العاصمة التشيلية انه افرج اول من امس عن الزعيم النقابي رودولفو سيغيل بعد اعتقاله ٦٣ يوما. كذلك افرج عن زعيمين نقابيين اخرين هما ارتورو مارتينيز وادواردو فالنسيا.

وكان ستة نقابيين اعتقلوا في ٢٦ ايلول الماضي بتهمة التحريض على الحكومة. وابقي ثلاثة منهم في السجن.

ولدى خروج سيغيل من السجن حياه عشرات من المتظاهرين هاتفين: "رودولفو ان الشعب معك"، في حين اطلق سائقون زمامير سياراتهم تحية له.

وصرح الزعيم النقابي للصحافيين: "ان رأسنا مرفوع وسنتابع مهمتنا وسنردد دائما ان بلادنا يجب ان تعود سريعا الى الديموقراطية". واضاف: "سنبذل جهودنا لاطلاق النقابيين الاخرين الذين ما زالوا معتقلين".

وكان اعتقال سيغيل والنقابيين الاخرين اثار موجة من التظاهرات في انحاء من تشيلي، تحت شعار "تشيلي تطلب الديموقراطية".

على رغم الاتهامات الغربية

اثيوبيا تمضي في اعادة التوطين

اكدت اثيوبيا ان عملية نقل ضحايا المجاعة من شمال البلاد لاعادة توطينهم في مناطق اكثر خصبا في الجنوب والغرب ستستمر على رغم الانتقادات التي وجهت الى هذا البرنامج. وقال السيد برهان ديريسا مساعد مفوض هيئة الانقاذ واعادة التأهيل ان بلاده مصممة على المضي في سياستها وابدى قلقه من الاتهامات التي وجهتها وسائل الاعلام الغربية الى هذه الخطة الحكومية.

وكانت منظمة "اطباء بلا حدود" الفرنسية الانسانية طلبت حديثا من السلطات الاثيوبية وقف عمليات نقل السكان، معتبرة انها لم تعد ضرورية ومشيرة الى استخدام القوة في تنفيذها. واوضحت المنظمة ان مئة الف شخص توفوا لعدم توافر الشروط الضرورية لاستقبالهم في المناطق التي نقلوا اليها.

وشدد ديريسا على ان الذين ينقلون يحصلون على مسكن وعلى غذاء كاف وتؤمن لهم العناية الطبية الى ان يتوصلوا الى تحقيق الاكتفاء الذاتي، علما ان الحكومة تقدم اليهم البذور ووسائل العمل. وقال ان المعيار الذي اعتمدته الحكومة وتم على اساسه نقل ٥٥٥ الف شخص حتى الآن هو موافقة السكان على تغيير المنطقة التي يقيمون فيها وعلى العمل في الزراعة والانتقال مع عائلاتهم. ونفى ان يكون البرنامج شمل المناطق الاريترية التي تشهد منذ ٢١ سنة حربا انفصالية.

وينكر ان جهات غربية عدة انتقدت سياسة اعادة التوطين بحجة ان التغيير القسري لاماكن سكن مجموعات بشرية انما يشكل جزءا من خطة سياسية لضرب هذه المجموعات وحرمانها القدرة على اتخاذ موقف موحد في شؤونها المصيرية. وتردد ان دولا غربية ابلغت الى اثيوبيا قلقها من استخدام المساعدات المخصصة بضحايا المجاعة في عملية اعادة التوطين.

ويقول الزعماء الاريتريون ان السلطات الاثيوبية تستخدم المساعدات الدولية لتطويع مزيد من العسكريين ولارغام ضحايا المجاعة على تأييد سياساتها. (وصف)

